مناقب الإمام بن طلحة

تأليف
ابن جعفر محمد بن علي بن شهر أشوب السروي المازندراني

تمكّن فني
د. يوسف البقامي

الجزء الثالث
بُنِىٓ بُنَيَّةُ الأُمَّةِ الْأُمِّيَّةِ
پسّم الله الرحمن الرحيم
باب النصوص على إمامته عليه السلام

فصل
في قوله تعالى: ﴿إِنَّا وَلِيُّكُمَا وَرَسُولُ اللَّهِ وَالذِّينَ آمَنُوا الذِّينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ (المائدة : 55).

اجتمعت الأمة أن هذه الآية نزلت في علي بن أبي طالب. الأئمة: بخاقه وهو راكع لا خلاف بين المفسرين في ذلك. ذكره التعليمي، الماوردي، والقرويني، والرازي، والنسابوري، والفلكي (1)، والطبري، وشمس الدين في تفسيرهم عن السُّدِّي، وجاهد، والحسن (2)، والأعض (3)، وعبة بن أبي حكيم (4)، وغلب بن عبد الله (5)، وقيس بن الربيع (6)، وعبادة الربيع (7)، وعبد الله بن عباس، وأبي ذرّ.

(1) أبو الفضل الفلكي على بن الحسين الهذاء الحافظ رحل الكثير، صنف كتاب المنتهى في الكيل في معرفة الرجال، ألف جزء لم يبق له سنة 427 هـ. (شذرات الذهب 3/331) (الأعلام 7/71).
(2) الحسن بن أبي الحسن البصري.
(3) الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي.
(4) عتبة بن أبي حكيم الهذاء، أبو البساح الأزدي، مات بصور بعد الأربعين. (تقرير التهذيب 2/4).
(5) غالب بن عبد الله، عن أبيه عن جده مرحف، قال اسم جده خبيب بن حبيب حدثه في المستدرك.
(6) قال ابن حزم في مهمل غالب بن عبد الله مجهول.
(7) قيس بن الربيع الأسدي الكوفي، أحد أوعية العلم، صدوق، كان شهبة يشي عليه، كان يسمى فيما الجوال.
(8) عبادة الربيع: عبيدة بن ربيعة، عن علي مسلم.
(9) ميزان الاعتدال ترجمة 1911 ج 393/392.
(10) ميزان الاعتدال ترجمة 1884 ج 387/387.
الغفاري، وذكره ابن البيع (1) في معرفة أصول الحديث، عن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، والواحد في أسباب نزول القرآن، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس والسمعاني في فضائل الصحابة عن حيد الطويل عن أنس، وسليمان بن أحمد (2) في معجمه الأوسط، عن عمار وأبو بكر البهقي في المصنف، محمد الفتال (3) في التيوير وفي الروضة عن عبد الله بن سلام وأبي صالح والشعبي، ومجاجد وزراعة بن أعين (4) عن محمد بن علي، والنطنزى (5) في الخصائص عن ابن عباس، والإباقية عن الكلبي عن جابر الأنصاري وناصح التميمي وابن عباس، والكلبي في روايات مختلفة الألفاظ متفقة المعاني، وفي أسباب النزول عن الواحدي، أن عبد الله بن سلام أقبل ومعه نفر من قومه وشكا بعد المنزل عن المسجد وقالوا: إن قومنا لما رأونا أسلمنا رفضونا ولا يكلمونا ولا يجاجونا ولا يناكحونا. فنزلت هذه الآية فخرج النبي ﷺ إلى المسجد فرأى سائلًا فقال: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال نعم خاتم فضة، وفي رواية خاتم ذهب، قال: من أعطاكه؟ قال: أعطاني هذا الراكون.


(1) ابن البيع: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حدويه بن نعيم بن الحكم الفضي الطهاني النيسابوري
(2) سليمان بن أحمد بن أبي بكر بن مطر النجسي الرازي الطارئي أبو القاسم صاحب المعجم الكبير، والأوسط
(3) محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن علي الفتال النيسابوري الفارسي، أبو علي، مفسر، وأعاظ، من (الأعلام 278/10)، (التأريخ النسائي 144/1)
(4) زرارة بن أعين السبيعي، مسلمهم، وزراعة لقبه واسم أبو ربه، وزراعة من أبرز رجال الشيعة فقيهًا
(5) محمد بن أحمد النظري المتوفى سنة 854 هـ، ومن كتبه: الخصائص العلوية على سائر البرية.
سيشد عضدك بأخيك ونجل لكل سلطان، فلا يصلون إليكم[35].


قال أبوذر: فوالله ما استلم رسول الله مسجداً، الكلمة حتى نزل جبريل عليه السلام. من عند الله فقال: يا محمد أقرأ، قال: وما أقرأ؟ قال أقرأ: إنا وليكم الله ورسوله[37].


كتاب أبي بكر الشيرازي(1): أنه لما سأل السائل وضعها على ظهره إشارة إليه أن ينزعها فلم السائل يده ونزع الخاتم من يده ودعا له فبايعه الله تعالى ملائكته بأمير المؤمنين وقال: ملائكتي أنت ترون عبد جسده في عبادي وقبله معلق عندي وهو يتصدق بالله طلباً لرضاي؟ أشهدكم أن رضيت عنه وعن خلفه - يعني ذريته.

وفي المصباح: تصدق به يوم الرابع والعشرين من ذي الحجة.

وفي رواية أبي ذر: كان مستعده في صلاة الظهر، وروى أنه كان في نافلة الظهر.

أمامي ابن بابويه: قال عمر بن الخطاب: لقد تصدقت بأربعين خاتماً وأنا راكع.

(1) أبو بكر الشيرازي: أحمد بن عبد الرحمن الحافظ مصفف كتاب ألقاب الرواة. توفي سنة ٤٧٧. (شذرات الذهب ٣/١٨٤) (كشف الظنون ١٥٧/١) (الأعلام ٢٤٤/١)
لينزل في ما نزل في علي بن أبي طالب فنازل.

الباقر المخلص: في قوله تعالى: ﴿ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا﴾ [المائدة: 55].

أسباب النزول عن الواحد: ﴿ومن يتولى﴾ يعني يحب الله ورسوله ﴿والذين آمنوا﴾ يعني علياً ﴿فإن حزب الله﴾ يعني شيعة الله ورسوله ووليه ﴿هم الغالبون﴾ [المائدة: 56] يعني هم الغالبون(1) على جميع العباد، فبدأ في هذه الآية بنفسه ثم بنبههم ثم بوليه وكذلك في الآية الثانية.

وفي الحساب ﴿إذا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويتولون الزكاة وهم راكعون﴾ [المائدة: 55]، ووزنه محمد المصطفى رسول الله ﴿وبعد المرتضى علي بن أبي طالب وعترته، وعدد حساب كل واحد منها ثلاثة آلاف وخمسمائة وثمانين﴾.


(1) وفي نسخة: العالون بدل الغالبون.
(2) وفي نسخة: تكفّر بدل كفرنا.
(3) وفي نسخة: علي بدل محمد.
ولياً لنا على وجه التحصيص ونفي معناها عن غيره، يعني بوليكيم القائم بموركم ومن يلزمكم طاعته وإذا ثبت ذلك ثبت إمامته لأن لا أحد يجيب له التصرف في الأمية وفرض الطاعة له بعد النبيّ ﷺ. إلاّ من كان إماً له وثبت أيضاً عصمتهم، لأنّ سباحته إذا أوجب له فرض الطاعة مثل ما أوجب لنفسه وليبه ﷺ، اقتضى ذلك طاعته في كل شيء. وهذا يرى من عصمتهم، لأنّه لم يكن كذلك لجاز منه الأمان بالقبح في حق طاعته، وإذا قبته كان تعالى قد أوجب فعل القبح وفي علمنا أن ذلك لا يجوز عليه
سماحته ودليل على وجب العصمة.
( والدليل ) على أنّ لفظة وليّة في الآية تفيد الأولي ما ذكره المبرد في كتاب العبارة عن صفات الله أن الوالي هو الأولي، وقال النبي ﷺ: "أمي أمرأة نكحت بغير إذن وليّتها\"، ومنه أولياء الديم وفلان ولي أمر الرعية.
ونعم ولي الأمر بعد وليّه ومتتجّع التقوى ونعم المؤدب، وما يعترض به السائل فلا يلفظ إليه، واختصاص الآية ببعض المؤمنين حيث وصفهم بإيذاء الزكاة يوجب خروج من لم يؤمن بها، ومن حيث خص إياهم بحال الركوع ولم يحصل ذلك لجميع المؤمنين، ومن حيث نفي الولاية عن غير المذكورين في الآية بإدخال لفظة إنما وإيذاء الزكاة في حال الركوع لم يدع لأحد غيره.

خريمة بن ثابت (1)

(1) خريمة بن ثابت ذو الشهاداتن من أصحاب الإمام علي ﭙ
( رجال الطوسي ص 40)، ( الكني والألقاب /205)
في نصده (ع) بالحاتم

وصي الرسول وزوج البنت
فاحسن بفعل إمام الوري
وأنزل في شأنه هل أن
ففضله الله رب العباد

ولله
وكل بطيء في الهدى ومسارع
وما المدح في جنب الإله بضائع
علي فأدت النفس يا خير راكع
وبينها في محكيات الشرائع

وأنشأ حسان بن ثابت وهو في ديوان الحميري

وأفضل ذي نعل ومن كان حافيا
وأول من صلى ومن صام طاويا
إله ولم يبخل ولم يك جافيا
وما زال أواها إلى الخير داعيا
بذاك وجاء النواحي في ذلك ضاحيا

الحميري

يوما بخانته وكان مشيرا
بعد الرسول ليعمل الجمهور
من كان أول من تصدق راكعا
من ذلك قول الله إن وليكم

ولله
وأول مؤمن صلى وزكي
بخانته على رغم الكفور
بذلك في الجهاد وفي الضمير
وقد وجب الولاء له علينا

ولله
نفي الفداء لراكع متصدق

(1) البول: فاطمة الزهراء ملتهب.
(2) طاويا: جالعا.
لا عابدا صنيعا ولا جملودا
ووقعاه كيد معاشر ومكيدا
سبق الجواد لذي الرهان بليدا
(1)
أعنى الموحد قبل كل موحد
أعنى الذي نصر النبي محمد
سبق الأنام إلى الفضائل كلها
(2)
وله
أقرأ من مواليه العيونا
ومؤتون الزكاة وراكعونا
فإنه لعمري فائزونا
(3)
وله أيضاً
لما تحدوا للنذر وفاء
محمد النبي على الجميع عباء
فأثابه ذو العرش منه ولاء
(4)
من أنزل الرحمن فيهم هل أن
من خسسة جبريل سادسهم وقد
من ذا بخاقيه تصدق راكعًا
(5)
الرضي
تضحى بكل عالية الكعاب
وهي الشمس تطم بملاذ (6)
(6)
ومن سمحت بخاقيه يسنين
أهذا البدر يكشف بالدياجي
(7)
دعب
نطق القرآن بفضل آل محمد
بولاية المختار من خير الذي
إذ جاءة المسكيين حال صلاته
(8)
(المجمع الوسيط 1/131، 132).
(المجمع الوسيط 1/28).
(المجمع الوسيط 1/102).
(المجمع الوسيط 1/272).
(1) الاسم: الجَلَّانُ: الصحراء.
(2) الاسم: البَلَدُ: من خروج الذكاء والمضاء في الأمور.
(3) أثاب فلانا: كافاه وجازاه.
(4) الدياجي: الأئمfills.
فتناول المسكنين منبه خاتمًا
فاختصمه الرحمن في تنزيهه
إن الإله وليكم ورسله
بلك الإله خصيمه فيها غداً

العوني

وقت الصلاة فقد سيلوا وما بذلوا
ففضل كفضل رسول الله متصل
من أنزل الله فيه هل أق ولله

فأسف لي من في القوم جاد بخاتم
ووجد به سراً فأفتشاه ربه

عبد الله

ذاك الصدق في الصلاة بخاتم
ولله

وصنداً بالخاتم الله راكعاً
فأثني عليه الله في محكم الذكر

ابن حماد

وأنزل فيبه الله وحياً مفصولاً
لدى هل أق إذا قال يرفون بالندير

---

(1) في الغدير 382/3 الأجداب في الأجداب.
(2) العوني: أبو محمد طلحة بن عبد الله بن أبي عون الحصان العوني. كان يتفن في الشعر ويأتي بأساويله.
(3) سيلوا: سلوا، سهل الحمزة.
(4) العبد: أبو محمد سفيان بن مصطفى العيني، من شعراء أهل البيت الظاهر المتلفين إليهم بولاته.
(5) السارب: المستور أو الظاهر أو الذي يمضي على وجهه في طلب الرزق وغيره. (لغان العرب مادة سرب).
(6) ابن حماد: أبو الحسن علي بن حماد بن عميد الله بن حماد العذوي العبد. (نسبة إلى عبد القاب)
ولله
من كان بالنذر وفي
فانظر بما إذا أخفاف
إن قرأت هل أن
بختام تواضعأ
من كان زكى راكعأ
لذى الحلال خاشعأ
فأنزلت آي الولا

الصاحب

 لم تعلموا أن الوصي هو الذي
لم تعلموا أن الوصي هو الذي

ولله
هل مثل برك في حال الركوع وما
هل مثل ذلك للعالم الأسير وله

الوراق
علي أبو السبطين صدق راكعأ
علي أبو السبطين صدق راكعأ
فلما أتاه سائل مد كفه

الصفي البصري

يا من بخاطرك تصدق راكعأ
إني ادخرتكم للقياسة شفاعة
لم يستوحي حابه بخاطرك

نصر بن المنتصر

ومن أقام خاشعا صلاته يؤتي الزكاة راكعا لن أن

البصري.

(1) أسعف : بقال أسعفه حاجته ، فقاها له.
(2) الصاحب كاتب الكفاة أبو القاسم إسحاق بن أبي الحسن عبيد بن العباس بن عبيد بن أحمد بن أدريس.
(3) تهيم : جهامة : صار عابس الوجه.
في قوله تعالى: { والنجوم إذا هوى } [ النجم : 1 ]

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، شيخ الحفظة ووجه السلطات المستحفظة.

(1) أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، شيخ الحفظة ووجه السلطات المستحفظة.

له نحو من ثلاثمائة مصنف، توفي سنة 381 هـ.

الكتاب والألفاظ للقمي ج1/221.
في قوله تعالى: ﴿والنجم إذا هوى﴾

هارون العبد(1)، عن ربيعة السعدى(2) وعن أبي إسحاق الفزاري، عن جعفر بن محمد عن آبان بالله، كُلهم عن ابن عباس، وروي عن منصور بن أبي الأسود(3) عن الصادق عن آبان بالله، واللطف له قال: لما مرض النبي ﷺ بيتته، مرضه الذي توفي فيه، اجتمع إليه أهل بيته وأصحابه فقالوا: يا رسول الله إن حدث بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم فيها بأمرك؟ فلم يجيبهم جوابًا وسكت منهم، فلما كان اليوم الثاني أعادوا عليه القول فلم يجيبهم عن شيء مما سألوه، فلما كان اليوم الثالث قالوا: يا رسول الله إن حدث بك حادث فمن لنا بعدك ومن القائم لنا بأمرك؟ فقال لهم: «إذا كان غدًا هبط نجم من السماوات في دار رجل من أصحابي فانظروا ما هو؛ فهو خليفي فيكم من بعدي والقائم بأمرِي».

ومل يكن فيهم أحد إلا وهو يطمئن أن يقول له أنت القائم من بعدي، فلما كان اليوم الرابع جلس كلٌّ واحد منهم في حجرته ينتظر هبوط النجم إذ انقض نجم من السماوات في ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة عليٍّ، فاجهم القوم(4) وقالوا: لقد ضل هذا الرجل وغوى وما ينطق في ابن عمه إلا باللهو فأنزل الله في ذلك ﴿وَفِي النَّجَمِ ﻟِهَا سُقُوطٌ ﻋَلَىٰ نَّجُومٍ ﻢُتَذَكِّرَةٍ ﴾[ البقرة: 77].

وفي رواية نوف البكالي(5) أنه سقط في منزل عليٍّ نجم أضاءته له المدينة وما حولها، والنجم كانت الزهرة وقِيل بَل الثريا.

ابن حماد
قال: الإمام هو الذي في داره ينفض نجم الليل ساعة يطلع

(1) أبو هارون العبد
(2) ربيعة السعدى
(3) منصور بن أبي الأسود اللبيسي الكوفي
(4) مجاهد، أبو مكحول من الخصائص
(5) نوفر البكالي: نوفر بن فضالة الحميدي البكالي، أبو يزيد، وهو ابن مروة كعب الأحبار، روى عن

(الذوق العلمي ص 313) ، (تدريج التدريب 271/10)، (تدريج التدريب 3/321)
(لسان العرب مادة موج)
فانقض في دار الوصي ففظؤهم وغدت له ألوانهم تتمقع وتوازروا إلقاء عليه وشنعوا

وأصدها أحد والقوم كل يشهد في خبر لا يحدد في داره عند الغمسقال لا تقعدوا عنه بطأ هوى لابن عمه فالناجوس إذا ما ضلذا ولا غوى بل هو حق قد أق

وأصدها أحد والقوم كل يشهد في خبر لا يحدد عندهم في داره عند الغمسقال لا تقعدوا عنه بطأ هوى لابن عمه فالناجوس إذا ما ضلذا ولا غوى بل هو حق قد أق

وحول عمد في النجم لما هوى في دار حيدرة الأثير

خطيب منيح

ويوم النجم حين هوى فقاموا فقالوا ضل هذا في علي وأنزل ذو العمل في ذلك وحياً بأن عمدما ما ضل فيه

(المجمع الوسيط 2/628)
(المجمع الوسيط مادة صنو)
(المجمع الوسيط مادة أزر)
(المجمع الوسيط مادة إلف)
(لسان العرب مادة أثر)

(1) غاض : نقص.
(2) صنو : النظير والمثل.
(3) جحد : أنكر.
(4) الأثير : المفضل.
العوني

فإنزل الله إذا النجم هوى

ابن علوية(1)

هل تعلمون حداث النجم إذا هوى
قالوا أش رجوى النبىً بنعمة
قال النبي ستكفرون إن أنتم
وستعلمون من المزن بغضب الله
ومن المشار إليه بالأزمان(2)
فيها يجيء من البهتان
فها الدليل على مراد العلماء(3)
من سطح صاحبكم كالمبعث بيان
فتبينته حسائر المعوران(4)
وقبر الأشياء بالأعيان
نفروا نفوس طرائد اليهوان(5)
وأتاهم بالإفك والعدوان
وجروا إلى غمٍّ وضد بيان

مهيار(6)

أما الذي لو سجد النجم لكم
ما كنت مرتباً ولا مستكباً

ابن علوية: أبو جعفر بن علي بن الإمام الأصفهانى الشهير بأبي الأسود، أحد مؤلفي الإمامية المَتَد.

(1) الفضل: البكاء في الجليل، محمد، 347-352
(2) المتين: المظهر. (ال alm: al'man: المظهر. (ال alm: al'man: المظهر.
(3) الموضى: المظهر، الزيج والموران: جمع أعور وهو الذي ذهب حتى أحد عينيه.
(4) الدعاء: الدعاء، الأظهر، 325-347
(5) المحب: المحب، أبو الحسن، أو أبو الحسن، الدبلوماسي، شاعر كبير. قال الحز العاملي: جمع مهيار ببن
فصاحة العرب ومعاني العجم. له ديوان شعر من أربعة أجزاء. توفي سنة 428 هـ.
(6) الإعلام: الإعلام، 322-327، 103/4، الفضل: البكاء في الجليل، محمد، 347-352
تاريخ الخطيب، والبلادري، وحلية أبي نعيم(1)، وإبادة العكبري: سفيان
الثوري(2) عن الأعشى عن الثوري عن علامة عن ابن مسعود، قال: أصاب فاطمة
صبيحة يوم العرس رعدة فقال لها النبي ﷺ: يا فاطمة زوجتك سيداً في الدنيا وإنه
في الآخرة من الصالحين، يا فاطمة لما أراد الله تعالى أن يملك عباده ﷺ ﷺ ﷺ
فقام في السماء الرابعة فصيف الملائكة صفوفًا ثم خطب عليهم فزوجوك من علي، ثم أمر
الله سبحانه وتعالى شجر الجنان فحملت الحلي والحال ثم أمرها فشرته على الملائكة فمن أخذ
منهم يومئذ شيئاً أكثرنا وأخذته غيره افتخره به إلى يوم القيامة، قالت أم سلمة: لقد
كانت فاطمة رضي الله عنها تتغطرس قبل النساء لأنها خرجت عليها جبريل ﷺ ﷺ ﷺ.

تاريخ بغداد، وشرف المصطفى، وشرح الألكاني: عبد الرزاق عن معمر(3)
عن الزهري عن عبد الله عن النبي ﷺ: أن نظر إلى علي بن أبي طالب ﷺ، فقال:
"أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة، من أحبي فقد أحبي ومن أحبي فقد أحبه الله.
ومن أغضب فقد أغضبني ومن أبغضني فقد أغضب الله".

حلية الأولياء، وفضائل السمعاني، وكتاب الطبرياني والطعيزي(4) بالإسناد عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحسن بن علي ﷺ: قال: "رجال سيد العرب، يعني علياً، فقالت عائشة: أست سيد العرب قال: أنا سيد ولد آدم
وعلي سيد العرب. فلما جاء أرسل إلى الأنصار فأنفه فقال: "معاصر الأنوار علياً ما
إن تمسكتم بن تضلاً بعده". فقالوا: بل يا رسول الله قال: "هذا علياً فاحبوه لحبي
واكرموه لكرامي فإن جبريل أمرني بذلك. فقلت لكم عن الله عز وجل".

---

(1) حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني (أو الأصفهاني) أحمد بن عبد الله بن أحمد الإمام أحمد الحافظ الكبير.
(2) سفيان الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله، كان سيد زمانه في علوم الدين
(العلما) والتنويه.
(3) معمر بن راشد الأوزي مولاه، أبو عرفة بن أبي عمرو البصري.
(4) محمد بن أحمد الطنيسي، فاضل، من آثاره "الخصائص العلمية على سائر البرية".

(مجمع المؤلفين 1/26)

(الدبل التهجيب 218/220 - 220)

(الدبل التهجيب 218/220 - 220)
وروا أبو بشير عن سعيد بن عائشة في كتاب السؤد.
وفي رواية فقأعت عائشة: وما السيد؟ قال: "من افترضت طاعته كيا افترضت طاعتي".
أبو بنيعة: بإسناد لم إلى فاختة أم هاني. قال النبي ﷺ: "على: أنت سيد الناس في الدنيا وسيد الناس في الآخرة".

الصاحب
سيد الناس حيدره هذه حين تذكره
لعن الله كل من ردّ هذا وأنكره
هو غيوض لناصبيه وهو خلف لخبره
وله
أبا ابن عم رسول الله أفضله من
ساد الأنام وسأس المهاجرين
يرد ما قلته يقمع براهينا
وله
حب علي عليه ﷺ لأنه سيد الأئمة
فصل
الآمة على قولين في معنى: "با أبيا الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم ك النساء : 59".
في معنى قوله تعالى: { أطيعوا الله } 

أحدهما: أنها في أمننا سلطنتهم.
والثاني: أنها في أمراء السرايا.

وإذا بطل أحد الأمرين ثبت الأمر وإلا خرج الحق عن الأمة، والذي يدل على أنها في أمننا سلطنتهم، أن ظاهرها يقضي عموم طاعة أولي الأمر من حيث عطهه تعالى الأمر بطاعته، وطاعة رسوله ومن حيث أطلق الأمر بطاعتهم ولم يخص شيئاً من شيء لأنه سبحانه لو أراد خاصاً ليبينه؛ وفي فقد البيان منه تعالى دليل على إرادة الكل، وإذا ثبت ذلك ثبت إمامتهم، لأنه لا أحد يجب طاعته على ذلك الوجه بعد النبي إلا الإمام وإذا اقتضت ووجب طاعة أولي الأمر على العموم لم يكن بد من عصمتهم، وإلا أدى إلى أن يكون تعالى قد أمر بالقبح لأن من ليس بمعصوم لا يؤمن منه وقوع القبح فإذا وقع كان الاقتداء به قبيحاً، وإذا ثبت دلالة الآية على العصمة وعموم الطاعة بطلم توجهها إلى أمراء السرايا لارتفاع عصمتهم واختصاص طاعتهم.

وقال بعضهم: هم علما أمة العامة وهم مختلفون، وفي طاعة بعضهم عصياً بعض، وإذا أطلع المؤمن بعضهم عمي الآخر والله تعالى لا يأمر بذلك؛ ثم إن الله تعالى وصف أولي الأمر بصفة تدل على العلم والإمرة جميعاً قوله تعالى: { فإذا جاءهم أمر من الأمن من الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين ينضطن بهم } [ النساء : 83 ]، فرد الأمر إلى الخوف لأمراء والاستنباط للعلياء ولا يبتغائع إلا لأمير عالم.

الشعبي: قال ابن عباس: هم أمراء السرايا وعليهم، وسأل الحسن بن صالح بن حي(1) جعفر الصادق نطقه عن ذلك فقال: الأئمة من أهل بيت رسول الله ﷺ.

تفسير مjahid(2): إنما نزلت في أمير المؤمنين نطقه، حين خلفه رسول الله ﷺ.

----
(1) الحسن بن صالح بن حي: أبو عبد الله الثوري الحمداني، أسند عن الصادق منطبه.
(2) مjahid بن جبير المكي أبو الحجاج المخزومي المقرى، مول السائب بن أبي السائب.

(تهذيب التهذيب 10-32/10-40)

وإيابه الفلكي أنها نزلت لما شكا أبو بكرة من علي بن أبي طالب الخمر.

الحمريري

أليس قد فرضت علينا طاعة ما كان خبرنا بذلك محمد إن الخليفة بعده هذا الذي وله.

وقال الله في القرآن قوله: أطيعوا الله ورب الناس رباً فإن ذلكم أبو حسن علي ونحل(1) ابن الجهم(2) هذا المعنى للمتولى فقال:

كفاكم بأن الله فوض أمره لم يسأل الناس النبي محمد ولا يقبل الإيمان إلا بحبكم وأما الخبر: «أنت مني منزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي»، فقد أخريج الشيخان(3) في صحيحهما والطينزي(4) في الخصائص، أنه سكن رجل شافعي.

(1) تنحل الثني النحالي: أي ادعاه لنفسه وهو لغيره.
(2) ابن الجهم: علي بن الجهم بن بدر، أبو الحسن، من بني ساماء، من لؤي بن غالب، شاعر، رقي (الأعلام 77/5).
(3) إشارة إلى قوله تعالى: «قل لا أسألكم علَى أجرًا الموعد في القري».
(4) الشيخان: هما مسلم بن الحجاج والبخاري.
(5) الطينزي: محمد بن أحمد الطينزي، فاضل من آثاره: الخصائص العلوية على سائر البرية.
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "أنت مني بنزلة هارون من موسى إلا النبوة".

وصنف أحمد بن محمد بن سعد كتاباً في طرره قد تلقته الأمة بالقبول إجماعاً، وقد قال ميظنت: ذلك مراراً منها لما خلفه في غزوة تبوك على المدينة والحرم فردوه لأن تبوك بعيدة منها فلم يأمن أن يصيروا إليها وأنه قد علم أنه لا يكون هناك قتال وخرج في جيش أربعين ألف رجل وخلف جيشاً وهو علي وحده. وقد قال الله تعالى في غيره: "فرضوا بأن يكونوا مع الخوارج" [التوبة: 87] (الآية) فما ظنك بالمدينة ليس فيها إلا منافق أو أرمة.

قال أبو سعيد الخدري: فلما وصل النبي ﷺ إلى الجرف(1) أتاه علي ﺔ.م.فقال: "يا نبي الله زعم المنافقون أنك إذا خلفتني استقلتني وتخففت مني". فقال ميظنت: "كذبوا إنما خلفتك لما ورائي فأرجع فأخلفني في أهلي وأهلك، أفلا ترضي يا علي أن تكون مني بنزلة هارون من موسى، إلا أنه نبي بعدي"، فرجع علي ﺔ.م.، وفي روايات كثيرة إلا أنه نبي بعدي ولو كان لكونه.

رواه الخطيب في التاريخ عبد الملك العكبي في الفضائل وأبو بكر بن مالك، وأبو الشلاج، وعلي بن الجعد(1) في أحاديثهم، وأبو فياض في شرح الأخبار عن عهدين مالك عن سعيد عن أبيه، ووجه الدليل من هذا الخبر أن هارون لما كان تاليًا لموسى في رتبة الفضل فكذلك أمير المؤمنين عليه ﷺ يجب أن يتلو النبى ﷺ. في الفضل إلا ما استناده من رتبة النبوة فيجب القطع على أنه أفضل الصحابة. ثم إنه ميظنت: أوجب لأمير المؤمنين جميع منزل هارون من موسى إلا النبوة وما علم انتمائه من الآخوة ولا شبهة أن من جملة منزله منه أنه كان خليفة له على قومه ومحترف الطاعة عليهم ومستحقاً لمقامه من بعده فيهم.

وفي هذا ثبوت إمامة أمير المؤمنين ﷺ، وثبوت عصمتة لأن إيجاب طاعته على

(1) الجرف: بالضم ثم السكون: موقع علي ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام.
(2) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحسن البغدادي.
الإطلاق يقتضي أنه لا يقع منه القبحة، ودخول الاستثناء في المخطر يبطل حمل المخالف له على منزلة واحدة، وهو استثنائه له على المدينة، لأن من حقه أن يخرج من الكلام ما لولاه دخل تحته، فيجب تناوله جملة يصح أن يخرج الاستثناء بعضها، ولأن الحال التي فيها ينفي المستثني فيها يجب أن يثبت المستثنى منه لوجب المطابقة بينها، وإذا نفي مستثنى، والاستثناء النبوة بعد وفاته وجب أن يكون ما عداها ثابتاً في تلك الحال.

وعلى هذا، فإن كان كان متي بعد وفاته ينفي منزلة هارون من موسى في حياته.

وإذا ثبت ذلك لم يجوز حمل الخبر على ما أدعوه أن ذلك يختص بحال الحياة، ثم إنه يوجب الاستثناء أنه لو كان بعدي نبي لكان علي، وإذا كان لم يجوز بعدة نبي يكون أخاه ووزيره وخلفيته لقوله تعالى: "فَإِذَا جَاءَ فِيهِم مُّوسَى وَآخِيَهُ هَارُونَ أَخَاهُ ۚ [ طه: 29]"، ولقوله تعالى: "أخلفني في قومي ومن خصه محمد بن منزلة هارون تنزه أن يختلف في تقديره الظون، وفي كامل ديك الجن" (1):

إذا النبي لم يزل يقول إنك متي يا علي ويا أخي لكنه ليس نبي بعدي

واخثر ما فاه به الرسول بحيث من موسى وهارون النبي فأنه خير العالمين عندي

شاعر

وكان لأحمد الهادي وزيراً عل الوهي المنزل حين ينوي وصي محمد وأبو بنيه صلى الله عليه

ابن علوية

رحل النبي إلى تبارك وإنه لملحق عنه بأمر الماني وكرؤين النساوين والصبيان حذراً على أمورها وضعافها

(1) ديك الجن: عبد السلام بن يحيى بن عبد السلام بن حبيب الكلبي، المعروف بديك الجن، شاعر مجيد، فيه عيون من شعراء العصر العباسي.
(الأعلام 4/128)، (الكنى والألقاب للفقيه 2/237).
(2) الماني: من الله الأمير، قدحه، والماني المراد به الله تعالى.
(المعجم الوسيط 2/889).
من ماكرين منافقين تغلقوا
ولكافاشبهه عداوة في تركه
فات النبي مبادرا وفؤاده
لم يا أمين الله أنت غفلقي
أو لم تحدني ذا بلاء في الغوي
قال النبي له فذاك أحبي
بلي أباحس أما ترضي بأن
أصبحت مني يا عليل كمثل ما
إلا النبوة إنها عظورة

ابن مكى

ألف تعلموا أن النبي عمدا
وقال لهم والقوم فخم حضرها
علي كروزي من تفميص وإنه

الزاهاي

غدادة دعاء المصطفى وهو ممز 겤
لقصد نبى وهو للسير مضمر

(المعجم الوسيط 4/413)
(المعجم الوسيط 788/2)
(المعجم الوسيط 282/2)
(المعجم الوسيط 1/313)
(المعجم الوسيط 1/4)
(المعجم الوسيط 2/2)
(الملاجم: الشديد المقلا)
(الكاشح: العدو المغض)
(ون: في الأسمرسي ونها ودنيا: فتر وضعف وكل واعيا. والوا: الضعيف البدين)
(رجل: رجع: تمرر واضطرابا شديدا)
(وين: أنت، أنا، آنا، إثارة، رشة)
(انتظار الكيشوان: نحول كل منهما الآخر)
(تؤت: آنا، أنا، آنا وإثارة، رشة)
(الاستمرار: 댓글 في المجر)
(الرمس: الفبر)
(الزاهاي: ابن مكى: سعيد بن أحمد بن مكى النبي المؤدب، من أعلام الشيعة وشعرائها المجددين المتفلين حب)
(المتللع: الغدير 392-396)
(الزاهاي: مزمع: عازم)
(الزاهاي: يهود الباشي، عبقري نحيل في شعره إلى أهل بيت الوجي، ودنا بذهبهم.)
 فقال أقسم دوني بطيعة واعلمن
فقال في الميزان الريحان
قلت فلم يرى النبى تظاهرت
فقالوا عالي قد قلها عماد
فالعفة دون المعرس فانشئ
فعقلك خير الخلق من فوق شاهق
فقال رسول الله هذا إمامك

(4)

ولكن فتنة خاطئة يكتب
فقال الناس قلته النبي
فقال النبي جوابا لما
ألل طرف نزعه رحمة
ولو كان بعدي نبيا كا
والله خاتم الرسلين

(1) في الغدير 3\(902\)
(2) في الغدير 3\(902\)
(3) في الغدير 3\(903\)
(4) الناشئ: أبو الحسن علي بن عبد الله بن الوليد بن الناثري (الصغير) الأصغر البغدادي، من باب الطاق، نزيل مصر، كان أحد من تضطلع في النظر في علم الكلام، وبرع في الفقه ونفي في الحديث
(5) في الغدير 4\(924\)
(6) في الغدير 4\(925\)
(7) في الغدير 4\(926\)

وانه تقطن بالشجر بالحق تكرر
قالت في الرقابة:
(6) في الغدير 4\(925\)
(7) في الغدير 4\(926\)

وقد سار بالجيش يغني تبوك
فقال النبي جواباً
بيني إلى مسمع الريح فوحكا
(4) الناشئ: أبو الحسن علي بن عبد الله بن الوليد بن الناثري (الصغير) الأصغر البغدادي، من باب الطاق، نزيل مصر، كان أحد من تضطلع في النظر في علم الكلام، وبرع في الفقه ونفي في الحديث
(5) في الغدير 4\(924\)
(6) في الغدير 4\(925\)
(7) في الغدير 4\(926\)
ابن حماد
نص النبيّ علّه الهادي أبي الخس في قوله: لك علّيَ في اليوم منزلة
وإذا قال هذا حين خلفه

العوني
وهو الخليفة إن لقيت حاما
(1) تعلّوا لحق إمامكم إعظاما
(2) ميّا هارون من موسى فلا
إنه كان هارون النبيّ لقومه
فهو الخليفة والإمام وخير من
وله
أما وروت يا بعيد الذهن ما قاله أحمد كلهني
أنت كهارون لموسى ميّا
إذ قال موسى لأخيه الخليفي
فاسألهم لم خالفوا الوصيا
(3) محمد بن نصر بن هشام
(4)
إن عليّاً لم يزل عنة لرابح الدين ومغبون
منزلة لم تك بالدون
أنزله في نفسه المصطفى
صبره هارون في قومه
(5) فارجع إلى الأعراف حتى ترى
(6)
الرئيس أبو يحيى ابن الوزير أبي القاسم المغرب
هيل في رسول الله من أسوة
لم يقلد القوم باسمن فيه

( المعجم الوسيط 1/ 25)
(1) ترع: راع : فرع
(2) الخال: الموت
(3) تالوا: ألا ، ألاو، وأليا ، قصر وأبطا
(4) وفي نسخة بشام بدل هشام
أخوك هل خولفت فيه كما
الحماني
وأنزل عنه على رغمة العدي
كثار كان من أصحاب موسى وقومه
فمن كان في أصحاب موسى وقومه
ابن الأطيس
أنت لدى الخوض لدى الخضر
هارون من موسى في الأمر
من قال فيه المصطفى معناة
أنت أخي أنت وصبي كنا
منصور النمري
رضيت حكمك لا أبغي به بدلاً
والرسل خيار الناس كلهم
الله هارون
(1)
ابن اللاحقي
أشهد أن لا إله إلا
خلقاز الكبري
جاء بحق عليه نور
في العلم ما إن له نظير
صاحب
وصير هارون بين قومه كثار
ومن خلقازهم
وله
حاله حالة هارون لمسى فانهما ما
زيد بن علي (2) عليه السلام
ومن شرف الأقواي يومماً ترابه
فإن علياً شرفته المناقب
(1) أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفيق الرماشي : شاعر مكتب، من أهل البصرة، نسب إلى جده.
(الأعلام 20/21)
(2) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب مالك النهض، الإمام، أبو الحسين العلوي الهاشمي القرشي.
وقول رسول الله والحق قوله
بأنك ميلي ياعلي معاً
ционبري

أليس من حل منه في أخوته
عمل هارون من موسى بن عمران

فصل في قصة يوم الغدير

الحمد لله الذي أمال عنا عنان البلاء فأحسن إمالكه، الرحمن الذي أزال علينا
الأذى فاتم إزالته، الرحمي الذي أقال لنا الذنب فأحسن إقالته، رجى العبيد وخوبهم
فأظهر جمله وجلاله، وأرسل النبي فأوضح لنا دلالةه، أمره بالدعاء وتكرل له
بالعاصمة فأحسن كفاحه، وقال: "يا أبا الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم
تفعل فاً بلغت رسالته" [المائدة: 17].

الواحدي: في أسابيع نزول القرآن بإسناده عن الأعمش وأبي الجحاف(1) عن
عطية، عن أبي سعيد الخدري، وأبو بكر البشريزي(2) في نزل من القرآن في أمير
المؤمنين الفتح، بالإضافة عن ابن عباس، والمرزبان(3) في كتابه عن ابن عباس قال
نزلت هذه الآية: "يا أبا الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك يوم غدير خم في
علي بن أبي طالب.

وقال له زيد الشهيد: قال أبو حنيفة: ما رأيت في زمانه أفقه منه ولا أسرع جواباً ولا أبين قولًا.
(1) الصنوري: أبو القاسم وقيل أبو بكر وقيل أبو الفضل، أحمد بن محمد بن الحسين بن مسرب الجزي
الرقي، الشيمي الحلي الشهير بالصفنوري. شاعر شيعي عيد، جمع شعره بين طرفي الرقة والقورة.
(2) الغدير: 397/64
(3) وكان يحب حبيش الأصغر جلودة شعره.

أبو الجحاف: داود بن أبي عوف صيدم التيمي البرجي مولاه أبو الجحاف الكوفي. ذكره ابن جبان في
الثقات.
(4) أبو بكر البشريزي: أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن موسى، أبو بكر الفاسي البشريزي: حافظ من أهل
الشيا، صنيف كتاب ألقاب الرجال.
(5) المرزبان: أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبد الله المرزبان الشعبي الخراساني الأصل
البغدادي المؤلف، صاحب التصانيف المشهورة، وقيل هو من مشاهق المفيد.
(177/316/3)
في قصة يوم الغدير

تفسير ابن جريج، وعطاء، والثوري، والعليبي: أن نزلت في فضل علي بن أبي طالب.

إبراهيم الثقفي بإسناده عن الأحدري وبريدة الأسلمي (1) ومحمد بن علي: أنها نزلت يوم الغدير في علي بن طلخ. تفسير التعالي. قال جعفر بن محمد: ممناه بلغ ما أنزل إليك من ربك، في فضل علي بن أبي طالب. فليتنزل هذه الآية أخذ النبي ﷺ فيقول: في من كنت مولاه فعلي مولاه؟ وعنه بإسناده عن الكلبي: نزلت أن يبلغ فيه فأخذ رسول الله ﷺ فيقول: في من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وآل من وأيام وعدم وعاه.


المترضى

الله في اليوم ما أشرفا ساق إلينا فيه رب العمل، وخص بالأمر علية وإن من قولنا كافيًا فالذي قيل له بلغ فإن لم يكن

(1) برية بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي أبو عبد الله أسلم قبل بدر ولم يشهدها وشهد خيبر

وفتح مكة. (278/1379)
في قصة يوم الغدير

الزاهي

من قال أحمد في يوم الغدير له قم يا علي فكن بعدي لهم علماً
و ساعد بمنقلب في البث حبور
ص نبيح عل الافهام مسطور
بلغ وكن عند أمري خير مأمور
بلغت أمري ولم تصدع بتذکيري
فإن عصيت ولم تفعل فإنك ما

المحبرة

قال النبي له بشرح ولاية
إن قال بلغ ما أمرت به وثثق
فدعنا الصلاة جاعة وأقامه
نادي ألسنت وليكيم ؟ قالوا بل
فدعنا له ولن أجاب بنصبه

ابن حمد

وقيل له بلغ من الله عزodafone liable recalling. أخطأ عليه رافعاً أخذاً بها
فنداء بما نادي به من ولاه
وله

أكن لك عاصياً أن تستكينا
فنا أنت الببلغ والأمينا
تبيينها جميع الحاضرينا
وأكرم بالذي رفع اليمينا
تذكره وكل يسمعونا

(الممجوم الوسط 2/793)
لا هذا أخي ووصي حقاً ألا من كنت مولاه هذا وتولى الله من والي علياً فإن لم تحفظوا المشاق بعدي الباقر والصادق النضي: في قوله تعالى: "أَلَمْ نَشْرِي لَك صِدْرَكَ [ الشرح: ١]، أَلَمْ نعلِمك فصيبي فجعلناه ناصرك ومصد عدوك الذي أنقض ظهرك وأخرج منه سلاله الأنيبياء الذين يبتدون ورفعتا لك ذكرك فلا أذكر إلا ذكرت معي",

فإذا فرحت من دنياك فانصب علياً للولاية، تهذي بة الفرقة.

عبد السلام بن صالح: عن الرضا ﷺ قال: "أَلَمْ نَشْرِي لَك صِدْرَكَ". بأحمد، أَلَمْ نجعل علياً وصيبي؟ ووضعتا عنك وورعاك؟ بقتل مقاتلة الكفار وأهل التأويل بعلقي؟ ورفعتا لك بذلك ذكرك؟ أي رفعتا مع ذكرك باحمد له. زينة أبي حاتم الرازي أن جعفر بن محمد قرأ "إِفَ فَرَحْتُ فَلْأَفْصِبْ" [ الشرح: ٧] قال:

فإذا فرحت من إكال الشريعة فانصب لهم عليا إماماً الحمد لله الذي كون الأشياء فخص من بينها تكوينك الرحمن الذي أنزل عليه السكينة فضمن فيها تسكنينك، لينقلبك بقبول معرفته وائلشف تلبينك، ولقنكم كلمة توجيه فتأحسن تلقينكم وعلم أذان الشهادة فاذنان بلطف تأذينك، وملبك في دار الدين على سر الإسلام فأتمن دينكم.

أبو سعيد الخدرى وجابر الأنصاري قالا: "لما نزلت في اليوم أملنت لكم دينكم" {المائدة: ٣} قال النبي ﷺ: "الله أكبر على إكال الدين وإمام النعمة ورضي الرب برسمالي وولاية علي بن أبي طالب نضحي بعدى رواء النطبري في الخصائص.

العياشى: عن الصادق ﷺ قال: "اليوم أملنت لكم دينكم" بإقامة حافظه {أتمت}.

(1) في الغدير ١٤٨/٤: ألا هذا أخي ووصيّ حقّ.
(2) في الغدير ١٤٨/٤: ألا هذا أخي ووصيّ حقّ.
(3) المجمع الوسيط ٤٩٥/١: أبض يومنِّ.
(4) العياشي: النبي ﷺ قال: "اليوم أملنت لكم دينكم" بإقامة حافظه {أتمت}.
(5) المجموع الوسيط ٤٩٥/١: أبض يومنِّ.
(6) الشافعية: نشرت: أي تمام.
(7) السمرقندي: قال مشايخ الرجال: "إنه ثقة صدوق".
عليكم نعمة الله ورضي عنه ودعنا الإسلام ديننا وأي تسلم النفس لأمرنا.

الباقر والصادق بلى: نزلت هذه الآية يوم الغدير. وقال يهودي لمصر: لو كان هذا اليوم فنا لتخذله عيداً، فقال ابن عباس: وأي يوم أكمل من هذا العيد.

ابن عباس: أن النبي يتقدم. توفي بعد هذه الآية بالإحدى وثمانين يوماً.


ابن عباس: اجتمعت في ذلك اليوم خمسة أعياد: الجمعة، والنحر، وعيد اليهود، والنصارى، والمجوس. ولم يجتمع هذا في سابقه. وفي رواية الخديري أنه كان يوم الخميس.

العودي

أما قال إن اليوم أكملت دينكم وأتمت بالنعمة مبني عليكم.

وقال:

أطيعوا الله ثم رسوله ففوزوا ولا تعصوا أولي الأمر منكم.

الطاهر

عيد في يوم الغدير المسلم وأنكر العيد عليه المجرم.

(1) كانت وفاته نبتة. يوم الاثنين لستي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول. (الكامل في التاريخ 187/2)
(2) المركب: الطاقة والوضع. (المجمع الوسيط 1311/1)
في قصة يوم الغدير

يا جاهدي الموضع واليوم وما فأنزل الله تعالى جده واليوم أتمت عليه نعمت

الحميري

عباد الله في الإسلام ديناً وله وفدك ولا يؤمناً ما فيك ولا يفتيّناً

وله بعد ما قام خطيباً معلناً قال إن الله قد أخبرني أنه أكمل ديناً قبلاً وهو مولاه فويل للذين وهو سيفي ومساني وبدي ووصفي وصفيي والذي نوره نوري نوره وهو فيكم من مقامي بدل

قائل

أي عذر لأناس سمعوا من رسول الله ما قال بخم قال قال الله في تنزيله إن دين الله في ذي اليوم ثم

العلياء مطبكون على قول هذا الخبر وإنما وقع الخلف في تأويله، ذكره:

محمد بن إسحاق، وأحمد البلذاري، وحسن بن الحجاج، وأبو نعيم الأسفهاني، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو بكر بن مردوخة، ابن شاهين، وأبو بكر الباقلاني (1)، وأبو المعالي الجويني، وأبو إسحاق التلميدي، وأبو سعد الخركوشي (2)، وأبو المظفر

(1) أبو بكر الباقلاني: محمد بن الطيب البصري البغدادي القاضي، كان مشهوراً بالنظرة وسرعة الجواب.
(2) أبو سعد الخركوشي: عبد الملك بن محمد النيسابوري الحافظ الواقف، صاحب كتاب شرف المصطفى.
في قصة يوم الغدير

السمعاني، وأبو بكر بن شيبة، وعلي بن الجعد، وشعبة، والأعمش، وأبي عباس،
وأبي النلاف، والشعبي، والزرهري، والألفي، وأبي البيع، وأبي مناجة، وأبي
عبد ربه، والأك الكاني، وأبي علي الموصل من عدة طرق، وأحمد بن حنبيل من أربعين
طريقاً وأبي بطة من ثلاث وعشرين طريقاً، وأبي جرير الطبري من نيف وسبعين طريقاً
في كتاب الولاية، وأبو العباس بن عقدة من مائة وخمس طرق، وأبو بكر الجمعي (1)
من مائة وخمس وعشرين طريقاً.

وقد صنف علي بن هلال المهيري كتاب الغدير وأحمد بن محمد بن سعد كتب من
روى غدير خم، ومسعود الشجري كتابًا فيه رواة هذا الخبر وطرقها، واستخرج منصور
اللائي الرازي في كتابه أسيا روايتهم على حروف المعجم.

وذكر عن الصحاب الكافي أنه قال: روى لنا قصة غدير خم القاضي أبو بكر
الجعابي عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، والحسن،
والحسين، وعبد الله بن جعفر، وعبد بن عبد المطلب، وعبد الله بن عباس، وأبو
ذر، وسلمان، وعبد الله بن عمر، وعبد الرحمن، وأبو قتادة، وزيد بن أرقم،
وجرير بن حماد، وعدي بن حاتم، وعبد الله بن أنيس، والبراء بن عازب، وأبي
أبو، وأبو بزة الأسلمي (2)، وسهل بن حنف، وسمرة بن جندب، وأبو الهيثم،
وعبد الله بن ثابت الأنصاري، وسلمة بن الأكوع، والخديري وعقبة بن عامر، وأبو
رافع، وكعب بن عجرة، وحذيفة بن اليمان، وأبو مسعود البدر، وحذيفة بن
أصيب (3)، وزيد بن ثابت، وسعد بن عبادة، وخزيمة بن ثابت، وحباب بن عتبة

(1) أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سالم التميمي قاضي الموصل يعرف بابن الجمعي. له تصنيف كثيرة
في الأدب والشوك، ومعرفة الأخوة والأحوار وتورائ الأنصار. (الكين والمختلف 147)
(2) وكذلك في الغدير 59/1: أبو بزة الأسلمي نسيلة بن عتبة الأسلمي وفادي في التهذيب 319/309.
(3) حذيفة بن منصور أبو سردية الغزاري من أصحاب الجعفرة.
في قصة يوم القدر

ومن النساء : فاطمة الزهراء السمند، وعائشة، وأم سلمة، وأم هانئة، وفاطمة بنت حذافة وقال صاحب الجمهرة في الحجة واليام : خمّ موضع نصّ النبيّ ﷺ عليه السلام.

وذكره عمر بن أبي ربيعة في مفاخرته، وذكره حسان في شعره.

وفي رواية عن البارق السمند، قال : لما قال النبيّ ﷺ يوم غدير خم بين ألف وثلاثمائة رجل : من كنت مولاه فعليّ مولاه الخير.

الصادق : نعطي حقوق الناس بشهادة شاهدين وما أعطي أمير المؤمنين حقه بشهادة عشرة آلاف نفس يعني الغدير. والغدير في وادي الأراك على عشرة فراسخ من المدينة وعلى أربعة أميال من الجحيفة عند شجرات خمس فرواحات عظيمة. أنشد الكتيب عند البارق السمند:

أمّان له الولاية لو أطيعاً
فلما أبو دومة خطرًا منيعاً

(1) جنذب بن ابن الله بن سفيان البحلي أبو عبد الله، وربما نسب إلى جده. (تذيب النسجود 2/101)
(2) قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي (الدرجات الرفيعة ص 334) (الغدير 1/108)
(3) عمرو بن الحمط الخزاعي الكوفي (الدرجات الرفيعة ص 431) (الغدير 1/105)
(4) مالك بن الحورث البحلي أبو سلمان.
(5) وحشي بن حرب الحفيذي أبو دومة مولى جبر بن مطعم. (تذيب النسجود 11/99)
وملأ مشاً هذا اليوم يوماً،
فلما أقطعهم لعناء ولكن
فصاصلذاك أقربهم تعدل
اضعاً أمير قاندهم فضلاً,
تناسوا، حقه فبغوا عليه.

مهيار

وله الراية لم خانوا ولم خلعوا
لا ينفع السيف صقل تحته طبع
بعد اعتراحهم عادبة أدرعوا
شرع لعمرك ثان بعده شرعوا

المجمع عليه: أن الشامن عشر من ذي الحجة كان يوم غدير خم فأمر
النبي بحث عن فنانداً فنادي الصلاة جامعة وقال: "من أولى بكمن من أنفسكم"؟ قالوا
الله ورسوله فقال: "اللهام أشد"، ثم أخذ بيد علي فقال: "من كنت مولاه فهذا
علي مولاه، اللهم ولن ولاء ول全日 وعداد من عاداه، وانصر من نصره وأحذل من
خدله". ويعتذر ذلك أنه استشهد به أمير المؤمنين. فاتهم اليراد حيث عدد فضائله
 فقال: "أفيكم من قال له رسول الله: "من كنت مولاه فعلي مولاه"؟ فقالوا: لا,
فأعترفوا بذلك وهم جهور الصحابة ومن خطبة للصاحب:

الملل الذي كشفه صغيرًا ورباه، وبالعلم والحكمة غذاه، وعلى كنهه رقاه,
وساعده في المسجد وسواه، وقام بالغدير وناداه، ورفع ضعبه، وأعلاه، وقال من

(1) تره: بدره بكروه،
(2) القريع: الغالب.
(3) دغلا: عيب في البريندة.
(4) الفسس: السواد والصدأ، والفقير: أيغور الشديد، والصدا.
(5) المجم: النازم والشر، يقال فصمت معاد راحت فلان: ظلمه وشراه.
(6) واداع البار: ليس دوع الحديث.
(7) الضبع: ما بين الإبط إلى نصف العضد من أعلاها.
كتبت مولاه فعلياً مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه 

وقال حسان بن ثابت (1)

بنادتهم يوم الغدير نبيهم
يدعو فمن مولاكما ووليكم
إليك مولانا وأنت ولينا
فقال له قم يا علّي فإني
فمن كنت مولاه فهذا وليه
هناك دعا اللهم وال وليه

قبس بن سعد

قلت لابغي المدعو علينا
حسبنا ربنا ونعم الوكيل
بالأمس والحديث طويل
لسنا أئ له التنزيل
فهذا مولاه خطب جليل
حتيا ما فيه قال وقيل (2)

صاحب

قالوا علّي علا قلت لا
ولكن أقول كقول النبي
ألا إن من كنت مولى له

أبو الفرج

وبرز إبريرز البيان عن الشبه
كنازل القرآن فيه فأعربه

---

(1) لم نجد هذه القصيدة في ديوان حسان بن ثابت وقد أوردتها (الغدير 1/11، 217، 344-24، 232).
(2) وردت هذه الآيات في الغدير 2/37.
(3) الإبريرز: الذهب الخالص.
وضيع عليّ ذي التعالي من الشبه
فهذا له مول في لا لك منقبه
وقام رسول الله في الجمع جاذباً
وقال ألا من كنت مول لنفسه
ابن الرومي

يلٌ هند لم أعشق ومشلي لا يرى
لكن حبي للوصي غيمن
فهو السراج المستنير ومن به
وإذا تركت له المحبة لم أجد
فل في أترك مستقيم طريقه
وأراه كالنمر المصفي جوهرأ
وعمله من كل فضل *يتَّنُبِّئ
قال النبي له مقالاً لم يكن
من كنت مولاه فذا مول له
وكذا إذ منها البنون جاعة

ابن حماد

يوم الغدير لأشرف الأيام
يوم أقام الله فيه إمامنا
قلل النبي بدوخ خمي رافعاً
من كنت مولاه هذا مول له
هذا وزيري في الحياة عليكم
يا رب وaverse من أقر له الولا

(1) ابن الرومي : أبو الحسن علي بن عباس بن جرخ مولى عبد الله بن عيسى بن جعفر البغدادي. عبقر
(2) (المغرب) 196 - [69]
(3) (المغرب) 100 / 55
(4) (المعرف) 73 / 52
(5) (المعرف) 100 / 55
(6) (المعرف) 100 / 55
(7) (المعرف) 100 / 55
في قصة يوم الغدير

أبو العلا

عليّ إمامي بعد الرسول ولا أدعى لعلي سوى ولا أدعى أنه مرسو
فقاتل في العقل لم يشكل وقال الرسول له إذ أن
وله سياها الفاضل الفضل من غير شك علي
ألا إن من كنت مولى له

القاضي التنوخي

وزير النبي المصطفى ووصيه ومن قال في يوم الغدير محمد
وقد خاف من غير العددا النواصب
أما إنني أولي بكم من نفوسكم
فقالوا ترب الحب الموارب
هذه أخي مولاه بعيد وصاحبي
كهارون من موسى الكلب المخاطب

الأمير أبو فراس

فيها يسوؤهم غداً عقباه
منه النبي من المقال آناث
من كنت مولاه فذا مولاه

(1) العرصة : ساحة الدار
(2) القاضي أبو القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم الأنطاكي البغدادي العالم بالنجوم والشعر ولفقه وأصول
(3) الضربات : ؛ ج ضرية : الطبيبة والسجية .
(4) الموارب : ؛ وأبيه : داهه ونفتحه ، والمواربة : المخادعة والمختلة .
(5) الأمير أبو فراس الحمداني . وهذه الأبيات من قصصته في مدح آل البيت .

انظر ديوانه ص 314 - 312

(1) في ديوان أبي فراس : آباه بدل آتاه .
(2) في الديوان : إذ قال يوم غدير خم معتاناً .
(3) الفاضلي أبو القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم الأنطاكي البغدادي العالم بالنجوم والشعر ولفقه وأصول
(4) الكني والألقاب 123/2
(5) المجموعة 167/1
(6) المعجم الوسيط 537/1
(7) لسان العرب مادة عرص .
دعبل
فقال ألا من كنت مولاه منكمن
أخي ووصيي وابن عمي ووارثي
 الملك الصالح
بين الحضور وقال النبي له
من كنت مولى له هذا يكون له
أو كان يخذه فلله يعذبه

بقراط النصراني
أليس بخِم قد أقام عِمَد
فقال لهم من كنت مولاه منكمن
فقال إلهي كن ولي وليه

الجوهري
أما أخذت عليكم إذ نزلت بكم
وقد جذبت بضعي خير من وطأ 
وقلت والله يأبى أن أقصر أو
هذا علي لمول من بعشت له
هذا ابن عمي ووليلي وناري وأخي
هذا يجل إذا قايست من بدني

العوني
نبي الهدئ ما بين من أذكر أرم
ومن بعد خل الله قال لهم جهرا
علي الرضي صبري فأكرم به صهرا

(1) شالت: شال، شولآ، وشولانآ: ارتفع .
(2) علي بن فاطم: أي فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين علي ﷺ .
وراث علمي والخلفية فيكم، سمعتم أطعمة هلل وعئبهم مقالتي، سمعنا أطعنا أيها المرتفع فكن وله
من كنت مولاه من عجم ومن عرب يا حبذا هو من مولى ويا بابي
ومن قصائد الحميري
وقال هذا فيكم خليفتى, نحن كهاتين وأومى بأصبع لا تبتغوا بالطهر بعدي بدلاً يأ رب وال من يوالى حيدراً ياخالقي بلغت ما نزله
وله
أم يسمعوا يوم الغدير مقاله
يا حبذا أبا ها هذا ابن عمي ووارثي وليكم بعيد فوالوا وليبه
وله
جحدوا ما قاله في صنوه أيها الناس فمن كنت له فعلي هو مولاه من

(1) المعتصم : العصر بالتحريك والعصر والعصرة : الملجم والمجلة، وعصر بالشيء وعصر بما : لما إليه.
(2) الصنو الظهر والمثل.
الدبي: ج دوحة : الشجر العظيم المشعب ذو القروض الممتدة.
(2) المعجم الوسيط 232/1 (المعجم الوسيط 232/1)
ولله

قال قولاً فيه لم يفعل
حان موتٍ ودنا مرتحل
ما صبر بنيع الحنظل
بينهم فيه بأمر معضل

ولله أيضاً

لا أمنح الود إلا عليا
إلى حبّه فأحببته النبي
وكننت لمولاه فيه وليا
فقال فآسمن صوتاً ندبيا
 فأفهمه العرب والأعجمي

ومنها

والوري في وديقة صيخود
بائحًا باسمه بصوت مدبدد
ووزيري ووزيري وعبيد
فهذا مولاه فارعوا عهودي
بن عمران من أخيه الودود

ومنها

يا بائع الدين بدنية
ليس بهذا أمر الله
فأرجع إلى الله وألق الهوى

(1) اعتبر الشيء اختلفه وزره.
(2) الوديقة: خسوف النهاج، أو شدة الحر عند حمى الشمس.
(3) البائع: نحال بالي: أظهره، ف فهو بائع.
(4) المعيق: العضة.
(5) المعجم الوسيط 1/295.
(6) المعجم الوسيط 2/102.
(7) المعجم الوسيط 1/509.
(8) لسان العرب مادة عضد.)
في قصة يوم الغدير

ومن أين أبغضت عليّ الرضي
كان رسول الله ﷺ أعطاه
يوم غدير الخم نداء
وهُم حوايله فسأله مول
لن قد كنت مولاه
وعاد من قد كان عاداه

ومنها
فقام مأموراً وفي كفه
رافعها للناس أكرمها
من كنت مولاه فهذا له

ومنها
جميع الناس لو حفظوا النبيًا
عباد الله فاستمعوا إليّا
جعلته له أبا حسن وليًا
وكان بن تولاه حفظًا

ومنها
يوم الغدير وكيل القوم قد حضروا
هذا أخي ووصي في الأمور ومنه
يا رب عاد الذي عاداه من بشر

ومنها
إذ قال للناس من مولاه قبلاً
أنت الرقم ونحن الشاهدون على
هذا ولبكم بعدي أمرت به
هذا أبكم برأا وآثركم

(1) أركس : ركث : ر وقبل.
كانت شارون من موسى بن عمران

هذا هو قربة مصeyJ ومنزلة

ومنها

قام محمد بِغدير خم
لمن أفافه من عرب وعجوم
ألا من كنت مولاه فهذا
إلهي علدي من عادي علياً

ومنها

وبحمـ ذ قال الله بعزمـه
وأنصـب أبا حسـين لقومك إنـه
فدعاه ثم دعاهم فأقامـه
جعل الولاـية بعده لهذـب

ومنها

قد سمعوا مقالته بخمـ
فمن أولى بكم منكم فقالـوا
جميعاً أنت مولانا وأولـي
فقال لهم علانية جهاراً
فإن وليكم بعيد على
وزير في الحياة وعند موتي
فوالله من واه منكم
وعادى الله من عاداء منكم

البشـنوي

1

وقد شهدوا عبد الغدير وأسمعوا
اللَّهُمَّ أُستُب كُلهم

(1) البشنوي: أبو عبد الله المحسن بن داود الكردي البشنوي، من الشعراء المجاهرين في مداد عصر
الطاهرة ملحم.
فقام خطيباً بين أعداؤه منبر
بحيحيرة والقوم خرس أذلة
فلم يجيباً ثم أمره مقبولاً
فللاقات بالترحيب ثم ارتقي به
وشاح بعضيدي وقال وقد صنى
عليُّ أخير لا فرق بيني وبينه
ووراث علمي والخليفة في غد
فيا ريب من والي علیًّا فوالله
وهل
التترك مشهور الحديث وصدقته
الست لكم مويل ومثلي وليككم
شاعرة
وفي حمّ إذ شال النبي بضعبه
فهي بعد هذا من بيان وشهيرة
فضائل أحمد وأحاديث أبي بكر بن مالك وإبانة ابن بطة وكشف النعمي عن البراء
قال: لما أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، كنا بغدير خم، فنادى: "إن
الصلاة جامعة". وكسح النبي ﷺ تحت شجرتين، فأخذ بيد علي فقال: "الست
أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟" قالوا: بل يا رسول الله، فقال: "أو ليست أولى من كل
مؤمن بنفسه؟" قالوا: بل، قال: "هذا مولى من أنا مولاه، اللهم والر من ولاءه
واعد من عاداه"، فقال: فلقيه عمر بن الخطاب فقال: هنيئاً لك يا بن أبي طالب،
أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ابوسعيد الخديري في خبر ثم قال النبي ﷺ: "يا قوم هئتوني هئئوني، إن الله

البيان: ضرب من الشجر، سبت القوام، لين ورقه كورق الصفصاف ويشبه به الحسان في الطول
واللين.

(1) لسان العرب مادة شنا.
(2) الثاني: المغض.
في قصة بوم الغدير

خصني بالبوة، وخص أهل بنيي بالإمامه، فلقي عمر بن الخطاب أمير المؤمنين علماً، فقال: طويب لك يا أبا الحسن أصبحت مولاي ومولي كل مؤمن ومؤمنة.

الخريوشي في شرف المصطفى، عن الباراء بن جازب في خبر، قال: النبى ﷺ: اللهم والر من ولياه، وعاد من عاداته، فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأسست مولي كل مؤمن ومؤمنة. ذكر أبو بكر بالاقلاني في الشهدية متأولاً. 

السمعاني في فضائل الصحابة بإسناده عن سلمان بن أبي الجعد قال: قيل: لعمرو بن الخطاب إنك تصنع بعلي شيئاً لا تصنع به أحد من أصحاب النبي ﷺ. قال: إنه مولاي.

الحميري

وقال محمد بغدير خم: 
يصيح وقد أشار إليه فيكم

إن أنت مولاه فهذا
فقام الشيخ يقدمهم إليه

فكونوا للرعي مساعدينا
ولسناعم ولأنك راغبينا

وقال أخذت عهدمكم على ذا
لقد أصبحت مولانا جمعاً

وله أيضاً

قام النبي يوم خماته خطاباً

فقال من كنت له مولى فذا

إن رجالاً بيعته إما

(1) السمعاني: أبو سعد عبد الكريم ابن الحافظ أبو بكر محمد بن أبي المظفر المنصور بن أبي بكر محمد بن عبد الجبار التميمي المروزي الشافعي صاحب كتاب الأنساب وفضائل الصحابة ويندلي تاريخ بغداد وغير ذلك. (الكفي والألفات 2/327، 115/1 الغدير)
قالوا سمعنا وأطعنا أجعا
وجاء مشيخة بقدمهم
أصبحت مولى المؤمنين يالها

العوني

لم تفوض من هناك وقامة
صل لرب العالمين وصاما
أصبحت مولاي ومول كل من

وقال

حسن تريع الشيب والشبان
مول إنائهم مع الذكران
نادي ولم يك كاذبا ببخ أبا
أصبحت مولى المؤمنين جاعة

خطيب منيح

قالوا يا عمقد رضيتما
ومولاكم فكونوا عارفينا
وقال له مقال الواصفينا
عليهما بقية وما بقينا


حسن الجهلان عن أبي عبد الله نشخت. في خبر فلما رأوها رافعا يده يعني رسول الله منزل الله تعالى: فقال بعضهم: انظروا إلى عينيه تدوران كأنها عيننا محنونا، فنزل

الانتقال: من التقل بالتحريك: وهو كل شيء نفس أبي أنهم اعترفوا بأن البيعة في غدير ممن الأمور

النفسية

(1) تربع: راع: لما وزاد.

(2) لسان العرب مادة ربيع.)

الحميري

فقال ألا من كنت مولاه منكم، فمولاً من بعيدي عليّ فأذعنا وكم من شقيّي يستزال ويغتنما لما بالذي لم يؤته لزين يد بضبعه علياً وإن كان لم يكن في قلبه ثقة به


المرتضى: قال في التنزية: إن النبي ﷺ لما نص على أمير المؤمنين قلته بالإمامة في ابتداء الأمر جاءه قوم من قريش قالوا له: يا رسول إن الناس قريب عهد بالإسلام ولا يرضون أن تكون النبوة فيك، والإمامة في ابن عمك، فلعلدت بها إلى حين لكان أولى. فقال لهم النبي ﷺ: ﴿ما فعلت ذلك برأيي فأخبر فينها، ولكن الله أرمي به، وفرضه علي، فقالوا له: فإذا لم تفعل ذلك خلافة الخلاف على ربك فناشتك معه في الخلافة رجلاً من قريش، يسكن إلى الناس ليتم لك الأمر، ولا تجاهل الناس عليك، فنزل: ﴿إذن أشريك ليحبطن عملك وتكون من الخاسرين﴾ [الزمر: 25].

عبد العظيم الحسني عن الصادق البكاء، في خبر: قال رجل من بنى عديّ اجتمعت إلى قريش فأتينا النبي ﷺ، فقالوا: يا رسول الله إذا تركنا عبادة الأوثان واتبعناك، فأشتكينا في ولاية عليّ فتكون شركاء، فهبط جبريل عليه السلام على النبي ﷺ، فقال: يا عبد ﴿إذن أشراك ليحبطن عملك﴾، الآية قال الرجل: ففضاق صديق فخرجت
في قصة يوم الغدير

هارباً لما أصابني من الجهد، فإذا أنا بفارس قد تلقاني على فرس أشكر، عليه عيامة صفراء تفوه منه رائحة المسك، فقال: يا رجل لقد عقد محمد عقدة لا يحلها إلا كافر أو منافق، قال: فأنتي النبي  فأخبرته، فقال: هل عرفت الفارس؟ ذاك جبريل عرض عليكم عقد ولاية إن حلتم العقد أو شكتتم كنت خصكم يوم القيامة.

الحميري


(المجمع الأوسط 2/583)
في قصة يوم الغدير


أبو عبد الله السنيدي، يستنفِّدُوا أفْحَق هو ما تقول في علي قل أي وربنا إن لحق وما أنت من بعجزين.

العوني

أليس قام رسول الله يَغَطُبهم وقال من كنت مولاه فذاك له لموسعوها إلى المادي أبي حسن هذا يطلبه بالضعف معتقباً

الحميري

من كنت مولاه فهذا له مول فلا تأبوا بتكفِّار

ابن حماد

ألا إن هذا ولي لكم أطيعوا فويل لن لم يطع أبو عبيد {»(1) والعلَّابي، والنقاش، ويُفْرج عن عينه، والرازي، والقزويني والنسبابوري، والطبري، والطوسي} في تفاسيرهم أنه لما بلغ رسول الله سِيَّطًا: بغدير خمَّ ما بلغ، وشاع ذلك في البلاد أن الحارث بن النعيم الفهري، وفي رواية أبي عبيد (2).

(1) مَنْفَقُ: مختَّس منَّتِٰ
(2) أبو عبيد: التفسير مسلم من المشاهير في اللغة والحديث والأدب والغدير واللغة، توفي سنة 223 أو (الكتف والأعلام 118/1) 224.
يقول رسول الله هذا لأميَّتى

فقام جَهَّزَهَا ذو شقاق منافق

أعْنَى رَبَّنا هذا أم أنت اخترعته

فقال عَدْوُ الله لا همِّ إن يكن

فعوجلف من أفق السياح بكفره

وفي الخبر أن النبي نيينان كان يخبر عن وفاته بمدة ويقول : وَقِدِ حَانَ مَنِ مِغْفِرَ من بَنِي أَزَهَرَمَ كَلَّمْنَاهُمُ النَّافِقُونَ لَمَّا مَاتَ مَحْمَدُ لِيُخْرِبُ دِينِهِ فَلَيْرَ كَانَ مَوْفَقُ الغَدِير قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ : بَلِّ كِيدَانَا فَتَزَّلَّتْ لِلَّيْلِ يَسِرُّ الَّذِينَ كَفَرُوا [المائدة : 3]

الأيَة

أما الرسول فقد أبان ولاءه

لو كان ينفع حائرا أن يُنذرا

(1) وردت هذه القصة في الغدير 1 / 239 - 242.

(2) الحافظ الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفي المتوفى سنة 218 هـ وقيل 219 هـ. (الغدير 85/86)

(3) الجندل : واحدة الجندل وهي الحجارة قال ابن سيدناء الجندل ما يُقَل الرجل من الحجارة وقيل هو الحجر كله.

(4) لسان العرب مادة الجندل

(5) المعجم الوسيط 103/1

(6) وثني : أقام واستقر.
في قصة يوم الغدير

أمضى مقالاً لم يقبله مومنا
ومنه إليه رقابهم وأقامه
ولقد شفي يوم الغدير معاشراً
فلقت به أحقادهم فموموج

الحميري

قد قام يوم الدروح خير الورى
لكن تواصوا بعلي المدى

أبو تمام الطائي

وين غدير استوضح الحق أهل
أقام رسول الله يدعوهم بها
يمد بضياعه ويعمل أنه
بورح ويدخو بالبيان لعشر
احجى ربي المعاليين وورث
فكان له جهراً بإثبات حقه

البشنووي

فقال كبيرهم ما الرأي فيها
سمعتم قوله قولوا ليلماً
قالوا حيلة نصب علينا
ندبر غير هذا في أمر
سنجعلها إذا ما أتمت شورية

وروي: إن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من غدير ختم، وفرق الناس اجتمع نفر من
فريش يتأسفن على ما جرى، فعبرهم ضب فقال بعضهم: لبت عمداً أثر علينا هذا
الضب دون علي. فسمع ذلك أبو ذر ففكي ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فبعث إليهم
وحضرهم وعرض عليهم مقامهم، فانكروا وحرفوا فأنزل الله تعالى: ﴿يا بقلم دلبه ما﴾ (المعجم الوسيط 1/ 54)

(1) الزي: بُرّ غيرها: هنعزها وأخذهاا إلخ بجفاء، وفقره.
في قصة يوم الغدير

قالوا (44) النبى ﷺ: «ما أظلمت الخضراء الخبر»، وفي رواية أبي بصير عن الصادق البغدادي في خبر أن النبي ﷺ نزل عليه: «أما جبريل نزل علي وأخبرني أنه يؤذن يوم القيامة بقوم إمامهم ضب، فانظروا أن لا تكونوا أولئك، فإن الله تعالى يقول: كُلُّ يوْمٍ نَذَاكِرُونَهُمُ ١٧١ [ الإسراء : ١٧١ ].

ابن طوطٰي

ويوم غدير قد أقروا بفضله أرى دوح خمِّي النبوي ﷺ مدة التضامن ﷺ. إن أولى بكمن من نفوسكم فقال لهم من كنت مولاه منكم فنقول لهم ما هو مولى مولاه وعاد عدوه فننا مضى الهادي خال سبيله ولله من مَن على يوم الغدير كان الإمام بلا خبير قوله: (من كنت مولاه) لفظة مولى تقيد الأولى بالتدبير والتصرف، وفرض الطاعة لأنها مثبتة. عقب قوله: (أمست أولى بكمن من أنفسكم) ولو كان غير ذلك لكان معيما في كلامه، وإذا ثبت ذلك فلا يكون إلا الإمام، ثم إن ظاهره يقتضي إجابة موالاته ونصرته وتحرير خذلاته وعذابه بالإطلاق من حيث جعل موالاة الله ونصرته لناصره ملتمس ومواليه، وخذالاته وعداءه لحذائه ومعاديه، وذلك دليل عصمه لأعجل القبض عليه صحة وقوته، فإذا وقع أوجب خلاف ما حكم به النبي ﷺ.

أُمِلِيْ أَبِيِ أَبَو عَلَدِ اللَّهِ النِسَابِيِّ (١) وأمالي أبي جعفر الطوسي، في خبر عن أحمد بن محمد بن أبي نصر (٢) عن الرضا نقله أنه قال عليه: حدثني أبي عن أبيه أن يوم

(1) أبو عبد الله النسابوري: الحاكِم النسابوري أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمود أبو النصر
(2) أحمد بن محمد بن أبي نصر البنظري، ثقة مولى السكوني له كتاب الجامع.
الغدير في السهاء أشهر منه في الأرض، إن الله تعالى في الفردوس قصراً لبنة من فضة، ولبنة من ذهب فيهما ألف قبة حمراء، وفاثى ألف خيمة من باقونه خضراء، ترابه المسك والعنب وأربعة أبهار: نهر من خمر، نهر من ماء، نهر من لبن، نهر من عسل، حوالية أشجار جميع الفواكه عليه الطيور وأبدانها من لؤلؤ وأجنحتها من ياقوت، تفصت بألوان الأصوات، فإذا كان يوم الغدير وردوا إلى ذلك القصر أهل السموات يسبحون الله ويدسوون بهملونه، فتطير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء وتتمرغ على ذلك المسك والعنب، فإذا اجتمع الملائكة طارت فينفض ذلك عليهم وإنهم في ذلك اليوم ليهدادون نثار فاطمة سلمت، فإذا كان آخر اليوم نودوا: انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمتم من الخطر والزلل إلى قابل في هذا اليوم تكرمة لمحمد وعلي (المختار).

مصابح المتهجد: في خطبة الغدير: إن أمير المؤمنين趾لة قال: (إن هذا يوم عظيم السلام فيه وقع الفرج، ورفع الدرج، وصحة الحجج، وهو يوم الإيضاح والإفصاح عن مقام الصراح، ويوم كلال الدين، ويوم العهد المعهود ويوم الشاهد والمشهد، ويوم تبيان العقود عن النفع والجحود، ويوم البيان عن حقائق الإيمان، ويوم دحر الشيطان ويوم البحار. هذا يوم الفصل الذي كتم تغدون، هذا يوم الملا الأعلى الذي أتمت عنه معرضون، هذا يوم الإشادة ويوم المنحة للعباد ويوم الدليل على الدواد1) هذا يوم إبداً إخفاء الصدور ومضمرات الأمور، هذا يوم النصوص على أهل الخصوص هذا يوم شيث هذا يوم إدريس، هذا يوم يوشع هذا يوم شمعون).

البشنيوي

١٠٤١/٢

(1) الدواد: صيغة مبالية من الديادة وهو الدائع الحامي.
(2) موطود: وظله الشيء: أثبته وقواه. فالشيء وظيف وموظود.
(المجمع الوسيط 2)
الشاعر

يوم الغدير سوى العيدين في عيد 
فيه من الله تشريف وتجعيد 
نال الإمامة فيه المرتضى وله 
الفنجكودي (1)

لا تنكرن غدير خم إنه 
فيه إمامة حيدر وكهاله 
كالشم في إشراقها بل أظهر 
وجلاله حتى القيامة تذكر

شاعر

ونصبي شديد النصب قابلي 
يوم الغدير بوجه غير ذي جذل (3)

فقال: قال في مذا主张 اليوم قلت له 
اليوم عيد أمير المؤمنين علي 

فصل في خاص الفعل

صحيح الترمذي: أن النبي ﷺ قال: قال يوم الخديبة لهسيل بن عمرو وقد سأله 
رد جماعة فروي أن النبي ﷺ ﷺ قال: يا معشر قريش لننهوا، أو ليبعث الله عليهم 
من يضرب رقابكم على الذي أمره الله ﷺ بالإيمان قالوا: من هو يا رسول الله؟ 
قال: هو خاص الفعل، وكان أعطى علياً بذلك، نعه يخصها.

المخطاب: في التاريخ، والسمعائي في الفضائل أن النبي ﷺ قال: لا 
نتهوا يا معشر قريش حتى يبعث الله ﷺ رجلاً امتنح قلبه بالإيمان، الحديث سواء، وروى 
ابن بطة في الإبانة الحديث خاص الفعل بسعة طرق: منها ما رواه أبو سعيد الخدري 
قال رسول الله ﷺ ﷺ: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كي قاتلت على 
تنزيله، فقال أبو بكر ﷺ ﷺ: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، قال عمر: أنا هو يا 
رسول الله؟ قال: لا، ولكنه خاص الفعل، فابتدنا ننظر إذا هو على يخص فعل 
رسول الله ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ 

وكتبنا الخطيب في الأربعين بإسناده عن الخدري ما رواه بأسانيد عن جابر بن زيد (1) عن الباقر مسلم: أن النبي اقطع شسع نعله فرفعها إلى علي ليصلحها فقال إفتحوها. قال ممن من يقاتل على تأويل القرآن كنا قاتلنا على تنزيله، قال أبو سعيد فخرجت فبشره بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكره به (2) فرح كأنه قد سمعه ذكره.

أحمد في الفضائل والبخاري، وسلم ولفظه لسمع عن الخدري قال:

رسول الله صلى الله عليه وسلم: فرقتان تخرج من بينها فرقة ثالثة يلي قتلهم أولاهم بالحق، فانظر إلى تسمية علي بأنه أول بالحق.

ابن علويه

بلغت مدى الغبايات باستيكان لقاتل بتأويل القرآن فإذا الوصي بكفه نعلان من قائم بخلافة ومعان

العوني

قال إن علي التنزيل قلت لكم وذلك بعدي على التأويل حريكم فمن له علم تأويل الكتاب بها

وله

علي خاصف النعل يقول غير مهذار (3)

الحميري

وفي خاصف النعالبيان وعبرة لمعتبر إذ قال والنعل يرفع

(1) جابر بن زيد الأزدي البحрудي أبو الشيخان الجوفي البصري.
(2) أكترث: يكتب: لم يبال ولم يعبأ.
(3) مهذار: من يكثر في كلامه من الخطأ والباطل.
لاصحابه في جميع إن منكم
إماماً على تأويله غير جائر
قال أبو بكر أنا هو فاسفع
و خاصف نعيل فأعرفوه المرقع
وله
أرضي الأمل بفعله الخفارا
وله
هل مثل فاعلك عند النمل تخصفها
صاحب
حيث ترااته النجوم الشواقب
وفي خاصف للنعمل لما أحده
أبو هاشم
لم تسمعوا قول النبي محمد
فقال عليه بالإمامة سلماً
فيا أيا الحبل المثير الذي به
العبيدي
لا أتأه القوم في حجراته
قالوا له إن كان أمرًا من لنا
قيل النبي خليفتي هو خاصف
الوراق
علي الذي قد كان للنعمل خاصفاً

(1) يبلع : ملع  جزعا شديداً
(2) سمعه : وؤده
(3) العبيدي : سفيان بن مصعب الكوفي من شعراء أهل البيت الطاهر التزلفين إلىهم بولاته وشعرها المقبولين
( الغدير 2/ 290 - 324)
البشنيوي

خير البرية خاصف العمل الذي شهد النبي بحقه في المسجد وعلمه وقضائه وبسيمه.

ابن الحجاج

ليس مولي عتيقاً ودلاً لأنك خاصف العمل الذي لم يكن ياكل أموال البيتامى.

فصل في أنه عليه السلام النصي والولي


الطبري بإسناده عن أبي الطفيل أنه قال لأصحاب الشورى: "أناشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفب غيري؟ قالوا: اللهم لا.

سفيان الشماني عن منصور عن مالك عن سليمان الفارسي قال: سمعت رسول الله يقول: "إن وصي وخليفتي خير وأثري بعدي ينجي موعدي، ويقضي ديني، عليّ بن أبي طالب محمد".

الطبري بإسناد له عن سليمان قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله إنه لم يكن نبي إلا وله وصيّ فمن وصيّ؟ قال: وصيّ وخليفتي في أهلي، خير من أثري بعدي موعدي، ويقضي ديني، عليّ بن أبي طالب محمد".

مطهر بن خالد عن أنس وقيس بن مانان، وعبيد بن عبد الله عن سليمان كتبوا عن النبي صلى الله عليه وسلم: "يا سليمان سألتني من وصي من أثري؟ فهل تدركينك أن كان وصي إليه موسى؟ قلت: الله ورسوله أعلم قال: "أوصي إلى يوشع" لأنه كان أعلم أمّته ووصي وأعلم أمّتي بعدي علي بن أبي طالب". وروى قريباً عنه أحمد في فضائل الصحابة.

النبي ﷺ قال: "خلق الله تعالى مائة ألف نبي، وأربعة وعشرين ألف نبي، وأنا أكرمهم على الله ولا فخر، خلق الله عز وجل مائة ألف وصي، وأربعة وعشرين ألف وصي فعلي أكرمهم على الله".

المصري قرين ابن زيد الباهلي عن شريك بن الفضيلي بن سلمة عن أم هاناء بنت أبي طالب قال: قلت يا رسول الله، إن ابن أمي يؤديني تعيين علياً. فقال النبي ﷺ: "إن علياً لا يؤدي مؤمناً إن الله طبعه على خلقه، يا أم هانى، إنه أمير في الأرض، وأمير في السماء. إن الله جعل لكل نبي وصايق فضيث وصي آدم، ويوشع وصي موسى، وأصف(1) وصي سليمان، وشمرون وصي عيسى، وعلي وصي وهو خير الأوصياء في الدنيا والآخرة، وأنا صاحب الشفاعة يوم القيامة، وأنا الداعي وهو المؤدي".

حلية أبي نعيم وولاية الطبري قال النبي ﷺ: "يا أنس، يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المرسلين وقائد الغر المحجلي وخاتم الوصين". قال أنس: قلت الله جعله رجلاً من الأنصار وكميته، إذ جاء علي فقال: "من هذا يا أنس؟ قلت: علي! فقال: "فقم مستبزراً واعتقنا ثم جعل مقس عرق وجهه بوجهه. فقال علي: (يا رسول الله لقد رأت كنذ لا تؤمن صوتي وتيبيهم لمن ما اختلفوا فيه) وقال: (وما يسمع ويتكلم ويتكلم ويتكلم). وعَرْ وِجْلَ: (وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لَثَنَينَ هُمَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ) [النحل] (1) أصف بن بريخا.
فأقام عليه ليبان ذلك.

وقد تقدم حديث الوضية في بعثة العشيرة بالاتفاق. واستدل بالحساب على أنه
وصيّ فقالوا علي بن أبي طالب ميزانه في الحساب أعز الأوصياء لاتفاقهم في مائتين
وسبعة عشر، ومن كلام الصحابة: صنوه الذبي وأخاه وأجابه حين دعاه، وصدقه قبل
الناس ولياه، وساعده وواسمه، وشد الدين وبناء، ولهزم الشرك وأخزاه، ونفسه
على الفراش فداه، ومانع عنه وحمة وأرغم من عانده وقلاه، وغسله وواراه، وأدي
دينه وقضاءه، وقام بجميع ما أوصاه ذلك أمير المؤمنين لا سواء.

ابن حماد

أوصي النبي وفيها مقنع لهم
وقال انت كهارون الخليفه من
أخي وقرب أشباهه وأضرابا
بأكرم الخلق أخوالا وأحسابا
باب فمن رامها فليقصد البابا
ما كان في الحرب فرارا وهيابة(1)

(1) هيابا: خايفة.
(2) بارى: سابق.

ابن علوه

ختن النبي وعمه أكبر به خصصان مؤلفان مالاً لم يحضر جهر الباطن بغيه ولباطن، لم يجهلا حكم القضية في الذي لون للازم حجة كانا بها قولًا به مكرًا كما دخلنا على

عقبة بن أبي لهب يخاطب بها عائشة

أعشان خيفي عن علي وعتبة، وصي رسول الله من دون أهله، فالس فيه إذا أنت والده فنأت على ما كان من ذلك شاهده.

الإشعث بن قيس (1) كتب في جواب أمير المؤمنين عليه السلام

أثناه الرسول رسوله صلى الله عليه وسلم على المذهب من هاشم

(1) الأشعث بن قيس بن عبد يكرب الكندي أبو محمد الصاحبي، روى عن النبي .
(عذيب التهذيب/1) 313/
وصي النبي وذر صهره وخیر البریة في العالم

كثير عزة وفکاك أغلال وقاضی مغارم

وصي النبي المصطفی وابن عمه الحمیری

وأول من صلى لذي العزة العلیي وناصره في كل يوم كریهة

إذا كان يوم ذو هریر وزلزال

أنت الوصی وصی المصطفی نزلت

أنت من أشد الهادي بنزارة

ومن ذی العلی فیک من فرقان آبونا

قد كان أثبتها موسی هیارونا

فکنت فيه ایمناً فيه مآمونا

وله

هذا الإمام الذي إليه

حکم حکم النبي عدلاً

أنت شیبیه النبي حقاً

وله

ایند خیر الوری الوصیة

ولم تجر قط في قضیه

في الحکم والخلق والسجیه

وله

هذا وصی فیکم وخليفی

لا تجهلو فترجعوا كفارا

وله

عیسی خیر بني غالب

وتعزل العالم في جانب

والله

وبعده ابن أبي طالب

هذا نبی ووصی له

الحسین بن النضر الفهري

إن النبي محمداً ووصیه

فی كل سابقة هم أخوان

فمران نسلها النجوم فثاقب

منها وخافі خامد اللمعان
جرير بن عبد الله البجلي

علي وصيّ له بعده خليفتنا القائم المنتقم له الفضل والسبق والكرميات وبيت النبوة والدعم أنشد

علي وصيّ المصطفى ووزيره وأول من صلى لذي العرش واتقى غيره

الله أبدن بحب نبيه وأعزني بولايتِي لوصيّه


قال لبيد

فقدت كلا الفرجين تحسب أنه مولى الخلافة خلفها وأمامها

ابو سعيد الخدري وعبد الله بن عباس وبريدة الأسلمي، وزيد بن أرقم قال النبي ﷺ: {من كنت وليه فعلي وليه}. ذكره أحمد في الفضل، والألكاني في الشرح.

محمد بن إسحاق، والأجلج بن عبد الله، وعبد الله بن بريدة، والباقر

قال النبي ﷺ: {علي وليكم بعدي}.

(1) جرير بن عبد الله بن جابر البجلي
(2) المدعم: الملفت
(3) لبيد بن ربيعة بن سالم باب عبد العزيز العامري: أحد الشعراء الفرسان الأشرازي. وهو أحد أصحاب الملفات.
(4) في الغدير 1/245، فقدت 3، بدل 2، فقدت.
في أنه (ع) أمير المؤمنين والوزير والأمين

عمران بن الحصين، وبريدة وابن عباس، وجابر الأنصاري، وعمر بن علي.

قال النبي ﷺ: "علي مثلي وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي".

العلمي: بإسناده عن عطاء، عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ: "الله ربي ولا إمارة لي معه، وعلي ولي من كنت عليه، ولا إمارة لي معه، قالوا من سياح الله ولياً كان بالنصر حريًا، فإذا يقتضي أن علياً ولي الله".

الصاحب

إن المحبة للوصي فريضة أعني أمير المؤمنين عليًا واختاره للمؤمنين وليًا وله.

علي ولي المؤمنين لديكم وولاكم من بين كهل ومعظم ومن سائر الأشجار أولاد آدم عليه السلام.

فضل بن عباس

وكان ولي الأمر بعد محمد صلى الله عليه وسلم، وصي رسول الله حقًا وصهره.

الكميت

ونعم ولي الأمر بعد نبيه، ونعم المؤدب.

أبو عمر البعثبي

علي مولى جميع الورى لا شك في هذا ولا مره، متصلًا كلاهاء في الجريه، في نصروا في أنفسه خزيه.

فصل في أنه أمير المؤمنين والوزير والأمين

روى جامع من الثقاب عن الأعمش عن عابية الأسدي عن علي ﺭضي الله عنه، والليث عن ماجهذ، والسدي عن أبي مالك، وابن أبي ليلى، عن داود بن علي عن أبيه وابن
في أنه (ع) أمير المؤمنين والوزير والأمين

جريج عن عطاءه، وعكرمة وسعيد بن جبير، كلهم عن ابن عباس. وروى العوام بن حوشب(1)، عن مjahيد وعن الأعمش عن زيد بن وهب(2) عن حذيفة كلهم عن النبي محمد(ص). قال: "ما أنزل الله تعالى آية في القرآن فيها: ﴿يا أيها الذين آمنوا إِلاَّ وَعَلَىٰ أَمِيرَةِكُمْ وَشِرِيفِهَا﴾ في رواية حذيفة: "إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا طَالِبَ لَهَا وَلِبَاهَا.، وفي روايات: "إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا رَأْسَهَا وَأَمِيرَهَا.، وفي رواية يوسف بن موسى الفطان، ووكيع بن الجراح: "أَمِيرِهَا وَشِرِيفِهَا لَأَنَّهُ أَوَّلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيَّانَا.، وفي رواية إسحاق الثقفي، وأحمد بن حنبل وابن بطة العكبري عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا رَأْسَهَا وَأَمِيرَهَا.، وَأَمِيرَةٍ إِيَّانَا.».


الصدق ملتحى: ﴿وَأَوْفُواٌ بِعِهْدِ اللَّهِ﴾ [ النحل : 91 ] إلى أربع آيات نزلت في ولاية عليّ، وما كان من قوله ﴿وَسَلُّمُواٌ عَلَيْهِ إِبَّانَةٍ الْمُؤْمِنِينَ﴾.


وروى علياؤهم كالنقرية بإسناده إلى عمر بن بريدة الأسدي. وروى يوسف بن كليب المصري بإسناده عن داود عن بريدة وروى عكاب بن يونس عن عبوب الأسدي بإسناده عن داود السباعي. عن بريدة أنه دخل أبو بكر على رسول الله ﷺ، ثم قال: ﴿أَذَهَبْ وَسَلِمْ عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنُونَ فَقَالَ يَا رَسُولُ اللَّهِ: آنَّى حَيٌّ؟ قَالَ: وَأَنَا حَيٌّ﴾، ثم جاء عمر فقال له مثل ذلك. وفي رواية السباعي أنه قال عمر: ومن أمير

(1) العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشباني السباعي، أبو عيسى المواسطي. أسلم جده على يد
علي ملتحى، فوَهَب له جارية فوثقت له حوشب فنكان على شرطه. (عذيب التهديب 814/8)
(2) زيد بن وهب الجهني أبو سفيان الكوفي. (عذيب التهديب 328/3)
المؤمنين؟ قال: «علي بن أبي طالب» قال: عن أمير الله وولى رسوله قال:

نعم.

إبراهيم الثقفي عن عبد الله بن جهيل الكتاني عن ذريت المحاربي، عن الخليفة:

الصديق المتنبئ: أن بردة كان غائباً بالشام فقدم وقد بعث الناس أبا بكر، فأئمه في
مجلسه فقال: يا أبا بكر هل نستسلمنا على عليّ بإمرة المؤمنين واجبة من الله
ورسوله؟ قال: يا بردة إنك غبت وشهدنا وإن الله يحدث الأمر بعد الأمر، ولم يكن
الله تعالى يجتمع لأهل هذا البيت النبوى والملك.

الثقفي والسري بن عبد الله بإسنادهما: أن عمران بن الحسين، وبريدة قالا
لأبي بكر قد كنت يومئذ فيهم سلم على علي بإمرة المؤمنين فهذا اليوم أم
نسبته؟ قال: بل أذكره فقال بريدة: فهل ينبغي لأحد من المسلمين أن يتأمر على أمير
المؤمنين؟ فقال عمران النبوى والإمام لا يجتمع في بيت واحد فقال له بريدة: «أم
يجبون الناس على ما أنتم من فضله فقد أوتيت آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيتاهم
ملكاً عظيماً؟ [ النساء : 45 ]، فقد جمع الله لهم النبوى والملك؟ قال: فغضب عمر
وما زلنا نعرف في وجه الغضب حتى مات وأنشد بريدة الأسلمي:

أمر النبي معاشرًا هم أسوة ولازم أن يدخلوا في المسلمون تسليم من هؤلاء مضييين
أن الوصي هو الإمام القائم
الأعشي عن عباية الأسدي، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «لم سلمة:

اسمعي واشدي هذا عليّ أمير المؤمنين وسيد المسلمين».

بشير الغفاري، والقاسم بن جندب، وأبو الطفيل عن أنس بن مالك في خبر:
أثبت النبي ﷺ بوضوء فقال: «يا أنسدخل عليك من هذا الباب الساعة أمير
المؤمنين وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين، وخاتم الوصيين» قال: أنس فدخل
عليّ طلعت.

ابن عباس: قال علي ﷺ: ( السلام عليك يا رسول الله )، فقال: «وعليك
السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته »، قال: ( يا رسول الله أنت حي وتمسجي
أمير المؤمنين؟ ) قال: «نعم إنما سبائك جبريل من عند الله، وأنا حي، يا عليّ مرت
بنا أسماً وأنا وصريئ بن في حديث فلم تسلم علينا فقال: ما بال أمير المؤمنين لم يسلم علينا، أما والله لسرمنا ولرددنا عليه».

وروى الخلق منهم ابن حذافة عن علي بن أبي طالب، قال: دخلت على رسول الله ﷺ، فوجدته نائماً ورأسه في حجر دمي الكلبي، فسلت علي فقال دمية: وعليكم السلام يا أمير المؤمنين ويا فارس المسلمين، ويا قائد الفحر الحجليين، وقاتل الناكين، والقاضنطين، والمارة، وقال إمام المتقين، ثم قال لي: تعال خذ رأس نبيك في حجرك فانت أحق بذلك، فلما دنوت من رسول الله ووضعته رأسه في حجري لم أر دمية ففتح رسول الله ﷺ عليه وقال: يا علي من كنت تكلم؟ قلت: حفيماً وقامت علي القصة فقال لي: لم يكن دمياً، وإنما كان جبريل أناك ليعرفك أن الله تعالى سياك بهذه الأسئلة؟)

الخالخر بن الخزرج صاحب راية الأنصار قال النبي ﷺ: «لا يتقدمك إلا كافر، وإن أهل السموات يسمونك أمير المؤمنين».

خطيب مديح

ومن بالإمرة اجتمعت عليه ملائكة السماء مسلمينا وسلم فيه جبريل عليه علانية برغم الساخنات، ولم يجوز أصحابنا أن يطلق هذا اللقب لغيره من الأئمة ﷺ. ولما قال رجل للصادق ﷺ: يا أمير المؤمنين فقال: له فإنه لا يرضي بهذه التسمية أحد إلا أبتي بلاء أبي جهل.

أبان بن الصوت عن الصادق ﷺ: سمي أمير المؤمنين إما هو من ميرة العلم، وذلك أن العلماء من عمه امتازوا ومن ميرته استعملوا. سأل النبي ﷺ: يقول: إن بيهم العلم يمتاز منه ولا يمتاز من أحد. وقد ذكرنا هذا المعنى في باب مولده.

وقال ابن عباس: إنما سمي أمير المؤمنين لأنه أول الناس إيماناً.

(المية: الطعام يجمع للسفر ونحوه.

(مجمع الوسط، 2/893)
أميالي ابن سهل أحمد القطن، وكافي الكليني(1) بإسنادهما إلى جابر الجعفي قال:
قال لي أبو جعفر، فقال: لو علم الناس متي سمي أمير المؤمنين ما انكرنا ولايته.
قلت: رحلك الله وملكة سمي؟ قال: إن ربك عز وجل حين أخذ من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدم على أنفسهم قال: ألست بريكم وأن محمدًا رسولًا وأن علية أمير المؤمنين؟

الحميري

بأي أنت وأمي
بأي أنت وأمي
بأهي وأجعينا
بأهلي ومالي
باباني والبنين
يا إمام المتقين
عندك النفس مبني
وأتني الله والوارث
وأميني المسطفي
أحمد خير المرسلين
وولي الخوض والذا

ولغره

فرض الله على الأنام ولاه
ولله علمنه العلوم بأسرها
سمى أمير المؤمنين كرامة

شاعر

هذا الإمام لن ظللت نبيه
فاضروا أميركم بلا رزيان
هذا أمير المؤمنين فسملوا
طرأ عليه بإمرة السلطان
ذكر الخطيب في ثلاثة مواضع من تاريخ بغداد: أن النبي محمد فلانتير.

---

(1) الكليني: أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي الملقب ثقة الإسلام، صنف كتابه الكافي في عشرين سنة. وله كتاب غريب كثير.
(2) الكهن والألقاب 3/120، (رجال السيد بحر العلوم 325-325)
نصره، وغذرولا من خذله. نعم بها صوته.

أحمد في سند الأنصار، وأبي يوسف الفسوي في المعرفة والتاريخ، والأنكاني وأبو القاسم الألكاني في الشرح عن بريدة، والبراء قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشيق إلى اليمن على أبو طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد وقال نبيك: "إذا التقيتم فعليكم الناس، وإذا اقتربت فكل واحد على جنده" فكان نبيك يعمره على الناس لا يعمر عليه أحداً.

الحميري

علي إمام رضي الله بهم قد دعاه أميراً وكان الخصيص ببه في الحياة فصاهره واجتباه عشيرة

أبو بكر الشيرازي فيها نزل من القرآن في أمير المؤمنين على عقله، عن مقاتل، عن عطاء في قوله تعالى: "ولقد آتينا موسى الكتاب" [فصلت: 45] كان في التوراة: يا موسى إني أختصرت ووزيرت هو آخرك يعني هارون، لأبيك وأمك كما اخترت لمحمد اليا هو أخوه ووزيره ووصية والخليفة من بعده، طويلاً لكا من أخوين، وطبعي لما من أخوين، اليا أبو السبطين الحسن والحسين وحسن الثالث من ولده، كما جعلت لأخيك هارون شيراً وشبيهاً ومشيراً.

العوني

سمي اليا بن ملكان الذي يعرف في توراة موسى بالكبر

وفي منقبة المطهرين، وفيها نزل من القرآن في أمير المؤمنين تصنيفي أبي نعيم الأصفهاني وخصائص العلوية عن التنزلي، ما روى شعبة بن الحكم عن ابن عباس قال: أخذ النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين وصلى بخطبة وسجد على صدره، فصعد بنا إلى شرير(1)، ثم صل بنا أربع ركعات، ثم رفع رأسه إلى السماه فقال: "الله إن موسى بن عمران سألن، وانا محمد نبيك أسأل أن تشرح لي صدرني، وتيسر لي أمري، وتخلي عقيدة

(1) تثير: من أعظم جبال مكة بينها وبين عرفة.
من لساني، ليفقه قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي علي بن أبي طالب أخي، أشدد به إزري، واشركه في أمري، قال ابن عباس: فسمعت منادياً ينادي يا أحد قد أُوتيت مسالت، وفي رواية: د واجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخي أشدد به أزري، الآيات.

تفسير القطان ووكيج بن جراح، وعظام الخراساني، وآخذ في الفضائل: أنه قال ابن عباس: سمعت أساه بنت عميس تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "اللهم إني أقول كما قال موسى بن عمران: اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي يكون لي صهرًا وختنا".

السمعاني في فضائل الصحابة بالإسناد عن مطر عن أن سُئل رسول الله ﷺ: إن خليلي ووزيري، وخليلي في أهلي، وخير من أترك بعدي، من ينجز موعدي، ويخضي ديني علي بن أبي طالب.

وفي أمالي أبي العلامة الهمزلي بالإسناد عن أن سُئل: قال النبي ﷺ: إن أخي ووزيري ووصي وخليلي في أهلي علي بن أبي طالب، وفي خبر: إن الإمام بعدي والامير، وأنت الصاحب بعدي والوزير، وما لك في أمتي من نظر، والوزير من الوزير وهو الملجأ وبه سمى الجيل العظيم، ومن الأوزار وهي الأمتعة والأسلحة لأنه مقدم خزان المالك، ومن الوزير الذي هو الذنب لأنه يتحمل أثقال المالك، ومن الأزر وهو الظهر معناه أشد به ظهري.

ابن الحجاج

أنا سوَّل محمد وعلى الإمامين شبر وشبير
أنا سوَّل وسَّر أحمد با من قد حباه ملكه بخير وزير

الحمراء

وكان له أخاً وأمين غيب علي الوفي المنزِّل حين يبوحى
وكان لأحمد الهادي وسَّرُأ كما هارون كان وزير موسى
الاستاذ أبو العباس الضبي (1)

لعلي المطهر الشهير
جد أناف على ثبير
صلى النبي محمد ووصيه يوم الغدير
شاعر
من كان صاهره وكان وليه وأبا بنيه محمدًا ختارا
آخر
وزير النبي وذو صهره وسيف المنيا في الظالمينا
الباقر ملكه في قوله تعالى: "أولئك هم الأمن وهم مهتدون" [الأنعام: 83].

الحميري
وصي محمد وأمين غيب ونعم أخو الإمامة والوصيه
وله
أشهد بالله وآليه والمطر مأجور على صدقه
أن علي بن أبي طالب كان أمين الله في خلقه
دعبيل
صهره هارونه في قومه أمينه فقد قضى دينه ولم يكن باطل
محمد بن علي العلوي (3)
ذاك أمين الله والباب الذي يملك يوم البحث من لم يدخل

(1) أبو العباس الضبي: الكافي الأول أبو العباس أحمد بن إبراهيم الضبي الوزير الملقب بالرئس. أحد من ملك أزمة السياسة والآداب بعد الصاحب ابن عباد، وكان من ندمائه. (الغدير 4/101-110).
(2) في الغدير 4/101: له الطير، بدل الظهر.
(3) محمد بن علي العلوي: أبو اسحاق محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن الجنين بن عبد الله بن العباس ابن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم. (الغدير 3/1-4).
منه إلى مدينة العلم والتي قال الرسول بابها الهادي علي
جوير بن عبد الله البحلي
أمين الله وبرهانه ونور البريئة ومعتصم
شاعر
من لا يكن بأمين الله معتصمًا فليس بالصلاة الخمس ينفع
آخر
والله صيرهم أمان عباده فيها وليس سواهم بأمان
باب تعريف باطني عليه السلام

فصل في أنه أحب الخلق إلى الله تعالى وإلى رسوله (ص)


الكميت

بذلك الرحمن يصعد بالثنائي وكان له أبو حسن مطيعاً.
حفظوا في مرتته ومولى إلى مرضاة خالقه سريعا
قوله تعالى: "إنا أول الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا"
[ آل عمران : 68 ] قال النبي سعيد: "علي بن أبي طالب على دين إبراهيم،
ومنهاج وشيعه أول الناس به".

عبد الله بن البجير عنه لتفرد قال: "علي أول المؤمنين بعدي،
السعودي بإسناده عن أبي سعيد الحذيري قال النبي سعيد: "أفضل أمي علي"، وفي رواية: "علي بن أبي طالب فتنة، أفضل أمي".

عبد الرزاق عن معمر قال: سألت سفيان عن أفضل الصحابة قال:
"علي بن أبي طالب".

الناشي
وأفضل خلق الله بعد محمد وعبيبة علم الله والصدق الذي
يقول بمر القول إن قال قائله
من العلم من كل البرية جاهله
فبهر دبابة الغني منه دلالة(1)
وكذب دعوى كل رجس ناضجة,
أبو الحجاج
قاتل الله من يفضل خلقاً على
علي وتبدي بن علمت بديا
فصل في أنه مع الحق و الحق معه
عن الباقرين ذكر في قوله: "ولذين آتياهما الكتاب يفرحون بما أنزل إليكم"
وهو الحق" [ الرعد : 36 ] علي بن أبي طالب: وفي قراءة ابن مسعود: والذي أنزل

(1) البه: أدعش وسير وغلب.
(2) المجمع الوسيط 61/2
(3) المجمع الوسيط 549/2
(4) المجمع الوسيط 673/2
والطب: الخلق والمهارة.
والغاي: غوى: أعن من الضلال.
على الكتاب هو الحق ومن يؤمن به يعني علي بن أبي طالب يؤمن به ومن الأحزاب من ينكر بعضهم أنفسهم من تأويله ما أنزل في علي وآلح محمد وآمنوا ببعضه وأما المشركون فإنهم كانوا كله.


الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: والقرن ان الإنسان لفي خسر [ العصر : 2 ] يعني أبا جهل إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات

(1) أبو الورد ذكره الطوسيي في رجال أبي جعفر الباقر ص 141.
(2) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام أبو عبد الله الأنصاري.
في أنه (ع) مع الحق والحق معه

العصر : 2 ذكر علي وسليان ويرى أنه : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي :

والعصر إلى آخرها.


وقوله : وعملوا الصلاة لقوله تعالى : ويقمنا الصلاة ويؤمنون الزكاة ، وقوله : ونواصوا بالحق لقوله : الحق مع علي وعلي مع الحق ونواصوا بالصبر ، ونواصوا بالصبر ، ونواصوا بالصبر ، ونواصوا بالصبر ، ونواصوا بالصبر ، نواصوا بالصبر ، نواصوا بالصبر ، نواصوا بالصبر ، نواصوا بالصبر ، نواصوا بالصبر ، نواصوا بالصبر.

العصر : 3 علي بن أبي طالب.

تفسير الثاني (1) في قوله تعالى : طسم تلك آيات الكتب [ الشعراء : 1 ]

إن من الآيات مناديا ينادي من السياء في آخر الزمان إلى الحق مع علي وشيوعه.

مسند أبي يعلى : عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال : مر علي بن أبي طالب فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الحق مع الم ، الحق مع الم ، وحود أبو درح عن اختلاف الناس عنه فقال عليك بكتب الله والشيخ علي بن أبي طالب فإنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مع الحق والحق معه ، وعلى لسانه الحق يدور حيث ما دار عليه.

وسلم محمد بن أبي بكر يوم الجمل على عائشة فلم تكلمه فقال : أسألك بالله الذي لا إله إلا هو سمعت تقولين النزوم علي بن أبي طالب توابل ، فإنما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحق مع علي وعلي مع الحق لا يفطران حتى يردا علي الحوض ، قالت : بل قد سمعت ذلك منه وأتي عبد الله محمد أبي بديل إلى عائشة وناشداها بذلك فاعترفت ، وقد ذكر السمعاني في فضائل الصحابة إلا أنه قال : علي مع الحق والحق مع علي المكي.

اعتقاد أهل السنة ، روى سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم : علي مع الحق.

الثاني : أبو حنيفة ثابت بن دينار الثانى الأزدي بالولاية ، من رجال الحديث الثقات عند الإسماعية ، وهو من أهل الكوفة ، قتل ثلاثة من أولاده مع زيد بن علي بن الحسين ، وكان الرضا علي بن مومي الباز قد يقول : هو لقب زمانه ، له كتاب تفسير القرآن ، وله الزهد ، والنوادر (81/2)
والحق مع عليّ، والحق يدور حيث ما دار عليّ.

وروى عبيد الله بن عبد الله حليف بني أمية: أن معاوية قال لسعد أنت الذي لا تعرف حقناً من باطل غيرنا فتكون معنا أو علينا؟ فجرى ببنها كلام فروى سعد هذا الخبر. فقال معاوية: لتجنيثي بن سمعه مكع أو لأفعالهّ قال: أم سلمة فدخلوا عليها. قالت: صدق في بني قاله. وروى مالك بن جمعة العربي نحو هذا.

الخطيب في تاريخه عن ثابت مولى أبي ذر قال: دخلت على أم سلمة فرأيتها تبكي وقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عليّ مع الحق والعقين مع عليّ، ولن يفترقو حتى يردا عليّ الحوض يوم القيامة».

الأصبه سمعت أمير المؤمنين ﺛﭷرшен يقول: «ويل من جهل معرفتي، ولم يعرف حقيّاً إن حقّي هو حقّ الله، ألا إن حقّ الله هو حقّي».

عبد الله بن رزين الغافقي: أنه جاء عليّ وجلان يختصصان إلى عمر فقال: يا أبي الحسن الحق لم؟ فقال مالك: (خذ حفظه).

بيت عليّ بلا شك مع الحق لم يزل به الحق مقرّوناً كسيّنين في فم انشد

ليس من الغرب إلى الشرق مثل عليّ سّيد الخليق لو رجع الحق إلى أهله لكان أول الناس بالحق واستدلت المتزّلة بهذا الخبر في تفضيل عليّ ﺛﲤر. وقالت الإمامة: ظاهر الخبر يقتضي عصمه ووجوب الافتداء به لأنه مستحيل. لا يجوز أن يجر على الإطلاق بأن الحق معه، والقيّم جائز وقوعه منه لأنه إذا وقع كان الخبر كذباً، وذلك لا يجوز عليه.

فصل في إمه الخليفة والإمام والوارث


وقال أمير المؤمنين سفيان : ( من لم يقل إنني رابع الخلفاء فعليه لعنة الله )، ثم ذكر نحو هذا المعنى أبو عبد الله إذا كان يوم القيامة نودي. في خليفة الله في أرضه ؟ فيقوم داود فيقال : لسنا أردناك وإن كنت خليفة الله في أرضه، فيقوم أمير المؤمنين فيأتي النداء : يا معشر الخلفاء هذا علي بن أبي طالب خليفة الله في أرضه وحجه على عباده فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم ليستضيء بنوره ويشيوه إلى الجنة.

كتابي أبي بكر بن مردوخ ومحمد السمعاني بإسنادهما عن عبد الرزاق عن أبيه عن مينا عن ابن مسعود قال : كنت مع النبي ﷺ مسلمًا وقد تنفس الصعداء فقلت ما لك يا رسول الله ؟ قال : ( نعى إلي نفسي يا ابن مسعود )، قلت : استخلف قائل : من ؟ قلت أبدا بكر فسكت ثممضى ساعة ثم تنفس، فقلت : ما شأ أنك يا رسول الله ؟ فقال : ( نعى إلي نفسي ) فقلت استخلف، قال : من ؟ قلت عمر، فسكت ثممضى ساعة ثم تنفس، فقلت : ما شأ أنك يا رسول الله ؟ قال : ( نعى إلي نفسي )، قلت فاستخلف، قال : من ؛ قلت : علي بن أبي طالب، فسكت ثم قال : ( والذي نفسي بيده لمن أطاعه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين ).

وثفي هارون الرشيد أن يقال لعلي ﷺ خليفة ملك برمه، خليفة قال أبو معاوية الضرير : يا أمير المؤمنين قالت تيم من خليفة رسول الله، وقالت بنو أمية: منا خليفة الخلفاء، فأين حظكم يا بني هاشم من الخلافة ؟ والله ما حظكم منها إلا علي بن أبي طالب ﷺ. فرجع الرشيد عياً كان يقول.

الحميري

أشهد بالله وآله ورسوله ﷺ ما قاله يسأل
فإنه (ع) الخليفة والإمام والوارث

أن علي بن أبي طالب خليفة الله الذي يعدل
وأنه قد كان من أشد
لكن وصيًا خازناً عليه

صاحب

شهدت له بالجنة التعالية
حب علي يوم أعظم كتابيه

الألفية

إلا له وعليه يتفقان
في معجم الآيات مكتوبان
ودعوا حديث فلانكم وفلان
وتفهموا لقطع السلطان

ابن طوطى

خلافة رب العرش بعد محمد رضيت له والله أعل وأكبر

وما اليق به قول يزيد بن مزيد في مدوده

خلافة الله في هارون ثابتة
وفي بنيه إلى أن ينفخ الصور
إرث النبي لكم من دون غيركم
حتى من الله في القرآن مسطور

أمالاً ابن بابويه قال الباقر لئنما نزل قوله تعالى: «وكل شيء أحبتيه في
إمام مين» [يس : 12] قام رجلان من جلسيه فقالا: يا رسول الله هو التوراة؟
قال: «لا»، قالا: هو الإنجيل؟، قال: «لا»، قالا: فهو القرآن، قال:
لا، فأقبل علي يضع، فقال النبي بشرت: هذا هو الإمام الذي أحب الله تعالى
فيه كل شيء ويعني بقوله تعالى: «واجعلنا للمتقين إمامًا» [القرآن : 74]، لأنه

(1) يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني: أبو خالد: أمير، من القادة الشجعان. كان والياً بأربينية وأذربجان
وانتده هارون الرشيد لقتاله الولد بن طريف الشيباني فقتله وعاد إلى أربينية وهو ابن أخى معن بن
زائدة.

(الاعلام : 244/9)
إمام المتقين لا غير، ولجنة أعدت للمتقين.

معجم الطبرياني عن علي بن الجهمي، وفي أخبار أهل البيت، ذكر عن أسعد بن زرارة، عن النبي ﷺ قال: "ليلة أسرى بي ربي، فأوحى إليّ في عليّ بثلاث: أنّ إمام المتقين، وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين. وفي رواية أبي الصلت الأهوازي: "يا عليّ إنك سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، ويعسوب المؤمنين".

يوفس القطان في تفسيره عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: "فَيُدْعَوُ كَلَّمِلَانِسِمَاهُمْ" [الأسر: 71] قال: إذا كان يوم القيامة دعا الله عزّ وجلّ آئمة الهندى ومصابيح الدجى وأعلام التقوى أمير المؤمنين والحسن والحسين، ثم يقال لهم جوزوا الصراط أنتم وشيّطكم، ودخلوا الجنة بغير حساب، ثم يدعو أئمة الفسق وإن الله يزيد منهم، فيقال له: خذ بيد شيعتك إلى النار بغير حساب.

الخاص والعامة عن الرضا عن آبائه بسنتهم، عن النبي ﷺ قال: "يدعى كل آناس بإمام زمانه وكتاب ربه وسنة نبيهم".

الصادق ﷺ لم يعتقد الله إلا أن يوم القيامة يدعى كل قوم إلى من تولونه وفزعنا إلى رسول الله ﷺ فزعم أنتم إلينا، فإن أبي ترون أن نذهب بكما إلى الجنة ورب الكعبة قلنا ثلاثاً.

بيت

إمامان أحا وأحد، فعل الهدى، والآخر يدعو للضلالة كاذب العوني

هو الحق الإمام بغير شك، هو الموالي الوحيد وقد آتاكه وفه تدرون ما معنى الإمام به الفرقان من غير احتشام، بل الله الوالي بلا اكتهان.

(المجمع الوسيط 2/830)

(1) الاكتهان: كهم: بطؤ عن النصرة والحرب.
قيس بن سعد

هذا عليّ واليّ من أجابه من دعا

هذا الإمام لا نبالي من غوى

شاعر

حب الإمام علي الأنام ضيضة
أعني أمير المؤمنين عليا
فرض الاله على الربية حببه
وختاره للمؤمنين وليا

أنشد

أشهد بالله وآلائه شهادة يعلمها ربٌ
أن عليّاً بعد خير الورى إمام أهل الشرق والغرب
من لم يقل مثل الذي قلته جاءته به الرعى في الدرب

 قوله تعالى: «وَنَجِّلُهُمَا أَنْتُمَا وَنَجِّلُهُمَا الْوَارِثِينَ» [القصص: ۵]. اتباع

الحافظ أبو العلق بإسناده عن شريك بن عبد الله عن أبي ربيعة عن ابن بريدة عن أبيه قال

النبي ﷺ، قال: «لكن نبيّ وصيّ ووارث، وإن علياً وصيّ ووارثي».

فضائل الصحابة عن أحمد بن زيد بن أبى داود قال في خبر: «وأنت من منزلة

هارون من موسى، إلا أنه لنبي بعدي، وأنت أخي ووارثي»، قال: وما أثر منك

يا رسول الله؟ قال: "ما ورث الأنبياء قبلي"، قال: وما ورث الأنبياء قبلك قال:

"كتاب الله وسنة نبيه".

زيارة(1) عن أبي جعفر ملتزم، قال: ورث عليّ علم رسول الله ﷺ، وورثت

فاطمة ﷺ تشتكيه، والأخير المشهور: "أنت ورث علم الأولين والآخرين".

ابن حماد

ذاك عليّ المرتضى العالي الذي
صئو النبي ﷺ هديه كهدية

بفخره فقد فاخرت عدندانه
إذ كل شيء شكله عنوانه

(1) زرارة بن أعين من أصحاب الباقر.
فصِّلِ في أنه خَير الخُلُق بعد النبِي

ابن ماهد في التاريخ، والطبري في الولايَة، والدلَّيمي في الفردوس؛ وأحمد في الفضائل، والأعمال عن أبي واثل، وعن عمته عن عائشة، وقيس عن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قالوا: قال رسول الله ﷺ: "عليّ خير البشر، فمن أبي فقد كفر ومن رضي فقد شكر".

أبو الزبير وعطلة العوфи وجُرَّاب، قال كل واحد منهم: رأيت جابرًا يَبْكُوا على عصاه وهو يدور في سكك المدينة ومجالسهم وهو يروي هذا الخبر ثم يقول: معاشر الأنصار أدْبوا ولادكم على حبّ عليّ، فمن أبي فلينظر في شأن أمه.

الداري بإسناده عن الأصبغ بن نباتة، عن جميع التيمي، كليها عن عائشة أنها لما روت هذا الخبر قبل لها: فلم حاربته؟ قالت: ما حاربته من ذات نفس إلا حليمة طلحة والزبير. وفي رواية أدرك وقضاء غلب.

أبو واثل، ووكيع، وأبو معاوية، والأعمال، وشريك، ويوسف القطان، بأسانيدهم: أنه سأل جابر وحذيفة عن عليّ نهى فقالا: عليّ خير البشر، لا يشك فيه إلا كافر. وروى عطاء عن عائشة مثله ورواه سالم بن أبي الجعد عن جابر بأحد عشر.

الطبري في تاريخه أن المأمون أظهر القول بخلق القرآن وتفضيل عليّ بن أبي طالب

وكان: هو أفضل الناس بعد رسول الله في شهر ربيع الأولى سنة اثنتي عشرة ومائتين.

---

(1) جوّاب بن عبد الله التيمي الكوفي. قال ابن حبان في الثقات: كان مرجحاً وقال يعقوب بن سفيان: نفقة.

(2) جميع التيمي: جميع بن عمر بن عفان (بالمقاب) التيمي أبو الأسود الكوفي من بني تميم الله بن ثعلبة.

(التدريب 96/2)
وقالت البغداديون وأكثر البصريين من المعتزلة: أفضل الخلق بعد رسول الله علي بن أبي طالب لله ووعده، وهو اختيار أبي عبد الله البصري.

أبو الطفيل الكتاني

شهد بالله وآله ورسوله أن علي بن أبي طالب لى سمعوا قول نبي الله.

حسن بن حمزة العلوي

جاء إلينا في الخير بن هذين ففضل من يفضل.

خطيب خوارزم

إن علیاً سيد الأوصياء أقرض من أسيافه قيصر انحجرت آساد يوم القيامة لم يتقدم سيفه في يوم القيامة وهل أنت مدح فتى هل أت فباها من سير في العمل


أبو الطفيل الكتاني: عامر بن ولية بن عبد الله بن عمرو الليثي الكتاني الفرضي، أبو الطفيل: شاعر برسویناها حمل راية على الدفقات، وخرج على أبي أمية مع المختار الثقفي ثم خرج مع ابن الأشعث. توفي ببكة سنة ٩٠٠ هـ.

خليط خوارزم: أبو المؤيد وابن محمد صوفي بن أحمد بن أبي معيبد إسحاق بن المؤيد الكنيال المعروف بالخليط خوارزم.
وعملوا الصلاحيات أولئك هم خير البقية ۷

ابن عباس وأبو بزة وأبي شرحيل والباقر قال النبي ﷺ: لعلي مبتدأ

"إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ أُولُوْكَ هُمْ خَيْرُ الْبَقْيَةِ"، أنَّهُ وَشَيْعَتِكَ،

ومباديء ومبادرات الحوض إذا حشر الناس جئت أنت وشيعتك غرما محليين "

أبو نعيم الأصفهاني فيها نزل من القرآن في علي ﷺ بالناس بالإنسان عن شريك بن

عبد الله عن أبي إسحاق عن الحارث قال علي ﷺ: (نحن أهل بيتك لا نقاس

بالناس)، فقام رجل فألق ابن عباس فأخبر به ذلك فقال: صدق علي ﷺ، أو ليس النبي

لا يقاس بالناس؛ وقد نزل في علي ﷺ: "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ أُولُوْكَ هُمْ

خير البقية".

أبو بكر الشيرازي في كتاب نزول القرآن في شأن أمير المؤمنين ﷺ، أنه حدث

مالك بن أنس عن حيدر، عن أنس بن مالك قال: "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا نزلت في عليّ

صدق أول الناس برسل الله ﷺ، وعملوا الصلاحيات يتسكنو بأداء الفرائض،

وأولئك هم خير البقية" يعني عليا أفضل الخليفة بعد النبي ﷺ، يتبين إلى آخر السورة.

الأعمش عن عطية، عن الخدرري، وروى الخطيب عن جابر: أنه لما نزلت هذه

الأيّة قال النبي ﷺ: "علي خير البقية". وفي رواية جابر كان أصحاب

رسول الله ﷺ يذكرون إذا أقبل علي قالوا: جاء خير البقية.

البياري

ألا أقرأ لم يكن وتأملها أمير المؤمنين لنا إمام

فلم أنكرتم لوقت يوما

ستذكرون بغضبه وفلاه يوما

(1) المرتضى: هو الإمام علي ﷺ،

(2) حمّ الله كذا: قضاء وقته.
 أبو الحسين فاذشاه

من قال ليس المرتضى خير الورى بعد النبي فهؤلاء في فر ولظ(1)

القاسم بن يوسف

حلقت برب الورى المعتل على خلقه الطالب الغالب

ومن بعده ابن أبي طالب

ويعتزل الناس في جانب

الحميري

أشهد بآلهة وآلهته وإن قلت سائل

أن علي بن أبي طالب خير ما حانٌ وما ناذل

خطيب خوارزم

أن علي بن أبي طالب خير الورى والطالب الغالب

بعد النبي ابن أبي طالب

في الخلق مثل الفن من الطالب

البلاغي في التاريخ قال عطية قال لنا جابر بن عبد الله أخبرنا عن علي بن الحنفية

قال: كان خير الناس بعد رسول الله ﷺ

ابن عبدوس الحمداني، والخطيب الخوارزمي في كتابه بالإسند عن سليمان

الفارسي قال سفيان: إن أخي ووزيري، وخير من أخليه بعدي علي بن أبي طالب.

تاريخ الخطيب روى الأعمش عن عدي، عن زر(2)، عن عبد الله، عن

علي بن أبي طالب قال رسول الله ﷺ: من لم يقل علي خير البشر فقد كفر.

وعنه في التاريخ بالإسند عن علامة، عن عبد الله قال رسول الله ﷺ: خير رجالكم.

(1) نظري: اسم من أسماء جهانم. وهو علم أي لا يكون أي مكون من الصرف.

(2) زر حبيش بن حباش بن أوس بن بلال وقيل هلال الأسدي أبو مريم ويقال أبو بكر مرحوم الكوفي. محرم آدوك

الجاهلية.

( المعجم الوسيط 427/2)

( رجال الطوسي ص 42، تذيب التهذيب 3/277)
علي بن أبي طالب، وخير شبابكم الحسن والحسين، وخير نساءكم فاطمة بنت محمد رضي الله عنها.

الحميري

الموت يك خيرهم أهلاً وولداً وأفضلهم معاً بالنور
الموت أهله خير الأتام وسبطه رئيس الفائزين

الطبريان في الولاية والمناقب بإسنادهما إلى مروج عن عائشة. سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «هم شر الخلق والخلقية، يقبلهم خير الخلق والخلقية،
وأقربهم إلى الله وسيلة: أي المدخن وأصحابه 1). ودخل سعد بن أبي وقاص على
معاوية بعد مصالحة الحسن عليه السلام، فقال معاوية: مرحبًا بن لا يعرف حقاً فيتبعه، ولا
باطلاً فيجتنبه، فقال: أردت أن أعينك على عليّ بعد ما سمعت النبي ﷺ يقول
لا أبيته فاطمة: "آتى خير الناس أباً وعلاً".

الفضل بن عتبة 2)

أنا إن خير الناس بعد محمد ﷺ مهنيته التاليه في العرف والنشر
ابن أبي لهب

وأول من صلى وصنو نبيه وأول من أردى الغواصة لدى بدر

أحمد بن يوسف

خير من صل وصام ومن مسع الأركان والمجاب
ووضيي المصطفى، وأخ دون ذي القربي وإن قربا

(1) المدخن: وهو ذو الندية.
(2) لم أجد الفضل بن عتبة في المراجع التي بين يدي. ووجدت الآيات للفضل بن أبي لهب في الغدير.
(3) في الغدير 2/272:
(4) الفضل بن أبي لهب قال رداً على قصيدته الوليد بن عقبة.

 grid/332/2272

آلا إن خير الناس بعد عم ومهيمنه التاليه في العرف والنكر
(4) انظر الغدير 2/272.
وأميء المؤمنين به تأثر الأخبار والكتبا
وروى عن سليمان أن قال: قال رسول الله ﷺ: «خير هذه الأمة علي بن أبي طالب مثني».
الطالقاني عن الوليد بن المسلم عن حنظل بن أبي سفيان، عن شهر بن حوشب
قال: لما دون عمر بن الخطاب الدواوين بدأ بالحسن والحسين سينتهف، فمالا حجرها
من المال. فقال ابن عمر: تقدمها عليّاً ولي صحبة وهجرة دونها، فقال عمر: اسكت
لا ألم كله أبوها خير من أبيك، وأميها خير من أمك.

عمر النونقاني

أشهد بالله وآله وآلهاء شهادة بالحق لا بالضرا
أن علي بن أبي طالب خير الورى من بعد خير الورى

المفعج الكاتب

فم ذمياً إلى المحييم خزياً
أخير الأنام قصرت لا زالت

ابن حجاج

ابعد سبعين ما شوقتي أمل
في قصد آخر أي فيها لي عليّاً ولي
بعد النبيّ أمير المؤمنين على

نفذهلي أن خير الناس كلهم

نجاً فينا أخوه فاعرف الذنباٌ
ديناً وأعلو الإبراء كلهم نسا

ديك الجن

إن علياً خير أهل الأرض
بعد النبي فاربعي أو أمي

المفعج الكاتب: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الكاتب النحوي المصري الملقب بالمجدع.
(1) الغدير 3/236
(2) في الغدير 3/253
في أنه (ع) السبيل والصراط المستقيم والوسيلة

غيره
إن علياً خير من عليها بعد النبي المصنف إليها
فصل في إنه السبيل والصراط المستقيم والوسيلة

الباقر عليه في قوله تعالى: «FIN F ألا يستطيعون إلى ولاية علي سبيل»


أبو حرة وزرارة بن أعين أن أبا جعفر عليهما قال: «هذى سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني على بن أبي طالب» . وفي رواية وآل محمد. الباقر عليهما.

قال: «هذى سبيلي يعني نفسه رسول الله وعلي من شيعة آل محمد». وفي رواية يعني بال سبيل علیًا ولا ينال ما عند الله إلا بولايته.


إبراهيم الثقفي بإسناده إلى أبي برزة الأسلمي (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه، ولا تتبعوا السبيل فتنفق بكم عن سبيله»
[ الأئمة : 153 ] سألت الله أن يجعلها لي فعل».

أبو الحسن الماضي平坦ه قال: «إذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون داعوا أعيامهم جنة فقدوا عن سبيل الله وال سبيل هو الوصي في إنهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بأنهم آمنوا برسالتكم ثم كفروا بولاية وصيك فطعن الله على قلوبهم فهم لا يفقهون» [ المنافقون : 1 ، 2 ، 3 ] ، وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله ارجعوا إلى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لموه رؤوسهم

(1) أبو برزة الأسلمي: فضلة بن عتبة الأسلمي.
(الغدير : 59/1)
ورأيتهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون [ المنافقون : 5 ] عليه.


زافان عن أمير المؤمنين ﭼ: "والذي نفسي، ببه لقتفرق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة أناث وسبعين في النار وواحدة في الجنة، وهم الذين قال الله ﷺ: ومن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون [ الأعراف : 181 ]، وهم أنا وشيعتي.

وروي عن الباقرين ﭭ: أنهم قالا: نحن هم.

شرف الدولة

إذا افترقت في الدين سبعون فرقة في الفرقة الواحدة أمثلة آل عميم.
إذا كان مموَّل القوم منهم فأنى ينكر عليهما غيرًا؟
فخل علماً في إمامًا وآله.
قال: قولوا معاشر العباد أرشدنا إلى حب النبي وأهل بيته.

تفسير الطلحي وكتب ابن شاهين عن رجاله، عن مسلم بن حيان، عن بريدة في قول الله ﷺ: "أهدينا الصراط المستقيم" قال: صراط محمد وآله


(1) أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاه أبو محمد ﷺ

(2) مذهب التهذيب 1/185)
علي بن أبي طالب طلعت، ولم تغضب عليهم ولم يضروا المغضوب عليهم اليهود والنصارى، والشاكك الذين لا يعرفون إمامة أمير المؤمنين والفضلاء عن إمامة علي بن أبي طالب.


ابن عباس: كان رسول الله يطهير يحبص ويجلب بين يديه مقابلته، وجلس عن يمينه، وجلس على يمينه فقال: «اليمين والشمال مضلة والطريق المستوي الجادة»؛ ثم أشار بيده وأن هذا صراط علي مستقيم فاتبعوه.

(1) أبو صالح: باذان وقيل بإذان أبو صالح مولى أم هانئ بنت أبي طالب، روى عن علي متنفشو، وابن عباس.

(تهديب التهذيب 1364/1)
الحسن قال: خرج ابن مسعود فوعظ الناس فقال إليه رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن أين الصراط المستقيم فقال: الصراط المستقيم طرفه في الجنة، وناحيةه عند محمد وعلى، وحافظة دعاء فن استقامت له الجادة أني محمدًا، ومن زاغ عن الجادة تبع الدعاء.


الحميري:
سهاء جبار السما صراط حق فنأ
قال في الجلكر وما كان حديثًا يفتري
هذا صراطي فاتبعوا
وعنهم لا تقدعوا
الخلف من شرعوا
واعهدوا ثم التقوا
إن مات عنهم وبقوا
وله
وأن تت صراطه الهادي إليه وغيك مايوجي الماسكيننا
وله
علي ذا صراط هدى فطروه لي إليه هدى
الحميري

وله صراط الله دون عبادة من يهده يرزق تقي ووقاراً
في الكتاب مسطور جليل باسمه وبنعته فاسأل به الأحبار

العوني

إمامي صراط الله منهج قصده إذا ضل من أخطأ الصواب عن السبل
وقال أمير المؤمنين: (فم أبغوا إليه الوسيلة) [البقرة: 187] و[المائدة: 
5] أنا وسليته وأننا وولدي ذريته)

الصاحب

العدل والتوحيد والإمام، والصطفى المبعث من تهامه
 وسيأتي في عرصة القيامة

ابن الخشاب الكاتب(1)

حب علي بن أبي طالب وسيأتي تسعف بالغفرة
فصل في الله حبل الله، والعروة الوثقى
وصالح المؤمنين، والأذن الوعية، والنبأ العظيم

ابن الخشاب: أبو محمد عبد الله بن أحمد البغدادي اللغوي النحوي الأديب المفسر الشاعر صاحب
تاريخ مواليد ووفيات أهل بيتي من حائل، كان من تلامذة الجواليقي وابن الشجري. وكان حاط
في نهاية القرن. توفي في بغداد سنة 557 هـ.
(الكين والألقاب 276/1)

(1) زاد في نسخة أخرى بعد قوله تعالى: (لا بحل من الله) كتاب من الله.
فأخذ رسول الله ﷺ يده فوضعها على كتف علي فقال: "يا أعرابي هذا حبل الله فاعتصم به"، فدار الأعرابي من خلف علي والترميه، ثم قال: اللهم إني أشهدك أي اعتصمت بحبلك فقال رسول الله ﷺ: "ه من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فينظر إلى هذا". وروى نحوه من ذلك الباقر والصادق علّي

الحميري

(1) إننا وجدنا له فيها نخربه بعروة العرش موصولاً بها سابقا
(2) سد العرائج إليه العقد والكربة
(3) أن لا يكون غذاً في حال من عطاب

العوني

(1) إمامي حبل الله عروة حقه، فطور وطوره من تمسك بالخيل

(1) سفيان بن عبيدة عن الزهري، عن ابن سيبه في قوله تعالى: "فمن يسلم وجهه إلى الله" قال: نزل في علي، كان أول من أخلى وجهه الله وهو عحسن أيَّ مؤمن مطيع، فقد استمسك بالعروة الوثقى [لقان: 22] قوله: "لا إله إلا الله" والكتاب الأموي، والله ما قتل علي بن أبي طالب إلا عليها وروى: "فقد استمسك بالعروة الوثقى" يعني ولاية علي.

(2) الرضا بن يخت: قال النبي ﷺ: "من أحب أن يتمسك بالعروة الوثقى، فلتيمسك بحب علي بن أبي طالب".

ابن حمد

(1) هو العروة الوثقى هو الجنب إما
(2) يفرط فيه الخمسة الهم الخفيف

(1) علَى علَى القدر عند ملكه
(2) وعروته الوثقى التي من تمسك

(1) كأنه اعتير في الشعر العرائج بمعنى المعروج، والعقد بمعنى الشدة.
(2) عطب عطياً: هلك وفсел.

البخاري وأبو يعلى الموصلي قال ابن عباس: سالت عمر بن الخطاب عن المتظاهرين قال: حفلة وعائشة. السري على أبي مالك، عن ابن عباس وأبو بكر الحضري، عن أبي جعفر بن عبد الكل، والعلي بن الإمام عن موسى بن جعفر السبط، وعن أسد بن عميس، عن النبي رضي الله عنه قال: «وصالح المؤمنين»: علي بن أبي طالب زيد بن علي، والنصير للحق، وصالح المؤمنين علي بن أبي طالب. رواه أبو عبيد الأصفهاني بالإسناد عن أسد بن عميس، ابن عباس عن النبي: «إن عليا باب الهدى بعدي، والداعي إلى ربي وهو صالح المؤمنين»، ومن أحسن قولًا من دعا إلى الله وعمل صالحاً» [فصلت: 32] الآية، وقال أمير المؤمنين على المنبر: أنا أحو المصطفى خير البشر، من هاشم بن الإمام الكبير، ولياً عظيم جرى به القدر، وصالح المؤمنين مضت به الآيات والسور؛ وإذا ثبت أنه صالح المؤمنين ف ينبغي كونه أصلح من جميعهم، بدلالة العرف والاستعمال، كقولهم فلان عالم قومه وشجاع قبيلته.

الناشئ

إذا أمر النبي فيه حديثًا نبأته به وأظهره الله بسأله المصطفى فيعرف بعضاً وغداً يعتب اللتين بقصص فأبى الله أن يتوعد إلى الله أو تجاها تظاهراً فهو مولاه ثم خير الورى ناهوه علي
الوراق

علي دعاء الله في الذكر صالحًا، كـ قـاله الرحمن في المتـحـرم(1)

أبو نعيم في حِلِيَةَ الأمِّياء رُفِيعٌ عَمَرُ بن عَلِي بن أيَّة طَالِبٌ عَن أبِيهِ البَطُحَةِ الواحِدِي

في أسباب نزول القرآن عن بريدة، وأبو القاسم بن حبيب في تفسيره عن هـ زُرٍ بن حبيش

عَن عَلِي بن أيَّة طَالِبٌ وَالْفَتْحَةِ قَالَ عَلِي بن أيَّة طَالِبٌ: (ضِمِّنُي رُسُولِ الله ﷺ نَفْسِي)

وقال: «أمْرُي رَبِّي أَنِّي أَذْنِي وَلَا أَقْصِيكَ، وَأَنْ تَسْمَعَ وَتَعْيِي»).

تفسير العلمي في رواية بريدة: «وَأَنْ أَعْلِمَكَ وَتَعْيِي، وَحَقَّ عَلَى الله أَنْ تَسْمَعَ وَتَعْيِي» فَنَزَّلَتْ: (وَتَعِيَّى أَذْنَ وَأَعْيَاٰ) [الحَاقَّةُ: 12] ذِكره النَّفْضَيُّ في

الخصائص.

أخبار أبي رافع قال يحيى بن مشرفة: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمْرُي أَنِّي أَذْنِي وَلَا أَقْصِيكَ، وَأَنْ

عَلِمَكَ وَلا أَجْفُوَكَ وَحَقَّ عَلِيَّ أَنْ أُطَيِّبُ رَبِّي فِيكَ، وَحَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تَعْيِي».

معاَضِرَاتُ أبي القاسم الراغب قال الضحاك وابن عباس، وفي أمالي الطوسي قال

لصدق منتفخ. وفي بعض كتب الشيعة عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر الخواجة، قالوا:

(وَتَعِيَّى أَذْنَ وَأَعْيَاٰ) أَذْنَ عَلِيَّ.

الباقر المثل، قال النبي ﷺ: لما نزلت هذه الآية: (وَاللَّهُ أَذْنَكَ بَيْنَ عَيْنِي). كتاب

الياقوت عن أبي عمر، وعَلَامَ تغلب، والكشاف والبيان عن الشافعي قال: عبد الله بن

الحسن في كتاب الكليبي، واللقظ له عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس سعد بن النبي لما

نزلت: (وَتَعِيَّى أَذْنَ وَأَعْيَاٰ) قَلْتُ: اللهم اجعلها أذن علي فآسمع شيئاً بعده إلا

حَفْظَهِ.

سعيد بن جبير عن ابن عباس: (وَتَعِيَّى أَذْنَ وَأَعْيَاٰ) علي بن أيَّة طَالِبٌ، ثم

قال: قال النبي ﷺ: (وَلَا يَتَّبِعَهُ وَلَا يَتَّبِعَ). لما نزلت هذه الآية قال النبي ﷺ: (وَلَا يَتَّبِعَهُ وَلَا يَتَّبِعَ).

تفسير القشيري وغرب العزيزري: لما نزلت هذه الآية قال النبي ﷺ: (وَلَا يَتَّبِعَهُ وَلَا يَتَّبِعَ).

(1) أي في سورة التحريم.
أبي طالب: "إني دعوت الله أن يجعل هذه أذنك".

جابر بن الجعفي وعبد الله بن الحسين ومكحول قال رسول الله ﷺ: "إني سألت ربي أن يجعلها أذنك يا علي، اللهم اجعل أذنا واعية أذن علي" ففعل، فما نسبت شيئاً سمعته بعد.

الوراق القيمي
علي وعنت أذناه ما قال أحمد لدعوته فيه ولم يتصمم الحميري
وصي محمد وأمين غيث، ونعم آخر الإمام والوزير يضيق بها من القوم الصدور أضلاعه وأحكمها الضمير وعاهة صدره وحنع عليها المحبرة

وبه تنزل أن أذني وحبي للعلم واعية فمن ساوي

تفسير القطان عن وكيع، عن سفيان، عن الستة، عن عبد خير، عن علي بن أبي طالب، فقال: (أقبل صخر بن حرب) حتى جلس إلى رسول الله ﷺ.

قال: يا محمد هذا الأمر بعدك لنا ملست؟ قال: يا صخر الأمر بعدي لمن هو منزلة هارون من موسى، قال: فنزل الله تعالى: "عمر يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون" [النبأ: 1، 2، 3] منهم المصدق بولاه وخلافته، ومنهم المكتب بها، ثم قال: "كلا، وردهو عليهم (سيعملون) خلافه بعدك أنها حق، ثم كلا سيعملون" [النبأ: 4]، ويقول: يعرفون ولايته وخلافته إذ يسألون عنها في قبورهم فلا يبقى ميت في شرق ولا غرب ولا في بر ولا في بحر إلا ومنكر ونكير يسألانه عن الولاية لأمير المؤمنين بعد الموت، يقولان للملم من ربك، وما دينك، ومن نبك، ومن إمامك؟ ".

وري وعلقة أنه خرج يوم صنين رجل من عسكر الشام وعلىه سلاح ومصحف

(1) صخر بن حرب هو أبو سفيان والد معاوية.
فوقه وهو يقول: "عم يتساءلون؟ فأردت البراز فقال ساكت: (مكانك) وخرج بنفسه وقال: (أتعرف النبي العظيم الذي هم فيه مختلفون؟) قال: لا، قال: (ولله إننا النبي العظيم الذي في اختلافهم، وعلى ولايتنا تنازعتم، وعن ولايتنا رجعتم بعد ما قبلاً، وإفككم هلكتم، وسماكتم بعدما بسفي نجوتكم، وبين غدير قد علمتم وبين القيامة تعلمون ما علمنتم) ثم علوا بسيفه فرمى رأسه ويهده ثم قال:

(أع الله إلا أن صفين دارنا وداركم ملاحة في الأفق كوكب وحتمي متوتوا أو غنوت وما لنا ومالكم عن حومة الحرب مهرب) وفي رواية الأصغج: (ولله إننا النبي العظيم الذي هم مختلفون كلا سيماراً)

حين أطفق بين الجنة والنار فقول: هذا لي وهذا لك الحبر)

أبو المعاصبي في الصلة ولكن، قال علي بن الخط: (ما الله نباً أعظم مني) وروى أنه لما هربت الجياعه يوم أحد كان علي يضرب قدمه ويمثل على امين النبي ومزكله عن بسارة فنزل: "قل هو نباً عظيم أنت عنه معرضون" [سج: 28].

العوني

يا أبيها النبي العظيم كفالة أن إني لأعلم أن من ولاكم ولله

نطيل البراء في نباه اختصاصه ورب العمل قد مده ودأدها

هو النبي العاليم العظيم الذي دعا فهل يطفئ الكفار أنور فضله قائل

يا من هو النبي العاليم العالٍ ومن السوسية

فليس لها سوى نعم جواب وفيض من الرقاب لها شرائب

إذا نادت صوارمه سيوفاً طعام سيوفه مهج الأعادي
فصل في أنّه النور والهدى والهادي

الواحدي في الوسيط، وفي أسباب النزول قال عطار في قوله تعالى: ١٠٠ أنّم شرح
الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه، نزلت في علي وحزمة في الوصية
قلوهم: [ الزمر: ٢٢ ] في أبي جهل ولده أبو جعفر وعذرور وعذرور في قوله:
فليخرجكم من الظلال إلى النور [ الأحزاب: ٤٣ ] يقول: من الكفر إلى الإيمان
يعني إلى الولاية لعلي بن أبي طالب.

الباقر المنصف في قوله: [ والذين كفروا ] بولاية علي بن أبي طالب [ أولياؤهم
الطاغوت ] [ البقرة: ٢٥٧ ] نزلت في أعدائه ومن تبعهم أخرجوا الناس من النور
والنور ولاية على مرتان، فصاروا إلى الظلمة: ولاية أعدائه وقد نزل فيهم: [ والذين
آمنوا به وعزروا ونصروه وتابعوا النور الذي أنزل معه ] [ الأعراف: ١٥٧ ] . وقوله
تعالى: [ يريدون ليطغنو نور الله بأفواههم ] ولبي الله إلا أن يتم نوره ولع كره
الكافرون [ الصف: ٨ ] . وقال أبو الحسن الماضي يريدون أن يطفئوا ولاية أمير
المؤمنين بأفواههم [ والله نوره ورحمة للعالمين ] .

مالك بن أنس عن ابن شهاب، عن أبي صالح. عن ابن عباس في قوله:
[( وما يستوي الأعمى ) : أبو جهل، ( والبصر ) : أمير المؤمنين، ( ولا
الظلمات ) : أبو جهل، ( ولا النور ) : أمير المؤمنين، ( ولا الظال ) : يعني ظل أمير
المؤمنين السابق في الجنة، ( ولا الحشر ) : يعني جهنم، ثم جمعهم جميعًا فقال:
[( وما يستوي الأحياء ) : علي، وحزمة، وجعفر، والحسن، والحسن، وفاطمة،
وخديجة، ( ولا الأمات ) ] [ فأطر: ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ] كفار مكة.

أبو خالد الكابلي عن الباقر المنصف، في قوله: [ آمنوا بالله ورسوله والنور الذي

(1) البيت جمع أبيض: البسيف.
(2) البيت الثانى: أبيض، من الحديد واحدتها ببضة.


ولنا قلبي المحموم من صهبائكم طور سينا أنتم يا سادي يا أمير المؤمنين المرتضى قد طلبنا فضلكم قبل النوى

الواقف

قال رسول الله كانت مصابحا معائر كانوا للغواية راعا سوا عاقل في دينه ظل راجحا وردثي شروه الدبلم وأبو الفضل الحسيني السروي بالإسناد عن حماد بن ثابت عن عبيد بن عمر الليثي: عن عثمان بن عفان قال عمر بن الخطاب: إن الله تعالى خلق ملائكة من نور وجه علي بن أبي طالب نائحا.

ابن رزيك

هو النور نور الله والنور مشرق علينا ونور الله ليس ينزل سيا بين ملوكي السموات ذكره نبيه فما إن بيتعيه خول

( المجم الوسطي / 526/ 2، 527/ 2، 528/ 2)

(1) الصهباء: الخمار، فتا: غلى وتبقي وتقف.

(2) الواقف: هو بقراط بن أشوت الواقف الأرميني النصري، بطرق قياسية، وأحاسينهم الأكبر، وأميرهم المقدم في القرن الثالث، عهد ابن شاه شو متقدم من مقتصدي المذاهب للأهل البيت سبتمبر.

( الغدير / 4)
ابن علويه
للقاطنين في جميع القرآن، ومن نآى سيّان
الوراق
علي هو النور الذي كان أولًا مع المصطفى قبل المصور آدم
ابن حماد
له في أرضه نور به ثبتت على برية الأحكام والحجج
ابن عباس في قوله تعالى: [ذلك الكتاب يعنى القرآن وهو الذي وعد الله موسي]
وعدي أنه نزل له مهدى: [البقرة:2] علي بن أبي طالب الذي لم يشرك بالله طرفة عين وأخلص الله العبادة يبعث إلى الجنة بغير حساب
هو وشيته.

الباقر العلمي، في سورة البقرة: [المل] اسم من أسماء الله ثم أربع آيات في نعت المؤمنين وآيتان في نعت الكافرين وثلاث عشرة آية في نعت المناقشين.

أبو الحسن الماضي العلمي: [هو الذي أرسل رسوله بالهدي ودين الحق]
[النور:233] قال هو الذي أرسل رسوله بالولاية لوصيته، والولاية هي دين الحق ، قلت لليظهره على الأديان عند قيام القائم، يقول الله: [الله متم نوره]
ولاية القائم: [ولو كره الكافرون] [الصف:8] لولاية علي وعنه في قوله تعالى:
فما سمعناه هدى آمنا به: [الجم:13] وقال الهدى: [الولاية آمنا بولاياك من آمن بولاية مولاها فلا يخفف بخسا ولا رهفا.

أبو الورد عن أبي جعفر التميمي: [وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى]
[محمد:22] قال في أمر علي بن أبي طالب.
الزغشري في الكشاف، والألقاني في شرح حجج أهل السنة يكتب عن الحجيج.
أنه قال للحسن مما رأبك في أبي تراب قال: إن الله جعله من المهتدين قال هات لما تقوله برهانًا قال إن الله تعالى يقول في كتابة: «وما جعلنا القبلة التي كنت عليها -إلى قوله - إلا على الذين هدى الله» [التوبة: 143]، فكان علي هو أول من هدى الله مع النبي، وروي أنه نزل فيه: «فقالوا إن تتبع الهدى مكك» [القصص: 75]، وقوله: 
«ويزيد الله الذين اهتدوا هدى» [مريم: 76].

كشاجم

فكم شبهة بهداء حلل
وكم بحجة بحاجة فصل
ومن أطفأ الله نار الضلال
وهي ترمي المدى بالشعل

الوراق

علي هدى فاختاره الله ربه لصفوته ردًا على كل مسلم
ابن العباس والضحاك، والنرجا، «إذا أنت منذر»: رسول الله و لكل قول هاد، عليّ أمير المؤمنين.

الحسكاني في شواهد التنزيل، والمرزباني في نزل من القرآن في أمير المؤمنين قال أبو بزة: دعا لنا رسول الله ليسدأ بالظهور وعنه علي بن أبي طالب، فأخذ بيد علي بعد ما تظهر تألفها بصدق ثم قال: "إذا أنت منذر" ثم ردها إلى صدر علي ثم قال: "فلكل قول هاد"، ثم قال: "أنت منار الأنام ورابة الهدى وأمين القرآن وأشهد على ذلك إنك كذلك".

الحافظ أبو نعيم بشلات طرف عن حديثه من اليهان قال النبي ﷺ: "إن تستخلصوا علياً وما أراكما فاعلين، تجدون هادياً مهدياً، يحملكم عل الملحجة البيضاء «، وعنده فنزل في أمير المؤمنين لما تقدم بالإسناد عن عطاء بن السائب(1)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس وعن شériه، في الفردوس عن ابن عباس واللفظ لِي أَبِي

(1) عطاء بن السائب اللغفي المئوية 136 هـ.

(الغدير 5/37)
نعمين قال رسول الله ﷺ: «أنا المنذر والهادي علي، يا علي بيك ينتدي المهتدون».

ورواه الفلكي المفسر.

التعليقي في الكشف عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

قال: لما نزلت هذه الآية وضع رسول الله ﷺ يده على صدره وقال: «أنا المنذر»، وأومي بيهدي إلى منكب علي بن أبي طالب خفيف، فقال: «أنت الهادي يا علي بيك ينتدي المهتدون بعدي!».

عبد الله بن عطاء عن أبي جعفر التميمي، قال النبي ﷺ عليه السلام: «أنا المنذر وعلي الهادي!».

أبو هريرة عن النبي ﷺ قال: «أنا المنذر وأنت الهادي لكل قوم».

سعيد بن المسبب عن أبي هريرة قال: سألت رسول الله ﷺ عن هذه الآية، فقال لي: «هادي هذه الأمة علي بن أبي طالب».

التعليقي عن السديدي عن عبد خير، عن علي بن أبي طالب قال: (المنذر النبي ﷺ عليه السلام والهادي رجل من بني هاشم) يعني نفسه.

الحافظ أبو نعيم بالإسناد عن عبد خير عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

قال رسول الله ﷺ: «أنا المنذر والهادي رجل من بني هاشم»، وفي الحساب، إنما أنت منذر وزنها: خاتم الأنبياء الحجيج محمد المصطفى، عدد حروف كل واحد منها ألف وخمسية وثلاثون وثلاثونون وباقية الآية «ولكل قوم هاد» (الرعد: 7) وزنها علي وولده، بعد وعدد كل واحد منها مائتان واثنان وأربعون.

أبو معاوية الضرير (1) عن الأعشش، عن ماجاهد، عن ابن عباس في قوله: (1) ومن خلقنا أمة يعني من أمة محمد يعني علي بن أبي طالب خفيف، (2) يهدون بالحق] [الأعراف: 181] يعني يدعو بعدك يا محمد إلى الحق، ويهيادون في الخلافة بعدك، ومعني الأمة العلم في الخير لقوله: (3) إن إبراهيم كان أمة] [النحل: 120] يعني علياً في الخير، وهذا اسم من أسماء الله تعالى أجري عليه وهو كذلك فإنه

(1) أبو معاوية الضرير: هو محمد بن خازم، عم، وهو صغير، ثقة، حافظ الناس لحديث الأشعش، من كبار التاسعة، مات سنة حضر وثمانين وله اثنان وثمانون سنة. (التقريب 2/157)
علمنا بعضته أن ظاهره كباطن، وأنه يلزمنا موالاته ظاهراً وباطناً كيا يلزم في النبي
السلم، وأنه لا يضل أحداً ولا يضلل من الحق أبداً فهو هاد ومهدي.

ثابت البناني(1) في قوله:«وإني لغفار لم تاب وآمن وعمل صلحاً ثم اهتدى» [ طه : 82 ] قال إلى ولاية علي وأهل البيت مسكتهم، وفي الحساب [ إلا من تاب وآمن
وعمل صلحاً ] [ مريم : 60 ] ثم اهتدى [ طه : 82 ] وزنه إلى ولاية المرتضى
علي والائمة بعده، وعدد حروف كل واحد منها ألف وثيغائة وأثاث وخمسون .

الحميري

هذا أروان ذا هاد إلى ذا وذا فيما لامته نذير
فاحف منذر وأخوه هاد دليل لا يضل ولا يغير
كسبه حلية وله مظل

وله

علي هادينا الذي نحن من
لما دجى الدين ورق الهدى

وله

وكان من جهله بالعلم شافها
وكان ذا بعده لا شك هاديها

فصل في أنه الشاهد والشهيد

والشهداء، وذو القرنين، والبئر المعطالة، والقصر المشيد

الطبري بإسناده عن جابر بن عبد الله، عن علي بن أبي طالب من أصبه،
وزين العبادين، والباقر، والصادق، والمرضا ستعم: أنه قال أمير المؤمنين صلوات
الله عليه: (وأفمن كان على بيته من ربه ويتلوه شاهد ) [ هود : 17 ]: أنا .

(1) ثابت البناني هو ثابت بن أسهل البناني، أبو محمد البصري، ثقة، عبيد، مات سنة 743 وعشرين وله
(التقريب) 115/1
(المعجم الوسيط) 191/1
(2) الخلبة: نخيل تجمع للسباق من كل أوب .
الحافظ أبو نعيم بثلاثة طرق عن عبايد بن عبد الله الأصلي(1) في خبر قال:
سمعت علياً يقول: (أفمن كان على بيئة من ربه ويتلوه شاهد منه) رسول الله ﷺ عن بيئة من ربه وانا الشاهد، ذكره التنزي في الخصائص.
حادة بن سلمة عن ثابت. عن أنس: (أفمن كان على بيئة من ربه) قال: هو رسول الله ﷺ ويتلوه شاهد منه قال علي بن أبي طالب، كان والله لسان رسول الله ﷺ ويثبت.
كتاب فصيح الخطيب أنه سأله ابن الكواء فقال: وما أنزل فيه؟ قال قوله:
(أفمن كان على بيئة من ربه ويتلوه شاهد منه) [هود: 17]، وقد روى زادان نحواً من ذلك.
التعليقي على الكلبي، عن أبي صالح، عن أبي عباس(2) أفمن كان على بيئة من ربه ويتلوه شاهد منه، الشاهد: علي وقد رواه القاضي أبو عمر وعثمان بن أحمد، وأبو نصر القشيري في كتاببه والفلاني المفسر رواه عن مجاهد، وعن عبد الله بن شداد.
التعليقي في تفسيره عن حبيب بن يسار(3)، عن زادان، وعن جابر بن عبد الله، كلبهما عن علي، قال: (أفمن كان على بيئة من ربه ويتلوه شاهد منه) فرسول الله ﷺ على بيئة من ربه ويتلوه، وأنا شاهد منه، وفي الحساب (أفمن كان على بيئة من ربه) وزنه: رسول الله ﷺ أثبت الأنيباء أحمد الأيمن، جمله حروف كل واحد منها سبعًا وستة عشر وثمانية آية ويتلوه شاهد منه وزنه: علي بن أبي طالب شاهد برً زكي وفي، وعدد حروف كل واحد منها ثمانية واثنان وستون.

ابن حماد
ذا علي التبيان يالله منه شاهد ناAnime كل من نابذا نذير، وذلك هاد فهل يحجب ذاك غار جاهل مرتاب وقرأ ابن مسعود أفمن أوتي عليا من ربه ويتلوه شاهد منه علي، كان شاهد

(التقريب 1) ٣٩٢/١
(التقريب 1) ١٥١/١

(1) عبايد بن عبد الله الأصلي الكوفي، من الثلاثة.
(2) حبيب بن يسار الكوفي، ثقة من الثلاثة.
النبيّ على أمته بعده، فشاهد النبيّ يكون أعدل الخلقين فكيف يتقدم عليه دونه.

الحميري
من عنده علم الكتاب وحكمه من شاهد يتلوه منه نذارًا علم البلاءا والمنايا عنده
فصال الخطاب غي إليه وصارا

البشنيوي
التالي التنزيل غضًا هكذا قال النبيّ الطاهر ذو الإرسال
قوله تعالى: { فكيف إذ جئت من كل أمة بشهد وجتني بك على هؤلاء شهيداً }
[ النساء : 41 ] فالأنبياء شهداء على أمهم، وتبناه شهيد على الأنبياء، وعلى شهيد
للبنيّ بن قيس أياً عن بعثتهم في شهداءكم { قال ﷺ : فضلاً شهداء }، قوله تعالى: { كفى بٍ لله شهيداً } بيبي
وبينكم { الرعد : 42 ] الآية وقد بينا صحته فيها تقدم.

صلح بن قيس الهلالي(1) عن علي بن أبي طالب: { عن النبي ﷺ قال }:
什هداء
على الناس { فرسول الله شاهد علينا }، ونحن شهداء الله على خلقه وحجه في أرضه,
ونحن الذين قال الله تعالى: { } وكذلك جعلناكم أمة وسطًا لتكونوا شهداء على الناس
ويعون الرسول علينا شهداء } [ البقرة : 143 ]، ويجعل إنه يعني بقوله:
{ } وجه بالنبيين والشهداء } [ الزمر : 69 ].

مكال بن أنس عن سفيّ بن أبي صالح في قوله: { } ومن يطع الله ورسوله
فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء } [ النساء :
19 ]، قال: { الشهداء يعني علياً وجعلها، وزنامة }، والحسن وصلة سادات
الشهداء الصالحين يعني سليمان وأبا دشر، والمقداد، وجعرا، وبيلا، وسبباء، وحسن
أولئك رفيقاه } يعني: في الجنة { ذلك الفضل من الله وكفى بالله علية } [ النساء :
20 ]، إن منزل علي، وفاطمة، والحسن والحسين ومنزل رسول الله ﷺ لبيDVD، واحد.

أبو عبيد في غريب الحديث أن النبي ﷺ قال لأمير المؤمنين: { إنك بنيا في الجنة
ودرك للدو قريبتها }، وسريع بن غفلة، وأبو الطفيل قال أمير المؤمنين: { إن ذا القرنين
(1) ص 43 (رجال الطوسي)
كان ملكاً عادلاً فأخذ الله ونصحه الله فنصمه الله، أمر قومه بتقوة الله فضربوه على قرنه بالسيف فغاب عنهم ما شاء الله، ثم رجع إليهم فدعاه إلى الله فضربوه على قرنه الآخر بالسيف فذكل قره، وفكم مثله) يعني نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين

( إحداهما) يوم الخندق والثانية ضربة ابن ملجم.

الرضيا في مجازات الآثار النبوية عن رأس الأمة إن ذا القرنين إنما يكونن فيه،

وهذا يدل على أنه كان رأس أمه ورئيس أسرته، ويقال إن كذي القرنين أي الإسكندر الرومي، وبدل أيضاً على سيادته لأنه كان قد يزعم نفسه بأنه ركب بالسيف، وإن أراد اسم النبي من الأنباء فهو أفضل آهل زمانه كأول ذو القرنين في زمانه، وقال تعلب كان رفقة، صلبه في الجنة، وقال تعلب أيضاً أن ذاع جلبه يوم الحسن والحسين، وقال: أي طرف في الأمة أنت إمام في الابتداء والنهائي، ونذكر إذام في الانتهاء، ويجوز من قولهم عصرت الفرس قرناً أو قرنين أي استخرجت عرقة بالجري مرة أو مرتين، وكأنه غالب ذو اقحاس العلم الظاهر واستخراج العلم الباطن.

الحميري

وكيفينا كذي القرنين فيهم برجعته له لنصر


البخاري

لا في في الأنام إلا على: فارو هذا الحديث إن شئت عنا غيرة

أنَّا مويل الفقي أنزل فيه هل أو إلى متي أكتمه أكتمه إلى متي

(1) الرداء المنشق: المصيوج بالمشق وهو الطين الأحمر (المجم الوسيط 2/872)
خطيب خوارزم

فَتَوَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ لَا فَتْقٌ إِلَّا عَلَيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
أَنَّ الْفَقَارَةَ المِكْسَبَ لَمْ يَكُنْ سِفْرُ الْمَشْرَابِ (١)
بَعْدَ أَبِيَّهَا مِنْ بَيْتِ غَالِبَ

أَهْدَى بِنِي حَمِيدِ الْبَاشْمِي قَالَ: وَجَدْتِ فِي كَتَابِ الْجَامِعِ جَعْفَرَ الصَّادِقِ ﷺ. فِي قُوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿وَبِئْرٌ مَعَطَّلَةٌ وَقَصْرٌ مُشْدَدٌ﴾ [الجَمِيعِ: ٤٥] ﴿أَنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ﴿وَأَسِيَّةٌ وَبَئْرٌ مَعَطَّلَةٌ﴾
وَالْقَصْرُ الْمُشْدَدُ وَالْبَئْرُ الْمَعَطَّلَةِ ﴿عَلَى﴾ 

عَلِيّ بِنِي جَعْفَرْ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ ﷺ. قَالَ: الْبَئْرُ الْمَعَطَّلَةُ الْإِمَامُ
الصَّادِقِ ﷺ، وَالْقَصْرُ الْمُشْدَدُ الْإِمَامُ الْأَوْلَىٰ، ﴿وَقَالَوا إِنَّمَا مَثِلُهُ عَلَيْهِ أَنْ مُرَتَّفِعٌ مَثِلُ الْقَصْرِ
الْمُشْدَدِ، وَالْبَئْرِ الْمَعَطَّلَةِ أَنْ لَا يُسْتَقَى مِنْهَا المَاءِ﴾

السَوْسَي

هُوَ الْبَئْرُ وَالْقَصْرُ الْمُشْدَدُ وَحَتَّى فَنَّ نَاهَا يُسَعَدُ مَنْ لَمْ يَنْتَلْ خَسْرٌ

العَوْنِي

هُوَ الْقَصْرُ وَالْبَئْرُ الْمَعَطَّلَةُ الَّتِي مَتَى فَنُحْتَ تَرْوِي الأَنَامَ مِنَ الْشَّرْبِ
فَلا ظَلَّ مَا يَلْقَى هَنَاكَ وَلا تَعْبُ

النَّاَثِي

هُوَ الْبَئْرُ وَالْقَصْرُ الْمُشْدَدُ بِنَاؤُهُ
وَعِينُ إِلَى الْخَلْقِ وَالجَنْبِ وَالْأَذْنِ
غَدَا رَابِحاً فِي الْبَعْثِ مَا قَارِنَ الْعَيْنِ (٢)
إِذَا مَا اسْتَرَى الْمَرْءُ الْجَنَّةَ بِجَبَهِ

أَبِنِ حَمَّادِ

صَاحِبُ الْبَئْرِ الَّتِي قَدْ عَطَلَتْ
لِبَنْ مِنْ جَوْهَرٍ جَوْهَرَةٌ (٣)

(المجمع الوسيط: ٢٥٧/٥٣٩)

(المجمع الوسيط: ٢٤٤/٩٦)

[١] الغَفِين: الْعَضْبِ.
[٢] الغَفِين: النَّقَصِ وَالْضَّعْفِ.
شاعر

نشر معلقة وقصر شرف مثل الال عـمد مستترف
فالقصر فضله الذي لا يرتقى والدوم عـمهم الذي لا ينفز

فصل في إنه الصديق والفاروق والصدق والصالق

والمعنى بقوله: ﴿سيجعل لهم الرحمن وداً﴾ [مرير : 96]. علي بن الجعد
عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون﴾، قال صديق هذه الأمة علي بن أبي طالب هو الصديق الأكبر، والفاروق الأعظم، ثم قال: ﴿والشهداء عند ربيهم﴾، قال ابن عباس، وهم علي، وحجة، وعمر، وفهم صديقون، وهم شهداء الرسل على أمهم قد بلغوا الرسلة، ثم قال: ﴿لهم أجرهم﴾، عند ربيهم على الصديق بالنبوة ونورهم [الحديث: 19] على الصرف.

ما لك بن أسن عن سمى، علي صحح، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ومن يضع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين﴾ يعني عـمداً، ﴿و الصديقين﴾ يعني علياً، وكان أول من صدقه ﴿والشهداء﴾ [البقرة: 143]. يعني علياً، وجفّراً، وحجة، والحسن والنبيين سلكهم صديقون وليس كل صديق نبـياً والصديقون كلهم صالحون وليس كل صالح صديقاً ولا كل صديق شهيد، وقد كان أمير المؤمنين صديقاً شهيداً صالحاً، فاستحقا ما في الآتيين من وصف سوى النبوة، وكان أبو ذر يحدث شيئاً فكذبه، فقال النبي ﷺ: ﴿ما أظلمت الخضراء﴾، الخبر فدخل وقتئذ علي، فقال ﷺ: ﴿ألا إن هذا الرجل المقبل فإنه الصديق الأكبر، والفاروق الأعظم﴾.

ابن بطة في الإبانه، وأحمد في الفضائل عن عبد الرحمن بن أبي ليل، عن أبيه، وشيروده في الفروسى عن داود بن بالل، قال النبي ﷺ: ﴿الصديقين ثلاثة علي بن أبي طالب، وحبيب التجار، ومؤمن آل فرعون﴾ يعني: حزقيّ، وفي رواية:

(المجمع الوسطي 2/914)
وله صديقنا الأكبر فاروقنا فاروق بين الحق والباطل
وله فاروق بين الهدى والضلال صديقنا الأكبر
القمي
علي هو الصديق علامة الورى وفاروقها بين الحطيم وزمرم
غيره إذا كذبت أسياء قوم عليهم فاسمك صديق له شاهد عدل
أنشد
أول من صدق به وهو مجيئ كربه
أبو سخيلة (1) سألت أبا درا فقلا: إن قريبا اكتب فهذا تأمرني قال:
عليك برسول الله، وكلا من الحق والباطل، يقول: هذا أول من آمن بي، وأول من يعفف يومن القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهو الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل.

الحسن عن أبي ليل الغفاري قال رسول الله، يقول: ستكون من بعدك فتنة، إذا كان كذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه الفاروق بين الحق والباطل. استخرجه شريفه في الفردوس، وسمي فاروقا لأنه يفرق بين الجنة والنار، وقيل لأن ذكره يعرف بين عه ومغضا.

ابن حماد

وهو الفاروق بين أهل الكفر والإيمان، فأدع الصادق الفاروقا

الحميري

ويا فاروق بين الحق والباطل في المصدر

شاعر

فقال من الفاروق إن كنت عالماً علي أبي السبطين إمامة الورى

أنشد

أجل عباد الله بعد ابن عمه وأفضل إنسان علا فوق منبر

أنشد

حب علي بن أبي طالب للناس مقياس ومعيار يخرج غش الذهب النار

أنشد

إذا ما التبرحك على المحك

(262/426) (رجال الطوسي ص 95) (التقرب 2)

(1) أبو سخيلة: من أصحاب علي بن ملجم.
وفينا الغش والذهب المصفى على بيننا شبه المحك
عليه أهل البيت عن الباقر، الصادق، الكاظم، والرضي، وزيد بن علي.
[الزمر: 33] قالوا: هو علي بن أبي طالب، علامة محمد بن الحكم.
أبيه، وابن إسحاق، عن ابن عباس، وروى عبده بن حبيب من منسور.
وعلى الضحاك أنه قال ابن عباس: فرسول الله جاء بالصدق، وعلى
صدقه أمير المؤمنين فمن أظلم من كذب على الله والكتب بالصدق إذ جاءه.[الزمر: 32] قال
الصدق ولاية أهل البيت.
الربما مستحسن، قال النبي: "وكذب بالصدق"، الصدق علي بن أبي طالب الصادق.
والرضى متعلق، قال: إنه محمد وعلي.

الكلبي وأبو صالح عن ابن عباس: "يا أبا الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين" [البقرة: 119] أي كونوا مع علي بن أبي طالب، ذكره
السهر في تفسيره عن جابر، عن أبي جعفر السهر، وعن الكلبي، عن
أبو صالح، عن ابن عباس، وذكره إبراهيم التفقي عن ابن عباس،
والصدي، وعجفر بن محمد، عن
آية الله.

تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان حدثنا مالك بن أنس، عن
نافع، عن ابن عمار قال: "يا أبا الذين آمنوا اتقوا الله" أمر الله
الصحابية أن يخففوا الله، ثم قال:
"وكونوا مع الصادقين" يعني مع محمد وأهل بيه.

شرف النبي عن الحركoshi، والكشف عن التفقي قالا: روى الأصمعي عن
أبي عمرو بن العلاء عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي."انتقشت في هذه

(1) إبراهيم بن الحكم بن أبيان، روى عن أبيه مرسالات فوصلها.
(2) ميزان الاعتدال/1/276/4، (التقريب 3/24/1).
(3) منصور: هو منصور بن عبد الله بن ربيعة، وقيل المنصور بن
عثمان بن عفان السلمي، أبو عتاب.
(4) الكوفي، ثقة، ثبت، رجل صالح أكره على الفقهاء شهرين.
ما سنة الثمانة وتلاتين وثلاثين.
(5) التهديب/1/307/276.
(6) جابر الجعفي: هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، ما سنة سبع والعشرين.
ومات وقبل سنة الثمانية وثلاثين.
(7) الغدير/1/307/243/1. (التقريب 4/3/3).
الآية قال: محمد وعلي.

وقال أمير المؤمنين مختصرًا: (فنحن الضحاكون عترته وأنا أخوه في الدنيا والآخرة). وفي التفسير المراد بالصادقين هم الذين ذكروهم الله تعالى في قوله:

«رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه» ([الأحزاب: 22].

عبور بن ثابت عن أبي إسحاق عن علي: قال: (فينا نزلت: «رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه»، فأننا والله المنتظر وما بدلته تبديلاً).


أبو روق(1) عن الضحاك وشعبة عن الحكم، عن عكرمة، والأعوش عن سعد بن جبير، والعزيزي السجستاني في غرب القرآن، عن أبي عمر وكله عن ابن عباس أنه سئل عن قوله: «سيجعل هم الرحمن ودا» ([مرم: 96] فقال: نزل في علي لأنه ما من مسلم إلا وعلي في قلبه عبة.

أبو نعيم الأصفهاني، أبو الفضل الشيباني، وأبي بطة العكبري، والإسناد ع محمد بن الحنفية، وعن الباقر مستخدف في خبر قالا: لا يلقى مؤمن إلا وفي قلبه ود لعلي بن أبي طالب ولا بيتة مستخدف.

زيدي بن علي أن عليًا آخر رسول الله meaningless. أنه قال رجل إني أحبك في الله تعالى

(1) هو جعفر بن أبي طالب.
(2) أبو روق هو عطيبة بن الحارث، الهمداني الكوفي، صاحب التفسير، صدرق، من الخمسة.
(التقريب 224/2)
فقال : "لعلك يا علي اصطنعت إليه معرفة" ، قال : ( لا والله ما اصطنعت له معرفة ) ، فقال : "الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوافق (1) إليك بالعودة" ، فنزل هذه الآيات.

وروي التأريض وزيد بن علي والأصبع بن نباتة عن أمير المؤمنين وحزة الثاني عن الباقر الباجي廓. وعبد الكريم الخراز، وحزة النيزات، عن السبراء بن عازب كلهما عن النبي ﷺ، أنه قال لهم: "قل الله اجعل لي عندي عهدًا، وأجعل لي في قلوب المؤمنين وداً" فقامها علي وأمر رسول الله ﷺ فنزلت هذه الآية رواها الثعلبي في تفسيره عن السبراء بن عازب، ورواه الناظري في الخصائص عن السبراء، وابن عباس، وحميد بن علي ﷺ، وفي رواية قال ﷺ: "فإن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً فإنا نسرنا بلسانك ليبشر به المتقين" ، قال: هو عليَّ (2) وتندثر به قومًا لدنا (3) [ مريم : 97 ] قال: بنو أمية قوم ظلمة.

فصل في أن الله الإيمان والإسلام والدين والسنة والسلام والولي

أبو حمزه عن أبي جعفر الباجي، في قوله تعالى: ( ِلا إِيَّاكُمْ أَنْ تَتَخَذُوا آباءكم وإخوانكم أولاء إن استهلكوا الكفر على الإيمان ) [ النور : 23 ] قال: فإن الإيمان ولاية علي بن أبي طالب. أبو عبد الله: ( حب إليكم الإيمان ) علي بن أبي طالب (4)، وزكّه إليكم الكفر والفسوق والعصيان [ الحجرات : 7 ] الأول، والثاني، والثالث. الباقر الباجي، وزيد بن علي: ومن يكفر بالإيمان قال: بولاية علي ﷺ. الباقر والصادق سُلطان في قوله تعالى: ( إن الذين كفروا ينادون لله أكثر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون ) [ غافر : 10 ].

الثعلبي في تفسيره وقد روى أبو صالح عن ابن عباس: أن عبد الله بن أبي (5) وأصحابه أثناه (6) مع علي في الكلام فقال علي: ( يا عبد الله اتق الله ولا تنافق فإن المنافق شر خلق الله ) فقال: مهلًا يا أبا الحسن، والله إنه إياكنا كإياكم، ثم تفرقوا.

( المجمع الوسطي 1/900، (2) هو عبد الله بن أبي بن سول زعيم المنافقين في المدينة زمن الرسول ﷺ، (3) تنقل الرجل: تزود بكلام لطيف وتضرع فوق ما ينبغي، وأبدى من الإكرام والود ما ليس في قلبه. ( المجمع الوسطي 2/885)
فقال عبد الله: كيف رأيتم ما فعلت؟ فأنتم عليه فنزل: فلما إذا لقوا الذين آمنوا قالوا


تفسير المذكى ومماثل عن محمد بن الحنفية في غير طويل، والحديث خنصر إما
نحن مستهتزعون فعليّ بن أبي طالب وأصحابه، فقال الله تعالى: [ الله يستهزيء بهم ] البقرة: 15 [ يعني يجازهم في الآخرة جزاء استهتزائهم بأمير المؤمنين. قال ابن عباس وذلك أنه إذا كان يوم القيامة أمر الله الخلق بالجوار على الصراط فيجوز المؤمنون إلى الجنة، ويسقط المنافقون في جهنم، يقول الله: يا مالك استهزيء بالمنافقين في جهنم، ففتح مالك بابًا في جهنم إلى الجنة وينادينهم: معظم المنافقين هنا فاستعدوا من جهنم إلى الجنة، ففسح المنافقين في نار جهنم سبعين خريفًا حتى إذا بلغوا إلى ذلك الباب وهم بالخروج أغلقوه دونهم، وفتح لهم بابًا إلى الجنة في موضع آخر، فنادينهم من هذا الباب فاخرجو إلى الجنة، فسبحون مثل الأول؛ فإذا وصلوا إليه أغلقوه دونهم

وفتح في موضع آخر وهكذا أبد الآبدين.

الباقر طه في قوله: [ إن الذين عند الله الإسلام ] [ آل عمران : 16 ] قال

التسليم لعليّ بن أبي طالب بالولاية.

ابن طوطى

ومظهر دين الله بالسيف عونه وله لولاه يظهر(1)
ولو لنا في لذي العرش مسلم ولكن سبيل الحق يعفو ويبدثر(2)

ابن حماد

يا سيدي يا إمامي يا أناحسن والله ما عبد الرحمن لولاك

الأديب

والله لولا الإمام حيدرة ما تليت سورة ولا طاهما
ولم يصوموا ولم يصلوا ولا يحج بيت أطابه اللاها

(1) العون: القهر وأخذته عونه أي قرأ وقهر
(2) ذكر الشيء دواً: قدما ودرس

(المجمع الوسيط 1/271)

(المجمع الوسيط 1/271)

(المجمع الوسيط 1/271)
السريجي

كلَّا وَحَقٌ أمِّي النَّحل حَيَّرَة
خير الربِّة آباء وأشرفها
ولا استقام طريق غير مشتغل
ولا أقسم ولأصالح قيامة

المداريات: ٥،٦ قال: أدنى علي بن أبي طالب.

الباقر: فإن الدين آمنوا وعملوا الصلاوات لهم أجر غير منقوش.
فقوله: إن الله أصطفى لكم الدين فلا تموتون إلا وأنتم مسلمون.
[البقرة: ١٣٢] لولاية علي. روي أنه نزل فيه ذلك الدين القيم،
وقوله: وف ذلك الدين القيم.
[النبوة: ٣٦] وغيرها.

العوني

دليل عبد حقًا علي وقتنال الجبابرة القرؤم (١)
وخازن علمه وأبو بنيه ووارثه على رقم الميم.
وكان له أخا صدق رضيًا به أحسن من الأم الرؤوم (٢)
قوله تعالى: سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا، ولا تجاد لستنا تحويلًا.

الصاحب

حب علي بن أبي طالب هو الذي يهدي إلى الجنة
اَئ كان تفضيل له بدعه فلعنَّا الله على السنة

(١) القرؤم: جمع القرم وهو من الرجال السيد المعظم.
(٢) الذي: الطوف.
في أنه حجة الله وذكره وآيته ورحمته

الإلفية

أحيى له سنن النبي وعده
وسبق مواط الدين من صوب الهدى
وتحمرت كرب النفس بذكره
صل الله على ابن عم محمد

زين العبادين، وجعل الصادق يتصرف قالاً: إدخلوا في الإسلام كافة في ولائه
علي، ولا تتبعوا خطوات الشيطان قالاً: لا تتبعوا غيره، وقال شريك وأبو حفص وجابر قالتا في السلام كافه في ولائه علي، أبو جعفر balances: إدخلوا في
السلام كافه [ البقرة : 208 ] في ولائه علي

محمد بن الفضل عن أبي الحسن الماضي قال: إنه لقول رسول كريم قال: يعني
جبريل عن الله في ولائه قلت وما هو يقول شاعر قلبا ما تؤمنون [ الحاقة :
4140] قال: قالوا إن محمد أكاذب على ربي وما أمره بهذا في علي فأنزل الله، بذلك
فآنا فقال إن ولائه علي تنزل من رب العالمين، ولو تقول علينا محمد بعض الأقوال
الأيام.

أبو حمة عن أبي جعفر التلفيق في قوله: إنكم لفي قول مختلف في أمر الولاية.
لوفك عنه من أفك [ الداريات : 9 ] عن الولاية، أفك عن الجنة.

عبد الله بن جندب سألت أبي الحسن الجتحد عن قوله: ولقد وصلنا له

أبو عبد الله التلفيق في قوله: وهدوها إلى الطب من القول [ الحج : 24 ]
قال: ذلك حمة وجعل وعيدة، وسلمان، وأبو ذر، والمقداد وعمر، وهدوها إلى أمير
المؤمنين.

فصل في أنه حجة الله وذكره وآيته وفضله ورحمته ونعمته

تاريخ الخطيب والاحن والمحنش روى أنس أنه نظر النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا وهذا حجة الله على خلقه، وقد ترد عن الدين، قال محمد: أنا وعلي
في أنه حجة الله وذكره وآيته ورحمته

حجة الله على عباده، وفي الخسابة كمال حججي بعلي اتفقا في مائة وثاني عشر، ومن حجة على خلقه ووصي المصففي على أهله. وزنها المرتفع عليّ بن أبي طالب عدد كل واحد منها ألف وستمائة وثمانية وتسعمون.

ابن حماد

يا حجة الله والدليل على الحق إليك السبيل قد ضحانا
وله وحجته التي ثبتت وقامت علينا يا أباحسن وفينا
وله هو الحجة العظمى الذي بولايته تبين. أولاد الخلال من المعه (1) أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «ومن أعرض عن ذكري»، فإن له معيشة ضنكًا [طه: 124] أي من ترك ولاية عليّ أعراه الله وأصبمه عن الهدى.

أبو بصیر عن أبي عبد الله الت허ب. يعني ولاية أمير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيامة أعنى قال: يعني أعنى البصيرة في الآخرة، أعنى القلب في الدنيا عن ولاية أمير المؤمنين، قال: وهو متحرر في الآخرة، يقول: لم حشرني أعنى وقد كنت بصيراً، قال: وكذلك أتتك أباكنا، قال: الآيات الأئمة فنسبتها وكذلك اليوم نسي، يعني تركته وكذلك اليوم أشركوا في النار كما تركت الأئمة فلم تطع أمرهم ولم تسمع قولهم قال: وكذلك نجزي من أشرك بولاية أمير المؤمنين (الخبير).

كتاب ابن رميح قال أبو جعفر الترجي، قال ما أسألكم عليه من أجل وما أنا من المكلفين إن هو إلا ذكر للعالمين [ص 86]، قال أمير المؤمنين، وقال ابن عباس في قوله: ذكرا رسول الله ذكر من الله، يعني ذكر من محمد كما قال: واتنها لذكر ذلك ولقومك [الفجر: 44].

(1) المعه: الفجور والزنا.

(المعجم الوسيط 2/1242)
تفسير العلمي قال علي في قوله: (فقالوا أهل الذكر) [ النحل : 43 ]
نحن أهل الذكر).

إبناة أبي العباس الفلكي قال علي: (ألا إن الذكر رسول الله، ونحن أهله، ونحن الراسخون في العلم، ونحن منار الهدى وأعلام التقي، ولنا ضربت الأمثال).

الباقر بن نفثة: إن النبي أوثى علم النبيين، وعلم الوضيبيين، وعلم من هو كائن إلى أن تقوم الساعة، ثم تلا هذا ذكر من معي وذكر من قبل ({ الأنبات : 147 } يعني النبي).

ابن مكي

ذكره في القرآن عمر السفاحر.

وهو ينمي مس بكر ضمير

خبيراً عن اللطيف الخبير.

غيره

إمامي هو الذكر في الذكر والذي أشار إليه بالولاء خاتم الرسل.

الباقر بن نفثة في قوله تعالى: (لو أن الله هداني لكتبت من المنتقمين) [ الزمر : 57 ] قال: لولية علي فرد الله عليهم في الدنيا فكذبت بها واستكبرت.

وكنت من الكافرين ({ الزمر : 69 } وكان أمير المؤمنين يُنصح. يقول: (ما الله آية أكبر مني).

الحميري

إنك آية للناس بعدي تخبر أنهم لا يوقنون.

شاعر

فأيقظني فعرفت الطريقا

له أخذ الله آخذًا وشيقًا

له كل وقت عليه حقوقًا

وكان بذلك منه حقائقًا
t حول الشباب وجهاد الشباب

فتمتهه قاصداً للذين

أؤكد المصطفى موجباً

وواخاه من دون أصحابه
وزوجه المصطفى فاطمة وأkte عليه عطوفاً شفيقاً
(أبو الجارود) عن أبي جعفر الباقر. في قوله: "وبت كل ذي فضل فضله"
علي بن أبي طالب، وكذا كان يقول ابن مسعود (فإن تولوا) أعداءه وأتباعهم (فإن)
أخف عليهم عذاب يوم عظيم" ([الورد] 3).
أبو معاوية الضرير عن الأعمش، عن أبي صالح في قوله: "ولقد فضلا بعض
النبيين على بعض" ([الإسراء] 56) قال: فضل الله عمدًا بالعلم والعقل.
الباقر والصادق. تعالى في قوله تعالى: "ذلك فضل الله يؤتيه من بشاء"
[المائدة] 54 من عباده، وفي قوله: "ولا تتموا ما فضل الله به بعضكم على بعض"
[النساء] 38 أن بها نزولاً فيهم.

أبو الحسين فاذشاق (2)
قد ارتضاه للوصاية واصطفى لأنه الأفضل بعد المصطفى
من لم يفضله على البيت فهو لغير رشدة سوته
في تاريخ بغداد أن روى السدي، والكليبي عن أبي صالح، عن ابن عباس
قال: "ففضل الله النبي ورحمة الله علي. الباقر وعلي. فضل الله الإقرار
برسول الله ورحمة الله" الإقرار بولاية علي. ابن عباس في قوله: "لولا فضل الله
عليكم ورحمة الله" [النساء] 83: فضل الله محمد ورحمة الله علي. وقيل: "فضل الله"
علي ورحمة الله" فاطمة. الباقر وعلي. صوت: "يدخل من بشاء في رحمة الله"
[الشورى] 8.

اللهجة: علي بن أبي طالب.

ابن علويه
هذا الذي دون الجبلة نصره بالنفس منه ما حواء وقائى
فضل الإمام أن ورحة ربيكم

(1) أبو الجارود: هو زيد بن المتنذر الخراساني، من أهل الكوفة له كتب منها: "النسيل"، رواية عن
أبي جعفر الباقر.
(2) أبو الحسين فاذشاق الناصر العلوي، ذكره ابن شهر عشور في المقام في شراءهم أهل البيت المهاجرين.
(أعيان السنة) 386/8.
في أن الرضوان والإحسان والجنة الخ

الباقر علیه السلام، في قوله تعالى: 

"يعرفون نعمة الله" [النحل: 83] قال:

عرفهم ولاية علي وأمرهم بولايته ثم أنكروا بعد وفاته.


الباقر علیه السلام، في خبر أن بعضهم قال، لقد افتن علي ورسول الله حتى لا يواريه شيء نزل: "إن والقلم وما يسرطون" إلى قوله: "المقطون" [القلم: 1 - 6] 

تفسير وكيع قول ابن عباس في قوله: "أما يجدك يتيأ" عند أبي طالب (فأوَي) إلى أبي طالب يحفظك ويربك: ووجدك في قوم ضلال فهداهم بيك إلى التوحيد ووجدك عائلاً فأغفيك بالخضية، فأما اليتم فلا تكره: وأما السائل فلا تنه، وأما بنعمة ربك فحدثك] [الضحى: 6 - 11] [أظهر القرآن وحدثهم بما أنعم الله به علیك، قال الحسن: "فأما بنعمة ربك فحدثك] [الضحى: 11] يا محمد.

حدث العباد بمن أبي طالب عليك: وحدثهم بفضل علي في كتاب الله، لكي يعتقدوا ولايته. واشتهر أنه نزل في يوم الغدير [وأتمت عليك نعمتي] [المائدة: 3].

الحميري

ونعمتي الكبرى على الخلق من عزاء لما شاكراً دامت وأعطيت تمامها.

الناشي

يا نعمة الله التي بشكروا بسنبل من رزق الأنام ما بسط جبريل أضحى بكم مفتخراً بذكركم بين الربأب المغلب.

فصل في أنه الرضوان والإحسان والجنة والفطرة، ودابة الأرض، والقبيلة، والبقية، والساعة، واليسر والمقدم


وحنين يوم بطن نخلة، يوم الرزوة، يوم عرفة نزلت فيه خمس عشرة آية في الحجة التي صد فيها رسول الله بحجة عن المسجد الحرام بالجحافة وخم وعن بقوله تعالى: "بسم الله الرحمن الرحيم".
في أنه الرضوان والإحسان والجنة الخ


الناشئ

عيد رفع القدر عند ملكه رفيع وجبه لا تره وسائله وخلصان رب العرش نفس عماد. وقد كان من خير الوالي من يباليه ابن زاذان وأبو داوود السبيعي عن أبي عبد الله الجدل قال أمير المؤمنين تلقي في قوله : [ من جاء بالحسنة فلله خير منها ومن جاء بالسبيطة فلا يجزؤ إلا مثلها ].

[ الأندام : 190 ] [ يا أبا عبد الله الحسنة حبنا والسبيطة بغضنا ]

تفسير الش服务体系 ( ألا أنتب العين بالحسنة التي من جاء بها دخل الجنة ، والسبيطة التي من جاء بها أكب الله في النار ، لم يقبل بها عملًا ؟ ) قلت : بل قال : [ الحسنة حبنا ، والسبيطة بغضنا ] . الباقر الشريف : الحسنة ولاية على وجه ، والسبيطة عداوه وبغضه ولا يرفع معها عمل وقلى بالله : [ ومن يقترب حسنة نرزد له فيها حسنة ] [ الشورى : 23 ] ، قال : المعودة لعلي بن أبي طالب وقد رواه الش服务体系 عن ابن عباس .

ابن حجاج

فأنت إمامنا المهدى فينا وليس لن يخلفنا إمام وانت العروة الوثقى أمرت فليس لها من الله انفصام الرضا عن أبيه ، عن جده شتات في قوله تعالى : [ فظرة الله التي فطر الناس عليها ] [ الروم : 30 ] قال : هو التوحيد محمد رسول الله ، وعلي أمير المؤمنين إلى ها هات التوحيد .

أبو جعفر المَطْهَهَر، أنه جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله من قال: لا إله إلا الله مؤمن؟ قال: إن أعداءنا تلحق باليهود والنصارى ، إنكم لا تدخلون الجنة حتى تتحون وكمى من زعم أنه بجني ويتـمـك هذا يعـي علياً ملتقه

أعمال الطوسي ، والقمي ، ومسند أبي الفتح الحفاز وابن شبل الوكيل روى
علي بن بلال عن الرضا باقتضى عن أبائه سلماً؛ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، عن جبريل، عن ميكائيل عن إسرائيل سلماً، عن اللوح. عن القلم قال: يقول الله تعالى: ولاية عليّ بن أبي طالب حكّام فلا دخل حكّام أمن من عذابي، قال الرضا: بشروطها وآنا من شروطها.

دعلب

أعد الله يوم يلقاه دعلب أن لا إله إلا هو يقوها صادقاً عساها بها الله مولاه والنبيّ ومن البشنوي

ولست أبالي بأي البلاد قضى الله نحبتي إذا ما قضاه ولا من جفاء ولا من قلائه إلا هو الحق فيها قضاه نبيّ وأن علّيّ أخاه رسولًا هدانا إلى ما هذاه فطور لعدهما سيداه.

قال الرضا باقتضى في قوله تعالى: ﴿فَتَبَيِّنَّا الرِّياحَ ﴾[النازعات: 7] قال:

زلزلة الأرض، فاتبعتها خروج الدابة، وقال بقتنا أخراجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم قال: عليّ.

أبو عبد الله الجدلي(1) قال أمير المؤمنين: (أنا دابة الأرض).

حلية الأولياء روي أنس، وأبو برزة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: إن رب العالمين عهد لي عهداً في عليّ بن أبي طالب، فقال: إنه راية الهدى ومنائر الإيمان وإمام أوليائي ونور جميع من أطاعني ».

(1) أبو عبد الله الجدلي: اسمه عبد أورأ عبد الرحمن بن عبد، ثقة، من كبار الثقة. (التقريب 2/445)
العوني

ودابة الله التي توسم كل الأمة
فيعرف الأفضل

الحميري

وهو الذي يوسم الوجه ببسم
وله

إذا خرجت دابة الأرض لم تدع
عدوا له إلا خطيئاً ببسم
من الإنسان والجن العفاريت يخطم

أبو عبد الله مسكت
في خبر ونحن كعبة الله، ونحن قبلة الله.

أبو الفضل

هو قبلة الله التي أظهرها لنا
ولله لا يك للنبي دلالة

العوني

سياج المعالي منبر العلم والفضل
وهيم حرم الله المهيمين والحل
أقيمت على ما كان مثاله عقل


العوني

وأية بقية لربنا مرضية
وحجة سنة يصب في إليها العاقل

(1) خطمه بالخطم: جعل على أنه خطأ وهو ما يوجد على أنف الدابة لفقاد به.
(2) أبو الفضل: هو محمد بن أبي عبد الله الحسين العميد الهمي الكاتب الأديب الشاعر الفاضل الإمامي المعروف. توفي سنة 360 بغداد.
علي بن حاتم في كتاب الأخبار لأبي الفرج بن شاذان أنه نزل قوله تعالى: ۚ بل كذبوا بالساعة ۛ (الفرقان : 11) يعني كذبوا بولاية عليّ ﷺ، وعذره من الرضا عنه. الباقر في قوله تعالى: ۚ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ۛ ( البقرة : 185) قال: اليسر أمير المؤمنين والعسر فلان وفلان. هو المقدم في الحساب، والنسب، والعلم، والأدب، والإيمان والحرب، والأم، والأب.

العوني

ومن كشف الهيجاء عن وجه أحمد ومازال قدماً في الحروب مقدماً

ابن طوطى (1)

أقام على عهد النبي ﷺ ولم يتغير بعده إذ تغيروا فصل في أنه المعني بالإنسان والمرجل والمرجل والعبد والعبد والوالد.

جاء في تفسير أهل البيت: إن قوله ۚ هل أأن على الإنسان حين من الدهر ۛ (الإنسان : 1) يعني ها عليّاً، وتقدير الكلام ما أأن على الإنسان زمن من الدهر إلا وكان فيه شيئاً مذكوراً، وكيف لم يكن مذكورة وإن اسمه مكتوب على ساق العرش وعلى باب الجنة والدليل على هذا القول قوله: ۚ إنا خلقنا الإنسان من نطفة ۛ (الإنسان : 2) ومعلوم أن آدم لم يخلق من النطفة.


أبو الحسن الماضي: إن ولاية عليّ لتذكرة للمتقين للعالمين وإنا لتعلم أن منكم مکذبين، وأن علياً لحسرة على الكافرين وأن ولايته حق اليقين.

(1) ابن طوطى: أبو نصر بن طوطى الواسطي، عده ابن شهر آشور في معالم العلماء من شعراء أهل البيت المهاجرين.
المحمرة

أَمَّنْ عَلَى الْمُسْكِينِ جَادٍ بِقِوْنِهِ وَمَعَ الْبَيْتِ مَعَ الأَسِيرِ العَالِي
حَتَّى نَلَا التَّالِيَنَّ فِي هَمِ السَّوْرَةَ عَنْهُمَا هَلَ أَنَّ عَلَى الإِنْسَانِ
الحاكم الحسكي بالإسناد عن أبي الطفيل عن أمير المؤمنين ﷺ وَرَجَلًا سَلَمًا
لَرَجْلٍ [ الزمر : 29 ] قَالَ : أَنَا ذَلِكَ الرَّجُلِ السَّلامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
العياشي بالإسناد عن أبي خالد عن الباقر ﷺ : الرَّجُلُ السَّلَمَ، حَقًا عَلَى
وشيعته.

الحسن بن زيد عن عبادة ﷺ وَرَجَلًا سَلَمًا لَرَجْلٍ هَذَا مِثْلًا أَهْلُ الْبِيْتِ.

وفى السدي : كل موضع روى عبد الرحمن بن أبي ليل يقول : حدثني رجل من
أصحاب رسول الله ﷺ أو قال رجل من البدر من إذا عني علي بن أبي طالب، وكان
أصحابه يعرفون ذلك ولا يسألون عن اسمه، وقد ثبت أن قوله : ﴿وَرَجَلُ صَدِقُوا مَا
عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [ الأحزاب : 22 ] وقوله تعالى : ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رَجَالٍ ﴾
[ الأعراف : 46 ]، نزلنا فيه.

الكميت

نفسي فدا من رسول الله ﷺ قال له ﴿مِنْ بَعْدِهِ أَنْ تَتَقَلَّبِ الْخَازِمُ الْأَمَرَ وَلِيُّمُونَ طَأْرُهُ ﴿المستضاء به والصادق القبل
أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عبد بن عثمان العدل بإسناده عن ابن عباس قال
رسول الله ﷺ ﴿لَيْسَ بِنَعْمَى﴾ : ﴿أَنتَ أَخَي وَصَاحِبِي﴾، وقوله تعالى : ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبَدٌ
أنعمنا عليه﴾ [ الزخرف : 59 ] الآية نزلت فيه.

أمير المؤمنين ﷺ، في خطبة البصرة : { أنا عبد الله وأخو رسول الله ﷺ وأنا الصديق
الأكبر والفاروق الأعظم لا يقوله غيري إلا كاذب } فهو عبد الله على معنى الافتخار كما
قال : { كفني لي فخراً أن أكون لك عبداً }.

أبو فراس
اقرؤوا عن القرآن ما في فضله وِتَأْسِلُوهُ وَأُعْرِفُوا فَحْوَاهُ
في أنه المعنى بالوالد:

لم ينزل فيه إلا هل أي من كان أول من حوي القرآن من من بات فوق فراشة متنكراً من ذا أراد إلهنا بقاله من خصه جبريل منرب العلم أنسيتم يوم الكساء وأنه إذ قال جبريل بهم مشترفاً.

أبان بن تغلب عن الصادق سلتقه في والالدين إحساناً [ البقرة: 83 ].

قال: الوالدان رسول الله ﷺ ؛ وعليّ مثنئ.


النبيّ ﷺ رضي الله عنه: "أنا وعلى أبا هذه الأمة، أنا وعلى موليا هذه الأمة". وعن بعض الأئمة: "لا أقسم بهذا البلد وأنت حل هذا البلد ووالد وما ولد"

[ البلد: 1-3 ]، قال أمير المؤمنين: (واما ولد من الأئمة).

التعلمي في ربيع المذرّين، والخركوشي في شرف النبيّ، عن عمار وجابر، وأبي أبيب: في الفردوس عن الدليمي، وفي أمالي الطوسي عن أبي الصلت بإسناده عن أنس كلهم عن النبيّ قال: "حق عليّ على الأمة كحق الوالد على الولد". وفي كتاب الخصائص عن أنس: "حق عليّ بن أبي طالب على المسلمين كحق الوالد على الولد".

مفردات أبي القاسم الراغب قال النبيّ: "يا عليّ أنا وأنت أبا هذه الأمة، وحننا عليهم أعظم من حق أبي وولادهم، فإنا ننذهم إن أطاعونا من النار إلى دار القرار، ونتحفهم من العبودية بخير الأحرار".

قال القاضي أبو بكر أحمد بن كامل يعني: "إن حق عليّ على كل مسلم أن لا

(1) سلام الجعفي: من أصحاب الباقر دالخلي.

(2) رجال الطوسي ص 124.
أبو الطفل الكناوي

وقلنا عليّ لنا والد ونحن له في ولاة الولد

حارثة بن قدامة السعدى

من حقه عندي كحق الوالد ذاك علي كناش الأوابد

خير إمام راكع وساجد

السوسي

أنت الأب السبر صلى الله خالقنا عليك من مشفق بَرْ بَا حديب أبا تراب لمعنى ذاك لا لقب

فصل في تسميته بعلي والمرتضى وحيدرة وأبي تراب وغير ذلك

رآيت في مصحف ابن مسعود ثانية مواضع فيها اسم عليّ ملاط، ورأيت في كتاب الكافي عشرة مواضع فيها اسمه.


أبو بصير عنه الله تعالى: فستعلمون من هو في ضلال مبين [ الملك: 29] ، يا

معزز المكيين حيث أتاك رسالة ربي في عليّ والأئمة من بعده، هكذا أنزلت.

أبو بصير عنه الله تعالى: في قوله: «سأل سائل بعدة واقع للكافرين» [ المعارج:

(1) أبو الطفل الكناوي: اسمه عمور بن واثلة بن الأسبق الكناوي ذكره المرزباني في شعراء الشيعة، ويقال كان من خيار أصحاب علي مثله. وشهد مع مشاهده وغير آخر الصحابة موقعاً. (أعيان الشيعة 1/167)

(2) حارثة بن قدامة السعدى: ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي مثله. وكذلك ذكره الكشني مع الجوين بن نفاذ. وقد مر في الجيده أنه تحريف لأن الصواب جارية بالجيم وراءة والمشتة النحية.

(3) الأوابد جمع الويد: سوء الحال والحاجة إلى الناس.

(4) المعجم الوسيط 2/1007

(5) أعيان الشيعة 4/378

(6) الأوابد جمع الويد: سوء الحال والحاجة إلى الناس.
1 | بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا والله: نزل بها جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم.

عذر بن مروان عن منحل عنه يختلف، قال: نزل جبريل بهذه الآية، هكذا: { يا أيها الذين آتونا الكتاب آمنوا بما ننزلنا على عبданا } [ النساء : 47 ] في عليّ { نوراً } ميتاً { النساء : 174 }.

جابر عنه يختلف، نزل جبريل بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وسلم، هكذا: { إن كنت في ريب مما نزلنا على عبدان } { في علي: } { بن أبي طالب } { فأتوا بسورة من مثله } [ البقرة : 233 ].

أبو حذرة: عن أبي جعفر يختلف، نزل جبريل بهذه الآية هكذا: { فأبى أكثر الناس } بولاية علي { إلا كفوراً } { القرآن : 50 }.

جابر: عنه يختلف، قال: هكذا نزلت هذه الآية { ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به } { في علي: } { لكان خيراً لهم } { النساء : 26 } وعنة ونزل جبريل بهذه الآية هكذا: { قل } { جاء الحق من ربكم } { في ولاية علي } { فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر } { إنه اعدنا للظلامي } لـ { آل محمد } ناراً } { الكهف : 29 }.

وعنة من ذلك، قال: نزل جبريل بهذه الآية هكذا: { إن الذين } { آل محمد } حقهم { لم يكن الله ليغفروهم ولا يغفروهم طريقاً إلا جهنم خالدين فيها أبداً } { وكان ذلك علية يسيراً } { النساء : 168، 169 } ثم قال: { يا أبا الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم } { في ولاية علي } { فآمنوا خير لكم وإن تكفروا } بولاية علي { فإن الله ما في السموات والأرض } { النساء : 170 }.

محمد بن سنان(1) عن الرضا مليث، في قوله: { كفر على المشركين } بولاية علي { مما تدعوهم إليه } { الشورى : 13 } يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب.

خطوطة أبي الحسن الماضي في قوله: { إننا نحن ننزلنا عليك القرآن } بولاية علي { تنزلًا } { الإنسان : 23 } ووجدت في كتاب المنزل عن الباقر بالتفصيل: { بشما

(1) محمد بن سنان: ذكر مع أصحاب الرضا مليث، وذكر أيضاً في باب أصحاب الكاظم والجواد مليث في تجريد يوفو 386، سنة 320 هـ، وقيل عنه ضعيف.

عيسى بن عبد الله ﷺ عن أبيه ﭺ، عن جده في قوله: ﴿يا أبا الرسول بلغ ما أنزل إليك﴾ ﴿المائدة: 47﴾ في عليٍّ وإن لم تفعل عذبتك عذابةً علياً فطُرح عدوى اسم عليٍّ.

التهذيب والمصابح في دعاء الغدير: وأشهد أن الإمام الهادي الرشيد أمير المؤمنين الذي ذكرته في كتابك فقلت: ﴿وَإِنَّهُ إِنَّمَا يُتِمُّ الْكِتَابَ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ [الزخرف: 4].

وروى الصادق عن أبيه ﭺ، عن جده سبحن قال: قال يوماً الثاني لرسول الله ﷺ: لا تزال تقول لمليئ: ﴿أنت مثلي بنزيلة هارون من موسى﴾، فقد ذكر الله هارون في أم القرى ولم يذكر علياً فقال سبحن: ﴿يا غليظ يا جاهل ﴿أنت لا تسمع الله يقول﴾ ﴿نفس سبحن﴾ ﴿صفصاف﴾ ﴿العامون: 51﴾ وقرى مثله في رواية جابر.


الباقر ﭺ، في قوله: ﴿إن إلينا إياهم﴾ ﴿الغاشية: 25﴾ إن إلينا إياهم هذا الخلق وعليهما حسابهم.

أبو بصير عن الصادق في خبر أن إبراهيم كان قد دعا الله أن يجعل له لسان صدق في الآخرين، فقال الله تعالى: ﴿وهبنا له إسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبياً ووهبنا لهم من رحمة وجعلنا لهم لسان صدق علياً﴾ ﴿مرم: 49، 50﴾ يعني عليٍّ بن أبي طالب.
وفي مصحف ابن مسعود حقيق على عليٰ أن لا يقول على الله إلا الحق.

العوني

يروج الأمر لألباب تكشفه لسان صدق عليٰا ثم يردنه الباري عليٰ حكيم لا يعنفه عن احتلال صريح الحق مضعفه

هذا وتسمية جاءت مصرفه إنا جعلنا لهم من فوز رحتنا بقوله هو في أم الكتاب لدى إلا ضعيف أساس العقل باطله وله

أ którym قل فاستمع ما قالا إذ شرف الآباء والأنسابا يهو إبراهيم فازوا إلا إنا وهمننا لهم أفضلان لسان صدق منهم عليٰا

قيل لم يسم أحد من ولد آدم بهذا الاسم إلا أن الرجل من العرب كان يقول إن ابنه هذا عليٰ يزيد به العلو لا أنه اسمه.

ابن حماد

الله سماه علياً عنده فإع علائه خلق علي علار

العوني

هو المثل الأعلى كفلك باسمه علي علا في الاسم والباس والحسب

ابن حماد

سلام علي أحمد المس بسلام على الفاضل الفضل سلام علي من علا في العل فسماه رب علي علي وقيل لأنه أعلم من ساجله(1) في الحرب من قوله: "أنتم الأعلى؟" [ آل عمران: 139 ] ، [ محمد: 35 ] ، والعلي الفرس الشديد الجري والشديد من كل شيء.

( المعجم الوسيط 1/417)

(1) ساجله: بارء وفأرخه.
بيت
يا عليّ لقد علوت على الخلق، وسياك ذو الجلال عليّاً
وقيل لأن داره في الجنة تعلو حتى تحاذى منازل الأنبياء، وليس نبيّ يعلو منزله
على منزل عليّ، ومنه الدرجات العليّ.

ابن حماد
يا خير ناء وخير دان
يا حجة الله في البراءا
يا صاحب الخروض والسمى
يا عروة فاز ماسكوها
سياك رب العلي عليّا
يا سيداً ما له نظير
وقيل: لأنه زوج في أعلى السماوات ولم يزوج أحد من خلق الله في ذلك الموضع
غيره.

العوني
علي إعزّ عند ذي العرش عاليًا
علي تعالى عن شبيه وعن ند
سياح المدى ببحر الندى علم الهدى
ورد سواء مرغباً أتيح الرد
له زوج المختار للطهر فاطيًا
وقيل: لأنه علا على منكب رسول الله ﷺ، بقدميه طاعة الله عند حظ الأصنام
من سطح مكة ولم يعل أحد على ظهر نبيّ غيره.

أنا سول علي لعلي وعلي في ولي
بأي اسم علي بأي ذكر علي
وقيل: لأنه مشتق من اسم الله، قوله تعالى: ۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢۢ
ابن حماد

الله سباه علياً باسمه
فياً عموا في العمل وسعوقا
واختياره دون الورى وأقامه
علياً إلى سبيل الردى وطيبا
عهداً له يوم الغدبر وطيبا
جعل الوصي له أخناً ونبيا

وقبل: لون له عموا في كل شيء على النسب على الإسلام، على العلم، على الزهد، على السخاء، على الجهاد، على الأهل، على الولد، على الصهر.

علياً علياً في المواقف كلها
ولكنهم قد خانهم فيه مولد

هذه الجملة إنما تكون من أшибاء الأفعال، وقد جمع العونى هذه الروايات:

إن علياً عند أهل العلم أول من سمي بابن اسم
سابقاً كذا في الفضل عدميا

و قال قوم قد علما براؤا أقاربه يبتزها ابتعزا
فهو علياً إذ علما العديا

وفرقة قالت علياً البادر في جنة الخلد مع الأمراء
إذ قال منه المنزل العليا

و قال قوم بل علما مكانا ظهر النبئي يحطم الأرثاء
فقال منه المرتقى العليا

وفرقة قالت علياً إفما معناه إذا ملك في أعلى السما
خصوص بها لولاه آدميا

وفرقة قالت علماً علماً وكان أعلاهما بأباً وأما
فول كهف الكريم الفنيدا

وفي خبر أن النبي محمد سباه المرتقى لأن جبريل هبط إليه وقال: يا محمد إن

( المعجم الوسيط 1/ 450 )

(1) السمرق: الارتفاع والعلم.
(2) البراؤا مصدر براوا: خرج إليه فقاتله، وابتزمه، فاستحله، فنهما.
(3) لسان العرب، مادة برز، بزر.)
الله تعالى قد أرضع علياً فاطمة، وارضى فاطمة، وامرأة عليلة، وقال ابن عباس: كان علي يتبع في جميع أمره مرضاته الله تعالى ورسوله فلتكن سمعة المرتضى، وقال جابر الجعفي الحيدر هو الحازم النظار في دفاع الأشياء، وقيل هو الأسد، وقال نافع: ( أنا الذي سمعتي أمي حيدرة).

ابن عباس قال: لما تكل المسلمون عن مقارعة طلحة العبدري تقدم إليه أمير المؤمنين فقال طلحة: من أنت فحسر عن لثامه فقال: ( أنا القضم أنا علي بن أبي طالب).


ابن باويحه في علل الشرائع عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا كان يوم القيامة ورأى الكافر ما أُعد الله بتركه وتعالى لشيء علي من الثواب والزلفى والكرامة قال: يا ليتي كنت تراباً أي يا ليتي كنت من شيعة علي.

البخاري، وسلم، والطبري، وأبي حنيفة، وأبو نعيم، وأبي مروية أنه قال بعض الأمراء لسهيل بن سعد: سب علياً فأبيه، فقال: أما إذا أثبت فقد بن الله أبا تراب فقال: والله إنه إنما ساء رسول الله بذلك وهو أحب الأشياء إليه.

البخاري، والطبري، وأبي مروية، وأبي شماعين، وأبي حنيفة، وأبي السبع في حديث أن علياً غضب على فاطمة، وخرج فوجده رسول الله فقال: قم يا أبا تراب، قم يا أبا تراب، الطبري، وأبي إسحاق، وأبي مروية أنه قال عبار خرجنا مع النبي في غزوة العشيرة فلما نزلنا مزنلاً فننا فننا إلا كلام رسول الله تعالى: يا أبا تراب لما رأه ساجداً معفرًا وجهه في التراب: أتعلم من أشقى الناس؟ أشقى الناس أثناً أحمر.
نعمود الذي عقر الناقة، وأشقاها الذي يخطب هذه، وضع يده على لحيته.
علل الشرائع عن القمي في حديث ابن عمر أنه نظر النبي إلى علي وهو يعمل في الأرض وقد اغبار، فقال: "ما لولى الناس في أن يكنوك أبا تراب؟" فتمزق وجه علي. فأخذ بهنه وقال: "أنت أخي وزواسي وخليفي في أهل الخير، وقال الحسن بن علي: "سبع وست" وعثر عن ذلك قال: "إن الله يباحإ بن يصنع كسببكة الملاكية، والبقاء تشهد له" قال: "فكان مندهق. يعفر خديه ويطلب الغريب من البقاع لتشهد له يوم القيامة، فكان إذا رآه والتربا في وجهه يقول: "يا أبا تراب" افعل كذا وخطاه بيا يزيد.

وحدثني أبو العلاء الهذائي بالإسناد عن ليث، عن مهدي، عن ابن عباس في حديث أن علياً خرج مغضباً فتوسعت ذراعه، فطلب النبي حتى وجدته فوكزه برجله فقال: "فأم فا صحت أن تكون إلا أبا تراب، أغضبت علي حين آخذت بين المهاجرين وآليك، ولم أباً بينك وبين أحد منهم، أما ترضي أن تكون مني بمثله هارون من موسى" الخير، وجاء في رواية أنه كتب "أتي به" لأبي تراب لأن النبي مسأله. قال: "يا علياً أول من ينقص التربا عن رأسه أن"، وروي عن النبي مسأله. أنه كان يقول: "إذا كنا نخدع علياً إذا قلتنا له أبا تراب".

السوسي

بنا جميع من فوق التربا فين تراب نعل أبا تراب إمام مدنه ذكياً ودابي قلبي نحوه ما عشت صاب.

وله

خدي فداء لنعل كان يلبسها أبى تراب ومن حذى على الرب (1) لوكنت أحسن أن أجزى بمحجنة لخاصف النعل لم أعد ولم أجب.

(1) لسان العرب، مادة معز
(2) المعجم الوسيط 3/2132
(3) المعجم الوسيط 1/576
(4) قوله حديث على الرب من الحذاء ميحي النعل والمغى: من احتدى على الترب.
(5) قوله أن ابناء بالبناء للمفعول من أجزى فلاناً: منه. والمحجنة: العسا المصبوة وفي صورة الكلمتين اختلاف في النسخ وذا أقرب الاحتياطات للمتحمل.
البكتري
ذكرتهم سيئاً سبباً على إذ غدا أصلما عليهم بطيئاً
أبو نواس

ومدامة من خر حانة قرفق
رقت كدين الناصبي وقد صففت
باكرها وجعلت أنشق ريحها
في نفته رفضوا العتيق ونعشلاً
وتيقنوا أن ليس بنفع في غد

وقال أمير المؤمنين : (أنا سيف الله على أعدائه، ورحمة على أوليائه).
ابن البيع في أصول الحديث والخزاعي في شرف النبي، وشيريه في الفردوس
واللفظ له أسانيدهم أنه كان الحسن والحسين في حياة رسول الله ﷺ يدعوه بأبه
ويقول الحسن لأبيه يا أبا الحسن والحسين يقول يا أبا الحسن، فإذا توفي
رسول الله ﷺ دعاها يا أبانا، وفي رواية عن أمير المؤمنين : (ما سياني الحسن
والحسين، يا أبا حتى توفي رسول الله ﷺ، وقيل : أبو الحسن مشتق من اسم
الحسن).

الطوزي في الخصائص قال داوود بن سليمان: رأيت شيخاً على بغلة قد احتوشه

الناس فقلت من هذا؟ قالوا : هذا شاهنشاه العرب(3) هذا عليّ بن أبي طالب.

(1) البكتري : هو أبو عبيدة الوليد بن عبد بن بني بن عبد بن سهل بن جابر، لقب بالبكتري نسبة إلى
أحد أجداده ولد سنة 200، وقيل سنة 206 هـ. يُرجى بالبكترن نسبة إلى
الشعر، وقصة في الهجاء، وأروع شعره كان في الوصف. مات سنة 284 هـ عن عمر يقرب من الثمانين
أو زيد.
(2) الحانية : حانوت الخيَّار، والقرقف : الخمار.
(3) شاهنشاه : كلمة فارسية تعني ملك الملوك أو الملك الأعظم.
باب مختصر من مغازي صلوات الله عليه

جهاده نوعان في حلال حياة النبي وبعد وفاته، ففي حال حياته ما كانت حرب إلا:

وكان له أثر فيها قال أبو تمام الطائي:

فلا مثله أخ ولا مثله صهر
كما ضعْف من موسى بهارونه الآزُر
 ولزقها عن وجهه الفتح والنصر
وسيف الرسول لا دكان ولا دثر.

أحسوا إذا عاد الفخار وصهر
وشد به أزُر النبي مح مد
وما زال لباساً دياجيراً غمره
هو السيف سيف الله في كل موطن.

فأي بديل للظلم لم يبر زنده
ثوى وأهل الدين أمن بحده
يسد به الثغر المخوف من الردى
بأحد وبدر حين هاج برجله

(1) دياجیر: جميع ذبحور: الظلم، والغمرة: الشدة.
وفي الديوان: وما زال صبارا دياجيرا غمرة.

(2) قوله لا دكان صفة السيف وهو من دكن الثوب: اتسخ واغبر لونه. ودثر السيف أي ركبه الصدا. وفي الديوان:

(3) وصم الشيء: عاشه. وفي الديوان: في حده ذعره.

(4) ونص السيف: سيف الله في كل موطن، ودثر الرسول لا دكان ولا دثر.

السيف الكليل.
وبالخندق النثاوي بعقوته عمرو
(1)
وأسياخه عمر وأرمحيه عمر
(1)
وخارجه والأمر ملتبس إمر
(1)
مشاهد كان الله شاهد كرمها

العولي

سئلا عننا قريشاً وليالينا الأول
نحن أصحاب حنين والمنايا تنتصل
ولنا يوم بصفين ويوم بجمال
وبدأ حين ولوا قللا بعد قلل

السوسي

لا نرى قلبه عن قرنه فشل
في سخطه أجل من عفوه أمل
حتى بدر الدجي في كنه زحل
(1)
ومن تحته يوم الوغى بطلوا
جلالة ملك ذا الشخص أو رجل
(2)
ومن تحته ب الخطيئة الأسال
(1)
ما وافق السيف ضرب منه متصل
(8)
لأنه من طلا أعدائه نمل
(8)
وأمره بوها ولا مقال
(1)
ذاك الإمام الذي ما شانه نجل
من وجهه قمر في حظه قادر
إذا مثى الخيزلف والسيف في يده
ما زال في الأرض أبطال فمما نشأ
بني بدير فقرو المبصرون له
سل سلة البيض من سل النفوس لها
تراه يقطع أجال الكية إذا
حصاره يبحث عن هزته
للسيف في يده ضحك وليس فم

(1) ثوري بالمكان : أقام واستقر .
(2) الموضع المتصدع أمام الدار أو المحلة أو حولها .
(3) الحمر في المواضع الثلاثة جمع أحم يوصف به الموت والقتل .
(4) الأمر : عجيب مبكر .
(5) تنتصل : من انتصل السهم : خرج نصلة والنصل : حديدة الروح والسهم والسكين .
(6) الخناري : مشهية فيها تثاقل وتبتخرت .
(7) السلة : استلال السيف وإخراجه من العقد .
(8) الناحية : جمع الكي : نانب السلاح والشجاعة المقدام الجريء .
(9) الطلا : جمع الطلاء وهو العنق أو صفحته .
يجد له غير سيف المرتضى بدل
والموت لومات لم ينسب إليه ولم
والريع مقتبل والضرب مقتبل
سعائل به في المغام والموت يذفه
لها الرؤوس عن الأجساد تنتقل
والبيض إن واصلت بيض الرؤوس غدت
والمرفعة عند الضرب مشرفة
لمرين قاتمة في النقع ساجدة
الخيل راكعة في النقع ساجدة
والنقع ليل وهانينك الأسئنة قد
ما هناك تلقي به سيفاً بضربه
وإذ يبارز جراً ليس ينتبئ
والليث يعلم إذا لاقى فريسته
والليث يفرس وحش البيض من قرم
فإن أشار بيسراه إلى جبل

الناشي

والموت لومات لم ينسب إليه ولم
والريع مقتبل والضرب مقتبل
لها الرؤوس عن الأجساد تنتقل
والبيض إن واصلت بيض الرؤوس غدت
والمرفعة عند الضرب مشرفة
لمرين قاتمة في النقع ساجدة
الخيل راكعة في النقع ساجدة
والنقع ليل وهانينك الأسئنة قد
ما هناك تلقي به سيفاً بضربه
وإذ يبارز جراً ليس ينتبئ
والليث يعلم إذا لاقى فريسته
والليث يفرس وحش البيض من قرم
فإن أشار بيسراه إلى جبل

العوني

وقالع أسد من سروهم فهرا
ورأى حدث المشرفي الفقي عمرا

أبن حمد

وشد أزر النبي الطاهر قبل به
فاسأل به يوم بدر والقليب وما

(1) الشرفية: السروف المنسة إلى المشارف: قرى من أرض اليمن وقيل من أرض العرب تندو من الريف،
والمهرية: الرياح الصلبة وهي منسوسة إلى سهول اسم رجل كان يقوم الرياح.
(2) لسان العربي، مادة شرف، سمه.)
(3) النقع: الغبار الساطع، والمسب من أسهل: أرسل أرزخ، والخصل: كل شيء ند يترشف نداء.
(4) الجبرز: القتل والأكل السريع. ولهه أريد باللفظ المدارة في القتل أو الادجاع عن السلاح. ومنى
 قوله: ليس مخاطب أي لا يتجاهل بالحجة أو لا يثبت في مغامه استعمالًا.
(5) قرم: من قرم اللحم واليه: استذت شهرته إليه.
(6) المعجم الوسيط /1 243/ 415 ، 420 ، 948/2 /730 /2
فُنِي اليهود بضرب السلة البتر
وسل رابطا قوم وحده وهؤم
وعيد عمرو بن معدب في عيناته
وما لقوا من هربت الشدق ذي مرور
واجعل القوم خوف الموت كالدم
أضحوا ضحايا فوق الترب كالجزر

العوني
وصل ببدر وأحد والنضير فإن
ويوم خيبر قد أخبرت إذ نُكست
وله
من ببدر سواء بادر لا يسالم
من جَن في الحنين أصلاب من لا
بتتحامي جها أسد الخليج
قدم مرسعا مع القربوس

ومن قصائد الصاحب
هو البادر في الهيجاء بدر وغيرها
فرائسه من ذكره السيف ترعد

(المعجم الوسطى 1/37)
(المعجم الوسطى 1/980)
(المعجم الوسطى 2/622، 623)
(المعجم الوسطى 1/120)
(المعجم الوسطى 2/182)
(المعجم الوسطى 1/249)
(القرآن 62/1)
(القرآن 47/242)
(القرآن 47/66)
(القرآن 8/1)
(القرآن 8/20)
(القرآن 2/18)
(القرآن 8/1)
وكم خبر في خيبر قد رويتم
وين قد ورجال وسيفه
وصارمه عضب الغرار مهند.

ومن أخرى
من كمولاتنا علي
لست أعني ما سواها
إذ اذكرها ظلما أحد

ومن أخرى
وقد ذلك من مضري بك المصاعب
إذن سألنا صرحت أسوان هارب
ممنعة ما مشهرون مناقب
وفي كل يوم للوصي مراحب
حقيقةها والليب بالسيف لاعب

شاعر
وشيٌّت وخل الصديق الصديقا
فلم يبلغ اللثب في الخلق ريقاً
يحيى فريقاً يحيى فريقاً
به منذ كان وليدا خليقاً
فأضمر في جانبيها حريقاً
وتسمع لللهام منه شهيقاً
كان براحته منجنيناً
فدوه فاطلق يدعى الطليقا

(1) العضب: من عضب السيف: صار قاطعاً. والغرار: حذ السيف ونحوه.
(2) الأسوان: الحزين.
(المعجم الوسيط 2/268، 181)
(المعجم الوسيط 1/248)
قد عمارًا ومرحباً وسبعاً
وأني باهيام عمرو بن معدي
أني بحث الحروب إذا الكربه تخللت
كم من عزيز قد أخذ يسيفعه
سل عنه يوم بني النضير وخيبر
وبسع عمرو العامري أباده
وأني بصامور في العيامة خاضعاً
وأني بحث شيبة والويل دوعتابة
فصل فيما نقل عنه في يوم بدر

في الصحيحين: أنه نزل قوله تعالى: "هذان خصمان" [الحج: 19]
اختصموا في سنة نفر من المؤمنين والكافر تبارزوا يوم بدر وهما حمزة وعبيدة وعلي والوليد وعبادة وشيبة.

وقال البخاري وكان أبو ذر يقسم بالله أنها نزلت فيهم. وله قال عطاء وابن خشیم وقيد بن عبادة وسفيان الثوري والأعمش وسعد بن جبير وابن عباس، ثم قال ابن عباس: "فالذين كفروا" يعني عبادة وشيبة والوليد قطعت لهم ثياب من نار [الحج: 19] الآيات وانزل في أمير المؤمنين عثمان، وحماية وعبادة: "إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات" - إلى قوله: "صراط الحميد" [الحج: 23، 24].

فية نقل عنه في يوم بدر


تفسير أبي يوسف الفسوي وقصيدة عن عقبة عن النوري عن منصور عن محاجد


المؤرخ وصاحب الأغاني ومحمد بن إسحاق: كان صاحب راية رسول الله ﷺ.

يوم بدر على ﴿أبي طالب لله﴾. لما التقى الجمعان تقدم عتبة وشيبة والويلد قالوا: ﴿يا محمد أعترك إلينا أكفاءنا من قريش، فتفائلت الأنصار لمبارزتهم. فدفعهم النبي ﷺ وأمر علياً وحزمة وعيدة، فجعله زعيمة فحمل عبيدة على عتبة فضربه على رأسه ضربة فقلبته هامته، وضرب عبتة عبيدة على ساقه فأطتها فضلًه (1) فسقطا جمعاً، وحلف شيبة على حزمة فضارها بالسيف حتى انتشا وحمل على على الأولد ضربه على جبل عاتقه وخرج السيف من إبطه.

وفي إبانة الفلكي: أن الأولد كان إذا رفع على ﴿سيفه ستر وجهه من الخوف، ثم اعتنق حزمة وشيبة فقال المسلمون يا عليّ ما ترى هذا الكلب يير عمق فحمل عليّ عليه ثم قال: (يا عم طلخ رأسك) وكان حزمة أطول من شيبة، فدخل حزمة رأسه في صدره ضربه على ﴿فطره نصفه، ثم جاء إلى عتبة وبه رمت فتأجذ عليه. وكان حسان قال في قتل عمر بن عبد ود.

ولقد رأيت عبادة يسبر عاصبة ضربوك ضرباً غير ضرب المحضر بأمرو أو لجسيم أمر منكر (1)

(الرائد ص: 167)
فاجابه بعض بنى عامر

لكن سيف الهماشيين فافشروا
لكن كفوا المهاجر الغضنفر
فلا تكثروا الدعوى عليه فتفجروا
شيوخ قريش حرة وتأخروا
وجاء عليهم بالهند بخswiper
إليهم سراعاً إذ بغوا وتجهروا
فندُرهم لما اعتنوا وتكبروا

و في جميع البيان أنه قال سبعة وعشرين مبارزاً، و في الارشاد قبل خمسة وثلاثين
وقال زيد بن وهب: قال أمير المؤمنين عليه الصلاة و السلام ذكر الحديث بدر ( ونقلنا من المشركين
سبعين وأسرنا سبعين).

محمد بن إسحاق أكثر قتلى المشركين يوم بدر كان لعله ذائفاً.
الغشري في
الفائق قال سعد بنا أبي وقصص: رأيت علياً يحمف فرسه وهو يقول:

(1) (بازل عامين حديث سنن سنتناح الليل كأن جين) (1)

المزابي في كتاب أشعار الملوك والخلفاء: أن علياً أشبع العرب، حمل يوم بدر
وزع عز الكتبية وهو يقول:

(2) (لن يأكلوا التمر بظاهر مكة من بعدها حتى تكون الركعه) (3)

عبد الله بن رواحة

ليهن علي يوم بدر حضوره ومشهد بالخير ضرباً مُرعبًا

(1) (2) (3) (4)
فيها نقل عنه في يوم بدر

كائن له من مشهد غير حامل
وغادر بكش القوم في القاع ثابتاً
صرعاً ييوه القشعين برأسه

وقالت هند(1) في عتبة وشيبة

أبا عيسى جوبي بدمع سرب
تداعي له رهطه غدوة
ذينقونه حد أسيائهم

وجدت في كتاب المقنع قول هند

أب وعمي وشقيق بكري
أخي الذي كان كضوء البدر
بهم كسرت يا علي ظهري

وكان أسد بن إيسى يحترس المشركين
مشيركاً قريش على علي وياقول:

في كل جمع غابة أجزاك
الله دركم ألا تنكروا
هذا ابن فاطمة الذي أفناكم
أعطوه خرجاً واتقوا بضربة
أين الكهول وأين كل دعامة
أفناهم قصعاً وضرباً يفترى

(لسان العرب، مادة قضم)

(المجمع الوسيط 286/1)
(المجمع الوسيط 199/2، 472)
(المجمع الوسيط 14/1)
(لسان العرب، مادة قضم)
(المجمع الوسيط 287/2)
الحميري

من كان أول من أباد بسيفه
في يوم بدر يسمعون نداء
(1) لا سيف إلا ذو الفقار ولا فقي
وأنشد

وفي يوم بدر حين بارز شيبة
فبادر بالسيف حتى أذقه
وسيره نياً ليذيب وقشعه

وله ببدر وقعة مشهورة
فاذق شيبة والوليد منية
وأذاق عتبة مثلها أهوى ها

الصاحب

عجبت ملائكة السياء حربه
فحكاه عنه جریئ لاحد
صرع الولد لوقف شاب الولد
وأذاق عتبة بالخساس عقوبة
أحلاف حرب أرضعوا خلافها
ما كان في قتلاه إلا باسل

(1) نوه باسمه: أي عظمه في الذكر.
(2) العضب: الصلف القاطع.
(3) الأبقاع: الأورص.
(4) الجلف: الجلث الكبير.
(5) الأدواء: جمع الداء. واللداع: المال الأصلي القديم.
(6) الصمصام: السيف الصارم لا يشتي، ونقاد من نقد الشيء: نقده لبختيته أو لبختيه جيدة من رده.
فيما ظهر منه عليه السلام يوم أحد

ابن عباس في قوله تعالى: { ثم أنزل عليك من بعد النوم أمنة ناساً يغشي
طائفة منكم وطائفة قد أهتمت أنفسهم } [ آل عمران : 154 ] نزلت في علي بن طالب.

غشي النعاس يوم أحد والخوف مسره والأمن منيم.

كتاب الشيرازي روى سفيان الثوري عن واصلا عن الحسن عن ابن عباس في
قوله تعالى: { واستفزز من استطعت منهم بصوتك } قال: صاح إيليس يوم أحد في
عسكر رسول الله ﷺ حيثٍ إن عمدة قد قتلت } وأجلب عليهم بخيلك ورجلك
[ الإسراء : 14 ] قال: والله لقد أجلب إيليس على أمير المؤمنين كل خيل كانت في غير
طاعة الله ، والله إن كل راجل قاتل أمير المؤمنين كان من رجالة إيليس.

تاريخ الطبري وأغاني الأصفهاني أنه كان صاحب لواء شرقي كبش الكتيبة
طلحة بن أبي طلحة العبدري نادي: معاشر أصحاب محمد إنكم تزعمون أن الله
يعجلنا بسيوفكم إلى النار ، ويعجلكم بسيوفنا إلى الجنة فهل منكم من أحد يبارزني؟
قال قنادة فخرج إليه عليه وهو يقول:

(أنا ابن ذي الخوشي عبد المطلب وماش المطمط في العام السفب
في بيعادي وأحوي عن حسب)

(المجم بوسط 2/487)

(2) المباحة المقائة. وثبت: أي خلطت على البناء للمفعول ، والصواب: شجر منر. وخطبان جميع
خطبان بمعنى الخطاب الذي فيه خطوط خضر.

(3) فخان: موضع قرب الكوفة بسلاكه الحاج أحيا، وهو ماسدة.

(3) المعجم البلدان 2/379

(1) المعجم الوسيط 2/317
قال: فضربه علي فقطع رجله فبدت سوأته وهو قول ابن عباس والكاببي. وفي روايات كثيرة أنه ضربه في مقدم رأسه فبدت عيناه قال: أنشد الله والرحمن يا ابن عم فانصرف عنه واتك بحاله، ثم بارزهم حتى قتلت منهم شاهين ثم أخذ باللواء صواب عبد جبشي لهم فضرب على يده فأخذه باليسر فضرب عليها فأخذ اللواء وجمع المقطعون على صدره فضرب عليه أم رأسه فسقط اللواء، قال حسان بن ثابت:

فخرتم باللواء وشر فخر لواء حين رد إل صواب
سقط اللواء فأخذته عمرة بنت الحارث بن علقمة بن عبد الدار فصرعت
وأهزموا وقال حسان بن ثابت:

ولا لواء الخارثية أصبحوا يباعون في الأسواق بالنمن الوكس

فانكب المسلمون على الغنائم ورجع المشركون فهزمهم.

زيد بن وهب قال: قلت لابن مسعود إنه زعم الناس إلا علي وأبو دجانة وسهل بن حنيف. قال: أهزموا إلا علياً وحده وشام إليه أربعة عشر عاصم بن ثابت وأبو دجانة ومصعب بن عمر وعبد الله بن جميح وشمس بن عثمان بن شريد والمقداد وطلحة وسعد والباقي من الأنصار.

أنشد

وفد تركوا المختار في الحرب مفرداً وفر جميع الصحاب عنه وأجمعوا
وكان علي عابضاً في جمعهم

وكرمة قال: (لخطى من الجزع ما لم أملك نسي، وكتبت أمامه أضرب
سيفي، فرعت أطلبه فلم أره) يعني علياً. فتقلت: ما كان رسول الله ليف وما رأيته
في القتال، وأظنه رفع من بيننا فكسرت جفن سيفي وقتلت في نسي: لأفانين به حتى
أقتل، وحملت على القروم فأفجروا فإذا أنا برسول الله، قد وقع على الأرض مغشياً

(المجمع الوسيط 2/1054)
(الروكس: النقص)
(المجمع الوسيط 2/140)
(العابص: المشدد)
فبأ ظهر منه (ع) يوم أحد

عليه، فتوقف على رأسه فنظر إليه) وقال: «ما صنع الناس يا عليّ؟» قلت: (كرروا
با رسول الله، وولوا الدبر من العدو وأسلموا).

تاريخ الطبري وأغاني الأصفهاني ومنازى ابن إسحاق وأخبار أبي رافع أنه:
أبصى رسول الله إلى كتيبة فقال: «احمل عليهم» فحمل عليهم، وفرق جمعهم وقتل
عمرو بن عبد الله الجمعي، ثم أبصى كتيبة أخرى. فقال: «رد عني» فحمل عليهم
فرق جاعتهم، وقتل شيبة بن مالك العامري. وفي رواية أبي رافع ثم رأى كتيبة
أخرى فقال: «احمل عليهم» فحمل عليهم فهزمهم وقتل هاشم بن أمية المخزومي،
 فقال جبريل: يا رسول الله إن هذه هي المواساة، فقال رسول الله ﷺ: «إنه مني
وأنا منه»، فقال جبريل: وأنا منك، فسمعها صوتًا (لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا
عليّ) وزاد ابن إسحاق في روايته فإذا ندمين هالكًا فابكوا الوفاء وأخي الوفاء. وكان
المسلمون لما أصابهم من البلاء أثاثًا: ثلة جريح، ثلة قتيل، وثلة منهمز.

تفسير الشيرازي وتاريخ الطبري أنه: إنه أنفس بن النضر إلى عمر وطلحة في
رجال وقال: ما يجعلكم؟ قالوا: فأنى محمد رسول الله. قال: فما تصنعون بالحياة
بعده؟ قوموا فموتونا على ما مات عليه رسول الله ﷺ، ثم استقبل القوم فقاتل حتى
قتل. وروى أن أبي سفيان رأى النبيّ مطروحاً على الأرض، فتفاءل بذلك طفراً،
وحت الناس على النبيّ فاستقبلهم على وهزهمهم، ثم حمل النبيّ إلى أحد ونادي:
(معاشر المسلمين ارجعوا إلى رسول الله). فكانوا يثورون ويتلون على عليّ ويدعون له
وكان قد انكسر سيف عليّ بتيح، فقال النبيّ ﷺ: «خذ هذا السيف، فأخذ
ذا الفقار وهزم القوم».

وروى عن أبي رافع بطرق كثيرة أنه: لما انصرف المشركون يوم أحد بلغوا
الرواحاء(1) قالوا: لا الكواكب أردفتم(2) ولا مهبداً قتلتم ارجعوا. فبلغ ذلك
رسول الله ﷺ، فبعث في آثارهم علياً في نفر من الخزرج فجعل لا يرتحل المشركون من

(1) الرواحاء: قرية جامعة لمذينة على ليلتين من المدينة، بينهما أحد وأربعون ميلاً.
(2) الكواكب: جمع الكابب توصف بها الجواري عامة من كعث ffmpeg: بعد تبنيها، وأردفتم: أرسلتم وهنا
(المعجم الوسيط 1/329، 790/2) تعبير عن الأسر.
منزل إلا نزله علي فأنزل الله تعالى: [ الذين استجابوا اللّه والرسول من بعد ما أصابهم القرح ] [ آل عمران: 172 ] وفي خبر أبي رافع: أن النبي تلق على جراحه ودعا له، وبعثه خلف المشركين فنزلت فيه الآية.

الحجاج بن علاط السهمي

(1) أعني ابن فاطمة الممّتخا، تركت طليعة للجبين يجننلا بالسيف إذ يهون أحواله وشدّت شدة باسل فكشفتهم لترده حران حتى ينبرلا

(2) أبو العلاء السروي

(3) وهل عرفنا وهل قالوا سواه في بذي الفقار إلى أقرانه زليفا والساري بكف الرعب قد ترفأ يوم الطمعان إذا قلب الجبان هفنا

العلوي الحماني

(8) وواقع يوم أحد بهم جلاد يزابل بين أعضاد الشؤون

(1) الحجاج بن علاط السهمي: في أعيان الشيعة اسمه الحجاج بن علاط بن خالد السلمي أبو محمد وقيل: أبو عبد الله.

(2) رجل ممم خول: أي كريم الأعماة والآخور ذكره الفيروز آبادي.

(3) الأحوال: شديد الاحتبال، ومن تحول وضع عينه والأول في الشعر يعني الأول والثاني يعني الثاني أو بالعكس.

(4) الفعل: الشرية الثانية. والخوان: العطشان. والنبل: الشرب الأول.

(5) أبو العلاء السروي: هو محمد بن إبراهيم السروي، شاعر طرسان الأول، وعلم الفضيلة المفرد، له كتاب وشعر ثابت، وله شعر في مدح أهل البيت مشتهر.

(6) لسان العرب، مادة ترف (الفدير، 118/4).

(7) ترف فلان: أصيب على البغي.

(8) هنأ الفؤاد: خنق.

(9) الجلاد: وصف من الجلد يعني القوة والشدّة.
فلم يترك لعبد الادار قدمًا
فاضروا باللواء إلى صواب
فخذه أن هو سهل فاهري
ونودوا لا فتى إلا على

السوسي

وفي أحد سئل عنه تخبر إذ أن
فواصف جبريل عن الله قائلًا
فندى الحزير الليث حيدر في الغمٍ
وشبهته إذ ذو القفار بكونه

ابن علوية

وله بأخذ بعد ما في وجهه
وانقض منه المسلمون وأظهروا
ودأوهم قتل النبي وربنا
ويقول قائلة ألا بالليتنا
أبو دجانة والموضي وصيده
فرزوا وما فرّ هنالك وأدرعوا
حتى إذا ولى سياك مشخناً
أخو النبي مطاعن ومضايـرب
يدعو أنا القضم القضاة الذي

(المجمع الوسيط 2/1404)
وله بلاء يوم أحد صالح
والشرفية تأخذ الأدبارة
إذ جاء جبريل فنادي معلناً
لا سيما إلا ذو الفقار ولا فني

نصر بن المنتصر الأنصارى
ومن بنادي جبريل معلناً
والحرب قد قامت على ساق الورى
ولا فني إلا عليّ في الوعي

ولغيره

WSC-أردت طلحة
وصلب المعبد صواباً جالياً

فصل في مقامه عليه السلام في غزاة خيبر

أبو كريب ومحمد بن يحيى الأزدي في أماليها، ومحمد بن إسحاق وعليه في
مغازيها، ونجيفي والبلاذري في تاريخها، والثعلبي، والواحيدي في تفسيرها، وأحمد بن
حنبيل، وأبو بكر الموصلي في مسندها، وأحمد والسعاني، وأبو السعيد في فضائلهم,
وأبو عيم في حليته، والأشني في اعتقاده، وأبو بكر البهقي في دلائل النبوة,
والترمذي في جامعه، وابن ماجة في سنته، وباب سورة في إبنته من سبع عشرة طريقة عن
عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وسهل بن سعد، وسلمة بن الأكوع، ويبيدة
الأسلمي، وعمرو بن الحصين، وعبد الرحمن بن أبي ليل، عن أبيه، وأبو سعيد
الحدري، وجابر الأنصارى، وسعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة أنه لما خرج مرحب
برجله بث الثني أبا بكر برايته مع المهاجرين في رابية بضباء، فعاد يؤنب قومه
ويؤنبونه، ثم نبعث عمر من بعده فرجع يجيب أصحابه ويؤنبونه، حتى ساء النبي
معيدي، ثم
ذلك فقال: «لأعطين الراية غداً رجلاً يجب الله ورسوله»، ويجب الله ورسوله كراراً غير
فرار، يأخذها عوناً» وفي رواية: «يأخذها بحقها» وفي رواية: «لا يرجع حتى يفتح
الله على يده». 152
شعر
فبنين أحق بهذا الأمر من رجل يجهل الله بل ممن ثم يشربه
احب ذا الخلق عيند الله أكرمه وأكرم الخلق أتقاه وأرارمه
البخاري ومسلم أنه قال: لما قال النبي ﷺ هديه حديث الرأي، بات الناس
يذكرون ليلتهم أيهم عطاكاه، فلما أصبح الصبح غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن
يعطاكاه. فقال: أين علّي بن أبي طالب مات؟ فقال: هو يشككي عنيه، فقال:
 فأرسلوا إليه فأتي به فقبل النبي في عينيه، ودعاه له فقرأ فأعطاه الرأي.
وفي رواية ابن جبريل ومحمد بن إسحاق: فإذئت قريش يقول بعضهم لبعض:
أما علي فقد كفيتهم، فإنه أردّته لا يبسر موضع قدمه فلما أصبح قال: ادعوا لي
علياً، فقالوا: به رضي، فقال: أرسلوا إليه وادعوا»، فلما على يغلبه وعيبه
معصوبة بحرقة برد قطري(1) فأخذ سلمة بن الأكوع بفده وأتى به إلى النبيّ القصة.
وفي رواية الحذري: أنه بعث إليه سليمان وأبا ذر فجاء به يقدّم فوضع النبيّ رأسه
على رأسه، وتقى في عينيه، فقام وكونها جزوع(2) فقال له: خذ الرأي وامض بها
فجبريل ملك، والنصر أمانك، والرعب مثبت في صدور القوم، واعلم يا عليّ أنهم
يجدون في كتبهم: إن الذي يدمى عليهم اسمه الياب، فإذا لقيتهم فقل: أنا عليّ فإنهم
يمذلون إن شاء الله تعالى.
فضائل السمعاني أنه قال سلمة: فخرج أمير المؤمنين بها يهرول هرولة، حتى ركز
رايته(3) في رضيح من حجازة(4) تحت الخصين فاطلعن إليه يهودي فقال: من أنت؟
فقال: أنا علي بن أبي طالب، فقال اليهودي: غلبتم وما أنزل على موسى كتاب ابن
بطة عن سعد وجبار وسلمة: فخرج يهرول هرولة وسعد يقول: يا أبا الحسن أربع
بلحق بك الناس، فخرج إليه مرحب في عامته اليهود وعليه مغفر(5) وحجر قد ذهب مثل

(1) القطري: نوع من البرود.
(2) الجزوع: ضرب من الخنزر وقيل: هو الخنزر اليهاني وهو الذي فيه بياض وسواد تشبه به الأغنى، سمي
(3) ركز راية: غزروا في الأرض وأشتهوا.
(4) الرضيح: شهيء البشر من الحصى الصغيرة.
(5) المغفر: زرد يجب من الدرع على كذر الرأس، يلبس تحت القلنسوة.
البيضة على أم رأسه وهو يرتجز ويقول:
قد علمت خيبر أي مرحب شاك سلاحی بطل مغرب
أطعن أحياناً وحينناً أضرب
إذا الليث أقبلت تلهب

قال علي عليه السلام
(الذي سمعتي أمي حيدرة
ضرغام آجام وليث قسورة
على الأعادي مثل ريح صرصة
آخر بالسيف رقاب الكفراء)

قال مكحول: فأحجم عنه مرحب لقول ظهر له: غالب كل غالب الحيدر بن
أبي طالب فأتاه إيليس في صورة شيخ فحلف أنه ليس بذلك الحيدر، والحيدر في العالم
كثير فرجع وقال الطبري وابن بطة: روى بردة أنه ضربه على مقدمه، فقد الحجر
والمحجر ونزل في رأسه حتى وقع في الأضراس وأخذ المدينة.

الطبري في التاريخ والمناقب وأحد في الفضائل ومسند الأنصار أنه سمع أهله
العسكر صوت ضربته. وفي سلم لمافق علي رأس مرحب كان الفتح. ابن ماجة في
السنن أنه علياً لأنه لما قتل مرحب أنه برأسه إلى رسول الله سلم.

السمعاني في حديث ابن عمر: أن رجلاً جاء إلى النبي برضه فقال: يا
رسول الله اليهود قتلوا أختي فقال: «لأعطني الراية» الخبر. قال ابن عمر فإنا تام
آخرنا حتى فتح ليواء فأخذ علي قاتل الأنصاري فدفعه إلى أخيه فقتله. الفوقدان:
فوالله ما بلغ عسكر النبي أخيراه حتى دخل علي الحصن. حصن اليهود كلها وهي:
قمص وناعم وسلم وطيب وحسن المصعب بن معاذ و万名. وكانت الغنية نصفها
علي، ونصفها ليسائر الصحابة.

شعبة وقادة والحسن وابن عباس: أن نزل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ، فقال:
له: إن الله ببارك وتعالى يا محمد ويقول لله إنه نزل للنبي ﷺ.

(1) قوله تعالى: «أتلفكم قالوا واسعنا كبيراً ذريعاً.

(2) الأثر: المرضة لغري ورودها، ونبط على زوجها أيضاً.

(3) تناول من تأذن الفرس ونحوه: وصل جريباً بجرياً.
وعظتي وجلالي ما رمي عليّ حجرًا إلى أهل خيبر إلا رمي جبريل حجرًا، فادفع يا محمد إلى عليّ سهمين من غنائم خيبر، سهماً له وسهم جبريل معه. فأنشأ خزيمة بن ثابت(1) هذه الآيات:

وكان عليّ أرمى العين يبتغي
شفاعة رسول الله منه بترفتة
فبواكير مرمية، وبورك راقية
كما نبأ عاباً للرسول موالياً(2)
وقال سأ сфاطي الراية اليوم ضارباً
يحبِّ الأهل، وإله يحبه
فأصفي بها دون البرية كلها

المرتضى

حملوا على الإسلام بومةً منتكرها
تلك الجوانح لوعةً وتحراً
الأمزام من أديهم والمسر(3)
لا تضطيل وبسالة لا تعترف(4)
مصدقًا: أو رام رام مستمفرًا
لطف الحمائم عليه صفاً مصفرًا
زمنًا به شيم النذواب والذر(5)

الأسود

أم من يقول له سأ сфاطي رابي
من لم يفر ولم يكن بجبان

(1) خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعبان بن عائشة بن عامر بن عثمان بن عفان.
(2) الكوفي: الشجاع.
(3) الأوفي: من أبي أبي أي امتتع.
(4) عصف الحبم: يهم: ذهب به وأهلبههم، واللوعة: حرفة الحزن والهم.
(5) استُلمح فلان: أحاط به العدو في القتال.
(6) ألوى الإنسان: صار إلى الوقي السول والروي: ذهب به.
(7) هذا الطائر: خنق باجنته وطار، والملع: الفضوء والجسد. وفوت به: ذهب به. وشم الجبل:
(8) ارتفع أعلاه، والذواب جمع ذواة وهي من كل شيء أعلاه، والذري جمع الذرة: المكان المرتفع.
فيها ينال السبق يوم رهان
وفي النبي برهان الرجال
أنت تستمر بيشيه الرجال.
وعليها قد أطبق الجفان
من ريقه عيناه مرآتأن
يأتي بمثل فتوحه العمران.

رجلًا يحب الله وهو يحبه
وعل يديه يفتح الله بعدما
فدعاعليًا وهو أرمد لا يرى.
فهو إلى عينيه يتفل فيها
فمضى بها مستبشرًا وكأنما
فئاث بالفتح النجيح ولم يكن.

ابن حمد

حكاً علمت خوف الموت هزلاً
ما كان في الحرب فرارًا وغيظًا.
غير الوضيّ فقل إن كنت مرتابًا.

وفي يوم خيبر إذ عادوا برايته
فقال إن سأعطيها غدًا رجلاً
يحبه الله فانظر هل دعا أحدًا.

ولله

وليوم خيبر قد أخبرت من نكست
هناك قال رسول الله سوف غداً
فحيح أوردها مولاي أصدرها.
من بعد ما قلعت كفاه بأهم
وخلف العنكبوت الفحل مطرحاً.

ومنها

سيف علي بن أبي طالب
حتى تدهدى عرسها الأكبر.
ذاك الذي دانت له خيبر
ولله أيضًا.

وصاحب يوم الفتح والراية التي
برجتها أخزى الإله دلامها.
وقال ساخطها غداً رجلاً بها.
ملباً يوفي حقها وزمانيها.

١) العمران : أبو بكر وعمر.
٢) القرآن بالفتح : مركب للرجال. والعقاب : جمع العقاب والخمع : الذبح.
٣) الدلام : السوارد.

(الممعمج الوسطي ٢٩٤/١)
فما كنت آهنتين من لدبك انزاماً
برأيتك ونقر يسري أمامها
وستق الأعادي حتفها وحماها
وأوسع آتأف اليهود ارتغامها
وقال له خذ رايتي وامض راشداً
فخمر أمير المؤمنين مشمراً
فخرج بباب الحصن عن أهل خيبر
ووجدل فيها مرحباً وهو كبشها

ومنها
وفي خيبر في يوم لقاء مرحباً
قال رسول الله أحبو برايتي
تقياً يحب الله والله رنه
وكان عليه أرضاً فدعا له
فناداه بالسيف الحساس ولم يزل
وأت بنصر الله والفتح غاها

ومنها
من ذا الذي قال الرسول بخيبر
أين الذي أحبت ودبه
حتى يكون لم يفطر ولم ينزل
وتحصنوا منه بباب حديثهم
واجتثت دابهم وفل جموعهم

ومنها
فوارس خيبر مستسلمينا
خيبر الشركين وقد ضربنا
سأحبون باللوا دعت أميناً
ليس بدين دين الهاربينا
إذا رعبت قلوب الخائفينا

(المجمع الوسيط 701/2 166/1)
(المجمع الوسيط 1 242/1)
(1) من صلي الشيء صلباً: ألقاه في النار.
(2) اجتث: قطع. وقل جموعهم: هزهم.
فناوها أبا حسن علياً
وأبيده الله بجند صدق
فغادر مرحبًا وبنى بنيه

ومنها

محمد النبي وقال إن
سأعطيها غداً رجلًا أمنًا
يبذ الله ليس بذي ارتجابة
بها جيش الكتيبة لا يولي
فلا كان من غده دعاني
فداوي أحمد بالتفائل على
وشيكي وأوصائي بتقوية
فلم أجزر بهم الله حتى
دخلت قصوصها وقتلن من

ومنها

إذ هابه عمر وفرر فراراً
قد صادفوه هوايلاً غواراً
من عاش لا نكسة ولا خروًا
لا ينبغي حتى يبيبح دارا
رمضاء أشهره به إشهارا
وأجاره منها فعاش جارًا
وأجتتهم من أصلهم وأبارًا

من ذا الذي فجع اليهود مرحباً
وأي يخبو صحبه وجميعهم
قال النبي لأخبرون براوي
رجلًا أحب إلهه وأحبه
فدعنا أبا حسن فجاء وعينه
فشفاه ما قد دها بتفائل
فسأ بخير واستباح حرهم

(المجمع الوسيط 1/273)
(المجمع الوسيط 1/261)
(المجم الوسيط 1/262)
(المجم الوسيط 1/272)
(المجم الوسيط 2/239)
(المجم الوسيط 2/220)
(المجم الوسيط 2/236)

(1) المؤلف: المغر Technical Assistant
(2) المصدر: معجم بالمغر
(3) النص: النص المصور
(4) الأثر: الأثر المصور
فصول في قتاله عليه السلام في يوم الأحزاب

ابن مسعود والصادق لالاب.. في قوله تعالى: { وکفى الله المؤمنين القئال } [ الأحزاب : 25 ] [بعلل بن أبي طالب وقتله عمر بن عبد ود]. وقد رواه أبو نعيم
الأصبهاني فيها نزل من القرآن في أمير المؤمنين بالإسناد عن سفيان الثوري عن رجل عن

رجل عن

( المعجم الأوسط 1/ 500)
( المعجم الأوسط 1/ 288)
مرة عن عبد الله وقال جماعة من المفسرين في قوله تعالى: ﴿اذكروا نعمة الله عليهم إذ جاءكم جنودُ الأحزاب﴾ (الأحزاب: 9) أنها نزلت في عيلٍ يوم الأحزاب. ولما عرف النبي ﷺ اجتثاعهم حفر الخندق بمشرفة سليان وأمر بنزل الذراعي والنساء في الأكمام(1). وكانت الأحزاب على الخمر والغناء والمسلمون كان على رؤوسهم الطير لمكان عمرو بن عبد ود العماري الملقب بإربع العرب وكان في مائة ناصية من الملوك وألف مقرعة من الصعاليك(2) وهو يعد بألف فارس. فقيل في ذلك عمرو بن عبد ود كان أولاً فارس جزء من المداد، وكان فارس بيبل، سمي فارس بيبل لأنه أقبل في ركب من قويش حتى إذا كان بيبل، وهو واد عرضاً لم يمنع بكر فقوله ﴿امضوا، فمضوا وقام في وجهه بني بكر حتى منهم من أن يصلوا إليه. وكان الخندق المالد وقال: ﴿وَلاَ أَنْتَ تَعْيِنَ عِبَادَتَنِى بِمَدَّةٍ عَظِيمَةٍ﴾ وقيل: أبرز يا محمد فقال ﴿سَيْفِي، ﴿و من يقوم إلى مبارزته فله الإمامة بعد؟ ﴿فَنُفَكَّ النَّاسَ عَنَّهُ ﴾قال ﴿نَفْكَ إِنَّ الْبَيْلَ ﻷَلاَدَيْهِ ﴾مني يا علي فنزع عيناته السحاب من رأسه وعممه بها تسعة أكوار(3) وأعطاه سيفه﴿ وقال: ﴿أَمْضِ لَشَأْكَ لِثُمَّ قَالَ: ﴿اللَّهُمَّ اعْتَنِى﴾. وروى أنه لما اقتل عمرًا أنشد:

(ضربته بالسيف فوق الهمام بضربة صارمة هدامه
أنا على صاحب الصمصامة وصاحب الخوض لدى القيامة
أخر رسول الله ذي العلامه قد قال إذ عينمي عيانه
أنت الذي بعيد للإمامه)

محمد بن إسحاق: إنما ركز عمرو رمحه على حيمة النبي ﷺ سبطه. قال يا محمد
ابرز ثم انشأ يقول:

ولقد بحثت من النداء بجمعكم هل من مبارز
ووقفت إذ جبين الشجاع بوقف البطال المناجز(4)

(1) الأكمام : جمع أكمة : التل.
(2) الصعاليك : جمع الصعاليك: الفقير وصعاليك العرب : فتقاها.
(3) الأكوار من كُور الشيء : الله على جهة الاستدارة.
(4) المناجز : المقاتل.
إنني كذلك لم أزل متسراً نحو الهزاز(1)
إن الشجاعة والسخاء في الفقي خير الغير(2)
في كل ذلك يقوم علي بيارز فيأمره النبي ﷺ بالجولس لمكن بكار
فأطمة سلتوك عليه من جراحاته في يوم أحد وقعتها: ما أسرع أن بيوتم الحسن والحسين
باقتحمه الحلقات. فنزل جبريل عن الله تعالى أن يأمر علياً بيارزته فقال
النبي ﷺ: "يا عليّ أدن مي، وعمامتها بلا باء، وأعطاها سيفه وقال: "امض لشأنك"
ثم قال: "الله أنعمه" فليا توجه إليه قال النبي ﷺ: "خرج الإيمان سائره إلى الكفر
سائره".

السروجي
وفي يوم عمرو العامري إذ أن
فكان من خوف اللعين قبل ذلك
ندأد بصوت قد علماً من جهله
إليه شخص في الوشي عادته
فعندها قال النبي ﷺ معلناً
هذا هو الإسلام كل بارز
قال محمد بن إسحاق: فليا لاقاه عليّ أنشأ يقول:
لا تعجلن فقد أتك ذا نبكة ومضبة
وفي لأروج أن أقيم
من ضربة نجلاء يبقي
وابرو خلي أنتم في أمالي الطباشيري.

---
(1) أي يوم المعارك التي استعملت فيها السيف الشديدة.
(2) الأقران: جمع قرن وهو ما يساري الإنسان في السن والكانتة. والعبض: القوي. والذكر: السيف القوي.
(3) ضربة نجلاء: طمعة واسعة. (المجمع الوراثي) 194/2
(يا عمرو قد لاقت فارس همة
عند اللقاء معاود الإقدام
وبدعه إلى دين الله ونصره
وإلى قوله متعلقه.

(شهدت قريش والبراجم كلها
أن ليس فيها من يقوم مقام.

وروي أن عمراً قال ما أكرمك قريناً!
الطبري والHasColumnName عليّ: (يا عمر
وإن كنت في الجاهلية تقول لا يدعوني أحد إلى ثلاثة إلا قبلتها أو واحدة منها؟) قال:
أجل قال: (إن أدعوك إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن تسلم
لرب العالمين). قال: أخر غني هذه. قال: (أنا إنها خير لك لو أخذتها) ثم قال:
ترجع من حيث جئت. قال: (لا تحدث نفس قريش بهذا أبداً). قال: (نزل
تقاطني). فضحك عمرو وقال: ما كنت أظن أحداً من العرب يرومني عليها، وإني
لأكره أن أقتل الرجل الكريم مثلك وكان أبوك لي نديماً. قال: (لكني أحب أن
أقتلك). قال: فتناوشاً (3) فضربه عمرو في الذقنة ففقدها(4)، وأثبت فيه السيف
واصب رأسه فشجعه، وضربه على عجاهه فسقط. وفي رواية حديثة ضربه على رجليه
بالسيف من أسفل فوق على قفاه. قال: جابر فثار بينهما فترة(5) في رأيتها وسمعت
التكبير تنتمي وانكشف أصحابه حتى ظفرت خيولهم الخندق وتبدأ المسلمون يكبرون
فوجدوه على فرسه برج حالة يتحرق علباً نحراً. ورمى رجله نحوه عليّ فخاف من
هيته رجلان ووقع في الخندق. وقال الطبري: ووجدوا توفلاً في الخندق فجعلوا
يرمونه بالحجازة فقال لهم: قتلة أجمل من هذه ينزل بعضكم لقتالي، فنزل إليه عليّ
فقطعته في ترقوته بالسيف حتى أخرجه من مراكه. ثم جرح منينة بن عثمان العبدري
فانصرف ومات بركة. وروى وحنث هيبة فأعجازه فضرب عليّ قربس سرجه وسقط
درعه، وفر عكرومة وضرب. فأنشأ أمير المؤمنين متعلقه، يقول:

(المجمع الوسيط 1/ 74/ (1)
(المجمع الوسيط 1/ 67/ (2)
(المجمع الوسيط 1/ 962/ (3)
(المجمع الوسيط 1/ 281/ (4)
(المجمع الوسيط 2/ 714/ (5)

(1) البعثة: الشجاع يستهم على قواه وجه غلبته.
(2) البراجم: قوم من نوم.
(3) تناوشا القوم في المعارك: تناول بعضهم بعضًا بالرماح ولم يندأوا كل التداني.
(4) الدرقة: الترس من جلد ليس فيه خشب ولا عقب. وقدها: قطعها.
(5) الفترة: شبه دخان يغشي الوجه من كرب أو هوول.
(وكانوا على الإسلام إبناً ثلاثة
فدر أبو عمرو هبيرة لم يعد
نهمت سيفه الهنذ إقفاً لنا
قال جابر: شبهت قصة بقصة داود، فقوله تعالى: فهزمهم إياً إذن الله)

[ البقرة: 251 ] الآية. قالوا: فلما جز رأسه من قباه بسأله منه. قال عليه السلام:

(أعلٍ يفتحم الفوارس هكذا
عبد الحجارة من سفاهة رأيه
ومصمم في أهام ليس بناب
صافي الحديد مجرم قصاب
ونبيه يا معشر الأحزاب)

ومره بن عبيد: لما قدم عليًّ برأس عمر سعى استقبله الصحابة قبل أبو بكر رأسه.

وقال المهاجرون والأنصار: رهين شكرك ما بقوا. ووالديخ مهروز يعن
عبد الرحمن السعدي بإسناده عن هرم بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي  بن سهيل
قال: فلما تلزت علي بين أبني طلاب لمعرف بن عبد ود أفضلاً من عمل أدنى إلى يوم
القيامة. أبو بكر بن عياش: لقد ضرب علي ضربة ما كان في الإسلام أعز منها
وضرب ضربة ما كان فيه أشد من منها. ويقال: إن ضربة ابن ملجم وقعت عل

ضربة عمرو. ومن كليات السيد:

ومره بن عبد في الحديد مقنع
رهينًا بقاع حوله الضبع يجمع
كما أهلكت عاد الطفاة وتبع

وفي يوم جاء المشركون بجمعهم
فجذبها شلوها صريعاً لوجهه
وأهلكهم ربي وردوا بغيظهم

(المعجم الوسيط 2/30)

(1) الرطب: الفهم يجمعون على عداوة إنسان
(2) السيف المصمم: السيف القاطع يمز في العظام ويغني في الضربة ونبة السيف عن الضربة: لم يصبها
(3) الشلل: العضى. والقائع: أرض سنوية مظلمة عبا يحيط بها من الجبال والأكاس. والضبع: جنين من
السباع من الفصيلة الضبعية وربة اللواحم أكثر من الكلب واقوى
(4) المتجمع الوسيط 1/494، 534، 766/2، 899/2)
ومنها

ومروان قد سفى كأساً بصلع
فلنادي هيل بذي حسب براز
وهل عند امرئ حري نكر

ومنها

ومروان عبد مصلتاً يطر
ينطر فحل الصرامة الدوسر
أبيض عضة حنده مبتر
يشغب منها حلب أمح
كأنانا ناظره العصفر

ومنها

ومروان عبد قدمته شتانه
بأبيض مصقول الغرارين فصال
عصير البريا او نضيحة جريبال
إلى عبد شمس في شرابيل أهوال
صاحب أجال مشت تحت أحال

(1) سلخ : جبل بسوق المدينة . وقب الأسد : سماع صوت أتبابه .
(المعجم الوسيط 709/2 , 326 , 282/1 , 194 , 113/1 , 96/1 , 65/2 , 414/1)
(2) الصرامة : القطعة من كل شيء . والدوسر : الشديد الضخم .
(المعجم الوسيط 282/1 , 194 , 113/1 , 96/1 , 65/2)
(3) جلَّل : أخذ جلله وعله .
(4) ثغب : سال . والحلب الأحمر كتانية عن الدم .
(5) العصفر : نبات صفيح من الفصيلة المركبة أنبوبية الزهر . يستخرج منه صباغ أحمر يصبغ به الخرير
(المعجم الوسيط 414/1)

(6) الشتان : جمع الشان وهو الخطب والأمر والجمال ، والغرار : حد السيف .
(اللغة العربية ، مادة شان ، غرار)
(7) النجع من الدم : ما كان مائلاً إلى السوداو ، أود الجوف . والبريا جمع البرى يعني التراب وجم الغررية :
أي الخلق . إلا أن شيئاً منها لا يلبان الكلام ونسخ متواقفة على اللفظة . والضيغ : فميل بيني
المفعول من النضيج يعني الرش والرشج . والجريال : صباغ أحمر .
(المعجم الوسيط 414/1)

(8) السابغات : جمع السابحة : وهي هنا يعني الدروع المانعة .
ابن حماد

يوم سلع والوعي برمي مثل الشعل
أبن صنوي ابن صهري أبن من هو بدلي
عندها أيقن عمرو باقتضاب الأجل
ثم ألقاه لقى الجسم تريب الخلل
وغدا في الجو جبريل مليا يسأل
رافع الصوت ينادي لا فتى إلا علي

وله

وسام عنه في سلع وعن عظم فعله
وقد أحبب الرعب الشديد كلماها
حاولته تكل تطيل التزامها

ابن الحجاج

فديت فتى دعا جبريل
وبعما قد سفاه الموت صرفاً
دعان لا فتى إلا علي

المزركي

وهما بين الخنادق في انحصار
ذباب السيف مشحود الغرار
وأن لا سينف إلا ذو الفقار

وقد كادوا بيرث أن يκιδوا
تذل للك الجبارسة الأسود
فهزمت الجحافل والجنود

وفي الأحزاب جاءهم جيوش
 финادى المصطفى فيه علياً
فأسنت لهذى وكل يوم
فسقى العامري كوس حتف

不死

وبوقعة الأحزاب إذ طار لها

المصطلح

(المعجم الوسيط 1/314/1)
(المعجم الوسيط 2/892)
(المعجم الوسيط 3/108/1، 154)

(1) أذكي النار: أوقدها .
(2) تميد : تحرك وتططرب .
(3) الخفف : الموت والهلاك ، والجحافل ، الجيوش الكثيرة .
فيها ظهر منه (ع) في غزاة السلاسل

والناس ما ناهم في حياة
حوَل رسول الله عند الدلدل
فقد بدأ عمرو وعمرو بطل
خافه نفس الكميّ البطل
فذاق من سيف عليِّ ضربة
أُنْتِهِ إِلَى طَعَمِ الرِّحيق السلاسل

فصل فيما ظهر منه عليه السلام في غزاة السلاسل

السلاسل اسم ماء، أبو القاسم بن شبل الوكيل، وأبو الفتاح الحفار بإسنادهما
عن الصادق نصر، ومقاتل والزجاج، وكعب، والثوري، والسدي، وأبو صالح، وابن عباس: أنه أنقذ النبي محمد تراباً، أبا بكر في سبعائة رجل فلما صار إلى الوادي، وأراد الانتحار فخرجوا إليه، فهُزموا، وقتلوا من المسلمين جماهٍ كثيراً، فلا قدموا على النبي بعد عمر فرجع منهزاً، فقال عمرو بن العاص: ابتعث يا رسول الله، فإن الحرب خدعة وعلي أخذهم فبعثه فرجع منهزاً. وفي رواية أنه أنقذه خالداً فعاد كذلك، فساء النبي ذلك قدمًا عليه: وقال: "أرسلته كراراً غير فرار". فشيعه إلى مسجد الأحزاب، فسار بالقوم متنكباً عن الطريق يسير بالليل ويكمن بالنهر، ثم أخذ علي محجة: غامضة فسار بهم حتى استقبل الوادي من فمه، ثم أمرهم أن يعكموا الخيل (1) والوقف في مكان وقال: "لا تبحروا"، وانتباه أمامهم وأقام ناحية منهم، فقال خالد. وفي رواية قال عمر: انزلنا هذا الغلام في واد كثر الحياة والهوام والسباع، إما سبع باكلاً أو تأكل دوابنا، إما حياء تعقرنا وتعقر دوابنا، وإما يعلم بنا عدونا فأتينا ويتلقنا كلامهم نعلم الوادي فكلمه أبو بكر فلم يجه، فكلمه عمر فلم يجه، فقال عمرو بن العاص إنه لا ينبغي أن نضيع أنفسنا انطلقنا بما نعلو الوادي فأي ذلك المسلمين.

ومن روایات أهل البيت مرسومة: أنه أتى الأرض أن تحملهم، قالوا فلما
أحس الخيل، الفجر قال: "اركبو بارك الله فيكم"، وطلع الخيل حتى إذا انحدر عليهم القوم وأشرف عليهم قال لهم: "أتركوا عكمة دوابكم". قال: فشمت الخيل ريح الإناث فصهدت فسمع القوم صهيل خيلهم فولوا هاربين. وفي رواية مقاتل والزجاج:

(1) المحجة: الطريق المستقيم.
(2) الحكم: الشد.
أقسم بالعاديات ضبحاً فوالعديدات ضبحاً

وقوله بالعاديات ضبحاً

فأكثر القتل بها والجرحاً

وأتم في الفرّ ضحناً

فبشر النبيِّ بشينه أصحابه بذلك وأمرهم باستقباله والنبيِّ بِسَمٍّ تقدمهم، فلما رأى عليه الملائكة، النبيُّ ترجل عن فرسه، فقال النبيُّ: اركب فإن الله ورسوله عنك راضيان، فبكى عليه نظراً، ففرحاً، فقال النبيُّ: يا عليّ لولا أني أشفق أن تقول فيك طوائف من أمت ما قالت النصارى في المسيح » (الخبر).

من ذا سواه إذا تجاوزت القنا وأبي الكهانة الكبر والإقداما

(المجمع الوسطي 2/773) (1)

(أبو منصور : هو عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن الفقيه الأصولي الشافعي الأديب، كان ماراً في فنون عديدة خصوصاً علم الحساب فإنه كان متقناً له وله فهاء تأليف، وله شعر، نيئة على أبي إسحاق الأسافري، وتركه في سفره سنة 429 هـ. (الكتاب والألفاب 121/16)

(2) شناءها: فرقها، والكنفخ: الفتحة في الورود.
فيما ظهر منه (ع) في غزوة حنين

وصلت حلقة الحديد وأظهرت ورأيت من تحت العجاج لنفعها كشف إليه بسيفه وبرأيه وزيره جبريل يحمله الغني

الحميري

وفي ذات السلاسل من سليم وصاحبه مراراً فاستطيروا وقد هزموا أبا حفص وعمرو وقد قتلوا من الأنصار رهطاً أزاد الموت مشيخة ضخاماً

فصل في غزوات شتنى

 قوله تعالى: ۝ ويوم حنين إذ أعجبكم كرتشكم فلم تعكنهم شيئاً وضاقت عليكم الأرض بما رحبتم ولئن مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ۝ [ النبوة : ۲۶] يعني علية وثانية من بني هاشم.

ابن قتيبة في المعارف والعلمي في الكشف: الذين تبثوا مع النبيّ يوم حنين بعد هزيمة الناس عليهم والعباس والفضل ابنه وأبو سفيان بن الحارث بن عبد الملك ونوفل وربيعه أخواه وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب وعنته ومعتب ابنه أبي هب وأين مولى النبيّ برضه وكان العباس عن مينه والفضل عن يساره وأبو سفيان مسك بسرجه عند نفر بخلته وسائرهم حوله وعلى يضرب بالسيف بين يديه وفيه يقول العباس:

نصرنا رسول الله في الحرب سعة وقد فر من قدر فر عنه فأشعوا(۶)

(۱) التصجاج من الصج: صوت وقوع الحديد على الحديد وأ يجعل فلاً: دنا أن يلتهك.
(۲) العجاج: العبار والعنف أيضاً معناهما، والقنام: الغبار الأسود وباختلاف الاعتقاب يصح توصيف بعض بعض والإسناد كذلك.
(۳) أفنح فلاً بالكلاب: أدخل في، والرغى: الحرب.
(۴) استطير بالباء على المفعول: نشاءوا.
(۵) أزاد: أفعز. والمشيخة جمع الشيخ. والجاجح جمع الجحيم: السيد الكريم المبارك إلى المكارم.
(۶) أشعوا: أذهبا ونفروا.
مالك بن عبادة الغافقي

لم يواس النبيّ غيّر بن هاشم
هرب الناس غيّر تسعة رهط
ثم قاموا مع النبيّ على الموت

خطيط منيح

وليس مع النبيّ سوى عليّ
وعباسّ يصبح بهم أثيبوا
فأومى جبريل إلى عليّ
فقال هو الوفيّ فهل رأيتهم

المرزقى

وقد نشرت من الشرك البنون
ولم تغفر الغافر والخديد
عفرت الزرب يشمه العبيد
وحبيرة بهجته يعود

فقد ضاقت فجاج الأرض جمعاً
عليهم ثم ولّوا مدبرينًا
بقارع دونه المتجاربينا
لبثتهم وهم لا يثبتونا
وقد صار الثرى بالنفع طيناً
وفيّاً مثله في الخالينا

فكت الأنصار خاصة تنصرف إذ كمن أبو جرول على المسلمين، وكان على جمل
أحمر بده راية سوداء في رأس مرم طول أمام هوازن إذا أدرك أحدًا طعنه ببرم، وإذا
فاته الناس دفع لمن وراء وجعل يقتله ورائه يرتحز:
انا أبو جرول لا براح
حتى يبيع القوم أو يباح

(1) مالك بن عبادة: وقيل: ابن عبد الله أبو موسى الغافقي وقيل: شامي. له صحبة مات سنة ثمان
(2) البند: جمع البند: العلم الكبير.
(3) المغفر: جمع المغفر وهو زرد ينسخ من الندوع على قدر الرأس، بلبس تحت الفجلس.
(4) المجمع الوسيط ۳۷۱/۱
(5) المجمع الوسيط ۳۷۲/۳۴۴
(6) المجمع الوسيط ۳۷۱/۲۳۷
فهدله (1) أمير المؤمنين نطنظ، فضرب عجز بعيره فصرعه ثم ضربه فطره (2) ثم قال:

(قد علم القوم لدى الصباح إن لدي الهيجاء ذو نصاح) فانهزوا. وعد قتله عليّ فكانوا أربعين. وقال متنبأ:

(لا تر أن الله أرسله بما أنزل الكفائر دار منظمة فأمسى رسول الله قد عز نصره فجاء بفرقة من الله منزل فأنكر أقوام فزاغت قلوبهم سلامة)

بين كانوا في حينين ويلهم وضرام الحرب تخبو وتهب ضاقت الأرض على القوم بما وهي في غزوة الطائف كان النبيّ حاصرهم أياهاً وأنقذ علّياً في خيل، وأمره أن يطأ ما وجد ويكسر كل صنم وحده فلقيه خيل خشعم وقت الصبح في جمع فبرز فارسهم وقال: هل من مبارز؟ فقال النبيّ باللهُ ثوابك: (من له)، فلم يقم أحد فقام إليه عليّ وهو يقول:

(إن فعل كل رئيس حقا أن يروي الصعدة أو يدبّد) ثم ضربه فقتله ومضى حتى كسر الأصنام، فلما رآه النبيّ ينصبه كبير للفتح وأخذ بيه ونناه طويلاً، ثم خرج من الحصن نفع بن غيلان بن مغيث فلقيه عليّ بطن بوجه (3) فقتله وانهزوا.

المрут: 1088

(1) بليده: ألم والزعب
(2) نظره: شفه
(3) خيب النصار: خنته وسكنت وطفت
(4) الصعبة: القناة تثبت مستوية فلا تختال إلى تثبيت
(5) وج: هو وادي بالطائف وقيل سميت بوجه بن عبد الحي من المنابة وهو أول من نزله
وفي يوم الفتح برز أسد بن غويلم قاتل العرب فقال النبي ﷺ: «من خرج إلى هذا المشرك فقوله: فله على الله الجنة وله الإمامه بعدي»، فأحرج الناس ١ فبرز على الخضر فقال:
(ضربته بالسيف وسط الهمه بضربة صارمة هدامه، فبتكت من جسمه عظامه وبينت من رأسه عظامه٢).
وقال مانفظ من بني التضير خلقًا منهم غروور الرامي إلى خيمة النبي ﷺ عليه السلام: فقال:
حسن: الله أي كريمة أنها بني قريظة والأنفسون تطلع أردي رئيسهم وآب بستامة طورًا يشلهم وطورًا يدفع
السوسي
فلما أتاههم حيدر قال: إذا لذا أتاهكم في ما فرأ قط خلاف من فلاقاتهم م솔ى بالسيف ضاربًا.
وأنفذ النبي ﷺ عليه السلام إلى بني قريظة وقال: «سر على بركة الله»، فلما أشروا ورأوا
علياً قالوا: أقبل إليكم قاتل عمرو. وقال آخر:
قتل علياً عمرو صاد عالي صقرًا قصم علياً ظهرا هتك علياً سترًا.
قال علياً شنخ: (الحمد لله الذي أظهر الإسلام وقمع الشرك)، فحاصرهم
حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ، فقتل علياً منهم عشرة وقتل شنخ في بني المصطلق
مالكأ وابنه.

١(١) كذا في النسخ وعليها احتحص بإعجام الآخر وهي من جرجر حرصًا بريقة: أي انجله بالجهد على هم.
١(٢) بكت: قطعت.
١(٣) الغضب: شجر من الأئل خشبة من أصلب الخشب. وجره يبقى زماناً طويلًا لا ينتفخ.
(المعجم الوسيط ٦٥٥/٣٧٩)
شاعر

إمامي الذى حسر الكلرب
ومن في حينى حتى سيفه
كذلك عمرو بن معدي أمر
(1)
لتقريره فيه يوماً أمر

ويوم قريبة أخت الحضير
تاريخ الطبري محمد بن إسحاق : لما انتهمت هوازن كانت رايتهم مع ذي الخيار
فلما قنله على أخذهما عثمان بن عبد الله بن ربيعة فقالت بها حتى قنل.

المروزي

هذا الذي أردى الوليد وعتبة
والعامري هذا الخيار ومرحبباً
ومن حديث عمرو بن معدي كرب : أنه رأى أباه منهما من خثيم على فرس له
قال انزل عنه فلبيكم ظلم ، فقال له : إليك يا مات(2) فقالوا : أعطه . فركب ثم رمي
خثيم بنفسه حتى خرج من بين أظهرهم ، ثم كر عليه وفعل ذلك مراراً فحمل عليهم
بنو زبيد فانهزمت خثيم فقبل له : فارس اليمن وماتق بني زبيد .

شاعر

إذًا أنت ضاقت عليك الأمور
فنداد بعمرو بن معدى كرب

الزغشري في ربيع الأول : وكان إذا رأى عمر بن الخطاب عمرو بن معدى
كرب قال : الحمد لله الذي خلقنا وخلق عمراً . وكان كثيراً ما يسأل عن غاراته
فيقول : قد سوا سيف علي الصائع .

---

(1) عمرو بن معد يكرم أبو نور : قدم علي النبي في وفد مغردة وكان إسلامه سنة تسع . ولا توافق
النبي معاونه ، مافق مع الأسود العباسي قبل : مات سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة توزان مع
العبيان بن مقرن .
(2) ماق الرجل : كاد يكبى من شدة الغيظ .
(3) 582/770 ( السيرة النبوية 4/71) ; ( تأريخ الأمم والمملوك 3/323)
(4) ( المعجم الوسيط 2/851)
العباس بن مرساد

العباس بن مرساد بن أبي عامر السلمي، من مضر، أبو الهيثم: شاعر فارس، من سادات قومه. أمه الخنساء الشاعرة أدرك الجاهلية والأسلام، وأسلم قبيل فتح مكة وكان من ذم الخمر وحرمه في الجاهلية وما في خلافة عمر نحو 18 هـ. (المعجم الوسيط 443/24)  

السلع: شجر مزدهر في اليمن، وهو من الفصيلة العنبية. (المعجم الوسيط 443/24)  

الطب: طرق: يوضع الحوائط جميع حروب وهو ورد في وفاة من الأرض واسع. (المعجم الوسيط 443/24)  

(3) قايين: أشد عطش. (المعجم الوسيط 511/1)

الأعشى عن شقيق وزر بن حبيش عن حذيفة وذكر السمعاني في الفضائل والديلمي في الفردوس عن جابر الأنصاري وروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله الصدوق واللفظ لها في قوله تعالى: { فإما نذهب بك } يا محمد من مكة إلى المدينة { فإنا } رادوك منا و{ متقمون } [ الزخرف : 41 ] منهم. تفسير الكلبي يعني حرب الجمل.

عكر وحذيفة وابن عباس والباقر شافعي: أنه نزلت في علي { يا أيها الذين آمنوا من يرثد منكم عن دينه } [ المائدة : 54 ] الآية . وروي عن علي { يلتم بني } يوم البصرة: والله ما قولت على هذه الآية حتى اليوم) وتلا هذه الآية.

ابن عباس لما علم الله أنه ستجري حرب الجمل قال لأزواج النبي { وقرن في بيوتكن ولا تبهرن تبرج الجاهلية الأولى } [ الأحزاب : 33 ] وقال تعالى: { يا نساء النبي } من يأت منكم بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين } [ الأحزاب : 30 ] في حربها على ملثمتها.

شعبة والشعبي والأعثم وابن مروية وخطيب خوارزم في كتبهم بالأسانيد عن ابن عباس ومسعود وحذيفة وعفرد وقيس بن أبي حامز وأم سلميمة وميمونة وسالم بن أبي الجعد واللوفظ له: أن ذكر النبي { بينكم خروج بعض نسائه فضحت الكعابية فقال : انظري يا حبراء لا تكونين هٌ } ثم التفت إلى علي فقال: { يا أبا الحسن إن لتي من أمرها شيئاً فارفق بها }.

الذاهي

كم نبت عن نبرع فعست وأصبحت للخلاف متبعه.
قال لها في البيوت قري
فخالفته العفيفة الورعه
السويسي
فهل غلب قط أنشي ذكر
ومغزها لم ينلها ضرر

وأما للنساء وحرب الرجال
ولو أنها لزمت بيتها

الحميري
جاءت مع الآشفيتين في هودج
تريد أن تأكل أولادها

الأنهف بن قيس (1)

حجابك أخفى للذي تسترنه
فلا تسلكن الوعر صعباً عليك
بلغ عائشة قتل عثمان وبيعة علي بسرف (2) فانصرفت إلى مكة تنتظر الأمر، فتوجه طلحة والزبير وعبد الله بن عامر بن كریز فعزموا على قتال علي بن ال 디ث، واختاروا عبد الله بن عمر للإطاحة فقال: أنقلوني بين خالب علي وأنبيه ؟ ثم أدركهم يعني بن منبه من اليمن وأ了他的ون ستين ألف دينار. والتمست عائشة من أم سلمة الخروج ثابتة
وسألت حفصة فاجابت ثم خرجت عائشة في أول نفر. فكتبت الويلد بن عتبة:

بني هاشم ردوا سلاح ابن أختكم ولا تجيبوه لا تحمل مواهبهم
وأنا لما ظفر أمير المؤمنين عليكم.

ألا يا أيها الناس عندي الخبر
بأن الزبير أحماك غدر
ويعمل بن منبه فيمن نفر

ولا تملحوا

(1) الأنبش بن قيس: هو الضحاك بن قيس بن مناعية المتهي نسبه إلى قري بن مقيم، ويقال: اسمه صخر. كان من أعاظم أهل البصرة من سادات التابعين أدرك عهد النبي ميخافه ولم يصحبه كانت وفاته سنة 57 هـ.
(2) الوعر: ضد البطول. وسجيه: جر على وجه الأرض، والملاء: الصحراء.
(3) سرف: موضوع على سنة أميال من مكة. (معجم البلدان 2/1130)
فأنشأ أمير المؤمنين للكهنة أبياتًا منها:
فتن تحل بهم وحن شوارع
فتن إذا نزلت بساحة أمة
أذنت بعدد بينهم متنفل
فتقدمت عائشة إلى الحوَّاب وهو ماء نسب إلى الحوَّاب بنت كلب بن وبرة
فصاحتب كلابها فقالت: إننا الله وإنا إليه راجعون ردونى.

ذكر الأعمش في الفتوح والمارولي في أعلام النبوة وشيروه في الفردوس وأبو يعلى في المسند وابن مردوخه في فضائل أمير المؤمنين والموقع في الأربعين وشعبة والشعبي وسالم بن أبي الجعد في أحاديثهم والبلتاوي والطبري في تاريخها: أن عائشة لما سمعت نباه الكلاب قالت: أي ما هذا؟ فقالوا الحوَّاب، قالت: إننا الله وإنا إليه راجعون، إن لهني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليت شعرتي أبتكر تنبجها كلاب الحوَّاب؟!» وفي رواية الماوردي: «أبتكر صاحبة الجمل الأربى، تخرج فتبتبحها كلاب الحوَّاب يقتل من بنيها ويسارها قتل كثير وتنجو بعد ما كاد تقتل».

الحميري

بعد الهدوء، كلا كلا أهل الحوَّاب
يا للرجال لرأى أم مشجوب
للخير فاقتتحها بها في منشب
ذبيان قادها الشفاء وقادها
يا للرجال لرأي أم قادها
أم تدب إلى ابنها ووليها

وله

أعائش ما دعائك إلى قتال
لم يعهد إليك الله إلا
وأن ترتخي الحجاب وأن تقررب
وقال لك النبيّ أيا حيّا
وقال ستتمنحين كلا كلا قوم

وصي وما عليه تنقمُينا
بري أبداً من التبرجينا
ولا تَتبرِّجِي للناظرين
سبيدي منك فعل الحاسدين
من الأعراب والتمعريبنّا

176
وقال ستركبى على خديب
فخنت محمدًا في أقربى

فأقبلت في بقابا السيف بقدمها
يضودها عسكر حتى إذا قربت
وتبث أكباً بالخواب الذكّرت
بآ طلح إن رسول الله خير
ونانى لعلي فيه ظالة
فأقرسها قصاً بس الله أنها
وطاظات رأسها عمدًا وقد علمت
فلم زالت الخربة قد حهم عثمان بن حنّيف وحارهم فقدعوا إلى الصلح، فكتبوا
بينهم كتاباً أن لعثمان دار الإمارة وبيت المال والمسجد إلى أن يصل إليهم علي.

فقال طلحة لصاحبهم في السر: والله لن كنت قدمت عليه البصرة لتنخذن بأعماقها فأنتما
على عثمان بيانًا في ليلة ظلماً، وهو يصلي بالناس العشاء الآخرة، وقتلوا منهم خمسين رجلاً
واستأسره ونزلوا بشره وحلقوه رأسه، وحبسوه فبلغ ذلك سهل بن حنيف فكتب
إليهما: أعطي الله عهداً لثني لم تخلوا سبيله لأبلغ من أقرب الناس إليكم. فأطلقوه ثم
بعث عبد الله بن الزبير في جماعة إلى بيت المال فقتل أبا سلامة الزرفي في خمسين رجلاً.
وبعثت عائشة إلى الأحناح تدعوه فأبا واعترزل باللجناء من البصرة في فرسخين، وهو في
سنة آلاف، فأنى علي بن الخطاب. سهل بن حنيف على المدينة، وقم بن العباس على مكة،
وخرج في سنة آلاف إلى الرزبة، ومنها إلى زي فار، وأرسل الحسن وعمر إلى الكوفة.
وكتب:

من عبد الله وولي عليه أمير المؤمنين إلى أهل الكوفة جهيل الأنصار وسنان العرب،
ثم ذكر فيه قتل عثمان وفحل طلحة والزبير وعائشة ثم قال: إن دار الهجرة قد قلعت
بأهلها وقلمعوا بها. وجاشت جيش الرجل، وقامت الفتنة على القطب، فأسرعوا إلى

(المجمع الوسيط 2/ 219)
(المجمع الوسيط 2/ 1040)
(المجمع البلدان 2/ 393)
في حرب الجمل

أميرك وبادرنا عدوكم.

فلا بلغنا الكوفة قال أبو موسى الأشعري: يا أهل الكوفة اتقوا الله ولا تقتوا أنفسكم إن الله كان بكم رحمةً ومن يقتل مؤمناً متعمداً [ النساء: 93 ] الآية، فسكته عبار، فقال أبو موسى: هذا كتاب عائشة تأمرني أن تكف أهل الكوفة فلا تكونن لنا ولا علينا، ليصل إليهم صلاحهم. فقال عبار: إن الله تعالى أمرها بالجلوس نقامت، وأمرنا بالقيام لندفع الفتنة فنجلس؟ فقام زيد بن سوحان ومالك الأشتر في أصحابها وتهدهوا. فلما أصبحوا قام زيد بن سوحان وقرأ: ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون [ العنكبوت: 27 ] الآية. ثم قال: أيا الناس سيروا إلى أمير المؤمنين وانفرروا إليه أجمعين تصيبوا الحق راشدين. ثم قال عبار هذا ابن عم رسول الله يشتركون، فأطعوه في كلام له: و قال الحسن بن علي الطهسر: أجيبوا دعوتنا وأعينوا على ما بلينا به. في كلام له، فخرج فقاع بن عمرو(1) وهند بن عمرو(2) وهشيم بن شهاب وزيد بن سوحان(3) والسيب بن نجفة(4) ويزيد بن قيس وحجر بن عدي(2) وبابن مخدر والأشتر يوم الثالث في نسفة آلاف فاستقبلهم علي على فرسخ وقال: (مرجحًا بكم أهل الكوفة، وفترة الإسلام، ومركز الدين). في كلام له، وأخرج إلى علي بن التنتم، من شبيته من أهل البصرة من ربيعة ثلاثة آلاف رجل. وبعث الأحنف إليه: إن شئت اتبكت في مالي فارس فكتك معك، وإن شئت اغتزلت بيني سعد فكتفت عنك سنة آلاف سيف، فاختار علي اعتزاله.

الأعم (5) في الفتح أن كتب أمير المؤمنين النجف، إلىهما أما بعد: فإني لم أرد

(1) الفقاع: هو الفقاع بن عمرو العميمي وقيل ابن عم، صحابي كان من أشجع الناس وأعظمهم بلاءً، شهد مع علي بن أبي طالب في الجمل وغيرها من حروبه.

(2) رجل الطموشي ص 59، (أحد الغابة 106/9).

(3) زيد بن سوحان: هو ثالث عصبة بن سوحان وأكبر منه وكان من الأبدال، قتل يوم الجمل وقيل: إن عائشة استجمعت حين تلقت.

(4) المسبيب بن نجفة: الكوفي غخبرم، قتل سنة خمس وستين.

(5) الأعم: هو محمد بن علي، أبو محمد أحمد بن علي، المعروف بابن أعضم الكوفي كذا في كشف الظنون.

أما في الذريعة فاسمه أحمد بن أعضم أبي محمد توفي في حيدر 1314.

(كشف الظنون 2/139 /119/126/12).

(التقريب 2/290، (رجال الطموشي ص 58).
في حرب الجمل

الناس حتى أرادونى، ولم أاباعهم حتى أكرهوني، وأنيتها عن أراد بيعتي). ثم قال
بعد الكلام: (ورفعكما هذا الأمر قبل أن تدخلوا فيه، كان نسما لكما من خروجكما منه
بعد إقراركما).

البلاذري: لما بلغ علينا قوله: ما بابنئاه إلا مكرهين تحت السيف قال:
( أبعدهما الله أقصى داراً وأحر ناراً).

الأعظم: وكتب الله. إلى عائشة، أما بعد: (فإنك خرجت من بيتك عاصبة الله
تعالى ولرسوله محمد ﷺ، تطلبين أمرًا كان عنك موضوعًا، ثم تزعمين أنك تريدين
الإصلاح بين المسلمين، فخيرين ما للنساء وقود العساكر والإصلاح بين الناس؟
وطبتكما زعمت بدم عثمان وعثمان رجل من بني أمية، وأنت امرأة من بني تميم بن
مرة، وعمري إن الذي عرضك للبلاء وحملك على العصبية لأعظم إليك ذنبًا من قتلة
عثمان، وما غضبت حتى أغضبت، ولا هجت حتى هيجت، فانتقل الله يا عائشة
وأرجعي إلى منزلك وأصلي عليك سرتك، احكم كما تريد فلن يدخل في طاعتكم).

وقالت عائشة: قد جل الأمر عن الخطاب. فأنشأ حبيب بن يساف الأنصاري(1):

أما حسن أبقيت من كان نائياً
وإن رجلًا بابعوك وخالفوا
وطلحة فيها والزبير قرينه
وذكرهم قبل ابن عفان خدعة
ههم فكولهم والمخدع يخدع

وسأل ابن الكواء وقيس بن عبيد أمير المؤمنين تلمع، عن قتال طلحة والزبير فقال:
( إنها بابعاني بالحجاز، وخلعاني بالعراق، فاستحللت قتالها لكتها بعيتي).

تاريخ الطبري والبلاذري: أنه ذكر مجيء طلحة والزبير إلى البصرة قبل الحسن،
فقال: يا سباحن الله ما كان للقوم عقول أن يقولوا والله ما قتلهم غيركم.

تاريخ الطبري: قال يونس النحوي: فكرت في أمر علي وطلحة والزبير إن كانا
صادقين أن عليًا عنده. قتل عثمان فعشان هالك، وإن كذبا عليه فيها هالكان.

(1) حبيب بن يساف: روى عن النعمان بن بشير، من الثالثة. قال أبو حاتم مجهول.
(التقريب 1/ 151/1) (التهذيب 2/169/2)
تاريخ الطبري: قال رجل منبني سعد: "صنتكم حلائكم وقدتم أنتمكم أمرت بحجر ذهبه في بيتها فهون شق اليد بالإيجاب (1) بالبنعب والخطي والأسيف (2)."

الحميري

وبيعة ظاهر بابعتهم وقد قال الأله لهن قرنا يسوقها البهير أبو حبيب

الناشي

لا يا خليفة خير الورى أدل الدليل على أنهم خلافهم بعد دعوتهم طغوا بالخربة واستنجدوا أنسه حاصرنا نعثلا فياعجبنا منهم إذ جنوا

ابن حماد

يبغضون ثارا ما استحلوا قنله ورروا عليه الفسق والكفران

وأنفذ أمير المؤمنين بن الخط زيد بن سوحان وعبد الله بن عباس فوعظها وخوفاه.

وفي راشد افزاوي: أنها قالت لا طاقة لي بحجج علي. فقال ابن عباس: لا

(1) البيد: جمع البداء وهي الفلقة. والإيجاب مصدر أوجف: صرب من سير الإبل.
(2) الخطي: الرماد الصنوسة بالخط.
(3) قوله: خي أنبي. لعله من الحين بمعنى الخلاف. وكون الكلمة للاستحكار.
(4) المصاطبة: المبارزة بالسيف.
(5) نعل: يريد عثمان بن عفان.
طاقتك لك بحجة المخلوق، فكيف طاقتك بحجة الخلق؟

جعل أنساب الأشراف: أنه زحف عليٌّ بالناس غدًا يوم الجمعة، لعشر ليال، خلون من جماعي الآخرة، سنة ست وثلاثين، وعلى ميعته الأشر أسيّد بن قيس (1)، وعلى مسيرته عرار وشريح بن هناء، وعلى القلب محمد بن أبي بكر وعدي بن حاتم، وعلى الجناح زيد بن كعب وحجر بن عدي، وعلى الكبير عمر بن الحمق وجنبد بن زهير، وعلى الرجالة أبو قدامة الأنصاري، وأعطي رابه محمد بن الحنفية ثم أوقفهم من صلاة الغدمة إلى صلاة الظهر يدعوهم ويناشدهم ويقول لعائشة: (إن الله أمرك أن تقرّي في بيتك فاتقين الله وارجعين)، ويقول لطلحة والزبير: (خبَّأنا نساءكما وأبرزهما زوجة رسول الله واستفزهما) (2). ففيقولان: إنما جاءنا للطلب بدم عثمان وأن يُرَد الأمر شوري، وألست عائشة درعًا، وضربت على هودها صفائح الحديد، وألسب الموجب درعا، وكان المهندج لواء أهل البصرة وهو على جبل يدعى عسكرًا.


الصاحب

في القول نسالة للزبير عذراً تخابر بالظلم حين تخارب، ثم قال أمير المؤمنين طلقت، دع هذا، بايعتي طاعةً ثم جئت مخارةً فإنا عدا ما

(1) سعيد بن قيس: هو سعيد بن قيس بن زيد، من بنو زيد بن مريض من همدان: فارس، من الدهاء.
(2) استفزه: استخلفه وأثاره وأزعجه.
بدأ؟ فقال: لا جرم والله لا قاتلك.

حليمة الأولية: قال عبد الرحمن بن أبي ليلى فلقيه عبد الله ابنه فقال: جبناً جبناً. فقال: يا بني قد علم الناس أنني لست بجان، ولكني ذكرني عليك شيئاً سمعته من رسول الله افحلت أن لا أقاتله فقال: دونك غلامك فلان أعتقه كفارة ليمينك.

نزهة الأبصر عن ابن مهدي أنه قال همام الثقفي:

أبعتق مكحولاً وعصي نبيه لقد تاء عن قصد الهدى ثمة عوق لشنان ما بين الضلالاء والهدى وشنان من يعصى الإلز وبعنت.

وفي رواية قالت عائشة: لا والله بل خفتي سبوع ابن أبي طالب، أما إنها طوال حدود تحملها سواعد أنجاد، ولكن خفتها فقد خافها الرجال من قبلك. فرجع إلى القتال فقيل لأمير المؤمنين نحن، إنه قد رجع فقال: (دعو فإن الشيخ حمود عليه) ثم قال: (أيها الناس غزوا أبيصاركم، وعوا على نواجذكم، وأكثروا من ذكر ربكم، وإياكم وكثرة الكلام فإنه فشل). ونظرت عائشة إليه وهو يجوز بين الصفين فقالت:

انظروا إليه كأن فعله فعل رسول الله يوم بدر! أما والله ما ينتظر بك إلا زوال الشمس.

قال على ذلك: (يا عائشة عيا قليل لتصحاب نايمين). فجد الناس في القتال فتهام أمير المؤمنين بنثناه. وقال: (الله يبإ أعتذر وأناذرت فكن لي عليهم من الشاهدين)، ثم أخذ المصحف وطلب من يقرأ عليهم (وإن طائفتان من المؤمنين اقتثنوا فأصبحوا بينهما [الحجارة: 9] - الأية) - فقال مسلم المجاشعي: ها أنا ذا، فخوهه بقطع صيته وشاله وقلته، فقال: لا عليك يا أمير المؤمنين فهذا قليل في ذات الله، فأخذه ودعاهم إلى الله فقطعت يده اليمنى، فأخذه بيده اليسرى فقطعت، فأخذه بأسنانيه فقتل. فقالت أمه:

يا رب إن مسلاً أناهم بحكم التنزيل إذ دعاهم يتناول كتاب الله لا يخشوه فزمموه زملت لخاهم.

فقال عائشة: (الآن طاب الضراب). وقال محمد بن الحنفية والراية في بده:

يا بني تزول الجبال، ولا تزل عض ناجذك، أعز الله جهمتك، ند في الأرض قدميك، ارم بصرك أقصى القوم، وغزع بصرك وأعلم أن النصر من الله). ثم صبر سويعة فصاح الناس من كل جانب من وقع الن발، فقال عائشة: (تقدم يا بني).
تقدم وطعن طعناً منكراً. وقال امتحن:
"لا خير في حرب إذا لم توقد بالشرفي والمقنا المسدد والضرب بالخطأ والمحنيد.
فأمر الآشتر أن يحمل فحمل، وقتل هلال بن وكيع صاحب ميمنة الجمل، وكان
زيد يرتحي ويقول:
"ديني ديني بيعي وبيع
وجعل غنف بن مسلم يقول:
قد عشت يانفس وقد غنيت، وبعد ذا لا شكر قد فنثت.
فخرج عبد الله بن اليثري قال:
"يا رب إني طالب أبا الحسن فبرز إليه علي وامتحن.
إن كنت تبغي أن ترى أبا الحسن فاليوم تلقاه ملباً فاعلم.
وضربه ضربة مغفيفة فخرج بنوضية وجعل يقول بعضهم:
nحن بنو ضبية أصحاب الجمل وردو علينا شيخنا بحرك.
والموت أحمي عندنا من العسل إن علماً بعد من شر النذل(1).
وقال آخر:
نحن بنو ضبية أعداء علي ذلك الذي يعرف فيهم بالوصف.
وكان عمرو بن اليثري يقول:
إن تنكرنا فأنا ابن اليثري قاتل علياً يوم هند الجمل.
ثم ابن صوحان على دين علي.

(المعجم الوسيط 2/912)
فبرز إليه عبار قائلًا:

لا تبرج العرصة يا ابن اليليري أثبت أقاتلك على دين علي وأرداه عن فرسه وجر برهله إلى علي مأنثا، فقتله بيده، فخرج أخوه قائلًا:

أضركم ولو أرى عليا عمروه أبيض مشرفيًا وأسمر عنطضاً خطياً أبيكي عليه الولد والوليا(1)

فخرج علي دونك وهر يقول:

(يا طالبًا في حربه عليًا ينعيه أبيض مشرفيًا أثبت ستملاقه بها مليًا مهدباً سميدةً كمييًا(2)

فضربه فمي نصف رأسه. فناداه عبد الله بن خلف الخزاعي صاحب منزل عائشة بالإبصار أتبارزي؟ فقال لتنه: (ما أكره ذلك، ولكن ويك يا ابن خلف ما راحتك في القتال وقد علمت من أنا؟) فقال: ذرنى من بذخك(3) يا ابن أبي طالب ثم قال:

إن تدن مني يا علي فترا فاني دان إليك شبرا بصارم يسقيك كأساً مرا فبرز إليه علي مأنثا، قائلًا:

(يا ذا الذي يطلب مني الوفرا إن كنت تبغى أن تزور القبرا حقًا وتصل بعد ذلك جمًا فادن تجني أسدًا هزبرا) اصطفاك اليوم ذعافا صبرا(4)

فضربه فطور جمجمته. فخرج مازن الضبي قائلًا:

(1) الأسمر: الريح. وعطرطاق: الطويل. والخط مرهق السفن بالبحرين إلى ينبع الرمال.
(2) الممديع: السيد الكريمي السني والشجاع.
(3) في الجرح: عظم وانفخ فعال في نخره.
(4) الورث: الظلم والانتماء.
(5) أصعته: أدخله في أفقه والذاعف: سم قائله من ساعته.
(6) لسان العرب مادة سعفًا، دعفاً.
لا تطمأنا في جمعنا المكمل
فبرز إليه عبد الله بن نشل قائلاً:
إن تنكروني فأنا ابن نشل
فأرس هيجاء وخطب فيصل
فقتله. وكان طلحة يحب الناس ويقول: عبد الله الصبر الصبر، في كلام له.

البلاذري: أن مروان بن الحكم قال: والله ما أطلب شأري بعثان بعد اليوم
أبداً، فرمى طلحة بسهم فأصاب ركبته، والتفت إلى أبان بن عثمان وقال: لقد كفتك
أحد قتلة أبيك. معارف القيسي: أن مروان قتل طلحة يوم الجمل بسهم فأصاب
ساقه.

الحميري

واختل من طلحة المزهو حبته
في كف مروان اللعنين أرى
وله

وغطر طلحة عند مختلف القنوا
فاختل حبة قلبه بمدق
في مارقين من الجماعة فارقاوا

وحمل أمير المؤمنين النذر في بني ضباء فما رأيتهم إلا كرماد اشتدت به الرحى في يوم
عاصف، فانصرف الزبير فتبعه عمورو بن جرموز وجره رأسه، وأتى به إلى أمير
المؤمنين المخلص - القصة -

الحميري

أما الزبير فحاسى حين بدته له
جاجوا ببرق في الخديد الأشهب

(1) المزو: المكير: وحة القلب: مهجته وسويذاؤه.
(2) المدلل: مأخوذ من ذيق السيف: أبل من نفسه.
(3) الجلياء: الخوض: الخضبة من خضب الشجر: أي اخضر. والللفظ كتابة.
(4) حاص بحص: رجع. 
(المجمع الوسيط 1، 151، 405)
في حرب الجمل

حتى إذا أمن الحلف وغشه
عرا النواهذ ذو نجاء صهلب
ألوى ابن جرموس عمیر شلوه
بالقاع منعفرأ كشلو التولب

غيره

طار الزبير على إحصار ذي خضل
حتى أن وادياً لاقى الحساب به
عبيلة شوى لأحق المثنين محبص
من كف محبس كالمصبغوار

فقالوا: يا عائشة قاتل طلحة والزبير، وجرج عبد الله بن عامر من يدي علي، فضحك على تفعل: كبر عمرو عن الطوق (1) وزجل أمر عن العتائب. ثم تقدمت فحزن علي بن أبي طالب. وقال: (إني لله وإني إليه راجعون). ففعل يخرج واحد بعد واحد، وينخذ الزمام حتى قطع ثمان وتسعة رجلًا، ثم تقدمهم كعب بن سون الأزدي وهو يقول:

بأ معشر الناس عليكم أمكم فإنها صلاتكم وصومكم
والحربة العظمى التي تقومكم لا تضحوها اليوم فدائم قومكم

فقالت الأشتر فخرج ابن جفیر الأزدي يقول:
قد وقع الأمر بما لم يحذر والنبيل يأخذ وراء العسكر
وأمنا في خدرها المشهر

فبرز إليه الأشتر قائلاً:

اسمع ولا تعجل جواب الأشتر واقرب تلاقية كأس موت أحم

(1) اتجاه: السرعة، والصلف: الرجل الطويل.
(2) التولب: ولد الأنان من الحيار الوحشي إذا استمكن الحول.
(4) الصيد: جميع الأصد: المتكرر الزهو بنفسه، والكمور من الرجال: المقاتل الكثير الغارات على أعدائه.
(5) كبر عمرو عن البطور: أي لم يبق للملح محل. وهذه العبارة من الأشياء وأول من قال ذلك جذيدية الأبرش لابن أخته عمرو بن عدي بن نصر.
ينسيك ذكر الجمل المشهر
فقتلها، ثم قتل عمير الغنوي وعبد الله بن عتاب بن أسيد ثم جال في الميدان
جولاً وهو يقول:
نحن بنو الموت به غذينا
فخرج إليه عبد الله بن الزبير فقطعه الأشر وأرداه، وجلس على صدره ليقتله
فصاح عبد الله (اقتلوني ومالكاً واقتلونا مالكاً معي) فقصد إليه من كل جانب فخشلاه
وركب فرسه، فقال رأوه راكباً تفرقوا عنه. وشد رجل من الأزرق على محمد بن الحنفية
وهو يقول:
يا معشر الأزرق كروا
فضربه ابن الخنفية فقطع يده وقال:
يا معشر الأزرق فروا
فخرج الأسود بن البخترى السلمي قائلاً:
ارحمني الكفل من سليم وانظر إليه نظرة الرحيم
فقتله عمرو بن الحمق. فخرج جابر الأزدي قائلاً:
يا ليت أهلي من عيار حاضر، من سادة الأزرق و كانوا ناصري
فقتله محمد بن أبي بكر. وخرج عوف القيني قائلاً:
يا أم، يا أم خلا ميني الوطن لا أبتغي القبر ولا أبغي الكفن
فقتله محمد بن الخنفية. فخرج بشر الضبى قائلاً:
ضبة أبيدي للعراق عمعومة وأضرمي الحرب العوان المضرمة
فقتله عيار. وكانت عائشة تنادي بأرفع صوت: أيها الناس عليكم بالصبر، فإنما
يصر الأحرار. فأجابها كوفي:

(1) عموم الرجل: إذا كثر جيشه بعد قللة. والحرب العوان: أشد الخروب.
(ناب العروس ، مادة عموم )، ( لسان العرب، مادة عون)
يا أمّ يأتمّ عققت فاعلما وَالآم تغذو ولدها وترحمَّهَما ترى كم من شجاع يكون نَجَتُهُما وقد حَمَّتهِما والمَعْصِمُ

وقال آخر

قلت لها وهي على مهواة إن لنا سواك أمهات في المسجد الرسول ثوابات

 فقال الحجاج بن عمر الأنصاري:

بَا معشر الأنصار قد جاء الأجل إن أرى الموت عياناً قد نزل
فبادروه نحو أصحاب الجمُل ما كان في الأنصار جبن وفَشِل
 فكَل شيء ما خلا الله جَنَل

وقال خزيمة بن ثابت:

لَم يغضبوا الله إلا للجمُل والموت خير من مقام في خلل
والموت أخرى من فرار وفشل

وقال شريح بن هاني:

لا عيش إلا ضرب أصحاب الجمُل والقول لا ينفع إلا بالعمل
ما إن لنا بعد عليّ من بدل

وقال هاني بن عروة المذحجلي:

يا لك حرب حثها جاهظاً قائدة بنقصها ضلالها
هذا عليّ قِوَّة أقباه (2)

وقال سعد بن قيس الهمداني:

قبل للوصي اجتمعت قحطانها إن يك حرب أضرمت نيرانها (3)

المجموضسطي 1/131
المجموضسطي 2/727
وقال عيار:

إني لعيار وشيخي باسر صاح كالان مؤمن مهاجر
والحق في كف علي ظاهر

وقال الأشتر:

نحن بما في فضله فصاح

هذا علي في النجدي مصبح

وقال علي بن حاتم:

أنا عدي وثاني حاتم هذا علي بالكتاب عالم
لم يعصف في الناس إلا ظالم.

وقال عمرو بن الحمق:

هذا علي قائد نرضي به أخو رسول الله في أصحابه
من عودة نامي ومن نصابه

وقال رفاعة بن شداد البجلي:

إن الذين قطعوا الوسيلة ونازعوا على علي الفضيلة

في حربة كالنوعة الأكيلة

وشكت السهام الهودج حتى كأنه جناح نسر أو شوك قنفذه فقال أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك:

( ما أراه يقاتلكم غير هذا المودج أعقرحوا الجمل ) . وفي رواية:

( عرقوه فإنه شيطان ) . وقال لمحمد بن أبي بكر: ( انظر إذا عرفب الجمل، فأدرك.
اختفك قواريها ) . فعرفب رجل منه فدخل تحته رجل ضبي ثم عرفب أخرى عبد الرحمن.
وقع على جنبه فقطع عبر نسمه فانهال عليه ملائكة، ودفق ريحه على المودج وقال:

( يا عائشة أهلك هذا أمرك رسول الله، أن تفعله؟ ) فقالت: ( يا أبا الحسن ظفرت، فأحسن وملك.
فأسجع ) . فقال لمحمد بن أبي بكر: ( شانك وأختك فلا يدن مناه أحد سواك ) .
فقال لها: ما فعلت بنفسك؟ عصبت ربك وهتقت ستراك، ثم أبحث حرمتك.
وتعرضت للقتل، فذهبت بها إلى دار عبد الله بن خلف الخزاعي فقالت: أقسمت عليك أن تطلب عبد الله بن الزبير جريحاً كان أو قتيلاً فقال: إنه كان هداً للأشر، فانتصرف محمد إلى العسكر فوجدته فقال: اجلس يا شموم أهل بيته فأتاهابه، فصاحب وبيك ثم قالته: يا أخي استأمن له من علّي فأطلق أمير المؤمنين لله فأسلم، فعذبته. فقال سلطن: (أنت وأمنت جميع الناس). وكانت وقعة الجمل بالحربية، ووقع القتال بعد الظهر، وانقضى عند النهار. فكان مع أمير المؤمنين مائتا عشرون ألف رجل، منهم البدرية ثمانون رجلًا، ومن بابع تحت الشجرة مائتان وخمسون، ومن الصحابة ألف وخمسين رجلًا. وكانت عاشية في ثلاثين ألفًا أو يزيدون منها المكيون ستئين رجل، قال قادة: قتلى يوم الجمل عشرون ألفاً. وقال القلمي: قتل من أصحاب عليّ ألف رجل وسبعون عساراً، منهم زيد بن صوحان، وهند الجملية، وأبو عبد الله العبدي، وعبد الله بن رقية.

وقال أبو غنف والكليبي: قتل من أصحاب الجمل من الأزرخ خاصة أربعين ألف رجل، ومن بني عدي وموايلهم تسعون رجلًا، ومن بني بكر بن واثل ثمانية رجل، ومن بني حنظلة تسعة رجل، ومن بني ناجية أربعية رجل، والباقي من أخلاق الناس إلى تمام تسعة آلاف إلا تسعين رجلًا. والفرشيون منهم: طلحة والزبير وعبد الله بن عتاب بن أسيد وعبد الله بن حكيم بن حزام وعبد الله بن شافع بن طلحة ومحمد بن طلحة وعبد الله بن أبي خلف الجرمي وعبد الرحمن بن معد وعبد الله بن معد.

وعربق الجمل أولًا أمير المؤمنين لله، ويقال: مسلم بن عدنان، ويقال: رجل من الأنصار. ويقال: رجل ذهلي. وقيل لعبد الرحمن بن صرد التنوخي: لم عرفت الجمل؟ فقال:

علي، ولكنني رأيت المهاكاة بنوتهاتها حتى هوى القود باركًا فخر صريعاً كالثنية حالكاً (1)
في ليني عربته قبل ذالك.

(1) المجمع الوسيط 193/1 (المالك: الشديد السود).
وقال عثمان بن حنيف:

شهدت الحروب فشيبتني
فلم أر يومًا كيوم الجمل
أقتل منهم خرق بطل
وياليت عسكر لم يُرِقَّل

ابن حماد

كليم شمس رجعت طوعاً له في حжал
مدني باب خير قتل أهل الجمل
أنت مردي كل طاغ في القرön الأول
سل به يوم صفين ويوم الجمل

مهيار

احتج قوم بعد ذلك بهم
فقدل فيهم من لوى ندامة
فأشع العامل في قناته
وهملهم من ناب بعد موته

فصل في حرب صفين

تفسير الحسن والسدي ووكيع والتعلي ومسند أحمد أنه قال الزبير في قوله تعالى:

فواطروا فتنة لا تبين الذين ظلموا منكم خاصة [ الألف : 25 ] لقد لبنتها آزماً
ولا نرى من أهلها إذا نحن المعينون بها.

قال السدّي في قوله تعالى: فلا عداوان إلا على الظالمين [ البقرة : 193 ]
نزلت في حربين يوم صفين يوم الجمل، فسمى الله أصحاب الجمل وصفين ظلمانيا ثم
قال: وأعلموا أن الله مع المتقين بالنصر والحق مع أمير المؤمنين وأصحابه.

بعض المفسرين في قوله تعالى: قل للمخلفين من الأعراب ستدعون فيا بعد
إلى قوم أبي بأس شديد [الفتح: 16] إنهم أهل صفين، وذلك أن النبي ﷺ
قال للأعراب الذين تخلفوا عنه بالحديبية وعزموا على خيبر: "قل لن تبيعونا كذلككم
قال الله من قبل [الفتح: 15]!

أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر قالا في قوله تعالى: "ثم إنكم يوم القيامة
عند ربك تختصمون" [الزمر: 36] كأنا نقول/Rبنا واحد، ونبنينا واحد، وديننا
واحد، فما هذه الخصومة؟ فلما كان حرب صفين وشدّ بعضنا علی بعضہ بالسيوف
قلنا: نعم هو هذا.

قال الباقر مسلم: قال أمير المؤمنين بن الخطاب: وهو يقاتل معاوية: (فقاتلوا أئمة الكفر
إنه لا يayan لهم لعلهم ينتهون) [النهج: 12] - الآية - هم هؤلاء ورب الكعبة.

قال ابن مسعود: قال النبي ﷺ: "أئمة الكفر معاوية وعمرو"

محمد بن منصور
أكرم يقوم فيهم عرّاههم وتصول منه على العدید کفان
وأویس القروي يقدم جمعهم حسبی بهذا حجة وكفاني
ولا فرغ أمير المؤمنين بن الخطاب من الجمل، نزل في الرحبة السادس من رجب
وخطب فقال: (الحمد لله الذي نصر وله، وخلد عدوه، وأعز الصادق المحترم،
وأذال الناکث المبطل). ثم إنه بعث عثمان بن عفان إلى بني ثغور أذربیجان،
والأحنف بن قيس من البصرة، وجرير بن عبد الله البلجي من همدان، فأتى إلى
الكوفة، فوجه جريأً إلی معاوية يدعو إلى طاعته، فلما بلغها توقف معاوية في ذلك
حتى قدوم شرحبيل الكندي ثم ختب فقال: "أبا الناس قد علمتم أنى خليفة عمر،
وخلیقة عثمان، وقد قتلت عثمان مظلوماً، وأنا وليه وابن عمه، وأولى الناس بطل دمه
فإذا رأيتم كندين؟ فقالوا: نحن طالبون بدمه. فدعنا عمرو بن العاص على أن يطميه
مصر، فكان عمرو يأمر بالحمل والخط مراراً. فقال له علامة وردان تفكر أن الآخرة
مع عليّ والدنیا مع معاوية. فقال عمرو:
لا قاتل الله وردانًا، وابنه أبداً لعمري ما في الصدر وردان
فلما ارتحل قال ابن عمرو له:
ولا أنت الغدّة إلى رشاد أبعت الدين بالدنيا خساراً
وأنت بذاك من شر العباد
فانصرف جرير، فكتب معاوية إلى أهل المدينة: إن عثمان قتل مظوماً، وعليّ
أرى قتله فإن دفعهم إليها كففنا عنه وجعلنا هذا الأمر شرئي بين المسلمين كا جعله
عمراً عند وفاته، فانقضوا رحيمهم الله معنا إلى حربه. فأجابوه بكتاب فيه:
ولايس كى معبّر أنت ولا عمرو(1)
كما نصب الشيخان إذ خروف الأمر(2)
و ليس له في ذاك نهي ولا أمر أثو من الأحياء تجمعهم مصر
و همته التسبيع والحمد والذكر
ذكركم الشورى وقد وضع الأمر
طليق أسارى ما تبوّح بها الخمار
معاوي إن الحق أبلغ واضح
نصبت لنا اليوم ابن عفان خدعة
رميتهم عليه، بالذي لم يضره
وما ذنبيه إن نال عفان معشر
و كان عليًّا لإزاماً قهره بيه
فما أنتها لا در دز أبيكها
فما أنتها والنصر منا وأنتها
وجاء أبو مسلم الخولاني بكتاب من عنده إلى أمير المؤمنين، ذكر فيه:
وكان
أنصحهم الله خليفته، ثم خليفة خليفته، ثم الخليفة الثالث المقتول ظلماً، فكلهم
حصدت على كلهم بغية، عرفنا ذلك ثم نظرك الشزر، وقولك الهجر، وتنفسك
الصعداء، وإبطاًك من الخلفاء، وفي كل ذلك تقدام كما يقاد الجسم المغشوش، ولم
تنكن لأحد منهم أشد حسناً منك لا ابن عمك، وكان أحقهم أن لا تفعل ذلك لقرابته
وفضله، فقطعتهم رحم وقبحت حسن فأظهرت له العداوة، وبنت له بالغش، وأثبت
الناس عليه، فقتل ممك في المحلة وأنت تسمع الهابعة، ولا تدراً عنه يقول ولا فعل.
فلم وصل الخولاني وقرأ الكتاب على الناس، قالوا: كننا قاتلون ولأنعله منكرون فكان
جواب أمير المؤمنين ملتفت: (و بعد فإني رأيت قد أكثرت في قتلة عفان، فدخل فيما
دخل فيه المسلمين من بعثي ثم حاكم القوم إلى أحمض وإياهم على كتاب الله وسنة
نبيه ﷺ، وأما تلك التي تريدها فإنها خدعة الصبي عن اللbtn، ولعمري لئن نظرت
بعقلك دون هواك لعلمت أي من أبأنا الناس من دم عفان، وقد علمت أنك من أبناء

122/1
(المجمع الوسطي)

(1) رصين يغلان: انظر به خيراً أو شراً يجل به.
(2) الشيخان: أبو بكر وعمر.
الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافة). وأجمع تلقت على المسير، وحض الناس على ذلك.

قال ابن مردوية قال ابن أبي حازم التميمي، وأبو وائل قال أمير المؤمنين علي.

فانفرحوا إلى بقية الأحزاب أولاء الشياطين، انفرحوا إلى من يقول كذب الله ورسوله.

ووجه رجل من عبس إلى أمير المؤمنين باكراً، فسأل ما الخبر؟ فقال: إن في الشام يمنعون قاتل عشان وبيكون على قمعه. فقال أمير المؤمنين: (ما قماص عشان بقمعص يوسف، ولا بكاؤهم عليه إلا كبكة أولاد يعقوب). فلا فتح الكتاب وجدية باضاً.

فحلول (١).

فقال قيس بن سعد: 

ولست بنامج من علي وصحبه وإن تك في جابل لم تك ناجباً (٢).

وكتب إلى أمير المؤمنين باكراً: ليت القيادة قد قامت فترى المحقق من البطل.

فقال أمير المؤمنين باكراً: (لا يستعمل بها الذين لا يؤمنون بها) [الشوري : ١٨ - الآية] ـ

الشاذكون: رفع رجل إلى أمير المؤمنين كتاباً في آخره:

فأناجر حمارك لا يرتنع بروضتنا إذا ترد وقيذ العين مكروباً (٣).

فقال عبد الله بن أبي رافع اكتب: (إن بيعتي شملت الخاص والعام، وإنما الشورى للأولى والأولى والسباقين بالإحسان من البدرين، وإنما أنت طليق ابن طليق، لعين ابن لعين، وثني ابن وثني، ليست لك هجرة ولا سابقة، ولا منقبة ولا فضيلة، وكان أبوك من الأحزاب الذين حاربوا الله ورسوله، فنصر الله عبده يصدق وعده وزحم الأحزاب). ثم وقع في آخر الكلام:

(١) الخالولة: هي لفظة مينة من لا حول ولا قوة إلا بإله.
(٢) جابل: مدينة بأقصى المغرب، وأهلها من ولد عاد، وجبلين أيضاً من رستاق أصهان.
(٣) وقيد الجوانح: ميزان القلب.
أتم تر قومي إذ دعاهم أخوهم أجابوا وإن يغضب على القوم يغضب
وابتك معاوية: اتق الله يا عليّ، وذر الحسد فللمئا يمّا لم ينفع به أهله، ولا تنسدهن
سابقة قدمك بشر من حديثك، فإن الأعيان بخواتيمها، ولا تعدين باطل في حق من
لا حق له فإنك إن تفعل ذلك فلا تضر إلا نفسك، ولن تحني إلآ عملك.
قل أجابه مالك، بعد كلام: (عطني لا تتفن من حقت عليه كلمة العذاب، ولم يخف
العقاب ولا يرجع الله وقاراً، ولم يخف حذاراً، فشأنك وما أنت عليه من الضلالا والخيبة
والجهالة تجد الله عزّ وجلّ في ذلك بالمرصاد) ثم قال في آخره: (فأنا أبو الحسن قاتل
جدك عبّة وعمّك شيبة وأخيك حنظلة، الذين سفك الله دماءهم على يدي في يوم
برد، وذلك السيف معي وبذلك القلب ألقى عدوي). ومن كلامه: (صلى الله على بني عبد المطلب
عن الأمة وانقلن باسبريغ خوهي (فقالت قليلاً لبحث المهيجاء
جَلَّ) فسكته من تطلب ويرقب منك من تستبعد، وأنا مزق (1) نحوك في جحف
من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان شديد زحمهم، ساطع قتاتهم (2).
ممتلكين سراييل الموت أحج اللقاء إليه لقاء رحم، قد صحتهم ذراء بدرية وسروب
هاشمية، قد عرفت مواقع نصارها في أخيك ونخالك وجدك، وما هي من الظلمين
بعيد). فنهاء عمرو عن مكاتبته ولم يكتب إلا بيتاً:
ليس ببي وينين قيس عنتاب غبر طعن الكلي وضرب الرقاب
قال أمير المؤمنين سلم: (قاتلت الناكسين وهماء القاطسيين، وسائر...
المتفرقين)، ثم ركب فرس النبي، ريحفودّ، وقصده في تسعين ألفاً. قال سعيد بن جبير:
منها تساعاية رجل من الأنصار، وثانيته من المهاجرين. وقال عبد الرحمن بن أبي ليلى
سبعون رجلاً من أهل بدر وقيل مائة وثلاثون رجلاً.
وخرج معاوية في مائة وإعشرين ألفاً، يتقدمهم مروان وقد تقدم سيف عثمان.
نزل ملائفة في المحرم على شريعة الفرات وقال:
"إذاكم الكاثر عن أنبابه
ليت العرين جاء في أصحابه (3)"

(المجمع الوسيط 1/ 366)
(المجمع الوسيط 2/ 415)
(المجمع الوسيط 2/ 488)

(1) المرقّل: السريع.
(2) القتام: الغبار الأسود.
(3) كثر السبع عن ناية: هل للهراش وأبدى أساته.
富民亚علي وأصحابه الماء فأنفذ علي شبيب بن ربيعي الرياحي، وصع그래 بن سوحان فقالا في ذلك لطفاً وعنفة فقالوا: أنتم قلزم عثمان عطشاً. فقال الناظر: أرووا السيف من الدماء ترووا من الماء والموت في حياتكم مفهورين خير من الحياة في موتكم قاهرين). فقال شاعر:

(أعظمكم الفرس على رجال وفي أبيهم الأسلامة ظباء)

(وفي الأعناق أسياح حداد كأن القوم عندهم النساء

الاشتراك

مبعادنا الآن بياض الصباح لا يصلح الزاد بغير ملح

الاشتراك

الأوردن خليلي الفراتا شحت النوايا أو يقال فاتا

ويلام في سبعة عشر ألف رجل حملة رجل واحد، ففرق بعضهم وانهزم الباقون، فأمر علي المعتمد أن لا يتبعهم الماء. وكان نزوله ملئي بصفن لللالي بعين من ذي الحجة سنة ست وثلاثين. فأمر معاوية للنقابين أن ينقضوا تحت مصبر علي متفرقين، ونودوا أنه يجري عليهم الماء فقال: هذه خدعة فصاحوا ثم انقلبوا، فلما أصبحوا رأوا معاوية في ممسكونهم فقال علي التشك:

فأي أن أطلع عصبة قومي إلى ركن الهمامة أو شام

ولكني إذا أبزمت أمرأً يغلفني أقاويل الطغام(1)

فتقدم الأشرت وقتل صالح بن فيروز الغتي، ومالك بن الأدهم، وزياد بن عبد الكنانة، وزامل بن عبد الخزاعي، ومالك بن روضة الجمعية مبارزة. وطعن الأششة لشرحيل بن السملت، وليأ الأعور السفلي فخرج حشب زع الظلام وذو الكلاع في نفر فقالوا: أمهلونا هذه الليلة فقالوا: لا نثبت إلا في ممسكونا؛ فانكشفوا ثم إن عليا أنفذ عبد بن قيس الهمدان، وبشر بن عمر الأنصاري ليدعوا إلى

(1) الأسلمة: الرماح وكل جديد رهف من سيف وسكين، والظل جمع الضبة: حد السيف أو السنان

(2) الطغام: أذال الناس وأوغادهم.

(المجمع الوسيط 558/2)
الحق، فانصرفنا بعدما احتاجا عليه ثم أندف ثبت بن ربيعي الراحي، وعدي بن حاتم الطائي، وبريدة بن قيس الأرحب، وزياد بن حفص بتشذ ذلك، فكان معاوية يقول: سلموا قتلة عثمان لأتلفهم به ثم نعتزل الأمر حتى يكون شورى. فقتالوا في ذي الحجة وأمسكا في المحرم، فلما استهل صفر سنة سبع وثلاثين أمر علي فندى بالشام والإعداد والإندزى، ثم عي عسكره فجعل على ميمنته الحسن والحسن وعبد الله بن جعفر ومسلم بن عقيل، وعلى مسيرته محمد بن الحنفيه ومحمد بن أبي بكر وهاشم بن عتبة المرقاب، وعلى القلب عبد الله بن العباس والعباس بن ربيعة بن الحارث والأشتر والنشط، وعلى الجناح سعد بن قيس الهمداني وعبد الله بن بديبل بن ورقاء الخزاعي، ورفاعة بن شداد البجلي، وعدي بن حاتم، وعلى الكمين عُمار بن ياسر ومعروج بن الحميق وعمر بن وائلة الكناني وقيصة بن جابر الأسدي.

وجعل معاوية على ميمنته ذا الكلاع الحميري وحوشب ذا الظليم، وعلى الميزة عمرو بن العاص وحبين بن مسلمة، وعلى القلب الضحاك بن قيس الفهري وعبد الرحمن بن خالد بن الوثيد، وعلى الساقة بسر بارزة الفهري، وعلى الجناح عبد الله بن مساعدة الفزاري وهمام بن قبيصة النمري، وعلى الكمين أبا الأعور السلمي وحابس بن سعد الطائي.

فبعث عليٌّ بالنفس إلى معاوية: أن أخرج إلي إبازرك فللم يفعل. وقد جرى بين العسكرين أربعون وقعة يغلبها أهل العراق. أوها: يوم الأربعاء بين الأشتر وحبين بن مسلمة، والثاني: بين المرقاب وأبي الأعور السلمي. والثالث: بين عمار ومعروج بن العاص، والرابع: بين ابن الحنفيه وعبد الله بن عمر. والخامس: بين عبد الله بن العباس، واللوث بن عقبة. والسادس: بين سعد بن قيس وذي الكلاع إلى ملاك الأربعين وقعة آخرها ليلة الهجري. خرج عون بن عوف الحارثي قائلاً:

إني أنا عون أُحَو الخروب صاحبها ولم ست بالبروب
فبارزه علامة قائلة:

يا عون لوكنت امرأ حازماً لم تبرز الدهر إلى عقلمك
لقيت ليها أستاً باسلاً بأخذ بالأنفاس والغمصة.

(1) الغلصمية: صفية غضروفة عند أصل اللسان، مغطاة بغشاء مخاطي، وتحدر إلى الخلف لنطقي فتحة
خرج أحمر مولى عثمان قائلًا:
إن الكعبة عند كل تصادم
فأجابه كيسان مولى علياً فقال:
عثمان وبحك قد مضى لسبيله
فقتله الآخر، فقال علياً:
(قلني الله إن لم أقتلك) وأخذ بجربان.

درعه ورفعه وضربة على الأرض وجعل يجول في الميدان ويقول:
(لم أرد في الدهر يوماً حربيهم)
ما أصاب الناس من خير وشر
ومهم الساعون في الشحر الشمر.

فبحث معاوية غلامة غربًا أن يغتال عليًا في قتله، فطير أمير المؤمنين تسخن قفه.

في الهواء وجعل يجول ويقول:
(ألا احذروا في حربكم أبا الحسن)
فالروموه فذا من الغبن
فإنهم بدفكتم دف الطحن.

خرج عمرو بن العاص مرتجزاً يقول:
(لا عيش إن لم ألق يومًا هاشمًا)
ذاك الذي جشمي المجاشمًا
ذاك الذي لم يمنح مني سالما
فيزر هاشم مرتجزاً.

ذاك الذي أعرف في العذرا
ذاك الذي ما زال ينوي الغدرا
أو يحدث الله لأمر أمراً
فضره هاشم.

خرج عبد الرحمن بن خالد بن الوليد يقول:

(المجمع الوسيط ٢/٦٥٨)
(المجمع الوسيط ١١٤/١)
(المجمع الوسيط ٤٩٢/١)
(المجمع الوسيط ١٢٤/١)

المرجح لانفها في أثناء البلع.
(١) الجربان: حبيب العصف.
(٢) الشمر: الأمر الشديد يستوجب التشمل.
(٣) جشمهم الأمر: كلله إياه على مشقة.
قل لعل هكذا الوعيد
خلايل ابن نبتة الوليد
فبرز الآشور مرتجزا يقول:
بالضرب أو في مييتة مؤخرة
ولا تغبني نواب السبيرة
يا رب جنبي سبيل الفجره
وأجعل وفاتي بأكف الكفره
فضربه الآشور فانصرف قائلًا، أفناذا دم عثمان.
فقال معاوية: هذه قاشرة
الصباحة في اللعب فاصبر فإن الله مع الصابرين.
وخرج معاوية يشير إلى همدان وهو
يقول:
لا عيش إلا فلق فتحف الهمام
قومهم أعداء أهل الشام
كلم قتيل وجريح ذام
فبرز سعيد بن قيس يرتجز ويقول:
لا هم رب الخيل والحرام
لا تجعل الملك لأهل الشا
فحمل وهو مشرع رحمة
فويل معاوية هاربا، ودخل في غار القرم وجعل قيس
يقول.
يا الهف نفسي نافتي معاوية
عجل عم كالعقبات هاوية
والراقصات لا يعود ثانية
إلا هوى معرفا في الحاوية
وبرز أبو الطفيل الكنائي قائلًا:

(1) الفاعلة: أو اللمج للها نظر الجلد.
(2) الفتح: ما ابتدأ من الجمعية فانفصل.
(3) راحب قبيلة من همدان، ويشكر: أبو قيلة. وشمام:
جبل بحمدان.
(4) المفعول به: الفرس والجراح.
(5) الظاهرة أن النوار في قوله، والراقصات للقسم، ومضمر لا يعود برجع إلى معاوية، والمراد من
الراقصات، الأفلاك.

(6) (اللغة العربية، مادة شعر)
(7) (المجمع الوسيط 2/697)
تغامت كناتة في حربها
وهامت هوازمن من بعدها
طحتنا الفوارس يوم العجاج
وجال علي متحف في المدائن قائلًا:

(أنا علي فاسللوني خبروا
سيفي حسام وسناناي يزهر
وهزة الخير ومنا جعفر
هذا لهذا وابن هند محجر)

فاستحلقه عمرو بن الحصن السكوني على أن يطحنه فرآه سعيد بن قيس فقطعه

وأنشد:

وقد قرت بصرفه العيون
وكل فتى ستدركه المنون
بمعضلة وذا ما لا يكون

وألفد معاوية ذا الكلاع إلى بني هشام، فاشتبتكت الحرب بينهم إلى الليل ثم

انهزم أهل الشام، ثم أنشأ أمير المؤمنين سلطنه أبناً منها:

(فوارس من همدان ليسوا يعزل
يقودهم حامي الحقيقة ماجد
جزى الله همدان الجنان فإنهم

وبرز أبو أيوب الأنصاري فشكلا عليه فحاذى معاوية حتى دخل فسطاطه فترفع

ابن منصور فقال أمير المؤمنين سلطنه:

(وعلمننا الحرب آباؤنا
وسوف نعلم أيضاً ببنينا)

وخرج رجل في براز رجل كوفي فصرعه الكوفي، فإذا هو أخوه فقالوا: خلله فأبي
أن يطلبه إلا بأمر علي فأذن له بذلك. وبرز عبد الله بن خليفة البطائي في جماعة من

طبى واتمر:
في حرب صفين

يا طيٌّ طيًّ للسهل والأجناب، ألا أثبتوا بالبيض والعصا،
فقاتلوا أئمة الضلال.

وخرج من العسكر يهمه ألف رجل فاقتنعوا حتى لم يبق منهم أحد، وفيهم:
يقول شبيب بن رعيّ:

وقاتلوا الأبطال منا ومنهم:
وخرج بسر بن أرطاة مرتخزاً:

أكرم بجناد طيبٍ الأردن جاؤوا يكونوا أولاً الرحم:
إي أبانا خبر شجاع.

أذنباً للهدى ضائع الإمام أسلمهم يسر إلى الهوان
إلى سقوف لبني همدان.

فانصرف بسر من طعته مجريحاً وخرج أدهم بن لام القضاي مرتخزاً:

أثبت لوقع الصارم الصقيل فأنت لا شك أخو قتيل.

فقال له حجر بن عديّ فخرج الحكم بن الأزهر قائلًا:

يا حجر حجر بن عديّ الكنددي أثبت فإني ليس مثلي بعدي.

فقال له حجر فخرج إليه مالك بن مسر القضاي يقول:

إي أنا ابن مالك بن مسر ها أنا ابن عم الحكم بن الأزهر.

فأجابه حجر:

إي حجر وأنا ابن ممسعر أقدم إذا شئت ولا تؤخر.

وترز علقة فأصيب في رجله. وقتل من أهل العراق عميراً بن عبد المحاربي،
وبكر بن هودة النخعي وابنه حيان، وسعيد بن نعيم، وأبان بن قيس. فحمل

(1) الأردن: جمع الودن أي الكم وهنا كتابة عن طيب الأصول.
في حرب صفين

علي النجم، فهزمهم. فقال معاوية كنت أرجو اليوم ظفراً. وبرز الأشتر وجعل يقتل واحداً بعد واحد، فقال معاوية في ذلك فبرز عمرو بن العاص في أربعينات فارس إله، وتبع الأشتر مائتا رجل من نعج ومدحج وحمل الأشتر عليه فوقعت الطمعة في القربوس فانكسر وخر عمرو صريعاً وسقطت ثناها فاستأمه. وبرز الأصبع بن بنتة قائلًا:

حتى متي جرمو البقايا أصبغ إن الرجاء للفقنوتو يدمغ ١.
وقاتل حتى حرك معاوية من مقامه. وخرج عوف المرادي قائلًا:

أنا المرادي واسمي عوف هل من عراقي عصاة سيف فبرز إليه كعبر الأسدي قائلًا:

الشام فيها لقوى مغور، أنا السرياني واسمي كعبر، فقتله ورأى معاوية على تل، فقصد نحوه فلما قرب منه حمل عليه متجرزاً:

ويلي عليك يا بن هند أنا الغلام الأسدي حمد فأخذه أهل الشام بالطعان والضراب فانسل من بينهم قائلًا:

فلنبله نلت الذي ليس بعدها من الأمر شيء غير ممن مقالي ٢. ولومت من يتمنى له ألف ميزة لقلت لسنت لست أبالي.

وخرج عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فبرز إليه حارثة بن قدامة السعدية فقتله، وخرج أبو الأغور السلمي فانصرف من طنطة زيد بن كعب الهمداني مجوحاً. وقتل بنو همدان خلقاً كثيراً من أهل الشام، فقال معاوية: بنو همدان أعداء عثمان، وبرز عمير بن عطارد التميمي في قومه قائلًا:

قد صابر في حرب عتيمها حديث وها قديم دين قديم وهدى قديم.

فقاتلوا إلى الليل وبرز قيس بن سعد وقال:


١) الفنطوم: اليأس الشديد. ويدمغ: يوسم وبطبع بطباع خاص. (المعجم الوسيط ١٩٧/٢ ، ٧٦٢/٢ ، ٨٩٤/٢)
٢) المين: الأذبه.
أنا ابن سعد وأبي عبادة والخزرجيون رجال حسنة
حتى متي انتهى إلى الوضاءة
يا ذا الجلال لقني الشهادة
فخرج بسر بن أرطاة الفهري وارتجح:

فإن أرجع اليوم بخير وتفر.
فخرج المخلوق بن عبد الرحمن، وقتل
المرادي ومسلم الأزردي ورجليهم آخرين؛ فبرز إليه عزيمته، وانكره يا قتله.
فقتل سبعة بعده، وخرج كرب بن الصباح فقتل المرقع الخولاني وشرحبيل البكري، والحارث
الحكيم بن عبد الرحمن المهدائي، فقتلهم أمير المؤمنين ثم قتل الحارث بن وداع والطاع بن
المطلب وحروة بن داود. وخرج مولى معاوية مرتجحاً:

إذا أنا الحارث ما يبي من حذر مولى ابن صخر وبه قد انتصر
فقتله قتير. وخرج بريد الكلبي قائلاً:

لقد ضل معاشر من نزار إذا انقادوا مثل أبي تراب
فقتله الأشتر. وخرج مشجع الجذاحي، فطعنه عدي بن حاتم.

ونادي خالد السداسي: من يباني على الموت؟ فأجابه تسعة آلاف قتالوا حتى
بلغوا فسطاط معاوية، فهرب معاوية فنهبوا فسطاطه، وأنفذه معاوية إليه فقال: يا خالد
لك عندي إمرة خراسان متي ظفرت، فأقصر وبحك عن فعالك هذا. فنكل عنها فتقبل
أصحابه في وجهه وحاربوها إلى الليل وفيه يقول النجاشي:

وفر ابن حرب غير الله وجهه، وذلك قليل من عقوبة قادر

وخرج حمزة بن مالك المهدائي، قائلًا، فاشم المرقال:

يا أعور العين وما فينا عسور نبغي ابن عفان ونهبى من عذر
فقتله المرقال، فهجموا على المرقال فقتله، فأخذ سفيان بن الثور رایته، قاتل

(لسان العرب، مادة وتر)
حتى قتل ، ثم أخذ عتبة بن المرقال فقاتل حتى قتل ، فأخذها أبو الطفيل الكتاني
مرتفزاً:
يا هاشم الخير دخلت الجنة قتلت في الله عذراً السنن
قاتل حتى جرح فرجع القهقرى وأخذها عبد الله بن بدبل بن ورقاء الخزاعي
مرتفزاً:
أضربكم ولا أرى معاوية الأبرج العين العظيم الحاوبى
هوت به في النصار أتم هاوبه جاوره فيها كلاب عاوبه
فهجموا عليه فقتلوه ، فأخذها عمرو بن الحمق قاتلًا:
جزى الله فينا عاصبة أي عصبة
قاتل أشد قتال فخرج ذو الظليم قاتلًا:
أهل العراق ناسبوا وانتسبوا أنا البيهى واسمي حوشب
من ذي الظليم أين أين المهرب
فبرز إليه سليمان بن صرد الخزاعي قاتلًا:
يا أبيا الخيى الذي تذبذبا لسنا نخفذا الظليم حوشبًا
فحملت الأنصار حملة رجل واحد وقتلوا ذاكلاعًا ذا الظليم وسادوا إليهم
وكاد يأخذ معاوية ، فقال الأنصار:
معاوية ما أفلت إلا بجرعة من الموت حتى تسب السمس كوكبا فإنا قتلونا ذا الكلاعموهشبا
وخرج عبد الله بن عمر ودعا محمد بن الحفية فنهض محمد فنهش أبوه وكان
يقول:
أنا عبيد الله ينميني عمر خير قريش من مضى ومن غير

(1) برتج عينه : كانت بياضها عظىًا بالسود كله والأبرج وصف منه والحاوية : الأمعاء .
فقتله عبد الله بن سوار، ويقال حريث بن خالد؛ ويقال هاني بن الخطاب.

ويقال هاني بن عمرو الطيوعي، ويقال محمد بن الصبحي، فأمّ معاوية بتقديم سبعين

رآية، وبرز عيار في رياض فقتل من أصحاب معاوية سبعمائة رجل، ومن أصحاب عليٍّ

مئاتا رجل. وخرج عليّ مقتده في مقاتلة همدان وقال بعضهم:

(برك الجمل برك الجمل)

فركوا وبركت أيضاً همدان، فقال أمير المؤمنين مقتده:

قد حمل القوّم فبركتا فبركتا لا يدخل القوّم على ماشاكاء

وخرج عمرو بن العاص يقول:

إنه إذا الحرب تعفرت عن كثير أحل ما أحلت من خير وشر

فقصده الأشر مرتجلاء.

إنه أنا الأشر معروف السير، إن أنا الأفعى العراق الذكر

فهزمهم وخرج عمرو، فقال النجاشي:

عبدو النبي دخل المعجاج وأفلت في خيله الأبلع

فرد اللواء على عقبه وفاز بتخطؤها الأشر

وخرج العراد بن الأدم ودعا العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فقتله

العباس فنهب عليه نحن، عن المبارزة، وعبد الله بن العباس، فسأل معاوية:

من قتل العباس فله عندنا ما يشاء؟ فخرج رجلان حميان (1) فدعاه أحدهما، فقال:

إن أذن

لي سيدى أبارزك؟ وأتى علياً متند، فبرز عليه في سلاح العباس وفرسه متنكرًا، فقال

الرجل: اذنك سيدك؟ فقال مقتده: (فأذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا). [الحج:

29] فقتله وتقدم الآخر فقتله. وخرج قبصة النميري وكان يشتم علياً ويرتجز:

أقدم إقامة الهزير العالي في نصر عثمان ولا أبالي

(برك عدلي بن حاتم قاتلاً.

(1) لنحو: حيٌّ من محدٍ وقيل: حي من اليمن، ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية.
يا صاحب الصوت الرفيع العالي يفدي علياً ولدي ومالي
وخرج حجل بن أتال العبسي فطلب البراز إليه ابنه أتال فلم رأه قال: انصرف
إلى الشام فإن فيها أموالاً جمة، فقال ابنه: يا أبي انصرف إلينا واجننا الحلد مع عليً.
وعلى معاوية أربعة صفوت فتقدم أبو الأعور السلمي يحضرهم ويقول: يا أهل
الشام إياكم والفرار، فإنها سبة وعار، فدقوا على أهل العراق فإنهم أهل فتنة ونفاق.
فبرز سعيد بن قيس، وعدي بن حانم، والإشتر والأشعث فقاتعوا منهم ثلاتة آلاف ونفناً
وهذهم الباقون. وخرج كعب بن جعيل شاعر معاوية قائلاً:

ابرز إليَّ الآن يا نجاشي وإنني لست لدى المرام
فأجاهه النجاشي شاعر علي مساعد وبرز إليه:

أربع قيلام فأتانا النجاشي، لما أربع الدين بالمعاش
انصرف خير راكب وماشى ذاك علي بين الرباش
وبرز عبد الله بن جعفر في ألف رجل فقتله خلقاً حتى استغاث عمرو بن
العاصر. وأق أوس القرني متقلاً بسيفين، ويقال كان معه مرامة ومخلة من الحصى،
فسلم على أمير المؤمنين وودعه، وبرز مع رجالة إبريق فقتله من يومه، فصل عليه أمير
المؤمنين ودفنه تم إن عارج جعل يقاتل ويقول:

نحن ضربناكم على تنزيله ضرباً يمزيل الهمام عن مقبله
ويذهل الخليل عن خليله أو يرجع الحق إلى سبيله
فلم يزال يقاتل حتى قتل رحم الله. وبرز أمير المؤمنين م干线، ودعا معاوية وقال:
(أسأل أن تحقن الدماء، وترز إليَّ وأبرز إليك، فيكون الأمر من غلب) . فبهت
معاوية ولم ينطق بهرف، فحمل أمير المؤمنين م干线 على الميمنة فازالها، ثم حمل على
الميسرة فطحها، ثم حمل على القلب وقتل منهم جمعة وأنشد:

فهل لك في أبي حسن علي
دعاك إلى البراز فكعت عنه
ولو بارزته تربط يداك(1)

(1) كتب عن الشيء: إذا هبت وجهب عنه.
فانصف أمير المؤمنين ثالثاً ثم برز متنكراً، فخرج عمرو بن العاص مرتجزاً:

يا قادة الكوفة من أهل الفتن
يا قاتلي عشان ذلك المؤمنين
فمشى بهذا حزناً مع الحزن
ولأرى أبا الحسن.
فتناكل (1) على الله حتى تبعه عمرو ثم ارنج:

أنا الغلام القرشي المؤمن
الم أحمد الأبيض ليت كالشطن
يرضي به السادة من أهل اليمن
من ساكني نجد ومن أهل عدن
( أبو الحسن فاعل من أبو الحسن خ)

فولى عمرو هارباً، فقتله أمير المؤمنين فوقع في ذيل درعه، فاستلقي على قفاحه، وأبدى عورته، فصفح عنه استحيا ونكرأ، فقال معاوية:

الحمد لله الذي عفوك وأحمد استك الذي وقاك
قال أبو نواس
فلا خبر في دفع الردى بمثابة
كما ردها يوماً بسواه عمرو
و قال حبيش ببصن
فجع غازيك هازم شرفي سوء عمرو ثنت سنان علي
وبرز علي نحن ودعا معاوية فنقل عنه، فخرج بسر بن أرطاة يطمغ في علي
فضر به أمير المؤمنين ثالثاً، فاستلقي على قفاحه، وكشف عن عورته فانصرف عنه علي.
فقال: (ويلكم يا أهل الشام أما تستحنون من معاملة المخانيث لقد علمكم رأس المخانيث عمرو) لقد روى هذه السيرة عن أبيه عن جده في كشف الأستاء وسط عرصة الحروب فخرج غلامه لاحق ثم قال:

أرديت بسراً والغلام ثائره
وكل أبي من عليه قادره
فطعننا الأشر قائلًا:

في كل يوم رجل شيخ بادرة وعورة وسط المعجاج ظاهرة
( المعجم الوسيط 2 953/2)
( المعجم الوسيط 1 883/1)

(1) تناقل عن الأئمة: جبن وتكع وهنا تراجع.
(2) الشاطن: الحبل الطويل يستقيبه إلى البقر أو تشدد به الدابة.
أبرزها طمعة كف فاتحة عمرو وبسر رهبا بالقاهرة.
فلا رأى معاوية كثر برؤو أثير المؤمنين أخذ في الخدعة، فأنفظ عمرو إلى ربيعة.
رجالاته فوقوا فيه فقال: اكتب إلى ابن عباس وغره فكان فيها كتب شعرًا.
طال البلاء فها ندري له آس.
فكان جواب ابن عباس:

با عمرو حسبك من خذع ووسواس
فاذهب فبا لك في ترك الهدي آس
تشجي النفس له في نقع أفلاس
إن عادت الحرب عدنا والتمس هربا.

ثم كتب معاوية إليه يذكر فيه: إنما ذي من قريش سنة، أنا وعمرو بالشام
ناصابان، وسعد وأبن عمر بالحلجاز، وعلى وانت بالعراق على خطب عظيم ولد بوعع
لك بعد عثمان لأسرعنا فيه. فأجابه ابن عباس بمسكة فيها:

دعاوت ابن عباس إلى السلم خذعة
ولست له حتى تموت بخادع
وكتب إلى علي باليد: أما بعد فإننا لوعمنان أن الحرب تبلغ بنا وليك ما بلغت لم
يحنها بعضنا إلى بعض، وإن كان قد غلمنا على عقولنا فقد بقي لنا ما نرم، به ما مضى
ونصح به ما بقي، وقد كنت سآكل الشام على أن لا يلزمني لك طاعة ولا بيعة فأبنت
علي، وأنا أدعوك اليوم إلى ما دعوت إليه أمر فإنك لا ترجو من البقاء إلا ما أرجو، ولا
تخاف من الفناء إلا ما أخاف، وقد والله رقت الأجساد وذهبت الرجال وحنن بنو
عبد مناف ليس لبعضنا فضل على بعض، يستدل به عزيز ويسيرق به حز.

فأجابه البندق: (أنا قوله إن الحرب قد أكلت العرب إلا حشاشات أنفس بقيت
لا ومن أكله الحق فإن النار، وأنا طلبتك إلى الشام فإن لي لم أكن لأعطيك اليوم ما

البوادر جميع البادية: وهو من السهم، طره من قبل النصل. 
المسكة: من السهم وهو الجلد.
لم يجني أي لم يلمعها. 
الامر: أصلحه وقد فسد بعضه.
منعتك أمس، وأما استواكنا في الخوف والرضا فلاست أمضي على الشك مني على اليقين، وليس أهل الشام على الدنيا بأحرص من أهل العراق على الآخرة، وأما قولك إننا بنو عبد مناف فهكذاك نحن وليس أمية كهاشم، ولا حرب كعبد المطلب؛ ولا أبو سفيان كأبي طالب؛ ولا الطليق كاللهادر، ولا الصريح كاللصيق؛ ولا المحق كالمبطل، ولا المؤمن كالمدغل، وفي أيدينا فضل النبوة الذي ذللكنا بها العزير ونعثنا {1} بِهذا الضِّيِّق والبعثنا به الخُرَ (1).

وأمر معاوية لا ابن الخديج الكندي أن يكاتب الأشعث، والنعاب بن بشير أن يكاتب قيس بن سعد في الصلح، ثم أندف عماراً وعبيبة وحبيب بن مسلمة والضحاك بن قيس إلى أمير المؤمنين سلماً، فلم كَلَمْهُمْ قال: أدعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيه، فإن تجسوا إلى ذلك فللرشد أصبهم والخير وفقتم، وإن تأبوا لم تزدادوا من الله إلا بعداً. فقالوا: قد رأينا أن تنصرف عنا فنخلي بنكم وبين عراقكم، وتخلىمنا وبين شامنا، فنحن نحنقون دماء المسلمين. فقال الله عليه: {لم أجد إلا القتال أو الكفر بما أنزل الله عزّ وجلّ على محمد بنبيه}.

ثم برز الأشر وقى: سوا صفوفكم. وقال أمير المؤمنين سلماً: {أيها الناس من سبع يرتج في هذا اليوم}.

في كلام له سلماً: {ألا إن خصائب النساء الحناء، وخصاب الرجال الدماء والصير في عواقب الأمور، ألا إنها إنجح بدرية، وضائعين أحدثة، وأحقاق جاهلية}. وقرأ: {ف قاتلوا أئمة الكفر إنهم لا يؤمنن هم لعملهم يتهورون} {التوية: 12}. {1}

فقتتم وهو يترجى:

{دًتَا دبيب النمل لا تفوتوا وأصبحوا في حربكم وبيتموا كيَا نتالوا الدين أو تموتوا أو لا فاني طال ما عصيبت قد قلتُم قوة جنتنا فجيء} (1)

{1} نعاه أخنه وفي بعض النسخ: نعاه بها بالشين بدلاً للثاء وهو من نعه الله: أي رضه.

{2} في الديوان في آخره: ليس لكم ما شتم وشتم بل ما يريد الحبيبي الممتاز.
في حرب صفين

فحمل في سبعة عشر ألف رجل، فكسروا الصفوف. فقال معاوية لعمرو:
لديهم صبر وغداً فخور. فقال عمو: صدقت يا معاوية ولكن الموت حق والحياة باطل، ولسأ حمل عليّ في أصحابه حملة أخرى فهم البوار. فقال أمير المؤمنين لعثمان: (فأما انتظاركم إن كنت تريدون الجنة؟) فبرز أبو الهيثم بن النهيان قائلًا:

أحمد، ربنا فهم الخميس ذاك الذي يفعل ما يريد
دين قويم وهو الرشد.

فقالت حتى قتل، وبرز خزيمة بن ثابت قائلًا:

كم هذا يرجي أن يعيش الماكث والناس موروث وفيهم وارث هذا عليّ من عصاها ناك.

فقالت حتى قتل، وبرز عدي بن حاتم قائلًا:

بعد عمار وبعد هاشم، وأبن بديل صاحب الملاحم
ترجو البقاء من بعد يا بن حاتم.

فأما زالم، يقالت حتى فقت عينه، وبرز الأشتر مرتجزًا:

سيراً إلى الله ولا نعوجوا دين قويم وبسيط ممهن
وقتل جندب بن زهير، فلم يزالوا يقاتلون حتى دخل وقعة الحميس وهي ليلة
الهريج، وكان أصحاب عليّ ناك، يضربون الطبل من أربع جوانب عسكر معاوية،
ويقولون: عليّ المنصور، وهو يرفع رأسه إلى السماء، بعد ساعة ويوقول: (الله)
إليك نقلت الأقدام، وأليك أفضت القلوب ورفعت الأيدي ومدت الأعناق وطلبت
الوجوه وشخصت الأصباط، اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين).

ويشيد:

الليل داج والكبشان تنبطخ
منها قيام وفريق من نبطخ

(المجمع الوسطي 2/957
(المنهج: الطريق الواضح.

(3)

..
وكان يحمل عليهم مرة بعد مرة ويدخل في غبارهم ويقول : (الله الله في الحرم والذرية). فكانوا يقاتلون أصحابهم بالجهل فلما أصبح كان قتيل عسكره أربعة آلاف رجل، وقتل عسكر معاوية اثنين وثلاثين ألف رجل، فصاحوا يقاومها هلكت العرب فاستغاث هو بعمر وفارها برفع المصاحف.

قال قتادة : كنت يوم صفين ستون ألفاً. وقال ابن سيرين : سبعون ألفاً. وهو المذكور في أنساب الأشراف. ووضعوا على كل قتيل قصبة ثم عدوا القصب.

فصل في الحكمين والخوارج

روي في معنى قوله تعالى : (فمن الناس من يعبد الله على حرف) [الحج] : 11 أنه كان أبو موسى وعمر.


فقال عوف بن عبد الله(2):

(1) سويد بن غفلة: هو أبو أبية الجعفي، خضرم، من كبار التابعين، قدم المدينة يوم دفن النبي ﷺ.
(2) عوف بن عبد الله بن الأزهر الأذي من الصحابة الحضور مع علماً مطلقاً، بصفين.
رميناهم حتى أزلنا صفوهم
فلم ير إلا بوجة وكابيا
بها وقفات يختطفن المحامية

وهلمت أم قريش حين تدعون الهبل
حين ناطوا بكتاب الله أطراف الأسل

قال في، بن عفيري وزيد بن حسين الطائي والأشتث بن قيس الكندي:
أجب القوم إلى كتاب الله، فقال أمير المؤمنين الله تملأ: (وبحكم والله، إنهم ما رفعوا
المصاحف إلا خديجة ومكيدة حين علوتموه).

وقال خالد بن عمرو السدسي: يا أمير المؤمنين أحب الأمور إلينا ما كفينا مؤنته
وأشد رفاعها بن شداد المبدلى.

وإن حكموا بالعدل، كانت سلامة
وإلا أثيرنها بيوم قيامة

فقصد إليه عشرون ألف رجل يقولون: يا علي! أجب إلى كتاب الله إذا دعت،
وإلا دفعتك برملك إلى القومن، أو نفعل بك ما فعلنا بعثان. فقال: (فاحظوا عني
مقابلتي فإني أمركم بالقتال، فإن تصومني فافعلوا ما بدأ لكم). قالوا: فابعث إلى
الأشتر ليأتيك فبقيت يزيد بن هانى السميلي يدعوه. فقال الأشرى: إنهم قرروا أن
يفتح الله لا تعجلني وشده في القتال. فقالوا: حرضته في الحرب، فابعث إليه يعزيمك
ليأتيك وإلا والله اعتزلناك. قال: يا يزيد عدل إله وقل له: أقبل إلينا فإن الفتنة قد
وقعت.

فقبل الأشرى يقول لأهل العراق: يا أهل الذل والوهن أهين علومهم القوم وعلموا
أنكم لهم قاهرون رفعوا لكم المصاحف خديعة ومكراً! فقالوا: قاتلناهم في الله.
قال في: أمهلوني ساعة وأحسنت بالفتح وأثبتت بالنظر. قالوا: لا. قال أمهلوني
عدوة فرسى. قالتونا: إننا لسنا نطيعك ولا لصاحبك، ونحن نرى المصاحف على
رؤوس الرماح ندعي إليها، فقال: خذتم والله فانخدعتم ودعتم إلى وضع الحرب

(1) الموعظة الوسطى 2/970
(2) هبة الله: طهatter.
(3) يوم قيامة: شديد.

قال الأعشري: حدثني من رأى علياً تلتقه يوم صفين يصفق بيده ويقول: (يا عجبًا أعصي ويطيع معاوية!؟) وقال: (قد أتبت إلا أما موسى؟) قلنا: نعم. قال: (فاصنوا ما بدأ لكم، اللهم إن أرا أليك من صنيعهم). وقال الأعشري: إذا اختنتم أبا موسى فارقوا ظهره. فقال خزيمة بن فاتك الأسدي (1):

لم يكون للقوم رأي يرشدون به أهل العراق رمومك بابن عباس لكن رمومك بشيخ من ذوي يمن لم يدن ما ضرب أسديس وأخاس

فلا اجتمعوا كان كاتب علياً تلتقه عبد الله بن أبي رافع وكان معاوية عمر بن عبد الكلبي، فكتب عبد الله: هذا ما تفاضي عليه أمير المؤمنين عليً بن أبي طالب، ومعاوية بن أبي سفيان فقال عمرو: أكتبوا اسمه واسم أبي هو أميرك فاما أميرنا فلا فقال الأعشري: لا تمح اسم إمارة المؤمنين امتح ترحه الله (2) فقال علياً تلتقه: (الله أكبر سنة سنة وثلث مثل مثل، وإن كتب يومن الحديبية).

روى أحمد في المسند: أن النبيّ ﷺ أمر أن يكتب: بسم الله الرحمن الرحيم

(1) خزيمة بن فاتك بن الآخر، يكنى أبا يحيى وقيل: أبو أيمن، شهد بدراً مع الرسول ﷺ

(2) في تاريخ الطبري: برزه الله

(أحمد الغابة 107/1)
فقال سهيل بن عمرو: "وهذا كتاب بيننا وبينك فافتحه بما تعرفه، وأكتب باسمك اللهم فأمر بحذو ذلك وكتب: باسمك اللهم هذا ما اصطلح عليه محمد رسول الله وسهيل بن عمرو وأهل مكة. فقال سهيل: لو أجبتك إلى هذا لأقررت لك باللقاء فقال: "أخوها يا علي، فجعل يتكلم ويأتي محاها النبي، وكتب: هذا ما اصطلح به محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وأهل مكة: يقول الله في كتابه: "فَلَقد كَانَ لَكُمُ فِي رَسُولِ اللَّهُ أَسْوَى حَسَنَةٌ مِّنَ الأَحْزَابِ"(2)."

روى محمد بن إسحاق عن بريدة بن سفيان عن محمد بن كعب أن النبي رضي الله عنه قال لعلي: "إِنَّكَ لَكَ مَثْلًا مِّثْلَ هَذَا أَنَا أُكْبِرُهُ لِلَّذِينَ أَذْهَبُونَ إِلَيْهِ عَلَى مَضْضِهِ"(1). الماوردي في أعلام النبوة أنه قال: "ستسام مثلها يوم الحكيمين"(2). وفي رواية: "ستدعى إلى مثلها فتجيب وأنت على مضض"(3).

وفي رواية: "إن لك يوماً يا عليُّ مثل هذا أنا أكتبها للاباء وأنت تكتبها للابناء".

سيدعى إلى مثلها صنوه مغول الأمم مستجمع وبين الرضا وبين ابن هند كاسم الأمير فما المبادئ بيوم السفينة إذ شنعوا

قال عمرو: يا سباح الله نشبه بالكافر ونحن مؤمنون، فقال علي: "يا ابن التابعة أو لم تكن للمشركين وللمؤمنين عدواً؟ أو لم تكون في الضعيلة رأساً، وفي الإسلام ذنبًا؟" (في كلام له). فكتبوا أن يجعلوا بما في كتاب الله، وينصروا، والمدة سنة واحدة كاملة ويكون مجتمع الحكيمين بدومة الجندل.

الصاحب

ودعا إلى التحكيم لما عضه حد الرماح

المضارع بعض المفهور.

(1) المعجم الوسيط 460/1
(2) سالم الأمر: كلغه إياه وألزم به
(3) أنت على مضض: كارهاً ومتالاً
فمضى أبو موسى وعمرو وجالب الشر والبراح

بابان قد فتحا إلى شر يذوم على انتفاح

قلنا اجتمعنا قال عمرو: يا أبا موسى، أنت أولى أن تسمي رجلاً يلي أمر هذه
الأمة فسمي لي فإني أقدر أن أبايعك منك على أن تبايعني. قال أبو موسى: اسمع ليك
عبد الله بن عمرو فهم اعتزله. فقيل عمرو: فإني اسمع لك معاوية بن أبي سفيان.
وفي رواية قال عمرو: إنها ظلمان وإن علياً أوئ قتلة عثمان، وإن معاوية خاذلها،
فنخلعها ونبايع عبد الله بن عمرو لزاحته واعتزاله عن الحرب. فقال أبو موسى: نعم ما
رأيت. قال: فإني قد خلعت معاوية فناخل علياً إن شئت، وإن شئت فناخله غداً.
إنه يوم الاثنين. قال: فلما أصبحا خرجا إلى الناس فقالا: قد اتفقتا. فقال أبو موسى
لعمرو: تقدم واخلع صاحبك بحضرة الناس. فقال عمرو: سبحان الله أنت قد عليك
أين في موضوع وسنك وفضلك مقدما في الإسلام والهجرة ووفد رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى اليمن، وصاحب مقاسم أبي بكر، وعامل عمر، وحاكم أهل العراق، فتقدم أحمد
فقدمه فقال أبو موسى: إنما والله أيا الناس قد اجتهدنا رأينا لم نر أصلح للأمة من خلعت
هذين الرجلين، وقد خلعت علياً ومعاوية كخلع خاتمي هذا.

فقال عمرو: ولكن خلعت صاحبه علياً كما خلعت، وأثبتت معاوية كخاتمي هذا
وجعله في شهائه. فقال كوفي:
لعمرك ما ألقى يد الدهر خالصاً
عليك بقول الأشعري ولا عمرو
فكتب عمرو إلى معاوية:
انتم الخلافة من خدرها
هنيناً مريناً تقرار العيونا
العوني

فأعمالوا الخيلة في التحكيم
بكر شيطانهم الرجيم
ففدها الرعاء حكموا الرعياء
فأصبح القوم على تخلف
إذ شككت الأرماح في المصاحف

(المعجم الوسيط 1/475)
(1) الجراح: الشديد الأذى.
وأخذ الانحدار والرقيا
فجاء أهل الشام بابن العاص
فاحتال فيها حيلة القناص
غَرْ أبا موسى الأشعري,
قامت أبو موسى ففي منبر
قال إن خالع للخير
يا أبا موسى وقلت
كما اختلفت خصائص من خصائص
فقلت عمرو أبا الناس اشهدوا
فاستشهدوا مذهباً عمرياً
فلا عزل معاوية عمراً من مصر كتب إليه:

وعن مذهب الحق لا تعبد
ونحن على دومة الجندل (1)
وقد غاب فصل في المقتل
وأمرجه بجني الحنظل
بلا حذ سيف ولا منصل
كحلع النعال من الأرجل
كمثل الخواتم في الأثل
وألقت عصاها بيد الأفضل
ونولتي حبة الخردل
فغي عفني بعلق الجبل
من الله والحسب الأطول
ويبرحه بالله والمصل
ونحن عن الحق في معزول

تفسير العتيبي: وبيان العكاري عن سيفاء عن عدمك وعن سلمة بن كهل
عن أبي الطفيل أنه: سأل ابن الكواء أمير المؤمنين نفثه عن قوله تعالى: "قل هل

(1) دومة الجندل: حصن وقري بين الشام والمدينة قرب جبل طلي، كانت بها بنو كنانة بن كلب.
(2) المصل: السيف.
(3) الأثل: جميع الأثل وهي عقدة الأصبع أو سلامها. 
(4) المجمع الودي: 487/2
(5) المجمع الوسيط: 505/2
(6) المجمع الودي: 477/2
نتبكم بالأخيرين أفعالاً - الآية - فقال بناده: ( إنهم أهل حروراه) ثم قال:
( الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يجسون صنعاً) في فقال:
علي بن أبي طالب: أولئك الذين كفروا بأيات ربك ولقاءه فحسبت أعياهم فلا يقيم لهم يوم القيامة وزننا ذلك جراهم جهيم بما كفروا بولاية علي - واتخذوا آيات القرآن ورسلنا يعني عمدًا. فهروا ( الكفه ) 3:102 - 106 ] واستهراً بقوله: ( أما من كنت مولاه فعلي مولاه) وأنزل في أصحابه في الذين آمنوا وعملوا

تفسير الفلكي: أبو أمامة قال النبي بيض في قوله تعالى: ( يوم نثب ووجه وتسود وجه فأنا الذين أسودت وجوههم) [ آل عمران : 106 ] - الآية - (هم الخوارج).


هكذا يقول ابن أبي العلاء في كتابه: (هيلن الغزالي إن كان يسمى ) وحيثة: ( أي نعيم الأصبهاني وزينة أبي حاتم الرازي وكتاب أبي بكر الشيرازي أنه ذكر بين يدي النبي سنتين بكثرة العبادة فقال النبي سنتين: ) ( لا أعرفه فإذا هو قد طلع فقالوا هو هذا فقال النبي سنتين: ) ( أما في أرى بين عينيه سفعة ) من الشيطان ، فلما رأى قال له: ( هل حذاتك نفسك إذ طلعت علينا أنه ليس في القوام أحد مثلك؟ ) قال: نعم ، ثم دخل المسجد فوقه يصلي ، فقال النبي سنتين: ( لا أرجل يقتله ) فعمر أبي بكر عن ذراعيه وصمد (4) نحوه فرآه راكعا ، فقال: أقتل رجلاً يركع ويقول.
لا إنه إلا الله، فقال ﷺ: "أجلس فلست بصاحبه، قم، يا عليّ، فإنك أنت قاتله، فمضى وانصرف وقال ما رأيته، فقال النبي ﷺ: "لو قتل لكان أول فتنة وآخرها". في رواية: "هذا أول قرن يبطع في أمتي، لو قتلتموها ما اختلف بعدي اثنان". وقال آنس بن مالك: "أنزل الله تعالى: (فَثَمَّ عَفَّطهُ لِيَضْلِعُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لِفِي الْدِّينِ حَرِيْزٍ) (الحج: 9) بقتال عليّ بن أبي طالب.


فقال أمير المؤمنين ﷺ: (يا ابن عباس امض إلى هؤلاء القوم، فانظر ما هم عليه ولماذا اجتمعوا؟) فلم يوصل إليههم قاورة: وبلك يا ابن عباس، أكفرت بريك كأ كفر صاحبك عليّ بن أبي طالب؟

قال: فهناك هي معمرة أم خرباب؟ قال: بل خرباب. قال: خرباب ذريته أم أمته؟ قال: أنت من الدولة أو من الأمة؟ قال: من الأمة. قال: أنت من الأمة وخرجت دار الإسلام فكيف تزوج الجنة؟ وجرى بينهم كلام كثير فحضر أمير المؤمنين寄せ في مائة رجل، فلم يقابلهم خرج ابن الكوثر في مائة رجل. فقال مانعته: (أتشدكم الله هل تعلمون كيف رفعتوا المصاحف؟ فقلتم نجيبهم إلى كتاب الله، فقلت لكم أعلم بالقوم منكم) (وذكر مقالته) إلى أن قال: (فلا أبيهم إلا الكتاب، شرطت على الحكيم أن يجيء ما أشح القرآن، وأن يبت ما آيات القرآن، فإن حكيا بحكم القرآن فليس لنا أن نخالف حكمة، وإن أيا فنحن منه براءه).
قالوا له: أخبرنا أثراً عدلاً تحكيم الرجال في الدماء؟ فقال: (إنا لنسنا الرجال حكما، وإننا حكما القرآن، والقرآن إذا هو خط مستمر بين دفتي، لا ينطق إذا يتكلم به الرجال)، قالوا: فأخبرنا عن الأجل لم جعلت فيها بينك وبينهم؟ قال: (ليعلم الجاهل، ويثت العالم، وله الله يصح في هذه المدة لهذه الأمة). وجرت بينهم مخاطبات يجعل بعضهم يرفع فأعطهم أمير المؤمنين寄せ راية الأمان مع أبي أبوب الأنصاري، فناداه أبو أبوب: من جاء إلى هذه الراية، أو خرج من بين الجماعة فهو آمن. فرجع منهم ثمانية آلاف رجل، فأمرهم أمير المؤمنين寄せ أن ينعيزوا منهم، وأقاموا بالايوان على الخلاف وقصدوا إلى النهر. فخطب أمير المؤمنين寄せ واستنفرهم.
فلما يجيبوه فتمثل:
(أمرتكم أمري بعنصر اللئى فلم تستينوا النصح إلا ضحي الغد).
ثم استنفروه فنفر ألف رجل يقدمهم عديي بن حاتم وهو يقول:
إلى شر خلق من شرآ تخرزوا وعادوا إلى الناس رب المشارق فوجه أمير المؤمنين寄せ نحنهم، وكتب إليهم على بدي عبد الله بن أبي عقب.
وفيها: (والسعيد من سعدت به رعيته، والشقي من قطعت به رعيته، وخبير الناس خيرهم لنفسه، وشر الناس شرهم لنفسه، وليس بين الله وبين أحد قرابة وفكل)
في الحكمين والخواجج

نفس بما كسبت رهينة (المدرر : 38) فلما أتاه أمير المؤمنين للذخاء فاستعطقهم فابوا إلا فتاه، وتنادوا أن دعوا مخاطبة علي وأصحابه وبادروا الجنة، وصاحوا الرواح الرواح إلى الجنة؛ وأمير المؤمنين بعث أصحابه ونهاهم أن يتقدم إلىهم أحد، فكان أول من خرج أخنس بن العيزار الطالق وجعل يقول:

ثانيون من حيتي جديلة نقلوا على النهر كانوا يخضبون العواليًا
حنانيك فاغفر حوّيًا والمساوية فنكل على الرحمة أصبحنا

فقتله أمير المؤمنين فذخت. وخرج عبد الله بن وهب الراسي يقول:

أنا ابن وهب الراسبي الشطري أضرب في القموم لأخذ الشار
حتى تزول دولة الأشرار

وخرج مالك بن الوضاح وقال:

إني لبائع ما يفني بسعادة ولا يريد لدى الهيجاء ترطيبًا

وخرج إلى أمير المؤمنين للذخاء. الوضاح بن الوضاح من جانب، وابن عمه حرفوق من جانب، فقتل الوضاح وضرب ضربة على رأس الخروق، فقطعه ووضع رأس سيفه على الفرس فشمر ووجهاه في الركاب حتى أوقعه في دولاب خراب، فصارت الحرورية كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف.

فكان المقتولون من أصحاب علي للذخاء: رؤية بن نير البجي، ورفاعة بن وائل الأردي، والفيض بن خليل الأردي، وكيسوم بن سلمة الجهني، وحبيب بن عاصم الأردي إلى عام تسعة وانقلت من الخواجج تسعة كما تقدم ذكره. وكان ذلك لتسع خلون

من صفر سنة ثمان وثلاثين.

1) حنان بك: تيمن على مرة بعد أخرى وحناها بعد حنان، وهو تذكير بالرحة والبار. والخوارج: الأئمة.
2) الشطري: واحد الشراء، وهم الخوارج.
3) ربيه بالكمال: ثبت فيه.
العوني

ولم نصرم عن ذلك الجيش ساعة
وبقالي كفه دون غيره
فأعود في أبتشتهم ودؤورهم

الحميري

ฆوائح خوارج بهروان على تكيمهم جمل
كتب الله في فم جبريل
فما مالا هناك إلى ميل
عيا يعمهمون بلا دليل
تنحر بالغذاة بالوابل

أبو نعيم الأصفهاني عن الشوري: أن أمير المؤمنين سلمت أحمد أمر أن يفتتح عن المخدج (1) بين القتلى فلم يجدوه، فقال رجل والله ما هو فهمهم. فقال له: (وأله ما كذبت ولا كذبت) تاريخ الطبري، وإبنة ابن بطة، وسنن أبي داود، ومندى أحمد، عن عبد الله بن أبي رافع وأبي موسى وجدب وأبي وضو والفظل له: قال، عليّ الشيخ: (اطلبو المخدج) فقالوا: لم نجدوه، فقال: (والله ما كذبت ولا كذبت)

يا عجلان إني ببغلة رسول الله رضي الله عنه(2) فأتاه بالبغلة فركبها وجال في القتل، ثم قال: (اطلبو هنا). قال: فاستخرجوه من تحت القتلى في نهر وطين، وفي رواية

أبو نعيم عن سفيان: فقيل قد أصبه، فسجع الله تعالى بخليف، فنصبها.

الوراق المقم

عليه له في ذي الشهدية آية رواة القوم من خير مقسم

(المنجم الوسط 1/219)
تاريخ القمي: أنه رجل أسود عليه شعرات عليه قريبة (1) خذج يد إحدى
ثديه كثدي المراة عليه شعيرات مثل ما يكون على ذنب الربوع (2).
وفي مسند الموصلي: حجيب مثل البخير في منكه مثل ثدي المراة فقال: "صدق الله
وابعوله.
وفي رواية أبو داود وابن بطة أنه قالت: "قلت علي النجف. (من يعرف هذا؟) فلم
يعرفه أحد. فقال رجل: "أنا رأيت هذا بالخيرة فقلت: إلى أي تزيد؟ فقال: إلى هذه
واشار إلى الكوفة وما لي بها معرفة، فقال علي النجف: (صدق هو من الجان). وفي
رواية: (هو من الجن).
وفي رواية أحمد: "قال أبو الوضيء (3): لا يأتينكم أحد يخبركم من أبوه؟ قال:
فجعل الناس يقول هذاملك، هذاملك، هذاملك ويقول علي: (ابن من؟).
وفي مسند الموصلي في حديث: "من قال من الناس إنه رآه قبل مصيره فإنه
كاذب.
وفي مسند أحمد بإسناده عن أبي الوضيء، أنه قال: "قلت علي النجف: (أما أن خليلي
أخبرني بثلاثة إخوة من الجن، هذا أكبرهم، والثاني له جمع كثير، والثالث فيه
ضعف).

إبناة ابن بطة: أنه ذكر المقتول بالتهروان فقال سعد بن أبي وقاص هو شيطان
الردهة (4). وزاد أبو الولي في المند: شيطان الردهة رجل من بجيلة يقال له الأشهب أو
ابن الأشهب علامة في قوم ظلماً.

الحميري
إني أدين ما دان الوصي عليه يوم الخرقاء من قتل المخلينا

(1) قريبة: تصغير قريبة، ليس معروف عرب. (كرهه) قاله الفيروز أبادي.
(2) الربوع: حيوان من الفصيلة البرموضية، صغير على هيئة الجرذ، ولن ذنب طويل ينتهي بخصلة من
الشعر، وهو قصير يدبن طويل الرجليين. (المجمع الوسيط/1 235/1)
(3) أبو الوضيء: هو عباد بن نسيب القيسي، روى عن الإمام عليّ النجف، وعن أبي سرارة الأسلمي.
(بذبيث التهذيب/5 94/2)
(4) الردهة: نقرة في جبل أو في صخرة يستنفها الماء.
(المجمع الوسيط/1 240/1)
ولله

وما به دان يوم النهر دنت به
فسيفكت فيها إما حضروا
تلك الدماء معه يا رب في عتفي

ومارقة في دينهم فارقا الهدى
سقطوا بابين خياب وألقى بنفسه
فليا بوا في النغى إلا قادما
فاضحوا كماد أو شمود كأسا

محمد بن عبد الله الرععي بإسناده عن علي بن أبي طالب، قال: لما انصرف الناس من صفين فاضحا الناس في أمر الحكمين، فقال بعض الناس: ما يمنع أمير المؤمنين من أن يأمر ببعض أهل بيته فيكم؟ فقال للحسن: (فهم يا حسن، فقل في هذه الرجليان عبد الله بن قيس) وعمر بن العاص، فقال الحسن: فقال:

أيها الناس إنكم قد أكثرتم في أمر عبد الله بن قيس، وعمر بن العاص، فإما
بعثا ليحكما بكتاب الله فحكما بالهوية على الكتاب، ومن كان هكذا لم يسم حكما ولكنه محكوم عليه وقد اختطا عبد الله بن قيس في أن أوصى إلى عبد الله بن عمر فاختتا في ذلك في ثلاث خصال: في أن أهاب لم يرضه فما في أنه لم يستنيره، وفيه لم يجمع عليه المهاجرين والأنصار الذين تفدوها من بعده، وإذما الحكومة فرض من الله وقد حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا في بني قريظة فحكم فيهم بحكم الله لا شك فيه، فنفذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لم يجزه، ثم جلس ثم قال على ذلك: لعبد الله بن العباس: (قم فتكلم) فقال وقال:

أيها الناس إن للحق أجلا أصابوه بالتوقيف والناس بين راض به وراغب عنه، وإنما

(1) قوله ولم يأتوا: أي لم يحفظوا اليمن ولم يرعوا المبئق.
(2) سطا به سطاوا: بطش به وقهره.
(3) العيل: الضخم وعجل الذراعين أي قويا.
(4) عبد الله بن قيس هو أبو موسى الأشعري.
بعد عبد الله بن قيس لهدى إلى ضلال، وبعث عمر بن العاص لضلاله إلى الهدى، فلما التقي رجع عبد الله عن هذا وثبت عمر على ضلاله، والله لن حكما بالكتاب لقد حكى عليه، وإن حكايما ما اجتمعوا على شيء، وإن كان حكايما بما سار إليه، لقد سار عبد الله وإمامه علي، وسار عمر وإمامه معاوية، فما بعد هذا من عيب ينتظر، ولكنهم سمعوا الحرب، وأحبوا البقاء، ودفعوا البلاء، ورجا كل قوم صاحبهم، ثم جلس ثم قال فلنت، لعبد الله بن جعفر: (قم فتكلم) فقام عبد الله وقال:

أيها الناس إن هذا الأمر كان النظر فيه إلى علي والرضى فيه لغيره، فجتم بعد عبد الله بن قيس فظلم لا نرضى إلا بهذا فارض به فإنه رضان، وأبد الله ما استفدنا عالماً ولا انتظارا منه غالب، ولا أملنا ضعفا، ولا رجنا به صاحبه، ولا أفسدنا بما عملنا العراق، ولا أصلحا الشام، ولا أمننا حق علي، ولا أحبنا باطل معاوية، ولا يذهب الحق رقية راق ولا نفخة شيطان، وإنما اليوم لعل ما كنا عليه أمس وجلس.

الحميري

وأهوج لاحي في علي وعابه وتلك دماء المارقين وسفكها من الله ميشاق عليه مؤكد كما أبرقها من قبل ذاك وأرعدوا بيليلي ورضي ربه ويوحد يطفف بها في كل يوم وتعبد

ابن الحجاج

مروا إلى النهران يعدون مثل حار بلا مكاري كانوا شرا فصحبتهم كف علي بذي الفقار

نوف البكري: عن أمير المؤمنين سبب، أنه نادي بعد الخطب بأعلى صوته:

الجهاد الجهاد عباد الله، أن وإي معتفر في يوم هذين فمن أراد الرواح إلى الله

(المجمع الوسيط 1998، 820/1)
(المجمع الوسيط 1065/2)
(الراشد ص 1421)
(1) الأهج: الأحق، ولاحي: نرز ونحص.
(2) الباقع: من شرفة الاحلام، وهو دون المراعي.
(3) المراعي: الذي يكوي الدواب وجمعه مكارون.
ذكر ما ورد في بعهته عليه السلام

أبو بصير عن أبي جعفر قال: جاء المهاجرون والأنصار وغيرهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى عليّ ﷺ فقالوا: أنت والله أمير المؤمنين، وأنت والله أحق الناس، وأولاه بالنبيّ ﷺ هلم يدك نبيحك فوالله لنموت قدينك (1). فقال عليّ ﷺ: (إن كنت صادقين فاغدوا عليّ ﷺ وحلفوني عليه، وحلف سلمان، وحلف المقداد، وحلف أبو ذر، ولم يحلف غيرهم)، ثم انصرفوا فجازوا مرة أخرى بعد ذلك فقالوا له مثل قولهم الأول: وأجابهم مثله، وما حلف إلا هذه الثلاثة.

وذلك ذكر أبو جعفر الطومي في كتاب (اختيار الرجال) أنه قال أبو جعفر الطومي: كان الناس أهل ردة بعد النبي ﷺ إلا ثلاثة: سلمان وأبو ذر والمقداد، وفي معرفة الرجال من الكشني في حديث عن الصادق ﷺ: ثم حلف أبو سنان وعهار وشتر، وأبو عمر وفشاروا سبعة.

الحميري

عليّ ﷺ وأبو ذر ومقداد وسلمان وعهار وعبد الله العبسيي إخوان دعوا قاستدوا علاياً فأداوهما وما خانوا فصل ربي جبريل عليهم معشرًاً بأنوا أدين الله بالذين الذي كانوا به دانوا

ابن حماد

فكيف مولاي الإمام كفه إذ قل في حقوقه أワインه

(1) قدنامك: أمامك.
يتبعه مقدمه وعبده عباره وسالمه سهيانه والصادق اللهجة أغني جنداً فلم يزل لطعمه إثيانه
وفي جمل أنساب الأشراف أنه: قال الشعبي في خبر، مما قتل عثمان أفقي الناس إلى عليّة لياياعوه، ومالوا إليه فسوا يده فكفتها وسبروا فقبضها حتى بابعوه.
وفي سائر التواريح: أن أول من بابعه طلحة بن عبد الله وكانت أصبعه أصبيت يوم أحمد فشلت فيبها أعرابي حين بابع فقال: ( ابتداء هذا الأمر يد شلالة لا يتمّ)
ثم بابعه الناس في المسجد وروى أن الرجل كان عبد بن ذيب فقال: ( يد شلالة
وبيعة لا نتم )، وهذا عن البرقي(1) في بيه:
ولقد تيقن من تيقن غدرهم إذ منذ أولهم بدأ شلاء
جيبة بن سحيم(2) عن أبيه أنه قال: لما بوعي عليه: جاء إليه المغيرة بن شعبة
قلل: إن معاوية قد علمت، وقد وله الشام من كان قبلك، فلله أنت كيا تنسق
عرى الإسلام ثم أعزله إن بدا لك. فقال: أمير المؤمنين ساندك، ( أتضحني لي عمري بآ
مغيرةً فيها تي توليه إلى خلده؟) قال: لا. قال: لله البسم الله على توليه على
رجلين من المسلمين ليلة سوداء أبداً ( وما كنت متخذ المضلين عضداً ) [ الكهف:
51 ] - الخبر - ولما بوعي عليه. أنشأ خزيمة بن ثابت:
أبو حسن ما نخاف من الفتنت
اطب قريش بالكتاب وبالسنن
إذا ما جرى يوماً على ضمر البدن
وما فيهم مثل الذي فيه من حسن
وب擘سه فد كان في سالف الزمن
سوى خيرة النسوان والله ذو المنن
يكون لها نفس الشجاع لدى الذقن
إذا نحن بابعنا على فحسبنا
وجدناه أول الناس بالناس إنه
إذا قريشًا لا تمشى غباره
ففيه الذي فيهم من الخير كله
وصي رسول الله من دون أهله
وأول من صلى من الناس كلهم
وصاحب كش القوم في كل وقعة

(1) جندب: أبيذر الغفاري.
(2) البرقي: هو عبد الله بن عيان الرقي، أبو محمد، أحد شعراء أهل البيت أمر المتوكل بقطع لسانه وإحرق
(الغدير 4/140)
(التقرير 1/135)
(2) جيلة بن سحيم: كوفي ثقة من الثلاثة، مات سنة خمس وعشرين.
فإن ذلك الذي ترى الخناصر باسمه
إمامهم حتى أغياب في الكفن

عملية

رأيت علماً خير من وطأ الخلص
وصلي رسول المرتضى وابن عمهم
تخبر الرحمن من خير أسرة
إذا نحن بابعنا علياً فحسبنا

في نصف من مزاحه عليه السلام

قصد متنازل. دار أم هانئ، متنازلاً بالحديد يوم الفتح، وقعد بلغه أنها آويت الحارث بن هشام وقبس بن السائب ونافناً من بني غضروم، فنادى: (أخبروا من أوتيم). فجعلوا يذلقون كأن تذلق الحباري خوفاً منه، وخرجت إليه أم هانئ، وهي لا تعرفه، فقالت: يا عبد الله أنا أم هانئ بنت عم رسول الله وأخت أمير المؤمنين انصرف عن داري. فقال بالله واللله لا شكونك إلى رسول الله، فقالت: (أخبرواهم). وفقال الله: (ولله لا شكونك إلى رسول الله، فنزع الغفران عن رأسه نفعته فجاءت تشهد حتى ألزمه فقاتل: فديتك حلفت لأشكونك إلى رسول الله، فقال لها: (اذدهم ففيقبسمك فإن كان وادي) فأتت رسول الله فجلسها. فقال لها: إنما جئت يا أم هانئ تشكن علياً فإنه أخاف أمي أعداء الله، وأعداء رسول الله يكره الله على سمعه، وأجبرت من أجارت أم هانئ، ملكاناً من علي بن أبي طالب.

وسائل مثل هذه عن رجل قال: (توفي البحر) فلأ رأي جزع السائل قرأ: (ف الله يتوفي الأنسن حين موتاه ولي لم تمت في منامها) [الزمر: 42] وقال مثل هذا: حين استقبله رجل مع تيس وقلده عباهه: (إن أحد الثلاثة لا أحق) فقال: أنا أنا وفيسي فلا.

وقال لجارته، وقد وضعتها فلا نهض، اعتمد عليها فقال: (انظر لا تضرطي).

وقال له رجل إنه اختلم على أمي فقال: (أقيمها في الشمس واضربوا ظله).

الحد.
وفي نزهة الأنصار أنه قال "ألفح من كان له مزخة" في كل يوم مرة وروى (حتى تنام المحضة) وقال: (ألفح من كان له قوسيرة) يأكل منها كل يوم مرة وقال: حين علا المنبر، والناس ضجوا بالدعاء له: "حبقة حبقة تموت عني بفقة" يعني بكيراً.

وقال: "لرجل من بكر بن وائل، وقد قال له: ما قسمت بالسويه ولا عدلت في الرعاية قسمت ما في العسكر وتركت الأموال والنساء والذرة.

وقال: "أيها الناس، من كانت به جرحة فلبدواها بالسمن".

(المهجوم الوسيط 2/739)

(المزخة: المرأة ورضم المرأة: نكحها.

(القوصرة: وعاء من قصب يجعل فيه التمر ونحوه.

(اللغة العربية: مادة زخرف. )
باب ما يتعلق بالآخرة من مناقبه عليه السلام

فصل في محبته عليه السلام

قوله تعالى: "ولَا يَنخُذَنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رِسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَجَّلُهُ" [التوبة: 16] في أمير المؤمنين عائشة. تفسير النهياني والسدي عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله: "وَمَنْ يُقَرِّف حَسَنَةٌ فَلَا حَسَنَةٌ" [الشورى: 23] قال: الموتى للذين محمد سلفهم. الحسن بن علي بن الخطاب قال: الحسنة حب أهل البيت سلفهم. أبو حرب في الحدائق والخوارزمي في الأربعين بإسنادها عن أنس والدليمي في الفردوس عن معاذ وجماعة عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم: "حب علي بن أبي طالب حسنة لا تضر معها سهية، وِبِغْضِه سِهْيَةُ لا تَنْفَعُ مَعَهَا حَسَنَةً".

تنظيم

وقد أنت الرواية في حديث صحيح عن ثقات عدنا بإبة الهادي عليٌّ أجل تجارة للتجارينا وليس تضر سهية بخلق تخلافينا

كتاب ابن مروية بالإسناد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يا علي لَوْ أنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَثَلَ مَا دَامَ(1) نُوحُ قَوْمِهِ،َ كَانَ لَهُ مَثَلُ جِيلٍ أَحَدٍ ذَهَباً فَتَنَفَّقَهُ فِي سِبْيِ اللَّهِ،َ ومَدَ في عِمَرهِ حِيَجَ أَفْلَقَ عَلَى قَدْمِهِ،َ ثُمَّ قُتِلَ بَينَ (1) في نسخة: ما قام بدل ما دام.

المعجم الوسيط 1/204

229
المصورة العبدی

"لو أن عبداً لقي الله بأعمال جميع الخلق برأاً وتقى
ولم يكن ولى علياً حبطت أعماله وكبّ في نار نظى".

غیره

بغضبه بدخل الجحيم ومحتى هكذا منذر النهایى عنه
كما وفود الجحيم بالعسي فازوا
لتورود العصى بالصدام كالوروداء
ولقوا الله مبغيين عليه.

وتنحل البحوري هذا المعنى لغيرهم فقال:

"خالف أمركم الله عاص ومنكم حقكم لاق أثام
وليس بسلم من لم يقدم ولايتكم ولو صلى وصاما".

مختصر

خالف أمركم الله عاص ومنكم حقكم لاق أثام
وليس بسلم من لم يقدم ولايتكم ولو صلى وصاما.

(1) حنان بن سدير (ع) من الباقر بن منبه، قال: ما ثبت الله حب عليّ في قلب أحد فزالت
له قدم إلا ثبتها الله، وثبت له قدم أخرى. 
(2) الفردوس والرسالة القوامية أبو صالح عن
ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "حب عليّ بن أبي طالب يأكل الذنوب كي
تأكل النار الحطب".

كتاب الخطيب الخوارزمي وشيرويه الديلمي، جابر بن عبد الله قال

(الإجازة: جمع الخيبة: القوس.
(البحثري: 1/271 (حنان بن سدير، في كتاب الباحتشي في قصيدة يمدح بها المورك البابي.)
(أعيان الشيخات: 256/6 (حكم بن صهيب أبو الفضل الصيرفي الكوفي.)
(الحسن مخلتفي. 204/1 (الجمع.)
(البحثري: 1/271 (حنان بن سدير، في كتاب الباحتشي في قصيدة يمدح بها المورك البابي.)
النبيّ ﷺ: جاءني جبريل من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها بياض:

إني أفترضت محبة عليّ بن أبي طالب على خلقى فبلغ ذلك عني ﷺ.

معجم الطبراني بإسناده إلى فاطمة ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى باهى بكم وغفر لكم عامة، ولعله خاصة، وإني رسول الله ﷺ إلى جبريل مخبر أن السيد كل السيد من أحب علياً في حياته وبعد مروتة، وأن الشقي كل الشقيّ من أغض علياً في حياته وبعد مروتة ﷺ.

شعر

ن كنت تثلم في الجنان وطبيها فائبت على دين النبيّ ﷺ نعم

رواه ودادك للإمام المرتضى أسد الإله الهاشمي السيد

حذيفة بن البان عن النبي ﷺ في في خبر أن الله فرض على الخلق خمسة،


شعر

لائني في حبي لعلي كف عنى الملا من تعلذي حبه كالصلاة فرض فهل لي إن تركت الصلاة من يجز عني

روضة الواعظين في خبر أن النبي ﷺ ﷺ قال يوماً لأصحابه: أيكم يصوم الدهر ويبكي الليل ويتحم القرآن؟ فقال سلسلان: أنا يا رسول الله، فغضب بعضهم فقال: إن سلسلان رجل من الفرس يريد أن يفتخري علينا معاشر قريش وهو يكذب في جميع ذلك فقال النبي ﷺ ﷺ: مهما يكلك أن لك مثل لقية الحكيم سله فإنه يتبثك، فقال رائبك في أكثر ايمام تأكد أكثر لياليك نائياً، وأكثر أبامك صامتاً، فقال ليس حيث تذهب إن أصوم الثلاثة في الشهر وقال الله: ﷺ من جاء بالحسنة فله

(3) محب من حبا الرجل حبّ: أي أعتاش وأكرمه.

(4) من علاء وراهم.
في غياب ع١

عشر أمثالها

[الأنعام: 16] وأوصل رجب وشعبان بشهر رمضان فذلك صوم

الدهر، وسمعت رسول الله يقول: «من بات على طهر فكأنه أحب الليل»، وأن

أبيت على طهر، وسمعت رسول الله يقول لعلي: «يا أبا الحسن مثلك في أمر

هو الله أحد فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلث

القرآن، ومن قرأها ثلاث مرات فقد ختم القرآن كله، فمن أحبك بلسانه فقد كمل له

ثلث الإيمان، ومن أحبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الإيمان، ومن أحبك بلسانه

وقلبه ونصرك بيده فقد استكمال الإيمان، والذي بعثني بالحق نبيًا، يا علي رحمن

أهل الأرض كمحبة أهل السماوات أعزب أبدًا بالدار، وأنا أقرأ كل هو الله أحد كل يوم

ثلاث مرات»، فقام كأنه ألف حجرًا.

وقال ابن عباس كان يهدي يحب علماً كثيرًا، حباً شديداً، فهذئاب ولم يسلم، قال ابن

عباس: فيقول الجبار تبارك وتعالى: أما جنتي فليس لها فيها نصيب، ولكن يا نار لا

تهدي - أي لا تزعمه.

فضائل أحمد وفردوس الديلمي قال عمر بن الخطاب قال النبي عليه السلام: «حب

عليًا براءة من النار، وأنشد:

حب علي جنة للورى احتضن به يا رب أوزاري

لو أن ذميًا نوى حبه خصص في النار من النار

وفي فردوس الديلمي قال أبو صالح: لما حضرت عبد الله بن عباس الوفاة

قال: اللهم إن أتربك إليك بولاية علي بن أبي طالب.

حلية الأولياء قال ج两点 بن كثير الضرير رأيت زبيد بن الحارث النامي في النوم

فلقت له: إلى ما صرت يا أبا عبد الرحمن قال: إلى رحة الله، قلت: فأتي العمل

وجدت أفضل؟ قال: الصلاة وحب علي بن أبي طالب. ونزل جبريل على

النبي ﷺ وقال: يا محمد الله العلي الأعلى يقرأ عليك السلام، وقال: محمد بن

رخمي، وعلي مقيم حجتي، لا أذنب من والي وإن عنصاني، ولا أرحم من عاداه وإن

اطاعتي.

شاعر

حبة فرض على كل أمرئ عرف الحق على غير جدال.
وبه ينحو مواليه غداً إذ ولاه عدة للمتوال

 حلية الأولياء وفضائل أحمد وخصائص النطنزي: روى زيد بن أرقم عن

 النبي ﷺ قال: "من أحب أن يحيا حياتي، ويومتي ميني، وسكن جنة الحلد التي

 وعندى ربي عز وجل غرس قضبانها بيد: فليتول علي بن أبي طالب، فإنه لم يخرجهم

 من هدى، ولن يدخلكم في ضلال الله. وفي رواية ابن عباس وأبي هريرة: "من سره

 أن يحيا حياتي وموت ميني، ويدخل جنة عدن منزلي، منها غرسه ربي، ثم قال له كن

 فيه فكان: فليتول علي بن أبي طالب ولياً، ثم الأرضية من ولده فإنهم عبرت خلقوا من

 طينتي، (الخبر)

 وقال عبد الله بن موسى: تشاجر رجلان في الإمامة فتراضا بشرك بن عبد الله

 فجاء إليه. فقال شريك: حدثني الأعمش عن شقيق عن سلمة عن حذيفة بن اليمان قال

 النبي ﷺ: "إن الله عز وجل خلق علياً فضيبل من الجنة، فمن تمسك به كان من أهل

 الجنة"، فاستعم ذلك الرجل وقال: هذا حديث ما سمعته، نأتي ابن دراج

 فأجابه فأخرى قال: أتعجبان من هذا! حدثني الأعمش عن أبي هارون

 العبدقي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله خلق قضيباً من

 نور فجعله بدنان عرشه لا يبانه إلا عليُّ ومن تولاه من شيعته"، فقال الرجل: هؤلاء

 أنت تلك؟ فمضى إلى وكيك فمضى إليه فأخرى بالقصة فقال وكيع: أتعجبان من هذا

 حدثني الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

 "إن أركان العرش لا يبانها إلا عليُّ ومن تولاه من شيعته"، قال: فاعترف الرجل

 بولادة علي ﷺ.

 ابن بطة في الإبلة والخطيب في الأربعين بإسنادهما عن السدي عن عبد الرحمن بن

 أبي ليل وعن زيد بن أرقم وياسندهما عن شريك عن الأعمش عن حبيب بن ثابت عن

 زيد بن أرقم والعتلي في ربع المذكرين بإسناده عن أبي هريرة واللوفظ لمزيد قال

 النبي ﷺ: "من أحب أن يتسامك بالقضيب الأخر الذي غرسه الله في جنة عدن

 يعمنه، فليتمسك بحب علي بن أبي طالب".

 خطيب منيح

 لقد غرس الله بدار عدن قضيباً وهو خير الغارسينا
من الياقوت يستعلِي وينمو
فإن شئت تسكتم فكونوا

الصقر البصري

(1)

يروى بأن أبا هريرة قال في
من رام أن يتمسك الخصى الذي
من غرْس رِبِ العالِمِين وزرعه
فليبَقَين لِولاية الهادِي أَبِي

الخطيب في الأربعين عن عمران بن الخصين والبغشري في ربيع الأُبَر عن
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والسُّمْعَانِي في الرسالة الفُوَادِي
عن عمر بن الخطاب عن الحجري وويسَف بن موسى الفطان عن وكيع عن مالك بن
أنس عن الزهري عن أنس عن عمر بن الخطاب واللفظ لعائشة قالت: كان أبو بكر
يدمِّن النظر إلى عَلِيٍّ ﷺ فقيل له في ذلك فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«النظر إلى عَلِيٍّ ﷺ عَبَّادَةً». 

الإباء عن ابن بطة روى أبو صالح عن أبي هريرة قال: رأيت معاذًا يديم النظر
إلى وجه عَلِيٍّ ﷺ فقلت له: إنك تدِيم النظر إليه كأنك لم تره؟ فقال: سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «النظر إلى عَلِيٍّ ﷺ لكنه يَعْلَيْنَ بن أبي طالب عَبَّادَةً»، وهو أكثر في
الروايات. وفي رواية عاب وعدّة وعائشة عن النبي ﷺ يُذْهَبُونَ: «النظر إلى عَلِيٍّ ﷺ بن أبي
طالب عَبَّادَةً، ذكره عَبَّادَةً، ولا يقبل إيمان إلا بِولايهِ وإبراهيم من أعدائه» شرويه في
الفردوس قالت عائشة: قال النبي ﷺ: «ذكر عَلِيٍّ ﷺ عَبَّادَةً».

الخركوش في شرف النبي أنه كان الناس يصلون وأبو ذر ينظر إلى أمير
المؤمنين فقال له في ذلك فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النظر إلى عَلِيٍّ ﷺ بن أبي
طالب عَبَّادَةً، والنظر إلى والدِين بِرَفَاء ورَحْمَة عَبَّادَةً، والنظر في المصحف عَبَّادَةً والنظر

(1) الصقر البصري: هو السيد صقر بن محمد بن صالح بن عامر ابن الأمير مهنا الأكبر، كان ذا همة عالية
وشهامة شامِية وصلاة في الرأي السديد. شاعراً أدبياً حاثفاً لبيبًا ما قدصه أحد فصائح. تولى إمارة المدينة
فصار نقباً وأميراً وباب الأئمة منهُ نبَّأُتُهُم. (أعيان الشيعة 390/7)
إلى الكعبة عادةً). أبو ذر قال النبي ﷺ: "إلهي فيكم - أو قال - في هذه الأمة، كمثل الكعبة المستورة، النظر إليها عادة، والحج إليها فرضة".

البشندوي

خير الوصييين من خير البيوت ومن عبادة ربك في قول وفي عمل إذا نظرت إلى وجه الوصي فقد فصل في طاعته وعصايته عليه السلام


السمعاني في فضائل الصحابة قال أبو ذر: قال النبي ﷺ: "لا تضادوا علياً فتكرموا، ولا تفضلوا عليه فترتندا". أبو ذر وابن عمر قال النبي ﷺ: "فمن فارق علياً فقد فارقتني ومن فارقتي فقد فارق الله". وفي رواية ابن عمر: "يا عليًّ من خالفك فقد خالفني، ومن خالفني فقد خالف الله".

إمام الزيدية أبو طالب الهروي بإسناده عن علقة وأبي أيوب أنه لم نزلت في ألم أحسب الناس (العنكبوت: 1، 2) الآيات، قال النبي ﷺ: "إن سيكون بعدي هيئة(1) حتى يختلف السيف فيما بينهم، وحتى يقتضي بعضهم بعضاً، وحتى يتبزعا بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصل عن بني علي بن أبي طالب فإن سلك الناس كلهم وادياً فاسلك وادي عليٌّ، وخلع عن الناس يا عمار، إن علياً لا يرذك عن هدى، ولا يردك إلى ردى، يا عمار طاعة عليٌّ طاعتي وطاعتي طاعة الله". وفي رواية الناصر بإسناده عن جابر الأنصاري وطريف العبدي وأبي عبد الرحمن قال عليٌّ الطهري: (وواللله نزلت هذه الآيات في وفي شيعتي وفي عدوي وفي أشياعهم).

(1) الهيئة: الداهية. (المعجم الوسيط 2998/2)
الحسين بن عليّ عن أبيه قال: لما نزلت ﴿أم أحسب الناس الآيات؟﴾ قلت: يا رسول الله ما هذه الفتنة؟ قال: يا علي إنك مبتل ومبتل بك، وإنك محاص فائد للخصومة.

جابر عن أبي جعفر عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: كيف بك يا عليّ إذا ولَّيت من بعيد فلا تaña، قال: هذا سيغف أحول بينهم وبينها، قال النبي ﷺ: وتكون صابراً مختبئاً فهو خير لكم منها، قال عليّ ﷺ: (فإذا كان خيراً في فأصبر وأحبس)، ثم ذكر فلاتنا وفلانًا كذلك ثم قال: كيف بك إذا بوعبت ثم خلفت (1)، فأمسك عليّ ﷺ فقال: (اختر با عليّ السيف أو النار)، قال عليّ ﷺ: (فأزلت أضرب أمري ظهراً لبطن، فايمبأني إلا جهاد القوم وقاتلهم). وريقوه قوله تعالى: (وعلى الأعراف رجال) [الأعراف: 46] عليّ وعبيدته وحزة لقوله تعالى: (هذان خصمان اختصموا) [المج: 19] فبمما قالوا شيبة وعذبة والويل.


(1) في بعض النسخ: خلفت بدل خلفت.
(2) جهاطة: جلس على ركبتين، أوقف على أطراف أصابعه.
(3) ترضية: تكسر وترض.
عن خالفته وقال الله تعالى: ﴿فَأطِيعُوا اللَّهَ وَأطِيعُوا الرسولَ وَأوْلِي الأمر منكم﴾ [النساء: 59].

الحميري

إن أمراً خصمه أبو حسن
ولا تلاقيه حجة الفلج

العوني

ما قد خلت فيها من المشلات
على قدم الأيام أي ترات
إمام الهدى والكافش الكربات
وبهدهن ناحة الهبوات

وصب سم الخم والفراش وفاضله.

فصل في بغضه عليه السلام

ابن عقدة وابن جرير بالإنسان عن الخدرى وجابر الأنصاري وجامعة من المفسرين

(1) عزب الشيء عزوبةً: بعد وخفي، ودحفت الحجة: بطلت. (المجمع الوسيط 1/ 273/2, 598/2).
(2) الفلج: جمع الفلج: الظرف والفوز بالطلب.
(3) هبته ترته: أصابه نظام أو مكرره.
(4) الهبوات: جمع الهبوة وهي الغيرة.
(5) يرادة: تخفيف براعة. وتبليغ صورة براعة معروف.

ذكر ابن بطة في الإبادة بإسناده عن جابر قال النبي: "لو أن أمي أبي بغضوك لأخبهم الله على مناخرهم في النار". عطبة بن أبي سعيد قال النبي: "من أغصان أهل البيت فهو منافق". ابن مسعود قال النبي: "من زعم أنه آمن بما جئت به وهو يغض علياً فهو كاذب ليس بمؤمن". النبي نشب: "من لقي الله عزوجل وفي قلبه يغض علي بن أبي طالب لقي الله وهو يهودي". ابن عباس وأم سلمة وسلمان قال النبي: "من أحب علياً فقد أحبني ومن يغض علياً فقد يبغضن".


ابن رزيك

بحب علي أرتفي منكب العمل وصبخ ذيلي فوق هام السحاب (1) إمامي الذي لما تلقفته باسمه

الحماني

الفاضل الخطب الذي باسمه يتحتن الإمام والكفر

الباقر عليه صل الله عليه وسلم في قوله تعالى: "أفكراً جاءكم رسولنا لا تبهوا أنفسكم" [البقرة: 87]، بمولاة علي ففريقاً من آل محمد كذبتم وفريقاً تقولون. الصادق مطلق:

سنن عن قوله تعالى: "فقل إن لي أملك لكم ضراً ولا رشداً"، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الناس إلى ولاية علي بن أبي طالب، فكر تلك قوم وقالوا فيه فأنزل الله: "قل إن لي أنا الملك ضراً ولا رشداً فقل إنني لن يجريني من الله أحد" [الجنا:

(1) السحاب: جمع السحابة في الفهم، سميت بذلك لانسحابها في الهواء. (لسان العرب، مادة سحب)
22 {، إن عصيته فيها أمري بي الآيات.

هلقان عن أبي جعفر في قوله: { فالصبر على ما يقولون} [ق: 29] قال:

دبعهم ولاية أمير المؤمنين للخليفة. ابن بطة من سنة طرق وابن ماجه، والترمذي، ومسلم، والبخاري وأحمد، وابن الباجي، وأبو القاسم الأصفهاني، وأبو بكر بن أبي شيبة؛ عن وكيع وابن معاوية، عن الأعمش بأسانيدهم عن زر بن حبيش قال:

علي الخلفاء: {والذي فلق الحلة وبدأ النسخة إن له فهد النبي الأمي أنه لا يجني إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق}.

الخليفة وفضائل السمعاني والعكبري وشرح الألكاكي وتاريخ بغداد عن زر بن حبيش قال: سمعت علياً بذلك، يقول: {عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يجني إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق}، وقرأ رواه كثير النواة وسلم بن أبي حفص.

جامع الترمذي ومسند الموصل وفضائل أحمد عن أم سلمة قال النبي لعلي: {لا يجنيك منافق ولا يبغضك مؤمن}.

أحمد في مسند النساء الصحابيات عن أم سلمة وكتاب إبراهيم الثقفي عن أنس قال رسول الله ﷺ: {أبشر فإنه لا يبغضك مؤمن، ولا يجنيك منافق}، وولا أنت لم يعرف حزب الله.

وفي الخبر: {يا علي حبك تقوى وإيام وبغضك كفر ونفاق}. الصادق الخلفاء: {ويعلمكم الله الذين أذنوا} يعني بولاية علي {وإلي منافقين}. العلكوت: {11} يعني الذين أنكروا ولايته. ربيع المذكرين قال النبي صلى الله عليه وسلم: {يا علي لولاك لما عرف المؤمنون بعدي}.

البلازدي والترمذي والسمعاني عن أبي هارون العبدي قال أبو سعيد الخدري:

كنا نعرف المناقنين نحن معاؤر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب. إبابة العكبري وكتاب ابن عقده وفضائل أحمد بأسانيدهم أن جابراً والخدرى قالا: كنا نعرف المناقنين على عهد رسول الله ﷺ ببغضهم علياً. إبابة العكبري وشرح الألكاكي قال جابر وزيد بن أرقم: ما كنا نعرف المناقنين ونحن مع النبي إلا ببغضهم علياً.
الحميري (1)

وجاء عن ابن عبد الله أنه فنصرفهم بحبهم علية
فبغضهم الوضي ألا فبعدا
وما قالت الأنصار كانت
ببغضهم على الهادي عرفنا
ولغيره

فرض الله والنبي على الخلق موالاته بختم. ونصا
وبه يعرف النفاق من الإيمان. فاعرف ما قلت سراً وحصا

الواوين في قوله: 

قال: لا تعدلوا عن ولائتكم فهل كوا في الدنيا والآخرة

أبو بكر مردوءه عن أحمد بن
محمد بن الصباح النبطوري عن عبد الله أحمد بن حنبل عن أحمد قال: 

صممت الشافعي يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: قال أنس بن مالك: ما كنا نصرف

الرجل لغير أبي إلا بغض علي بن أبي طالب. أناس في خبر طويل كان الرجل من بعد

يوم خبر يحمل ولده على عاتقه ثم يقف على طريق علي بن طلحة. فإذا نظر إليه أومي

يا بني تجب هذا الرجل؟ فإن قال نعم قبله؛ وإن قال لا خرق به الأرض، وقال له:

المحق بأمرك.

الهروعي في الغربيين قال عبادة بن الصامت: كنا نسر أولادنا بحب علي بن أبي

طالب، فإذا رأيناه أحدهم لا يعجب علمنا أنه لغير رشدة. الطبري في الولاية بإسناو

عن الأصيغ بن نائفة قال علي بن طلحة: (لا يجيبي ثلاثة، ولد زنا، ومنافق، ورجل حملت

به أمه في بعض حيضها). 

صاحب

حب علي بن أبي طالب فرض علي الشاهد والغائب
وأم من نابذة عاهر تبذل للازالت والراكب

(1) وفي نسخة نسب الأشعار إلى ابن حmad.
وله
حب علي بن أبي طالب بيز الخر من النغل
(1)
يصفر وجه السفيلة النذل
(2)
لا تعذلوه وأعزلوا أمه إذ أثرت جارًا على البعل
وله أيضًا
حب الوصي علامة في من عل الإسلام ينشو
فإذا رأيت مناسبًا فاعلم بأن أباه كيش
وله أيضًا
بحب علي تزول الشكوك
فمهما رأيت عبًاء له
ومهما رأيت بغضاً له
فمهد عل نصيبه عذره
غيره
كتبت عل جهات أولاد الزنبا
سيء عند الله صلى أم زين
آخر
من كان ذا علم وذا فطنة
وبغض أهل البيت من شانه
إذا حلت من بعض جيرانه
فإذا الذنب عل أمه
آخر
أحب النبي وآل النبي لأي ولد على الفطرة
إذا شك في ولد والد فآته البغض للعترة

(1) النغل : ولد الزن
(2) الظاهر أن قوله : تصفر وجه السفيلة النذل ، يدل قوله : يبيز الخر من النغل حيث خلت بعض النسخ
(3) النجار : الأصل والحساب

المجمع الوسيط 2/937
المجمع الوسيط 2/903
آخر

حب النبي محمد ووصية من طاب مولدته وصع ولاده

آخر

أظهرت حقاً أن أمك فاعله والسائلين من الوري والسائله

يا ذا الذي هجر الوضي وآلها وقعت بضاىتها على جيرانها

آخر

يعرف الفاجر من ولد الخلال

بعلي المرتضى خير الورى

أبو الحسين فلاح الشيخ

من لم يعاد كل من عاداء لا شك خانت أمه أباه

روى عبادة بن يعقوب بإسناده عن يعلى بن مرة أنه كان جالساً عند النبي نبي ومساءً

إذ دخل أمير المؤمنين فاستنكر قال: "كذب من زعم أنه يتولاني ويجيبني وهو يعادي هذا

وبغضبه، والله لا يغضبه ويعادي إلا كافر أو منافق أو ولد زانية".

الصاحب

أشهد بالله وآلهته أن علي بن أبي طالب زوجة من يبغضه طالقة

طالقة طالقة طالفة

ابن المدلل

ولقد روينا في حديث مسند

عند رواة حذيفة بن يمان

عند الولاء يصيب كل جنان

نفي وأطربياه ما استحسان

من نسل أرجاس الباعول زواي

يوم المعاذ روي عن سهيل

( أعين الشيعة 2/279)

(1) ابن مدلل الحسيني الموصل: مر فيها بدءه بابين ولسمن نعرف اسمه.
للناصبين يقال يابن فلانة ولطيب ذا يدعى بلا كتبان
كاتب ابن مردوخ بالإسناد عن محمد بن عبد الله الأنصاري وجابر الأنصاري،
في الفضائل عن أبي المظهر بالإسناد عن محمد بن عبد الله عن جابر الأنصاري، وفي
الخصائص عن الطبري بإسناده عن جابر كلهم عن عمر بن الخطاب قال: كنت أجعل
علياً فلقيتي رسول الله ﷺ فقال: "إنك آذنتي يا عمر"، فقلت: أعوذ بالله من
آذي رسوله، قال: "إنك قد أدت علياً ومن آذى علياً فقد آذاني".
العكبري في الإبانة، مصعب بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص قال: كنت

الواحدي: في أسباب النزول ومقالات بن سليمان وأبو القاسم الفشيري في تفسير
لم أنه نزل قوله تعالى: "والذين يؤدون المؤمنين والمؤمنات" الآية في علي بن أبي
طالب ﷺ، وذلك أن نفراً من المنافقين كانوا يؤدونه ويمسرون ويكتبون عليه، وفي
رواية مقاتلة: "والذين يؤدون المؤمنين" يعني علياً "والمؤمنات" يعني فاطمة
فقد احتملا بعثان وإثناً ميتاً [الأحزاب: 58] قال ابن عباس: وذلك أن الله تعالى
أرسل عليهم الجزب في جهم فلا يزالون يخطون حتى نقطع أظفارهم، ثم يعوون حتى
تسلخ جلودهم، ثم يعوون حتى تظهر عظامهم ويقولون: ما هذا العذاب الذي نزل
بنا؟ فقولون لهم: معاشر الأشقاء هذه عقوبة لكم بغضكم أهل بيت محمد.

تفسير الضحاك ومقالات قال ابن عباس في قوله تعالى: "إن الذين يؤدون الله
ورسله" وذلك حين قال المنافقون: إن محمدًا مما يريد منا إلا أن نعبد أهل بيت
رسول الله ﷺ بالسنتهم فقال: "لعنهم الله في الدنيا والآخرة" بالنار، وأعد لهم عذاباً
مهيناً [الأحزاب: 57] في جهم. وفي تفسير كثيرة أنه نزل في حقة: "لن لم
يتهم المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمجفون في المدينة لنغرضهم بم
مجرودن فيها إلا قليلًا" يعني يلبسنهم، ثم قال: "ملمصورن أبناً فقروا" [الأحزاب: 61]
يعني بعدك يا محمد أخرجوا وقتلوا تقتيلًا فوالله لقد قتلهم أمير
المؤمنين، ثم قال: سنة الله في الذين خلوا من قبل الآية. محمد بن هارون رفعته
إليهم سلسلتهم: لا تؤدوا رسول الله ﷺ في علي ووالئة كالذين آذوا موسى فبراً الله لما قالوا.
أنا ورجلان في المسجد فنلنا من عليّ، فألقي النبىّ مغضباً فقال: هما لكم ولي؟ من آذي علياً فقد آذايّ؟


الصوري
سيسألم من آذي النبيّ وآلهة، بما ذاك الفاسقون شفاعة
أخرجون عند الله لا بل تبوزوا
سيجمعكم والطيبين مواقفاً

المحمرة
إذا أبا حسن فقد آذاي
مؤذً بخلافي الذي أنشاني
في النار يرسم إني رسفان

(1) يرسف: يمشي مشية المفيد.
فقال له منه يا بريدة لا تقل فصمي علي يا بريدة لم ينزل وليكم بعدي علي فأبقوا بتوتته مستعجلًا خاب أنه...

فصل في حساده عليه السلام

الباقر مكتف، في قوله: ﴿وibi القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوهم ﴾ مسودة) (الزمر: 60) يعني إنكارهم ولاية أمير المؤمنين مكتف. وعنه في قوله: ﴿كذلك يريم الله أعماهما حسرات عليهم ﴾ (البقرة: 167) إذا عابنا عند الموت ما أعد لهم من العذاب الأليم، وهم أصحاب الصحيفة الذين كتبوا على خالفه علي ﷺ وما...

(1) تربد الرجل: تعسّ.
(2) الأوراد: عروق في العنق.
(3) في نسخة: وقال إن علياً مي وانا منه.
(4) تدعر بال偕ال المهله: أي ليس الدرع. وفي بعض النسخ تدعر بالمجمّعة: وهو يعني تشقق الشيء شقة شقة على قدر الذرع طولاً.

الباقر والصادق ملتزم في قوله: "فليا رأوه زلفة [ الملك : 27 ] نزلت في علي وذلكل لما رأوا عليًا يوم القيامة، اسدوت وجه الذين كفروا لما رأوا منزلته ومكانه من الله، أكلوا أكفنه على ما فرطوا في ولاية علي، وحدثني أبو الفتح الرازي في روض الجنان بما ذكره أبو عبد الله المزهري بإسناده عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: "أم بحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله" [ النساء : 54 ] نزلت في رسول الله وفي علي مثنيت، وحدثني أبو علي الطبري في جمع البيان المراد بالناس النبي وآله. وقال أبو جعفر البخاري المالك بالفضل فيه النبي وفي علي الإمامة. ابن سيرين عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من حسد عليًا فقد حسدني، ومن حسدي فقد كفر"، وفي خبر: "ومن حسدي دخل النار".

الزاهي

وقالوا علي إن فيه دعابة ولم يقلوا ذلك في يوم خيبر ويوم حنين والنصير وفي بدر وسأل أبو زيد النحوي الخليل بن أحمد: ما بال أصحاب محمد رسول الله كأنهم بنو أم واحدة، وعلي كأنه ابن علة(1)? قال: تقدمهم إسلامًا. وبهذا شرفًا(2)، وفاقهم عليًا، ورجحهم حليًا، وكثرهم هدى، فحسنوه والناس إلى أمثالهم وأشكاهم أميل. وفي رواية هجر الناس عليًا وقرباه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قرباه، ووضعه من المسلمين موضعه، وغناءه في الإسلام غناه، فقال: بر بالله نوره على أنوارهم، وغلبهم على صف كل منهل، والناس إلى أشكاهم أميل، أما سمعت الأول حيث قال:

وكل شكل لشكله الف، أما أترى الفيل يتألف الفيللا

(المعجم الوسيط 45/1)

(1) الصعو: طائر أصغر من الصعور. وهو أحر الرأس.
(2) العلة: الضرة.
(3) بذله بدأ: غلب وقائه.
وقال العباس بن الأحنيف (1):

وقيل كيف هاجرما فقلت قولاً فيه إنصرف لم يك من شكلي فهاجرته والناس أشكال وألاف
وقيل لمسلمة بن ميل: ما فعلت النذر، رفضه العامة وله في كل خير ضرس قاطع؟
فقال لأن ضوء عيونهم قصر عن نوره، والناس إلى أشكالهم أمل.

بيت
لا يشق المهد قمرة ولا غراب البين خطافا

آخر
فلن ترى الشمس أبصار الخفافيش
وقال رجل لأمير المؤمنين يوم صفين: لم دفعكم قومكم عن هذا الأمر وكتبت أعلم الناس بالكتاب والسنة؟ فقال: كنت لمن هذه الشغف؟ كانت إمرة شحت عليها نفس قوم، وسخت عنها نفس آخرين، وليتكم الحكم الله، ورعيكم محمد فدعت عنك نهأً صبح في حجراته ثم تكلم في معارية وأصحابه. عن الباقرين سلبت في قوله تعالى: أفنم يعلم أرا أنزل إليك من ربك الحق؟ على كم هو أعمى؟ أعداؤه إذا يتذكر أولو الألباب [الرعد: 19] الأئمة الذين غرس في قلوبهم العلم من ولد آدم.

(1) العباس بن الأحنيف بن الأسدي الخفافيشي، أبو الفضل: شاعر غزل رقيق أصله من البغاء. نشأ ببغداد وتوفي بها 192 هـ. له ديوان شعر (الأعلام 1/354).

"وضع لنا مثلًا ونني خلقه" [يس: 78].

ابن حmad

럽غض العرض علة سوء، عندما وقت ولد الولد.

ويا جامع من عباس في النصر سمي في الحق ماله مدرود.

غيره

الحمد لله أني لا أرى أحداً يشي عليه ولم يسترح مفصله فإن تبصقت يوماً في عقيدته فلا تماكره وإن شاء يكشفه

شيراويه في الفردوس قال ابن عباس قال النبي ﷺ، رضي الله عنه: "إذا رفع الله النظر عن بني إسرائيل بسوء رأيتهم في أنبيائهم، وإن الله يرفع النظر عن هذه بغضهم عليه بن أبي طالب". وفي رواية: قال رجل فقال: يا رسول الله وله يغض علياً أحد؟ قال: "نعم القعود عن نصرته بغض". استسقى القاضي سوار لاهل البصرة فقال:

السيد الحميري:

ابتلعني يا أرض أقدامهم ثم أرمهم يا منز باللجملة.

(المجمع الوسطي 444/2)

(القطار: المطر.

(2) المزن: السحاب يحمل الماء، واللجمل: الصخرة في الماء القليل.

(المجمع الوسطي 141/2، 267/2)
لا تسقهم من وابل قطرة فإنهم حرب بني أحمد
فصل في ظالميه ومقاتليه


تاريخ بغداد وكتاب إبراهيم الثقفي روى عمرو بن الوليد الكرابسي بإسناده عن أبي إدريس عن علي: «ما كافحتم قال: (عهد إلى النبي صلى الله عليه وسلم إن الله مستغدر بك)».(2) وفي حديث سلسل قال عائشة: «إن الله مستغدر بك فاصفر لغدرها».

(1) «الملجم الوسيط 1009/2»
(2) «المحاسني: هو الحافظ عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسان ابن القاسم الحاكم النيسابوري وصفه المعرف بابن الخداد الحاساني».
الحارث بن حنين قال النبي ﷺ: "يا عليّ إنك لاق بعدي كذا وكذا"، فقال:
(يا رسول الله إن السيف الذي شفترين وما أنا بالعتل ولا الذيل)، قال: "فاصبر يا علي"؛ قال عليّ: (أصير يا رسول الله).

أشجع بن عمرو (٦) في م düzوه٣

وعلي عليه ﷺ في عدل ويُبِين له الفضل ونصحه و помогه والإطلاع (٤) وإذا تنبه رعه، وإذا غفا، سأل عليه سيدوك الأحلام (٥) واختلفوا في معركة علٍّ التحات، فقالت الزيدية ومن رومرلة والمعترن (٦) ومن المرحة أبو حنيفة وأبو يوسف وأبو الرازي (٧)، ومقال قبولهم أن كان مصباً في حروبه بعد النبي ﷺ في الحياة، وأن من قاتله قتيلاً كان على خطا. وقال أبو بكر الباقلاوي وأبي إدريس: من نازع عالمياً في خلافته فهو يبغ. وفي ملخص الشافعي أنه قالت الإمامية: من حارب أمير المؤمنين ﷺ كان كافراً بدل عليه إجحه الفرقة وأن من حاربها كان منكرًا لجاهلاً همهاrepos معهداً لها، ودفع الإمام كفر كما أن دفع النبوة كفر لأن الجاهل بها على حد واحد، وقوله سنة: (من مات ولم يعرف إسلام زمانه مات ميتة)

(١) أشجع بن عمرو السلمي: أبو الوليد، من بني سليم، من قيس عيلان، شاعر فحل، كان معاصرًا لبيّن، ولد باليامنة ونشأ في البصرة، عاش إلى ما بعد وفاة الرشيد ونهاية، توفي نحو ١٩٥ هـ.

(٢) المعلوم (٢) ٣٣٢/١

(١) قال: إن قالن هذه البيتين، وأبيات أخرى نظرهما هو مروان بن أبي حفصة الشاعر المعروف بناصره

(٣) المعلوم (٢) ٣٤٨/١

(٤) رصده: ترقية

(٥) رصة من الروج معنى الفوز، وعفا: نصص، والأحلام جمع الحلم: الرؤيا.

(٦) نظام: هو أبو إسحاق إبراهيم بن سيرار بن هاني البصري ابن أخت أبي الهشبل، المعلم شيخ المنزلة.

(٧) كان في أيام هارون الرشيد، وقد ذكر جملة من كتبه في كتاب الحسناء المعروف.

(٨) المعلوم (٢) ٢٥٣/٣

(٨) بشر بن المعتمر البغدادي: أبو سهل، فقيه معترن مناظر، من أهل الكوفة. قال الشريف المرتضى:

(١) بشر: إن جمع منزلة بغداد كانوا مستجيبين، نسب إلى الطاقة، مبشرية، منهم. مات في بغداد سنة

(١٠) ٢٨/٢

(١١) بشر المريسي: هو بشر بن غياث بن أبي كرمة عبد الرحمن المريسي، العبدي بالولاء، فقيه معترن

(١٢) بالفضيلة، يراني بالبذاقة، وهو رأس الطاقة، المريسي، القائلة بالإرجاء، وإليه نسبها عاش نحو ٧٠

(١٣) ٢٨/٢
جاهلية وميتابة الجاهلية لا تكون إلا على كفر؛ وقوله سبحانه: ﴿اللهم وال من والاه وعاد من عاداه﴾؛ ولا يجب عداوة أحد بالطلاق دون الفساق؛ ومن حاربه كان يستحل دمه ويتقرب إلى الله بذلك؛ واستحلال دم المؤمن كفر بالإجاع وهو أعظم من استحلال جرعة من الحمر الذي هو كفر بالإتفاق؛ فكيف استحلال دم الإمام؟ وروى عنه يحيى بن ثابت. المخالف والمؤلوف: ﴿يا علي حربك حربي وسلمكم سلمي﴾ ومعلوم أنه إذا أراد أن أحكام حربك تماشى أحكام حربي ولم يرد أن أحد الحربيين هو الآخر لأن المعلوم خلاف ذلك؛ وإذا كان حرب النبي كفرا وجب مثل ذلك في حربه.

بيت

يا أخي يا علٌّ سلمكم سلمي في جميع المورى وحربك حربي

أبو موسى: في جامعه؛ والسمعاني في كتابه؛ وابن ماجة في سنده؛ وأحمد في المسند والفضلات؛ وابن بطة في الإبانة؛ وشرويعه في الفردوس؛ والسدي في التفسير والقاضي المحامي كلهم عن زيد بن أرقم. وروى الثعلبي في تفسيره عن أبي هريرة وأبو الغجاح عن مسلم بن الصبح كلهم عن النبي ﷺ حيث أنه نظر إلى علي وفاطمة والحسن والحسن فقال: ﴿أنا حرب من حاربكم، وسلم لمن سلمكم﴾.

تاريخ الطبري: وأربعين: ابن المؤذن أبو هريرة عن النبي ﷺ. ﴿أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سلمكم﴾. ابن مسعود قال سبب ﴿عادت من عاداك وسالمت من سالمكم﴾. الخزاعي في اللوامع وقال النبي ﷺ. ﴿من قاتلني في الأولى وقاتل أهل بني في الثانية؛ فأولئك شيعة الجبال﴾.

أبو بكر الموصلي والخطيب التاريخي؛ وأبو بكر مردوخة؛ بطرق كثيرة عن علي. ﴿أمرت بقتل الناسين والقاطنين والمارقين﴾؛ وكثر أصحاب الحديث على شريك وطالبته بأنه يدحهم بقول النبي ﷺ. ﴿تقتل الفئة الباغية﴾؛ فغضب وقال: ﴿أنتان أن لا فخر كتابة أن يقتل عليه إما الفخر لعوار أن يقتل مع عليّ التشتث﴾. وروى أبو بكر مردوخة بخمسة عشر طريقة أن أمير المؤمنين قال في حرب صفين: ﴿وأله ما وجدت من القتال بدأ أو الكفر با أنزل علي محمد ﷺ﴾. وروينا عن أبي جعفر أنه ذكر الذين حاربهم علي ﷺ فقال: ﴿أنا أعظم جرما من حاربٍ﴾.
رسول الله ﷺ قال: "قيل له: وكيف ذلك يا ابن رسول الله؟ قال: أولئك كانوا جاهليون.

وهولاء قرؤوا القرآن، وعرفوا أهل الفضل فأتوا ما أنتوا بعد البصرة.

عبدوس بن عبد الله الهمداني وأبو بكر بن فورك الأصفهاني، وشريوه البصري، والموفق الخوارزمي، وأبو بكر مرويده في كتبهم عن الخدري في خبر قال: فقال علي بن أبي طلحة: "يا رسول الله عالماً أقاتل القوم؟" قال: "على الأحاديث في الدين".

وفي رواية أنه قال: "فأين الحق يومئذ؟" قال: "يا علي الحق ممك وأنت معه".

قال: (لا أبالي ما أصباني) (1).

شريوه في الفردوس عن وهب بن صفيف، وروى غيره عن زيد بن أرقم قال:

"قل النبي محمد ﷺ: 'أنا أقاتل على التنزيل، وعلى يقاتل على التأويل'"

علي على التأويل لا شك قاتل كقتالي على تنزيله كل بحر.

وأما أن يعتقد عن القرآن قوله تعالى: "وإن طائفتان من المؤمنين أقتلاها فأصلحوا بينها فإن بقت إحداهما على الأخرى فقاتلاها التي تبين حتى تقي إلى أمر الله" (المغافر: 9) والباقي من خرج على الإمام، فافترض قتال أهل الغمي كيا افترض قتال المشتركون، وأما اسم الإيمان عليهم كقوله: "يا أبا الذين آمنوا آمنوا بجس ورسلها" (النساء: 136) أي الذين أظهروا الإيمان باستثنائهم آمنوا بقلوبكم، وقيل لزين العابدين ضعيف. إن جدك كان يقول إخوئنا يغزوا علينا فقال: أما تقرأ كتاب الله وإلى عاد أخاهم هودًا" (الأعراف: 125) فهم مثلهم أنجاء الله والذين معه.

وأهلك عادةً بالريح العقيم.

وقد ثبت أنه نزل فيه: "يا أبا الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه" [المائدة: 54] الآية. وفي حديث الآخر بن بنت قال رجل لأمير المؤمنين ملحظته:

هؤلاء القوم الذين نقاتلهم، الدعوة واحدة، والرسول واحد، والصلاة واحدة، والحج واحد فهم نسيهم؟ قال: (سمهم بما سامهم الله في كتابه: "هكذا الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلمل الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البيات وأيدنا بروح القدس ولو شاء الله ما أقتل الذين من بعده من بعد ما

(1) وفي نسخة: إذا لا أبالي ما أصابني
لا يزال القائمين على الملة من أهل البيت
لأنه كان رأياً وإنساناً عالياً، وله القدرة على
الاستماع والفهم والتأمل والتأمل العمق.

الباقين على التنزه في قوله: {إِفَامَ نَذِهِبُنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنۡمَثَّقِمُونَ} [التوبة: 41] يأْمَرَه بالعيش في المدينة.

فقال: {لَا أَقْتُلُونَ الْمَلَائِكَةَ} [النور: 1].

في الحجة الوداع فقال: {أَقْتُلُونَ الْمَلَائِكَةَ} [النور: 1].

فقال ليه جعفر بن علي بن أبي طالب: {إِنَّكَ لَعَلَّى صَرَاطَ مَسْتَقِيمٍ} [الزخرف: 23].

ووصف تقالات على زمالة علي.

أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ: قال: لما نزلت هذه الآية: {إِفَامَ نَذِهِبُنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنۡمَثَّقِمُونَ} قال: {أَوْ بَعْلِيَ بِنَ أبي طالب}. ثم قال: {بذلك حدثني جعفر}.

الحميري

كان من قوله ألا لا نعودوا تلحقوا الحرب بينكم فتصيروا، ولكن أنتم فتنتم وحلتم
لتروني وفي يدي السيف صلداً. {الصف: 18}.

{النور: 1}介绍了切片：切片。和時刻：對象的普遍性。 (《الجمع الوسيط 1/ 519، 201/200)
تعتله يبلغها ودرعي عليه وحماني في كفه وعمودي
فوقه رايتي تثير بها الريح
عليكم في يوم نحن مصيب.
وليلة القدر لم تكن صلاتهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء عند وقت كل صلاة
إلا التكبر والتليل والتهليل والتسبيح والحمد والدعاء؛ وكانت تلك صلاتهم لم يأمرهم
بإعادتها وكان يقتضي. لا ينفع موليهم ولا يجيب على جريحهم ولم يسب ذراريهم; وكان لا
ينفع من مناكمحتهم وموارثتهم.

أبو علي الجبال ي في كتاب الحكيم الذي روى أنهaginator. سبي قوماً من الخوارج أنهم
كانوا قد ارتدوا ونحروا، وكان عليان المجتون مقيناً بالكرمة وكان قد ألف دكان طحان
إذا اجتمع الصبيان عليه وآذهو يقول: قد حي الوطيس (1)، وطاب اللقاء وأنا عل
بصيرة من أمري، ثم يثبت ويهجم وينشد:
أرني سلاحي لا أبالك إنني أرى الحرب لا تزداد إلا تمادا
ثم يتناول قصبه ليزكبسه فإذا تناولها يقول:
أشد على الكتيبة لا أباللي أحتفى كان فيها أو سواها
قال: فانهزم الصبيان بين يديه فإذا لحق بعضهم يرمي الصبي بنفسه إلى الأرض
فيقف عليه ويقول: عورة مسلم وحي مؤمن، وولا ذلك لتلفت نفس عمرو بن
العاص يوم صفين، ثم يقول: لأسير فيكم سيرة أمير المؤمنين لا أتبع موليًا، ولا
أجيز على جريح ثم يعود إلى مكانه ويقول:
أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كراش الخينة المشرودة (2)
سبب بغضه عليه السلام
قال ابن عمر لعلي: كيف تحب قريش وقد قالت في بوم بدر وأحد من
ساداتهم سبعين سيداً تشرب أنوفهم الماء قبل شفاهم وقال أمير المؤمنين: التنقذ:
(1) حي الوطيس: جدت الحرب واشتدت.
(2) الضرب: الرجل الماضي، والخشاش: حي الجن. والكراش: اسم جبل هذيل.
(المجمع الوسطى 2/1041، 131/225، 037، 443/104)
(ماتركت بدر لنا مذبقًا: ولا لنا من خلفنا طريقة)

وسأل زين العابدين بن عباس أيضًا: لم أبغضت قريش علیًا؟ قال:

أحبب أن أورد أولهم النار، وقلد آخرين الغبار. معرفة الرجال عن الكثيبي أنه كانت عداوة

أحمد بن حنبل لأمير المؤمنين ملئت، أن جده فزعة (1) قتله أمير المؤمنين يوم النهرواان.

كامل المبرد أنه كان أصبع بن مظهر جد الأصفحي قطع على تدحية. قوي في السرقة: فكان الأصفحي يضخه على من أشعر الناس؟ قال من قال:

كان أكفهم ولهام تهوي عن الأعناق لعب بالكرنيش (2).

قالو: السيد الحيميري، فقال: هو الله يغضبه إلي.

وفي سبحة عليه السلام

تفسير الغشيري نزل قوله تعالى: (قد كانت أباثي تأتي علىكم فكتمن على أعقابكم تتناقصون مستكبرين بحسماً هجرون) (المؤمنون: 66 ، 67) أي عذب من الهذيان في مال من قريش سبوا عليًا بين أبي طالب وسوا النبي وقالوا: في المسلمين هجراً.

الحليمة كتاب بن عجرة (3) عن أبيه قال النبي ﷺ: (لا تسبوا علماً، فإنها مسوس في ذات الله). مسند الموصلي قالت أم سلمة: أسبب رسول الله ﷺ، وأنتم أحياء قلت: وأني ذلك؟ قالت: ليس سبب عليًا، ومن يجب عليًا، وقد كان رسول الله ﷺ يحب الطبري في الولاية والبعكر في الإبانة أنه ماب عباش بن يسبر علماً فقال: أيكم الساءل الله ﷺ؟ فأنكرهوا، قال: فأيكم الساءل لرسول الله ﷺ؟ فأنكرهوا; قال: فأيكم الساءل عليًا؟ قالوا فهذا نعم، فقال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: (من سبب عليًا فقد سبين)، ومن سبين فقد سبب الله ﷺ، ومن سبب الله ﷺ فقد كفر، ثم

1. (لم يضح لنا المعان ولم نجدنا في الحمام ولعلها اسم مكان أو زمان من ذا).
2. (ذو الثديين لقب حروفه بن زهر. كبير الخوارج).
4. (كم بن عجرة الأنصاري، المدني، أبو عبيد، صحابي مشهور، مات بعد الخمسين، وله نفه).
التفت إلى ابنه فقال: قل فيهم فقال:

نظر النبوء إلى شفار الجزائر
نظر الماء إلى العزيز القاهرة

خزير الحومين خاضعي أعقاهم

فقال ابن عباس:

سبًا الله وكدبًا بمحمد
أحيائهم خزي على أمواتهم

العبد

ما شكل فيه أحد ولا امتري
سبُّوا عليًا فاستراع وبكي
سبَّ إله الخلق جل وعلا
سبُّ رسول الله ظلماً واجتري
سبَّ ع ليًا خير من وطيء الخصى
سمعت والله النبي المجتبي
سبنني سبُّ الإله واكتفي

الحميري

قد قال أحمد إن شتتم وصيته
أو شتتمه أبداً بما سبَّ
فكذاك قد شتتم الإله لشتته

أبو الفضل

لعنوا أمير المؤمنين
بالمئة صارت على

1) التبوس: جمع التبوس: الذكر من المعز والطيب والوعول إذا أن علبه الحول. (المعجم الوسيط 1/911)
2) خزير خيرًا: نظر مبكر عينه وتداهي. (الغزالي: الباقية)
3) بأبي في شيء: شك فيه. (معجم الوسيط 2/686)
الحكاك

يدينون بالسب الصراح خيدر إلا لعن الرحمن من دينه السب
والاص في سبه ما صح عند أهل العلم أن معاوية أمر بلعنة على المناجر، فتكلم
فيه ابن عباس فقال: هيئات هذا أمر يدين ليس إلى تركه سبيل، أسس الغاش
لرسول الله الشتام لأبي بكر؛ المعر عمر. الخاذل عثمان. قال: أتسبه على المناجر وهو
بناه بسيفه قال: لا أدع ذلك حتى يموت فيه الكبير ويشب عليه الصغير.

الموصلي

أعلم المناجر تعلمنا بسبه وبيسفه قامت لكم أعوادها(1)
فبقي ذلك إلى أن ولي عمر بن عبد العزيز فجعل بدل اللعنة في الخطبة قوله
 تعالى: "إِنَّ اللَّهِ يُأْمَرُ بالعدل والإحسان وِإِبْتِيَاءَ ذِي الْقَرْبِ" [النحل: 90] الآية.
قال عمر بن شعيب: ويل للامة، رفعت الجمعة، وتركت اللعنة، وذهبت السنة.
وقال كثير:
وليت فلم تشتم علياً ولم تخف
وقلت فصدقته الذي قلت بالذي
تكلم بالحق المبين وإغفا
وعاقبت فيها قد تقدمت قبله.
وكان قال قبله:

لعن الله من يسب علياً ويسبه من سوقة وإمام
أو ليس المطيعون جدداً والكرام الأخوال والأعظام
الأغاني: لما قام السفاح قال له أحمد بن يوسف: لو أمرت بلعنة معاوية على المنبر
كما سن اللعنة على عليّ نجده، فأبي وغلب بقول لبيد:
فلآ دعاني عامر لأسبهم أبت وإن كان ابن علياء ظالماً

(1) وفي بعض النسخ: وعلى المناجر تذعون بسبه.
الرضي
في من أمينة لكنيتك
وإن لم يطلب ولم يزك بيتك
فلو أمكن الجزا لجزيتك

فص卤 في درجاته عليه السلام عند قيام الساعة


الحافظ: أبو نعيم بالإسناد عن هند الجملي(1) عن أمير المؤمنين الخاتم، وروى الشمسي وجماعة من أصحابنا عن الحارث الأعور عنه الخاتم: "ولا يموت عبد يحب إلا رأني حيث يحب، ولا يموت عبد يغضب إلا رأني حيث يكره". سلك الصادق الخاتم عن الموت تبدي عينه عند الموت؟ فقال الخاتم: ذلك معاينة رسول الله ﷺ من فرح ما يسره. ولما احترض السيد الحميري بدت في وجهه نكتة سوداء فجعل تتمى حتى طبقة وجهه، فاغتم لذلك من حضره من الشيعة وظهرت من الناصية شهامة؛ ثم بدت في ذلك المكان لمعة بهذاء حتى أصفر وجهه وأشفاء وافترض ضاحكاً واتشأ يقول:

كذب الزراعمون أن علياً
كذبوا قد دخلت جنة عدن
فابشروا اليوم أولياء علي
ثم من بعده توالوا بنيه.

ثم قال:
أحب الذي من مات من أهل وده
ومن كان يهوى غيره من عدوه

( القصيدة )

(1) هند الجملي: هو هند بن عمرو الجملي من أصحاب أمير المؤمنين الخاتم. ( رجال الطوسي ص 61)
ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله حقاً حقاً، وأشهد أن محمد رسول الله صدقاً صدقاً، وأشهد أن علياً ولي الله رفقة رفقة، ثم علمتعينه لنفسه فكانا كانت روحه
ฌวัล(1) طهيت، أو حاسة سقطت 

الخالديين(2)

يا حبّ آل محمد لك رحمة من ربه نزلت وعند منزل
غيره

أعدت للأخد وأطباق الشري كحيتي للسنتة أصحاب العبا
قال المرتضى: إن الأنباء والأوصايا أجسام، كيف يتشاهدون كل محترض
والجسم لا يكون في الحالة الواحدة في جهات مختلفة، فمعناه أنه يعلم في تلك الحال
ثمرة ولا يهم وانحرافه عنهم لأن الحب لهم يرى في تلك الحال ما يدل على أنه من أهل
الجنة. كتاب الشيرازي وسفان بن عبيدة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة في
قوله: فيثبت الله الذين آمنوا بالقول النثبت يعي بقوله لا إله إلا الله محمد
رسول الله في الحياة الدنيا، ثم قال: وفي الآخرة قال: هذا في القبر يدخلان
عليه ملكان فزانية غليظان، يحفران القبر بأنابيبها، وأصواتها كالرعد العاصف،
وأعينها كالبرق الخاطف، ومع كل واحد منها مرزبة(3) فيها ثلاثية وستون عقدة، في
كل عقدة ثلاثية وستون حلفة، وزن كل حلفة ك共振 حديد الدنيا، لو أجمع عليها
أهل السماء والأرض أن يقلوها ما أقلوها؛ هي في أبديعهم أخف من جناحة بعوض
فيدخلان القبر على اليم ويجساته في قبره ويسألانه من ربك؟ فيقول المؤمن: الله
ربى، ثم يقولان: فمن نبي؟ فيقول المؤمن: محمد نبي فيقولان: ما قلت؟ فيقول
المؤمن: الكعبة قبلتي، فيقولان له: من إمامك؟ فيقول المؤمن: إمامي علي بن أبي
طالب، فيقولان له: صدقت، ثم قال: وضيل الله الظالمين (3) إبراهيم: 27
يعني عن ولاية علي في القبر، والله ليسألن عن ولايته على الصراط، والله ليسألن عن

(المعجم الوسيط 1/341)
(المعجم الوسيط 1/341)
(المعجم الوسيط 1/341)
(المعجم الوسيط 1/341)
(المعجم الوسيط 1/341)

(1) الدبالة: الفتبة التي تسرج
(2) الخالديان: من شعراء سيف الدولة الخمدي.
(3) المرزبة: المطرقة الكبيرة وعصفة من حديد.

(1) الدبالة: الفتبة التي تسرج
(2) الخالديان: من شعراء سيف الدولة الخمدي.
(3) المرزبة: المطرقة الكبيرة وعصفة من حديد.
لا يزال يوم الحساب، ثم قال سفيان بن عيينة ومن روى عن ابن عباس: أن المؤمن يقول: القرآن إمامي، فقد أصاب أيضاً، وذلك أن الله تعالى بين إمامته عليّ تكلفاً، في القرآن.

الخاليل بن أحمد

الله ربي والنبي محمد.
نور العلوم بحكمة وصواب.
ولعالمة الأخلاق والأصحاب.
في السائر لعابد تواب.
أكرم بهم من شيخة وشبيب.
لقد قدمت أحمد ذي النبي الأواب.

عبد الرزاق عن معمر بن قتادة عن أسس قال: سألت النبي ﷺ على قوله.

تعالى: من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومند آمنون. [الأنفال: 89]
قال له: يا أنس أنا أول من تنفق الأرض عنه عند يوم القيامة، وأخرج ويكسبون جبريل سبع حمل من خلل الجنة، طول كل حلة ما بين المغرب إلى المغرب، ويضع على رأس ثاج الكرامة وريرة الجبال، ويجليبي على البراق ويعطي نفع لواء الحمد، طوله مسيرة مائة عام، فيه ثلاثمائة وستون حلة من الخبر الأبيض، مكتوب عليه: لا إلا الله

الله محمد رسول الله علي بن أبي طالب ولي الله، فأخذه بيده ونظر بينه وسره فلا أرى أحداً، فأركي وأقول: يا جبريل ما فعل أهل بني وأصحابي؟ يقول: يا محمد إن الله تعالى أول من أحيا اليوم من أهل الأرض أنت، فانظر كيف يحي الله بعدك وأصحابك، فأول من يقوم من قبلك أمير المؤمنين، ويسوء جبريل حلاً من الجنة، ويبعث على رأسه ناج الوقاء وريرة الكرامة، ويجليبي على نافذة العضباء، وأعطوه لواء الحمد فيحمله بين يدي وتأتي جميعاً ونقوم تحت العرش، ومنه الحديث: أنت أول من تنفق عنه الأرض بعدك.

أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: وأقسموا به جهد أبنهم لا يبعث الله من يموت. [النحل: 38] قال،

لعله بن أبي طالب. أمالي ابن خشت التميمي وتاريخ الخطيب وإبانة العكبري.
يأسانيدهم عن عليّ بن الكندي عن سلمان، وفي فردوس شيرويه عن ابن عباس، وفي رواية جامع عن إسحاق بن حنبل عن أبيه عن أبي صادق وعن سلمان، واللفظ له قال: 
أول هذه الأمة وروداً على نبيها يوم القيامة أولهم إسلاماً عليّ بن أبي طالب، سمعت ذلك من نبيكم.

تاريخ بغداد بالإسناد عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "هذا أول من يكافحني يوم القيامة".

الحميري

 وإنك خير أهل الأرض طرأ، وأفضلهم معاً حسباً ودينًا. أول من يكافحني بكف إذا برز الخلق ناشرينا، 
وروى أن النبي ﷺ رضي الله عنه ب تأي يوم القيامة متكأّاً على عليل نطفته. حلية الأولياء
سلمان بن عبد الله بن ثياب عن الحدخري قال النبي ﷺ كتب إليه: "أعطيت في عليل خسأً أما أحدهما فئاري عورتي، والثاني يقضي على، وأما الثالثة فإنه متكأ في طول القيامة، والرابعة فإنها عوني على حوضي، والخامسة فإن لني لا أخف على أن يرجع كافراً، بعد إيمان، ولا زانياً بعد إحسان".

العوني

إلا يا أمير المؤمنين ومن رقي صرفت الهوى صرفنا إليك وإنك وإنك لأرحو منك نظرة راحم، 
الست تواقيك تولاك خلصاً.

فصل في ملبسه ولوائه عليه السلام


(1) التمرير: الشديد.
(2) يزف زفاً: يسرع.
الجنة). سعيد بن جبير عن ابن عباس أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم بخلته من الله ثم محمد لأنه صفوة الله ثم علي يزرف بينهما إلى الجنة. ثم قرأ ابن عباس: { يوم لا يغزى الله النبي والذين آمنوا معه } [ التحريم : 8 ] قال: علي وأصحابه. شرف المصطفى عن الخزكشي: زادان عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. قال رسول الله ﷺ: { أما ترضى أن إبراهيم خليل الله يدعو يوم القيامة فيقام عن يمين العرش في كسي، ثم أدعى فأكسي ثم تدعى فتكسي }، ومنه الحديث: { أنه أول من يكسى معي }.

الحميري

يَدْعِى النَّبِيّ فِي كِسَوَة وَيَكْسِي مَهَّم الْوَظِيْفَة فِي كِسَيْنْ مَثَلَ حَلَثِه وَلِه

وَيَدْنِيَهُ مَنْهَ في رَفِيعٍ كَمْكَمْ وَيَبْدِي الرَّضْيَ كَرْهًا مِنَ الْأَن فَأَرْغَم

القمي

عَلِيّ غَدًا يَدْعِي وَيَكْسِي رَبَّه وَقَلَى: فَإِن كَنْتِ مَنِهِنَّ كَيْسُوْه رَاغِيًا

أعرابي

إِن رَسُولِ اللَّه ﷺ يَعْطِي لَوَاءِ الحَمْد عَلِيّاً حِين يَلْقَاهُ يَدْعِي فِي عَطْيَ كُسْوَة المِصْفَطِي

وَعَن كَيْنِ الْعَرْش مَشْوَاه مَقَاتِلُ الْضَّحَالِك وَعَطَاةِ وَابن عَبَاسِ فِي قُولِهِ تَعَالَى: وَمِن هُمْ أيَّ من المُنافِقِينٍ كَانِ يُسِلِّمُ إِلَيْكَ، أَوْ قَالَ عِنْدَكَ تَقْولُ: إِن حَامِل لَوَاءِ الحَمْد يَقُولُ الْقِيَامَةَ عَلَيْ بَنِي أَبِي طَالِبٍ، حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عَنْدِكَ تَفْرَقُوا عَنْكَ، قَالُوا مَا ذَا قَالَ أَنْفَأَ عَلَى الْمَيْل الْعَرْشِ، فَكَأَنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ، ثُمَّ قَالَ: أَوْلَئِكَ النَّذِينَ طَبَّلَ الله عَلَى قُلُوبِهِمْ [ محمد : 16 ].
أبو الفتح الخفاف (1) بالإسناد عن جابر وابن عباس أنه سأل النبي ﷺ عن قوله تعالى: "واعده الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيمة".

الفتح : 29 قال : "إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض، ونائدي منداد لقيم سيد المؤمنين ومعه الذي آمنوا بعد بعضه معاذ بن عمرو فقوم عالي فيعطي لواء من النور الأبيض بيه، تحت جميع السالفين الأولين من المهاجرين والأنصار، لا يتخلطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة الخبير.

المنهجي في الكمال عن ابن طيبرق قال النبي ﷺ مسلم: "آدم ومن دونه تحت لواء يوم القيامة، فإذا حكم الله بين العباد أخذ أمير المؤمنين اللواء وهو على ناقة من نوق الجنة ينادي لا إله إلا الله محمد رسول الله، والحلق تحت اللواء إلى أن يدخلوا الجنة.

اعتقاد أهل السنة جابر بن سمرة قال : "يا رسول الله من يجعل رايتك يوم القيامة؟".

قيل : "ومن عسي يحملها يوم القيامة إلا من كان يحملها في الدنيا على يدي أبي طالب".

الأربعين عن الخطيب والفضلاء عن أحمد في خبر قال النبي ﷺ مسلم: "آدم وجميع جنوب الله يستظلون بظل لؤي يوم القيامة، طوله مسيرة ألف سنة، ستان ياقوتية حمراء، قضيبه فضة بيضاء، زوجه خضراء: له ثلاث ذوات من در ذواتها في المشرق وذواتها في المغرب والثالثة وسط الدنيا مكتوب عليه ثلاثة أسطر: الأول (بسم الله الرحمن الرحيم)، والثاني (الحمد لله رب العالمين)، والثالث (لا إله إلا الله محمد رسول الله) طول كل سطر مسيرة ألف سنة، وعرضه مسيرة ألف سنة، وتسير بلواء: يعني علية - والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك، ثم تقف بيني وبين إبراهيم في ظل العرش، ثم تكسى حلة خضراء من الجنة، ثم ينادي من تحت العرش: نعم الآب أبوك إبراهيم ونعم الآخ أخوك علي".

أخبرني أبو الراضي الحسيني الراوندي (2) بإسناده عن النبي ﷺ مسلم: "إذا كان

(1) أبو الفتح الخفاف: هو هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الخفاف، حدث من أهل بغداد. سمع منه أبو بكير البهقي والحطب البغدادي توفي في 3 صفر 414 هـ. من أثره: جزء في الحديث.

(2) أبو الراضي الراوندي: هو السيد الأجل فضل الله بن علي بن عبد الله الحسني الراوندي الكاشاني، أستاذ أئمة عصره، له مصنفات فائقة نافعة كضوء الشهاب وترجمة العلوي للطب الوضوي مثليًا.
يوم القيامة يأتي جبريل ومعه لواء الحمد وهو سبعون شقة، الشقة منه أوسع من الشمس والقمر، وأنا على كرمي من كراسي الرضوان، فوقع منبر من منابر القدس، فأخذته وأدفعه إلى علي بن أبي طالب، فألقي عمر فقال: يا رسول الله، كيف يطبق عليّ حمل اللواء؟ فقال النبي: إذا كان يوم القيامة يعطي الله تعالى علياً من القوة مثل قوة جبريل، ومن النور مثل نور آدم، ومن الحلم مثل حلم رضوان، ومن الجبال مثل جبال يوسف، الخير.

وتبناي أبو العلاء المهديان بالإسناد عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أولاً من يدخل الجنة بين يدي النبيين والصديقين علي بن أبي طالب، فقامت إليه أبو دجانة فقال له: ألم تخبرنا أن الجنة محرمة على الأبناء حتى تدخلها أنت؟ وعلى الأمم حتى تدخلها أنت؟ قال: بل ولكن أما علمت أن حامل لواء الحمد إمامهم وعلي بن أبي طالب حامل لواء الحمد يوم القيامة بين يدي، يدخل به الجنة وأنا على أثره، الخير.

أبو هريرة عن النبي ﷺ رضي الله عنه قال: يقبل عليّ بن أبي طالب يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة، بيد لواء الحمد، فيقول أهل الموتى هذا ملك مقرب أو نبي مرسل.

في نادي مناد: هذا الصديق الأكبر علي بن أبي طالب، وجاء فيها نزل من القرآن في أعداء آل محمد ستلمم، عن أبي عبد الله ﷺ: إذا رأى أبو فلان وفلان منزل عليّ شكله كل ملك مقرب، وكل نبي مرسل حتى يدفعه إلى عليّ ﷺ، سيئت وجه الذين كفروا وقيل هذا الذي كتب به تدون، ٢٧ الملك: أي باسمه تسمون أمير المؤمنين.

الوراق القمي

عليّ لواء الحمد يعطى بكفمه يقول له الهاذي النبي ألا أقدم الناشئ

فيا لآب أبي طالب الفضائل من ند هو الحامل في الحشر بكتفي لوا الحمد قسم النار والجنة بين الندّ والضدّ
ابن الحجاج

أنا مول من لواء الحمد
على عاتقه يوم النشور

والقرآن تحت لواء الحمد موقف

وقد رويتم لواء الحمد في يده

ولله

يأتي غداً ولواء الحمد في يده

والناس قد سموا من أوجه قطب

حتى إذا اصططقت الأقدام زائدة

فصل في مراقبة ومراقبة عليه السلام


«إذا كان يوم القيامة يؤى بك يا علي علي نجيب من نور، وعلى رأسك ناجير أضاء
نوره وكاد يخطف أشعار أهل الوقف، فبأتي النداء من عند الله: أين خليفة محمد
رسول الله، فتقول: ها أناذا، وينادي المنادي أدخل من أحبك الجنة، ومن عاداك
النار، وانت تقسيم الجنة، وانت قسيم النار» في خبر عن جعفر الصادق: ﷺ ﴿فيأتي النداء من قبل الله: يا معشر الخلافات، هذا علي بن أبي طالب خليفة الله في
أرضه، وحجته على عباده، فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله هذا اليوم
يستغيث بنوره، وليتبع في الدرجات العلي من الجنة»، الخبر.

العوني

وعلي عليه تاج من النور
زاها في إكليه المستدير
قد زهت من أنواره عرضة الخشر
فيا حسن ذاك من منظور
ولتتاج النوري سبعون ركناً

الفلكي المفسر قال عليه تعالى: إخواناً على سرر متقابلين
في قوله تعالى: ﴿إخواناً على سرر متقابلين» [الحجر: 47]. فينة والله نزلت أهل بدر، ونزلت فيه قوله: ﴿متكنين فيها على

(1) قطرل الرجل: ضم حاجية وعبس.

(المعنى الوسيط 2/453)
الأئلِكُة [ الكِفَّ : 31 ] ، [ الإنسان : 13 ] . الطبري والخرقِوش في كتابهم بالإسناد عن سلَّام قال النبي ‏: إذا كان يوم القيامة ضربت قبة من ياقوتة حراء على يمين العرش ، وضرب لإبراهيم قبة خضراء على يسار العرش ، وضربت فيه بينها لعلي بن أبي طالب قبة من لؤلؤ بضاء ، فما ظنكم به بيب من خليلين )1(.

أبو الحسن الدارقطني وأبو نعيم الأصفهاني في الصحيح والحلية بالإسناد عن سفيان بن عيينة عن أنَّ رسول الله ﷺ قال : إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر طوله ثلاثون ميلاً ، ثم يندمي من بعد قبة الخلافة أبي محمد فاجيب ، فقُل لـ: أرد فآكل في أعلاه ، ثم يندمي الثانية أَنَّ عليّ بن أبي طالب ؟ ففجأ استقر دوي نبرق ، ففي المجمع الخلافة بأَنَّ محمدًا سيد المسلمين وأن علماً سيد الوصفيين ، قام إليه رجل فقال : يا رسول الله فمن يغض علياً بعد هذا ؟ فقال : يا أخاه الآنسار لا يغضه من قريش إلا سفاحي ، ولا من الآنسار إلا يهودي ، ولا من العرب إلا دعي ، ولا من سائر الناس إلا شقي ، في رواية ابن مسعود ونسبة الناس إلى سلفة )2(.

قوله تعالى : أَوْلَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِم مِنَ النَّبيِّينِ والصُّدِّيقينِ والشُّهداَةِ والصالحين وحسن أولئك رفقة [ النساء : 29 ] . عبد الله بن حكيم بن جبير عن عليّ ﭘ. ﷺ قال لـ: مسند : هل نقر على رؤيتكم في الجنة كلام أردنا ) فقال رسول الله ﷺ مسند : إن لكل نبي رفقة وهو أول من يؤمن به من أمه reconciled these الأية . عبد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ مسند . في coherent قبل يا رسول الله فكم ببتن وين عليّ في الفردوس الأعلى ؟ قال : فتفر أو أفل من فتفر )4( ، أنا عن سرير من نور عرش ربي ، وعليّ على كرسي من نور كرسي ربي ، لا يدرى أين أقرب من ربه عرُر وجلل . السديّ عن الكليمي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى : فأَمَأ إن كان من المقربين نزلت في عليّ وأصحابه .

)1( وفي نسخة : بين خليلين وهو الظاهر .
)2( السلفة : المرأة التي تعيش من ديرها .
)3( عبد الله بن حكيم بن جيفر الأسدي الكوفي . روى عن أبيه روى عنه إبراهيم بن إسحاق الصبي .
)4( ميزان الإعتداد 2/411 172/411 .
)4( الفتر : ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة إذا فتحتها .
المحمرة

أمن له قال النبيّ فإنني وأخي بدار الخلد مجتمعان
نرعي ونرتوع في مكان واحد فوق العباد كأنه شمسان
وروي الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وروى الخطيب في تاريخه
بالإسناد عن أبي فضيلة (1) عن جعفر بن ربيعة عن ابن عباس، وروى الرضا عن
أبيه مُنسَقَمًا واللفظ له كلهم عن النبيّ فقال: ليس في القيامة راكب غيرنا
ونحن أربعة: أنا على دابة الله البراق، وأخي صالح على ناقة الله التي عفرت، وعمي
حزة على ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة، جده ولماء
الحمد، واقف بين يدي العرش، ينادي لا إله إلا الله محمد رسول، قال: فيقول
الأدميون: ما هذا إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو حامل عرش رب العالمين،
قال: فيجيبهم ملك من تحت بطن العرش: ما هذا ملك مقرب، ولا نبي مرسل،
ولا حامل عرش، هذا الصديق الأكبر، هذا علي بن أبي طالب. وقد رواه الخطيب في
تاريخه بإسناده عن أبي هريرة: وأبو جعفر الطومي في أماليه بإسناده إلى هارون الرشيد
عن المهدي عن المتصور عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس إلا أنها لم يذكرها حزمة
ولقال: في وضعه فاطمة بنت الطفيل.

العوني

أنا منهم على البراق مغزى
فابني فاطم تباري مسير
بئس تطوي الفجاجة طيّ المغير
أمامي في العالم المحشور
وأخي صالح على ناقة الله
وعلي على ذلول من الج
قلوه تعالى: إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كفؤاراً عيناً يشرب بها

(1) كذا في النسخ ولكن الظاهر وقائع التصحيح والأصل: ابن لهيعة واسمه عبد الله لأنه المذكور في كتب
الرجال دون أبي لهيعة.
(2) قوله مغد بالمعلجتين من أخذ: من إغداً السير: أسرع وفي بعض النسخ معد بالملهمتين.
(3) المغير من أغير يغير كتابة عن شدة السرعة كالمصرع في الغارة.
عباد الله يفجرونها تفجيراً [ الإنسان : ۶ ] وقوله تعالى : ﴿ ويطاف عليهم بآيات

جابر الجعفي عن الباقر عليه الصلاة والسلام قال النبي ﷺ يزعم : « يا علي إن على يمين العرش من نور، وممواد من نور، فإذا كان يوم القيامة جئت وشيعتك يجلسون على تلك المنابر، يأكلون ويشربون والناس في الموقف يحاسبون ».

العوني

وامتدت في بحر الضلال والريب، ونواة ما المطهر في الحشر لم يجد، ومنج له في الحشر من جح ما احتقب،(1) وغفر بما اجتء وما أكتسب، واستغفر الله الكريم فطالم، ولولا اعتصماني بالولاية موقفاً، وإن الوالد لا يدرك منذ، ويبدل إحساناً ويحور إساءة، تفسير أبي صالح قال ابن عباس في قوله تعالى : « إن الأبرار لفي نعيم » على الأخلاق ينظر في قوله : ﴿ المقربون ﴿ [ المطففين : ۲۲ ] نزل في علي وفاطمة والحسن والحسين وجعفر وفضلهم فيها باهر. الزجاج ومفاتيح الكتب، والضحاك والسدي والقشري والشامي، إن علياً اللطيف، جاء في نفر من المسلمين نحو سليان وأبي ذر والمقداد وبلال وخباب وصهيب إلى رسول الله ﷺ فصخر لهم أبو جهل والمنافقون وضحكوا وتغامزا، ثم قالوا لأصحابهم : رأينا اليوم الأصلع، فضحكتنا منه، فأنزل الله تعالى : « إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون » السورة فاليوم الذين آمنوا يعي علياً وأصحابه ﴿ من الكفار يضحكون ﴿ يعني أبا جهل وأصحابه إذا رأواهم في النار، وهم ﴿ على الأئلائم ينظرون ﴿ كتاب أبي عبد الله المرزباني قال ابن عباس فذالذين آمنوا علي بن أبي طالب والذين كفروا منافقو قريش.

الأصبغ بن نباتة وزيد بن علي أنه سأل أمير المؤمنين فقتله عن قوله : ﴿ وعلى الأعراف رجل ﴿ [ الأعراف : ۴۵ ] وسأل الصادق عليه ﷺ، واللطف له فقال : (نحن

(1) احتظه جمه وأذره.
أولئك الرجال على الصراط ما بين الجنة والنار فمن عرفنا وعرفنا دخل الجنة ومن لم يعرفنا ولم نعرفه دخل النار).

ابن المقرن المفسر عن جوهر بن سعيد (1) عن الضحاك عن ابن عباس قال: الأعراقب وموضع عالٍ من الصراط عليه العباس وحمة ولقي بن أبي طالب وجعفر ذو الجناحين، يعرفون معبدي بياض الوجوه، وبغضهم بِسِوَاد الوجوه. وروينا عن رسول الله ﷺ أنه قال لعلي: بل إنك أعلم الحياة، فأنت يا علي والأوعياء من ولدك أعرف الله بين الجنة والنار، لا يدخل الجنة إلا من عرفكم وعرفتموه، ولا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه، وسالف سفيان بن مصعب العبد الصالح الشافع، فقال: هم الأوعياء من آل محمد الأئمة العشر، لا يعرف الله إلا من عرفهم، قال: فما الأعراقب جعلت نذارًا؟ قال: كتاب (2) من مسك عليها رسول الله ﷺ والأوعياء يعرفون كلاً بسباعهم.

فأنا سفيان يقول:

وأنتم ليومن الفوز الهول مفعط ومن السك رياها بك التضع (3) ظانة بالعرش إذ يحملونه

وأما قول العامة: إن أصحاب الأعراقب من لا يستحق الجنة والنار مثال، وما جعل الله في الآخرة غير منزلتين إما للشواب وإما للعقاب، فكيف يكون أصحاب الأعراقب بهذه الحالات وقد أخبر الله أنهم يعرفون الناس، يومئذ بسباعهم وأنهم يوقعون أهل النار على ذويهم ويقولون ما أعنيكم جمعكم (4) الأعراقب: 48 الآية، ونادوا أهل الجنة إن سلام عليكم (5) الأعراقب: 46 الآية.

ابن حماد

إبن سعد صادق الأعراقب تدعو رجالًا فائزين وهالكينا

(1) جوهر بن سعيد: عداده في الكوفيون، وقيل اسمه جابر وجويري لقب، روى عن أسس بن منك منت بعد الأربعين.
(2) الكاثب: جمع الكثيب: وهو الوهل المستطيل المحدود.
(3) الربا: الربح الطبيبة، وتضوع المسك: تحرك فانشبت رائحته.
(4) المجمع الوسيط 1/384، 546.
(5) المجمع الوسيط 2/777/106/2.
فتقسم منهم قسمين بعضاً ـ شمالاً ثم بعضهم بينا
غيره

وهو على الأعراف قصد عرفه الر
حن من أحسن منا وأساء
آخر

فالرجال المعروفن على الأعر
اف حقاً إذ هم عليها قعود
أبان بن عياش عن أنس والكلبي عن أبي صالح وشعبة عن قيادة والحسن عن
جابر والعلبى عن ابن عباس وأبو بصر ومعتب السعد عن الصادق الباجي. قال: سئل
النبي ﷺ عن قوله تعالى: { طويب هم وحسن مأب } [ الرعد : 29 ] قال:
نزلت في علي بن أبي طالب، وطويب شجرة أصلها في دار علي ﷺ في الجنة، وليس
من الجنة شيء إلا وهو فيها ». وعن ابن عباس وفي دار كل مؤمن منها غصن.

وفي الكشف عن التعلب بإسناده عن أبي جعفر الباجي، وعن الحاكيم الحسائني
بالإسناد عن موسى بن جعفر ﷺ: قال سئل النبي ﷺ عن طويب، فقال: « شجرة
في الجنة أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة » ثم سأله عنها ثانية فقال: « شجرة
أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة » « إن داري ودار
عليُّ غداً واحدة ». 

سفيان بن عيينة عن ابن شهاب ـ عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال
رسول الله ﷺ: « يوماً لعمر بن الخطاب: يا عمر إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر
ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة، وأصل تلك
الشجرة في داري » ثم مضى على ذلك ثلاثة أيام ثم قال: « يا عمر إن في الجنة
لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك
الشجرة، وأصل تلك الشجرة في داري على بن أبي طالب » ، فقال عمر في ذلك;
فقال سفيان: « يا عمر أما علمت أن منزلي ومزني على بن أبي طالب في الجنة واحد ».

الفلكي المفسر قال ابن سيرين: طويب شجرة في الجنة أصلها في دار علي وسائر
أغصانها في سائر الجنة.

(1) هو ابن شهاب الزهري.
الحميري

وكفاه بأن طويض له في داره أصلها بدار الخلود
أيكة كل منزل لسعيده
فيه غصن منها برغم الخسود
تندل عليه منها ثيار
ولله

ومن ذا داره في أصل طويض
وأثابر تفجّر جاريات
وأثابر من العسل المصفي
وله أيضاً

وقال طويض أيكة ظلها
صاحب ظليل ذات أغصان
أغصانها ناعمة جنة
وجلها من عبق الرولانق
من فاقيع أصفر أو قان
من حلل تبرق ألوان

(الآثاب: الشجر الكثير الملف.
(النمر: تناوله من شجرته، واللبنة واحدة اللين؛ كل شيء من النخل سوى العجوة، والطلح:
(المحمض: اللين الخالص، والحالفات: السحاب ليس فيهما، واللفظ كتانية.
(قوله صاحب: من صحا يصيح صهواليم: صفاً ولم يكن فيه غيم ولفظ كتانية.
(العفان: الذهب الخالص.
(منونج: أي مجهب.
(لسان العرب، مادة ألق.
(اللون الفاقع: الصافي الناصع، والقاني: الشديد الخمرة.
(المجمع الوسيط ؛ 1982، 263)
من سندس منها واستبرق ومن ضروب الشمر الآي
وأصلها من أمة المصطفى أحمد في منزل إنسان
فقال من قال علي وما من منزل ناء ولا دان
لؤمن إلا ومنها بيا غصن ومنهما ماده آنسان
خطيب خوارزم
فطوي لمن ظل طوي لهم وطويهم ثم طويهم
فصل في حمايته لأوليائه

تفسير علي بن إبراهيم حديثي أبي عن محمد بن فضل عن الرضا
 تعالى: "فونادى أصحاب الجنة أصحاب النار" [الأعراف : 44] الآية. قال:
المؤمن أمير المؤمنين، أبو القاسم بإسناده عن محمد بن الحنفية عن علي.
 تعالى: "فأذن مؤذن بينهم يقول ألا لعنة الله عليهم" [الأعراف : 44] الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي.

أبو جعفر الباجي: "فونادى أصحاب الجنة الآية، قال: المؤذن أمير
المؤمنين مذكزن في خطبة الافتخار: (وأنا أذان الله في الدنيا ومؤذنه في الآخرة)، يعني
 قوله تعالى: "وأذان من الله ورسوله" [النور : 33] في حديث براءة، وقوله:
"فأذن مؤذن" وأنه لما صار في الدنيا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أعدائه صار منادي
الله في الآخرة على أعدائه.

الحماني
والذي بايت على رحم الملاحي هو البيت المقابل للصراح
والدي المشار به إذا ما دعا الداعي بحبي على الفلاح
زرارة عن أبي جعفر الباجي. في قوله: "فليها رأوه زلفة سبت وجهه الذين
كفروا" الآية هذه نزلت في أمير المؤمنين الباجي وأصحابه الذين عملوا ما عملوا برون

(1) الآية: من أئذ النبات: أدرك ووضح.


الصادق ﷺ: قال ﷺ: ﴿من أحبني وأحب ذريتي أناه جرشيل، إذا خرج من قبره فلا يمر بهول إلا أجازه إياه﴾، الخير. تاريخ بغداد: سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن جدته عن عائشة قال النبي ﷺ: ﴿حسبك ما لمراكك حسرة عند موتها، ولا وحشة في قبره، ولا فزع يوم القيامة﴾.

أمالي الطوسي: الحارث الأعور عن أمير المؤمنين ﷺ: قال رسول الله ﷺ: ﴿إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزته (1) من ذي العرش، وأخذت أنت يا علي بحجزي، وأخذت ذرينك بحجزتك، وأخذت شيعتكم بحجزكم، فإذا يصع الله بنيه، وما يصنع نيبه يوصبه، خدها إلى إيلك يا حارث (2) قصيرة من طويلة أنت ومن أحبب ولا يركبت﴾.

الحميري

قول علي ﷺ: ﴿لحارث عجب يا حارث هندان من يعت يرني يعرفني طرفه وأعرفه، وأنت عند الضراط تعرفني أسويك من بارد على ظما﴾

(المجمّع الوسيط 158/1)

(1) الحجزة: موضوع شد الإزار من الوسط.

(2) ترجمه حارث، وهو الحارث الهمداني الحالقي، من رجال أمير المؤمنين ﷺ.  

٢٧٣
أقول للنار حين توقف للمرور ض عن جسرها ذري الرجلا حبلًا بحبيل الوضعي متصالاً أعطاني الله فيهم الأملاً هذا الناشيعة وشييعتنا

قوله تعالى: "فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نصرة وسروراً" [ الإنسان : 11 ] . زيد بن علي وعفر الصادق ملثمت قال رسول الله ﷺ: "إذا كان يوم القيامة، وحشر الناس في المحرر، وجدتم علي بن أبي طالب ينالونا نورًا كالكوكب اللذي".

شيروه في الفردوس ويحيى بن الحسين بإسناده عن أبي فالنبي ﷺ: "إن علي بن أبي طالب لم ينال له في الجنة كوكب الصبح لأهل الدنيا".

الفردوس ، طارس عن ابن عباس قال النبي ﷺ: "إن الناس لو اجتمعوا على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار".

أبو حجة عن أبي جعفر المثنى في قوله تعالى: "هذان خصمان اختصموا في رحبم فالذين كفروا بولاية علي بن أبي طالب قطعتهم ثم ثيابهم من النار" [ الحج : 19 ] . النبي ﷺ في خبر: "يابن عباس، والذي يعني بالحق نبأ إن النار لأشد غضباً على مبغضي علي منبها على من زعم أن الله ولداً".

الصنيبري

فمضمر الحب في نور يخص به ومضمر البعض خصوص بنيران وذاك رضوان يلفقه برضوان

الناشي

إذا ما قصد الجنة رب الغل والخض بيه ذو الدين يشهدي
باب النكت واللطائف

فصل في إضافة الله تعالى علياً إلى نفسه


وقد ساء بذلك وكذا ، اسم من أساليه (منها) الوارث ، والنور ، والحادي ، والهدي ، والشاهد ، والشهيد ، والعزيز ، والودود ، العليّ ، والوليّ ، والفاصل ، والعالم ، والحق ، والعدل ، والصدق ، والمنصور ، والمؤمن ، والعظيم ، وغير ذلك ،
وقد تقدم بياناً في مواضعه، ثم إنه جعل علماً لله تعالى نبيه وثالث نفسه في خمسة
وعشرين موضعًا.

العزة: [۸] الله العزة ورسوله ولهؤلاء [ المنافقون ]
والولاية: [۵۵] إن الله ورسوله والذين آمنوا
والرؤية: [۱۰۵] وقل اعملوا فسيري الله علمنكم ورسوله ومؤمنون
والصلاة: [۵۶] إن الله وملائكته يصلون على النبيَّة أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً [ الأحزاب ]
والذين يؤدون المؤمنين: [۵۸] إن الذين يؤدون الله ورسوله والذين يؤدون المؤمنين [ الأحزاب ]
والطاعة: [۱۳۲] أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر [ آل عمران ]
والعصيان: [۱۴] ومن يعص الله ورسوله ويعد حدوده [ النساء ]
والإيمان: [۸] آمنوا به ورسوله والدوم الذي أنزلنا [ التغابن ]
والموالاة: [۴] فإن الله هو مولاه وجريره وصالح المؤمنين [ التحرير ]
والشهادة: [۱۸] شهيد الله أنه لا إله إلا هو ولملائكته وأولو العلم [ آل عمران ]

وقال جاهم: [۶۵] قل جاءكم رسول ولا تهري أنفسكم بولاية عليَّ إلى قوله تسليباً [ سعد ]
وقال لنفسه: [۹۵] صلى الله [ آل عمران ] ولنبيه [۶] والذي جاء
قال لنفسه: {لبنية: 1} {الفاتحة: 1} 
وقال لنفسه: {وأرسلنا إياه راحمة} {الأنبياء: 107} 
وقال لنفسه: {من الله العزيز الحكيم} {الزمر: 1} 
وقال لنفسه: {لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزرزي} {التوبة: 128} 
وقال لنفسه: {تعز من نشاء} {آل عمران: 26} 
وقال لنفسه: {هو العلي العظيم} {البقرة: 255} 
وقال لنفسه: {وقد جاءكم من الله نور} {المائدة: 15} 
وقال: {فانتظروا النور الذي أنزل معه} {الأعراف: 157}
رب فيك في البقرة 2 والكتاب أكبر.


وفي القرآن: "يس والقرآن الحكيم" [يس: 1] وله: "وإنه في أم الكتاب"
في مساؤاته مع آدم وإدريس ومنوح
لديننا لعليّ حكيمٌ { الزخرف: 4} أي عالٍ في البلاغة وعلا على كل كتاب لكنه معجزاً وناصباً ومنسوحاً؛ وكذلك عليّ بن أبي طالب عليه السلام. قال حكيم: أي مظهر للمحكمة البالغة بمنزلة حكيم ينطى بالصواب؛ وهكذا في علي بن أبي طالب، وهاتان الصفتان له خليقة لأنها من صفات الحيّ وفي القرآن على سبيل التوسع. ثم قال للقرآن: { فانضرب عنكم الذكر} { الزخرف: 5} وله: { فاسلأوا أهل الذكر} { النحل: 43} وفي القرآن: { ولا رطب ولا بابس إلا في كتاب مبين} { الأنعام: 59} وعلم هذا الكتاب عنده لقوله: { ومن عنده علم الكتاب} { الرعد: 43} وقال النبي ﷺ: { الإسلام يعلم ولا يعلم}; وقال تعالى: { وكلمة الله هي العليا} { التوبة: 44} بيانه: وجعلها كلمة باقية في عقبه.

العوني

عدل القرآن وصنو المصطفى وأبو الطاهر الذي ضمه حقاً إلى نسب السبطين أكبر به من والد وأب بعل المطهرة الزهراء والنسب.

فصل في مساؤاته مع آدم وإدريس ومنوح عليهم السلام

سعاو مع آدم في أشياء، في العلم: { وعلم آدم الأسيا كلها} { البقرة: 31} وله: { وأنا مديبة العلم وعلى بابها}، والترويج لأنه جرى تزويجها في الجنة؛ وأنزل الحديد على آدم: { وأنزل عليّه ذا الفقار}، آدم أبو الأدميين، وعلي أبو العلويين؛ واعترض عن آدم: { فنسين ولم نجد له عزماً} { طه: 115} وشكر عن عليّ: { يوفون بالنظر} { الإنسان: 7} وآمن آدم في قوله: { ثم اجتت ربه} { طه: 122} وكذلك نعمت الله: { فوقاءهم الله شار ذلك اليوم} { الإنسان: 11} وكان آدم خليفة الله: { إن جاهل في الأرض خليفة} { البقرة: 30} وعلي خليفة الله قوله تعالى: { من لم يقل إلى رابع الخلق العلم} الحبر.

خلق آدم من التراب فكان ترابياً: { إذا خلقناك من تراب} { الحج: 5} وسمى النبي ﷺ: علياً { أبا تراب} وقال آدم وقت خلقته وقد عطسه: { الحمد لله} فقال: رحمك الله وهذا خلقك سبقت رحمي غضبي فهو أول كلمة قالها؛ وعليّ لما ولد سجد الله على الأرض وحده؛ آدم خلق بين مكة والطائف، وعليّ ولد في الكعبة.


المفعول
كان في علمه كآدم إذ علم شرح الأسباء والمكنين، وسواه مع إدريس، بأشياء: أطعّم إدريس بعد وفاته من طعام الجنة، وأطعّم عليّ في حياته من طعامها مراراً. وسمي إدريس لأنه درس الكتب كلها، وقوله تعالى في عليّ: «ومن عندنا علم الكتاب» [الرعد: 43]. وإدريس أول من وضع الخط، وعليّ أول من وضع النحو والكلام.

في مساواته مع إبراهيم وإسحاق وإسحاق

فهطلت له السيا بالعقوبة، وأجبرته على الارتكاب فنبعت له الأرض في أرض بلقع

ومن السوء وغيرهما.


المفعول

وكنو نحو نجا من الهلك من سير في الفلك إذ علا الجوديا.

فصل في مساواته مع إبراهيم وإسحاق وإسحاق عليهم السلام

سأوي عليًا مع إبراهيم باستثناء في ثلاثين خصيلة: الابتعاد: واجتنانه وهدينهه، وعلي: «إن الله اصطفى آدم» [بالآدم] [٣٣] [٣٣]، وفيه الهدى: وهدينه إلى جواهرة، وعلي: «وكلهم هاده» [الرعد: ٧] [٧]، وفي الحكمة: وأتيناه في الدنيا حكمة [التمول: ١٢٢] [١٢٢]، وعلي: «من جاء بالحكمة» [الأنعام: ١٦٠] [١٦٠].

(الملحق: المفسر الحالي من كل شيء)
وفي البركة: ﴿وباركتنا عليه﴾ [الصافات: 113]، وعلَّمْه: ﴿وبركاته عليكم أهْلِ البيت﴾ [هود: 72].

وفي البشارة: ﴿وبشرنا بإسحاق﴾ [الصافات: 112]، وعلَّمْه: ﴿هو الّذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصبراً﴾ [الفرقتان: 54].


وفي الخالة: ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ [المائدة: 125]، وعلَّمْه: ﴿إنا وليكم الله﴾

وفي الثلاثة الحسن: ﴿وجعلنا لهم لسان صدق علينا﴾ [مريم: 50]، وعلَّمْه: ﴿والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون﴾ [الحاديد: 19].

وفي القمام: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصله﴾ [البقرة: 125]، وعلَّمْه: ﴿هو أول من صلى بإمام الله﴾.

وفي الإمامة: ﴿إني جاعلك للناس إماماً﴾ [البقرة: 124]، وعلَّمْه: ﴿كل شيء أحصيناه في إمام مبين﴾ [يٓس: 62].

وجعل ميثابه قبالة للخلق ﴿وذلَّم جعَّلنا البيت مثابه﴾ [البقرة: 125]، وعلَّمْه: ﴿حب عليّ إيان﴾.

وبهاء طواف المؤمنين ﴿وظهر بني للطائنين﴾ [الحج: 26]، وعلَّمْه: ﴿إنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس﴾ [الأحزاب: 33].

وأمر إبراهيم بتطهير البيت ﴿وظهر بني﴾، والله تعالى طهَّر بيت عليٌّ ﴿ويظهركم تطهيراً﴾ [الأحزاب: 33].

ولملوك الروم من نسل إبراهيم، والأخوة الاثنين عشر من صلب عليٌّ بن أبي طلحة، وأثنى الله عليه ﴿إن إبراهيم كان أماً﴾ لأنه كان وحيداً في زمانه بالتوحيد وعليّ، وعلَّمْه: ﴿أمن هو قاَنَتَه﴾ [الزمر: 9]، وقال له ﴿كان حنيفاً مسلياً﴾ [آل عمران: 77].
وكان إبراهيم مؤذنًا للحج، وأذن في الناس [الحج: 27] وعلّي مؤذن الله، {وأذن من الله ورسوله} [النبوة: 3].

إبراهيم فارق قومه، {فإنهم عدو لي إلا رابآ الرب العائلي} [الشعراء: 87]. وعادت قريش علّياً فأبابهم بالسيف. وقال إبراهيم: {إن هذا هو البلاء المبين} [الصفات: 106]، وقال النبي: {أنا ابن النبيين}، يعني إسحاق وعبد الله، وابتلى علي أكثر.

وأمّ إبراهيم مشدوداً عن المنجنيق وهو مكره، ورمى علي عن المنجنيق في ذات السلاسل وهو خانت. وقال في حق إبراهيم {فألقوه في الجحيم} وألقى علي نفسه في وادي الجن وحاربه. وصارت نار الدنيا على إبراهيم برداً وسلاماً {قلنا يا نار كوني برداً وسلاما} [الأبياء: 69]، وصير نار الآخرة على مخلّب علي برداً وسلاماً حتى تنادي الجحيم: جزية مؤمن فقد أطفا نورك عليهم.

المفعول البصري
صوار في فضلها لاسحاق سّيا(1) ظل بالكسب عندها مفدياً
كاف قرش إذا بينته عشيّاً
بَيْنَ ذاك واقياً ووليّاً
وله
وله من أبيه ذي الأيدي اسياً عيل شبه ما كان عن حفيّاً

المفعول البصري
صوار في فضلها لاسحاق سّيا(1) ظل بالكسب عندها مفدياً
كاف قرش إذا بينته عشيّاً
بَيْنَ ذاك واقياً ووليّاً
وله
وله من أبيه ذي الأيدي اسياً عيل شبه ما كان عن حفيّاً

المفعول البصري
صوار في فضلها لاسحاق سّيا(1) ظل بالكسب عندها مفدياً
كاف قرش إذا بينته عشيّاً
بَيْنَ ذاك واقياً ووليّاً
وله
وله من أبيه ذي الأيدي اسياً عيل شبه ما كان عن حفيّاً

المفعول البصري
صوار في فضلها لاسحاق سّيا(1) ظل بالكسب عندها مفدياً
كاف قرش إذا بينته عشيّاً
بَيْنَ ذاك واقياً ووليّاً
وله
وله من أبيه ذي الأيدي اسياً عيل شبه ما كان عن حفيّاً

المفعول البصري
صوار في فضلها لاسحاق سّيا(1) ظل بالكسب عندها مفدياً
كاف قرش إذا بينته عشيّاً
بَيْنَ ذاك واقياً ووليّاً
وله
وله من أبيه ذي الأيدي اسياً عيل شبه ما كان عن حفيّاً

المفعول البصري
صوار في فضلها لاسحاق سّيا(1) ظل بالكسب عندها مفدياً
كاف قرش إذا بينته عشيّاً
بَيْنَ ذاك واقياً ووليّاً
وله
وله من أبيه ذي الأيدي اسياً عيل شبه ما كان عن حفيّاً

المفعول البصري
صوار في فضلها لاسحاق سّيا(1) ظل بالكسب عندها مفدياً
كاف قرش إذا بينته عشيّاً
بَيْنَ ذاك واقياً ووليّاً
وله
وله من أبيه ذي الأيدي اسياً عيل شبه ما كان عن حفيّاً
في مسالكه مع يعقوب ويوسف

إنه عاون الخليل على الكعبة
وقد عاون الوضي حبيب
كان مثل الذبيح في الصبر والتسامح
ولقد سمحت بذة نفسه ثم سحيها

فصل في مسالكه يعقوب ويوسف عليهم السلام

كان يعقوب أثنا عشر ابنًا: أحبهم إليه يوسف ونبهانين، وكان علي إثنان عشر
ابنًا أحبهم إليه الحسن والحسين. وكان أصغر أولاده لاوي فصايل النبوة له ولأولاده،
ألفت له يوسف في غيابه الجبل، وذبح لعلي ابنه الحسين. وابن يعقوب بغراق يوسف
وابل علي بذية الحسين. لم يقع يوسف من يعقوب وإن بعد عنه، ولم يقع الخلافة عن
علي، وإن بعدت عنه أياماًٗ(1). كان ليعقوب بيت الأحزان، ولآل النبي كربلاء.
ويعقوب ارتبت بصيرة بقميص ابنه، وكان لعلي قميص من غزل فاطمة سلمة، يقيبه
نفسه في الحروب، وكان ذهب يعقوب وقال لخوم الأنبياء حرام علينا، وكلم ثباناً عليًا
على المبر، وكلمه ذئب وأسد أيضًا.

المزركي

وكيف يعقوب كلم الذين لما
حلف في الجبل يوسف الصديق
سمي يعقوب لأنه أخذ بعث أبيه عيسى، وسمي عليًا لأنه علا في حسبه ونسبه
وعلمه وزهده وغير ذلك، وكان ليعقوب أثنا عشر ولدا منهم مطعوم ومنهم عاصٍ،
وأثنا عشر ولداً كلهم مصوصون مظهرون.

المفعول

وله من نعوة يعقوب نعت
كان أسباطه كأسباط يعقوب
أشهدهم في البأس والعزة والعلم
كلهم فاضل وحاز حسين

(1) قوله لم يقع عن الأمر أو منه: أي امتنع وتنحى.
(2) النجر: الأصل والنسب.
(3) الندب: السريع الخفيف عند الحاجة.

المعجم الأوسط (1903/910/2)
وساءتا مع يوسف في أشياء، قال يوسف: (رب قد آتيني من الملك)
[يوسف: 101] وقال في علي: (وإذا رأيت ثم رأيت نعيمًا وملكًا كبيراً)
[الإنسان: 20] ولمى رأى إخوته زيادة النعمة وكيل الشفقة حسدوه، وكذلك حال
علي: (أم يحسدون الناس على ما أتاهم الله من فضله) [النساء: 4] فزادهما علمًا
وشراً: (ولا تمنعوا ما فضل الله به بعضكم على بعض) [النساء: 32]

وقال إخوته يوسف في الظاهر: (وإنا له نناصحون وإننا له خافدون)
[يوسف: 7] [وإذا لاظللون] [يوسف: 79]، وكذلك حال علي نصحوه ظاهراً ومغتوب
بانتنا. وقال لوصوف: (أتها الصديق) [يوسف: 49]، وقال علي: (أنا
الصديق الآخر). إخوته يوسف وأفقوه باللسان وخلفوه بالجنان أرسله معتا غداً
[يوسف: 12] [بذلك حال المنافقين مع النبي فهل عسيم إن توليلم]
[محمد: 22] وقالوا عند أبيه: (إنا له خافدون) [وهم مضيعوه، وقال المنافقون:
علي مولانا، وظلموه بعد وفاته] (أم حسب الذين اجترحوا السياسات)
[الجاثية: 21]

سلم يعقب إليهم يوسف بالأمانة (إني ليحزنني أن تذهبوا به) [يوسف: 13]
، والصطفى. قال: (إني تارك فيكم النقلين: الخير). وقال يعقوب:
وأفسوا على يوسف. وقال المصطفى: (ما أوزي نبي مثل ما أوديت). وقال الله
تعالى: (وفلا بلغ أشده آتيناه حكماً وعلاياً) [يوسف: 22]؛ وأوتي علي حكمة في
صغره بأشياء كثيرة تقدم. اطعموا يوسف لأهل مصر، وأطعم علي الملائكة (ويطعون
الطعام) [الإنسان: 8] . الجائع كان يشيع بلقاء يوسف، والمؤمن ينجو بلقاء علي
"ألفيا في جهنم" [ق: 24]

مدح يوسف نفسه فقال: (إني حفيظ عام) [يوسف: 55] و قوله تعالى:
(ألا ترون أنو أوزي الكيل) [يوسف: 59]؛ وقد مدح علياً: (ويطعون
الطعام) [يوسف بالذين] [الإنسان: 7] وجد يعقوب رائحة قيمة يوسف من
مسيرة شهر، وستجد شيرة علي رائحة الجنة من فوق سبع سياوات فآمن إن كان من
المقربين) [الواقعة: 88]. ادعوا في يوسف أربعة دعاوى: قال يعقوب: (يا بني

نظر في يوسف ثانية: نظر يعقوب بالمحبة فحَّرَ لقاه » يا أسفي على يوسف » (يوسف : 84) ومالك بين الزعر بالحرمة فصار ملكاً » أكرمي مثواه » (يوسف : 21) والعزيز بالشفوعة وجد منه الصيانة » قالت هيث لقاه معاذ الله » (يوسف : 30) ولماذا نظر في علٍّ ثانية: نظر الكفار بالعدوى فأللهم ما وراء ذلك لحزم xétزي والمنافقون بالحسد فخشراً قل هل أتيكم بالأخرين أعماماً وأصطفى بالوصية والإمامة فصار ختته وصاحب جيشه وهو الذي خلق من الماء بشراً » (القرآن : 54) وسلمان والقادس بإلهام فصاروا خواص الصحابة وسرور الشيعة » والسابقون السابقون » (الموضعية : 140) والناصب بالحقاق فضلاً » إذ تبأر الذين اتبعوا من الذين اتبعهم » (الأبقرة : 166) والغلاة بالمحال فصاروا من الضلال » ومن يبتغ غير الإسلام دينًا » (آل عمران : 85) والملاحة بالكذب فصاروا مبتدعين » إن الذين يبلدون في آياتنا » (فصلت : 40) والشيعة بالدينية فصاروا مقربين » أنظروا نقتبس من نوركم » (المهدد : 13).

المفحص

كتاب راهيل يوسف وأخيه » فضلا القوم ناشياً وفنعيًا ومقال النبي في ابنه يحيى» في ابن راهيل قوله المرويًا

(1) يوجد هنا سقط واضح، ولكن هذا السقط وقع في جميع النسخ.
كان ذلك الكريم وابننه سادا كل من حل في الجنة نجية.

فصل في مسواته موسى عليه السلام

ربي موسى في حجر عدو الله فرعون، وعلي في حجر حبيب الله محمد. هو موسى بن عمران، وعلي آل عمران وقالوا: إن اسم أبي طالب عمران. وحفظ الله موسى في صغره من فرعون وفي كره من البحر، وحفظ علياً في صغره من الحية حين قتلها وفي كره من الفرات حين أغارها. وكان لموسى انفلاك البحر وهو نيل مصر.

أضرب بعصاك البحر»؛ وانشق نهروان بإشارة علي حين يس. ضرب موسى بعصاه على البحر وقال: اخرج أيتها الضفادع، فخرجت وأطاعت الحياة والثعبان علياً، وذلك أهول وسخر موسى الجراد والقمل، وسخر لعلي حين نهروان إذ نطقت معه وسلمت عليه وسخر موسى الدم مفصلات؛ وعلي أرك دماء الكفاف حتى سموه الموت الأحمر.

وكان موسى صاحب تسع آيات بنين، وعلي صاحب كذا وكذا معجزات.


المرزيكي

وعلو ناجاه بالطائف الله ففيها يناقس الزندق وسخرت الأرض موسى حتى خسف بقارون، ودمر علي على أعداء النبي موسى.

وأخير المصطفى الذي قلب الصدر عين مشرب هناك رويًا فرأوا قلبه عليهم أبيَّا

وأنزل الله على موسى المن والسلوى، وعلى أعطاهم النبي من فتح الجنة ورماها
وعنها وغير ذلك. خاصم موسى وهارون مع فرعون في كثرة خيله، قال الباري:
كان الذهبي والبرقى أربعة آلاف رجل وفندراهم، وإن محمدًا وعليًا خاصا اليهود
والنصارى والمجوس والمشريكو والزناة، وقد ظهر عليهم و هو الذي أبداك بنصره
[ الأنف 26 ] وكان خصم موسى وهارون: فرعون وهامان وقرون وجندهم;
وعصيا محمدًا وعليًا عدد النحل والرمل من الأولين والآخرين وغرق الله أعداءهما في
برص، ومن عادي عليًا برض.

قال أناس: هذه دعوة علي، خاف موسى من الحيلة في كهرب قيل: خذها ولا
تخف [ طه 21 ] ، ومزق علي الحيلة في صغره وتقول العامة من هذا الوجه:
حيدر خاف موسى وهارون من الاستهزاء فقال: لا تخاف إنني ملكك [ طه 46 ]، ولم يخف محمد وعلي منه الله يستهزئ بهم [ البقرة 15 ] خاف موسى من عصبه خذها ولا تخف؛ ولم يخف علي من الشعب وكلمه. كان لموسى عصا
ولعلي سيف. وكان في عصا موسى عجائب عجزت السحرة عنها، وفي سيف علي
شعيبة وأعطاه شعب موسى. ثم أنزل ذا الفقار فأعطى عماً وأعطاه محمد علياً.
وكان عصا موسى من اللوز المر، وشجرة طوي في دار فاطمة وعلي ب phốن، وكان رأسها ذا
شعبةين، وكان ذو الفقار ذا شعبةين، وعين اسم عليّ ذو شعبةين.

موسى قذفته أيامه في تنور مسجور، وقذف عليّ من منجنيق. إن بني موسى
بفرعون، فقد أتت عليّ بفراعة. وكان موسى آنا عشر سبأً، وعليّ آنا عشر إمامًا.
وقبل موسى: { فيخلع نعملاك } [ طه: 12 ]، وأمر عليّ أن يضع رجله على كتف محمد.
وكان موطئه موسى حجراً، وموطئ علیّ منكب محمد. ارتفع موسى على الطور، وارتفع عليّ على كتف الرسول.

وقال موسى: { وألقى عليكم محبة مني } [ طه: 39 ] فكان كل من رآه
أحب، وفرض حب عليّ على الخلق وحب علي بين الحق والباطل، ولا يحب إلّا مؤمن
نتقي، الخبر. وقال موسى: { أنا آخترتك } [ طه: 13 ]، وعليّ: { وزبكم
كان غلصا } [ مريم: 51 ]، وعليّ: { إما نطمكم لوجه الله } [ الإنسان: 9 ].

{ وإذ قال موسى فتاه } [ الكهف: 160 ] وكان فتى موسى يوضع، وفتي محمد
عليّ، ولا فتي إلّا عليّ. وكان موسى شبر وشبير، وعليّ شبر وشبير. وكان ولاية موسى
في أولاد هارون، ولاية محمد في أولاد عليّ. تركن هارون وعبدو العجول { عجلًا
جسداً له خوار } [ الأعراف: 148 ]، وتركنوا عليّاً وعبدو بيّن أمة { إذا قومك منه
يصدرون } [ الزخرف: 57 ] موسى ساقين بثبيث ووجد من دونهم أمراء بنين
تذوكان، وعليّ ساقين المؤمنين في القيادة، والوالدان سفاة أهل الجنة والولاء ساقين
عليّ، وسقاتهم، ووقاتهم، وقاصهم، وجزائهم، سفاة، فسقاء، ورواه، فريه،
وأطمهم، فاطمهم. وجر موسى الحجر من رأس البر وكان يجريه أربعون رجلًا { ولما
ورد ماء مدين } [ القصص: 43 ]، وعليّ جر الحجر من عين زاحم، وكان مائة رجل
عجزوا عن قلبه.

المفعول

كان فيه من الكلم جلال كلم الله ليلة الطور موسى
واصطفاه على الأذان نجيًا.
ولله منه عففة عن أناس حرق العجل ثم من عليه وعلي فقيد عففا عن أناس

فصل في مسائاته مع هارون ويوشع ولوط عليهم السلام

قول النبي ﷺ: يوم بعث العثرة، يوم أحد، يوم توقف وغيرها : يا علي أنت مفي بمنزلة هارون من موسى ، فالؤمنون أحبوا عليا ، كأحب أصحاب هارون هارون ، ولم يكن لأحد منزلة عند موسى كمنزلة هارون ، ولا أحد عند النبي كمنزلة علي.

وكان هارون خليفة موسى وعلي خليفة محمد ، ولم دخل موسى على فرعون ودعاه إلى الله قال : ومن يشهد لك بذلك ؟ قال : هذا القائم على رأسك ، يعني هارون ، فسأله عن ذلك قال : أشهد الله أنه صادق وأنه رسول الله إليك ، قال : أما إن لا أعاقبه إلا بإخراجه من تكرب ومليحته بدركك ، فدعاه له بجحس صوف وألبسه إياه ، وجاء بها فوضعها في يده ، فوعده الله من ذلك أن البس قميص الحياة ، فكان هارون آمنا في سرمه دائم عليه ذلك ; وكذلك البس الله عليا قميص الأمان بقول النبي : إن من المحتوم أن لا تموت إلا بعد ثلاثين سنة ، بعد أن تؤمر وتناظر الناس والمقيمين والفئات والم�伧ين ، ثم تحنيب خليتك من دم رأسك وقت كذا » . فكان هارون إذا نزع القميص نخفأ . وكان علي آمنا على كل حال : وكان أول من صدق بموسى هارون ، وهكذا أول من صدق بالنبي علي.

فأما وله الحسن سياه علي حربا ، فقال النبي : « سمه حسنًا » ، فله ولد الحسن سياه أيضًا حربا ، فقال مبنيين : لا هو الحسن كأولاد هارون شير وشبحر ومشير »

المفعول

إن هارون كان يخلف موسى وكذا استخلف النبي الوصيًا

(1) الزعاعي من الزهري : الذي إذا هُزّ تداعى كله كان آخره يجري في مقدمته والنظاعة : رماح منسوبة إلى زعاف ، رجل أرمله .
( لسان العرب ، مادة زعاب )
وكذا استضعف القبائل هارو نصباً للوصيَّ كي يقتله، ولقد كان ذا عمال قوياً، نأخناً لابن أمه لا دعياً. وآخر المصطفى، كيا كان هارو سوامه مع يوشع بن نون، على بن ماجدة في تاریخه مسندًا قال النبي ﷺ: "الله سدد يدك عند وفاته: "أنت مني بنزلة يوشع بن نون من موسي".

المفعول
وله من صفات يوشع عندي رتب لم أكن له نسيًا. سابقاً قادحاً زناداً ورباً بالحافًا حيث لا يعناين رابعاً ثاني الاثنين ليس يتخذه شوبياً.

وسوامه مع لوط مانخت، وقد ذكره الله في كتابه في ستة وعشرين موضعاً، وذكر علیاً في كذا موضعًا.

المفعول
ودعاه قومه فامن لوط أقرب الناس منه رحماً وربًا، وعليها لما دعاه أخوه سباق الحاضرين والбежيديا، ففصل في مسواياه مع أيوب وجرجيس وزكريا ويحيى عليهم السلام.

ساوامه مع أيوب مانخت; فأيوب أصير الأنيبياء، وعلي أصير الأوصياء، صبر أيوب ثلاث سنين في البلايا، وعلي صبر في الشعب مع النبي ثلاثة سنين، ثم صبر بعده.


الحالي: العجل المعرق.
(2) قدح بالزند: حاول إخراج النار منه في الليل، أي أخذ لنكل، أي كن لي أكنbackup. والزند جمع الزناد: العبد العلوي الذي يفندق به النار، وتقول من أعينك: ورثي الزياد، أي خرجت نارها يعني قضيت بك حاجي، والزند النوري: الذي خرجت ناره يعني: أن يوشع كان عوناً لموسي في أصوره.
(3) نوي: هلاك.
لله من عزاء أبوب والصرير نصيب ما كان برداً ندياً
ن içerikج جفيصر المهن؛ وعليّ صبر في المهن والفنين. ولم يقبل قوله الحق وقتل
في الحق، وعليّ كان على الحق وقتل في الحق للحق. وعذب ججريص بأنواع العذاب،
وعذب عليّ بأنواع الحرروب. كسر ججريص صنيعاً، وكسر عليّ ثلاثمائة وستين في الكعبة
سوى ما كسره في غيرها. أهلك الله أعداء ججريس بالنار، وسيهلك أعداء عليّ بنار

يونس، «إذ ذهب مغضباً» [الأنبياء: 87] فذهب عليّ مهاذاً محابباً.

التسمحة الحوت وهو مليم [الصافات: 142] ، وسلمت الحيتان على عليّ،
وشتان بين الغالب والمغلوب وساء الله دنا النون. وسمى النبي عليّ من البيئة نحنين.
وقال في يونس: «إذ أبق إلى الفلك المشحون» [الصافات: 140] وعليّ فلك
مشحون من العلم: «أنا مدينة العلم». وقيل ليونس: «لبنّ بالعبراء وهو مذموم»
[القلم: 49] وفي موضوع وهو مليم، وعليّ تركوه وخلوه، وتعنوه آلف شهر.
وفي يونس: «وأبنتنا عليه شجرة من بقطين» [الصافات: 146] ، وأطعمن عليّ من
فواكه الجنة. وقال: «وأرسلنا إلى مائة آلف أو يزيدون» [الصافات: 147] ،
وعلى الإمام الإنسان والجن، وإنه عبد الله في مكان ما عبده فيه بشر؛ وعليّ ولد في موضوع
ما ولد فيه قبله ولا بعده أحد.
زكريا التحدث رئيس زكريا بيحني في المحراب؛ وهذا في المحراب : [ القرآن : 38 ]، وفي كل الدنيا، فلا
سؤال: 'ذريئة بعضها من بعض' [ القرآن : 42 ]، وقالت امرأة عمران: 
'إني نذرت لك ما في بطني محرراً' [ القرآن : 43 ]، وقال للمرضي:
'يوفون بالنصر' [ الإنسان : 7 ]، وقالت: 'رب إني وضعتها أنثى' [ القرآن 
عمران : 36 ]، وقال الله تعالى في زوجة عليّ: 'ناسنا ونساءكم' [ الأنبياء : 89 ] الآية، 
وأجاب علياً من غير سؤال: 'فاستجاب له ربه' [ القرآن : 195 ]، نشر
زكريا في الشجر، وجز رأس يحيى في الطشت، قتل عليّ في المحراب، وذبح حسين
بكربلاء.

وذكره الله في كتابه في سبعة عشر موضوعاً أوها البقرة وأخرى في صاد، وذكر علیاً
في كذا موضوعاً أوله: 'صراط الذين أنعمت عليهم' [ الفاتحة : 7 ]، وأخرى
وتواصوا بالحق' [ العصر : 3 ]، وقالت: 'إني أعيذها بك وذريتها' [ القرآن 
عمران : 36 ]، وقال المصطفى للحسين والحسين: 'أعيذكما من شر السامة والهامة
ومن شر كل عين لامه'، وزكريا كان واعظ بين إسرائيل وكافل مريم، وعليّ كان مفتى
الأمة وكافل فاطمة بنت النبي.

المفجع

وله ختام من زكريا وكفل الله ذلك مريم إذا كان
فراء عيندها وقد دخل المحر
وكذا كفل اللهً علياً
خيرة بنت خير رضي الله
ورأى جفنة تفور
وهم غاظتنا الحسود الغويّا
نهيًا وكان برأ حفيًا
اب من ذي الجلال رزقاً هنيئًا
خيرة الله وارضها كفّيًا
له فاخير والإمام الرضيًا
من طعام الجنان لخيّة طريًا

(1)

(المجمّع الوسيط 147/1)

(16) الجفنة: القصيدة.

[مريم: 30 ]، وعلى أمن في صغره. وقال يحيى: 'وجعلني مباركاً أين ما كنت' [ مريم: 4].
في مسائاته مع أبياب وجرجيس وزكريا ومجيئ (ع)


الحميري

أم يُؤثَ الهدى والحكم طفلاً كحيى يوم أوثي صبياً

المفعج

وله من صفات يحيى علّي لم أغادره مهماً منسياً إن رجسًا من النساء بغياءً كفته قتله كفوكاً شقياً له اللعن بكره وعشيًا وكذاك ابن ملجم فرض الهد

ذو القرنين، قال النبي ﷺ: {إني لذو قرنها}، وقد شرحناه. وأنه قد سد على ياجوج وماجوج، وسد الله على الشيعة كيد الشياطين. وإنه كان يعرف لغات الحقن، وعلي علم منطق الطير والدواب والوحش والجن والإنس والملائكة. طلب ذو القرنين عين الحياة ولم يجدها، وعلي عين الحياة، من أحده لم يبت قلبه قط.

ولقائم ظهرت الحكمة منه، وعلي استفاشت العلم كلها منه. وقال الله تعالى: {و لقد آتا بينا لقان الحكمة} {لقان: 12}، وقال لعلي: {الرحمن علم القرآن} {الرجم: 2}.

نظير الخضر في الصعلاء فينا وله فينا كذي القرنين فيهم شعب التنها.

(المجمع الوسيط 2/575/1)
المفعول

وكما آجر الكلام شعيبًا
وكذاك النبي كان مدى الأ
فوق في سنين عشر بما عا
فحباء بخيرة الله في النساء
وشعيبًا كان الخطيب إذا ما
وعلي خطيب فيهم إذا المنط

فصل في مساواته مع داود وطالوت وسلمان عليهم السلام

قال الله تعالى: «يا داود إنا جعلتاك خليفة في الأرض» [ص: 27]، وعليه
قال: (من لم يقل إلى رابع الخلفاء)، الخبر. وقال: يقتل داود جالوت
[البقرة: 251] ، وقتله علي عمرا ومرحبًا وكان له حجر فيه بسبب قتل جالوت ،
وعلي سبف يدمير الكفار. وقال لداود: يبقيها مما ترك آله موسى وآل هارون
من بقية موسى. ولداود سلسلة الحكومة، وعليه: فلاته الأغلف: أنفضاكم على
وقال داود: الحمد لله الذي فضلنا على العالمين» [هذا دعوى، وقال الله للملكي:
وفضل الله المجاهدين» [ النساء: 95] وهذا دليل. وقال الله لداود: والطير
خشورة كل له أواب» [ص: 19] ، وقوله: «يا جبال أوري معه» [سبأ:
10] ، وكان علي يسبيح بالله ويسبح معه.

وقال الله لداود: (وعملنا منطق الطير) [النمل: 16] ، وكان لعلي صوت
بيت الشجعان وتكلمه مع الطير في الهواء. وقال لداود: يآتيناه الحكمة وفصل
الخطاب» [ص: 20] ، وقال لعلي: يقل كفني والله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
16] ، وقال في علي: يأيد بنصره وبالمؤمنين» [الأنفال: 22] وداود خطيب

(1) اللودعى: السين الفصيح.
(2) في القرآن الكريم: فيما الله الذي فضلا على كثير: عباد المؤمنين» [النمل: 15].
في مسأواته مع داوود وطالوت وسميلان (ع)

الأنبياء، وعليّ أواي فصل الخطاب فقال: فهزمهم إذن الله وقتل داوود وجالوت

[البقرة: 251]، وعلى هزمه جهود الكفر والبغي.

كان داوود سيف طالوت حتى هزم الخيال واستباح النعديًا
وعلى سيف النبي بسلع يوم أهوى بعمرو الشرفية(1)
كبشهم ساقطاً بحال كديما
ن بكفية صانعاً هالكية.

حق ألفاً بذلك كان جزيئًا
وعليّ من كسب كفيفه قد أعذر.

وقال داوود: إن الله قد بعث لكم طالوت ملكًا قالوا أن يكون له الملك علينا
ونحن أحق بالملك منه ولم يوت سعة من المال، ولا أقام النبي علّياً مقامه قالوا نحوه
فقال النبي: علّي مع الحق والحق مع علّي. وقال في طالوت: وزاده بسطة في
العلم والجسم، وكان عليّ أعظم الأمة وأشجعهم.
وقال في طالوت: إن الله
اصطفأ عليكم. [البقرة: 247]، وقال في علي: وآل عمران على العالمين
[آل عمران: 33]، وقال: والله يؤدي ملكه من يشاء ويخترى. وقال لعلي: وربك
يخلق ما يشاء ويخترى. [القصص: 68].

عطش بنو إسرائيل في غزاة جالوت فقال طالوت: إن الله متبتعكم بهر، وهو نهر
فلسطين فلن شرب منه فليس مني، فشرحوا منه إلا قليلاً منهم، وكانوا أربعمائة رجل
وقلب ثلاثمائة وثلاثة عشر من جملة ثلاثمائة ألفاً، فقال لهم: لم تطوعوني في شرفة ماء
فكيف تطيعوني في الحرب، فخلفهم، وعليّ أتاه ف قالوا: امدد بذك نبابوك، فقال:
[إن كنت صادقين، فاغدون عليّ غداً مخالقين. الجبر]. قصد جالوت إلى قلعة
بيت داوود فقتل داوود جالوت واستقر الملك عليه؛ وطلب أعداء عليّ قهره فقتلهم وماتوا قبله
وبقيت الإمامة له ولأولاده يريدون ليطفنوا نور الله. [الصف: 8].

ابن علوه

في قصة الملا الذي نبينهم
سألوا له ملكاً أخا أركان
طالوت يقدمكم أخا أقران

(1) سلسل: موضوع بقرب المدينة.

(معجم البلدان: 3/236)
قالوا وكيف يكون ذلك وليس ذاك
قال اصطفاء عليه السلام جزاه
والله بما المcontrolled ولم يكن
وكذلك كان وصي أمه بعده
لما تولى الأمر شد عصابة
بكم وهم لا يعقلون ولا هم
قال النبي فإن آية ملكه
إتيان تابوت له تيان
املاء ربي أبا إتيان
با قوم ما ورث الائان

سلميان، سأل خاتم الملك RBH في ملكاً [CS : 35 ]، وعلى أعطي
خاتم الملك يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون [المائدة : 55 ]، واليد
العلايا خير من اليد السفلي، فكان سليميان سائلًا وعلى معطيًا، سليمان قال : RBH
هيب لي ملكاً، وعلى قال (يا صفراء يا بضاء غري غري).

سلميان سأل ملكاً لا ينبغي لأحد من بعد فاعطي وكان فانيًا، وأعطي عليًا ملكاً
باقياً بلا سؤال نعياً وملكاه كبيراً [الإنسان : 20 ] سليمان لما سأل خاتم الملك
أعطي عبدوه شهر ورواحها شهر [سما : 12 ]، وحا المرتضى خاقمه الملك
فاعطي السيادة في الدنيا إنما وليك Linux [المائدة : 55 ] الآية ، والملك في العقلي
وإذا رأيت ثم رأيت [الإنسان : 20 ].

وقال عن سليمان : علمنا منطق الطير [النمل : 16 ] كا أخبر عن الهدهد
وعن النملة، وروى جابر عن أبيه قال للمطر : (أحسنت يا الطير). وقال لسليمان
إذ عرضت عليه بالعشي الصافات الجيدان [CS : 31 ] وكانت من غنيمة دمشق
ألف فرس، فلما رأى الله تعالى صلابته رد الشمس عليه فصل أداء، وقد ردت
الشمس لعلي غبر مرة.

وقال لسليمان : وسخروا له الريح، وعلي غلب الريح في بشر ذات العلم
وأطاعته وقت خروجه إلى أصحاب الكهف. وقال في سليمان : وحشر لسليمان

(المجمو الوسط : 524/1)
في مساؤاته مع عيسى (ع)

و قال له رسول الجن : « لو أن الناس أحبوك كحبنا » ، الخبر . وقال في سليمان :


فصل في مساؤاته مع عيسى عليه السلام

خلقه الله روحانياً فتفخنا فيه من روحنا [ الأنيبي : 91 ] ، وخلق علياً من نور ، وعيسى خرجت أمه وقت ولادته [ فانبتذت به مكاتنا قصباً ] [ مريم : 22 ] ، ودخلت أم علي في الكعبة في وقت ولادته ، وعيسى قرأ النوراء والإنجيل في بطن أمه حتى سمعته أمه . وكان علي يتكلم في بطن أمه ونثر له الأصنام . وقال في عيسى :

وخص عيسى بالخطأ حتى قالوا الخلق عشرة أجزاء فنسبة لعيسى وجزء لجميع الخلق ، ولعلي كانت علم الكتاب والصحف . وقال لعيسى : « ونبرء الأكمه
والإبصار ﷺ (المائدة : 110) [ وعلي طبيب القلوب في الدنيا والعقبي إلا من أن الله بقلب سليم ﷺ (الشعراء : 89). وقال عيسى : وأحيي الموت بإذن الله ﷺ (آل عمران : 49) ، وعلي أحيي بإذن الله ساما وأصحاب الكهف.

وقال عيسى : كلمة منه اسمه المسيح ﷺ (آل عمران : 45) ، وعلي

وإن الله تعالى حفظه من اليهود وقال : ما قتلوا وما صلبوا ولكن شبههم ﷺ ( النساء : 157) ; وحفظه عليا على فراش رسول الله ﷺ (ومن الناس من يشري نفسه ﷺ (البقرة : 207). وقال عيسى : وأبدناه بروح القدس ﷺ (البقرة : 87 ، 253) ، وقال لله ﷺ (واعبدناه بجند لم تروها . وعيسى ولد لستة أشهر ، وعلي ولد له الحسن والحسن مثله.


 وسلمته أمه إلى صباح فقال الصباح ، هذا للآخر هذا للأسر و هذا للأسود ، فجعله عيسى في حب فصر الصباح ; فقال : لا أبلى أخرج منه كأريد فخرج كأراد ، فقال الصباح ، أنا لا أصلح أن تكون تلمذى ، وعلي قد عجزت قريش عن أعماله وأقواله . وكان عيسى زاهداً فقيراً ، وسُل الله يصبره : من أزهد الناس
و أفنقهم؟ فقال: عمي و بصي و ابن عمتي وأخي و جدري و كراري و صمصامي و أسدي و أسد الله.


مسند الوصي: قال النبيّ لعليّ: فيك مثل من عيسى ابن مريم، أبغضه اليهود حتى بتوا أمه، وأحبه النصارى حتى أنزلوه بالمدينة التي ليست له.

ابن حماد

وشبهه هارون إذ غاب صنّو و نابذه قوم حضرهم العجل المفجع

وله من مراتب الروح عيسى مثل ما ضلّ في ابن مريم ضرباً

الألفية

مثل ابن مريم إن ذلك لشأن لك ب إعالي جلالته جميلان

فرد وليس لأمه من ثان حتي الوقوف به على بتان جهلًا عليه تصر القولان قوم فأخرقهم ولم يستبان

( المعجم الوسيط 2/757)

(1) القول: الغضب.
(2) قوله: ولم يستبان، من الوصي يعني الإمهال والمساهمة في الأمر.
فصال في مسائاته مع النبيّ (ص)


و靥َّو≥ لعامة الظّوا، بين كنْفيه؛ وعامة الشجاعة في ساعدته على نزول الملائكة.

يوم بدء بنصرته: "يمدكم ربكم" [آل عمران: 125]، وكان جبريل يقاتل عن يبن علي، ومبكيه عن يسارة وملك الموت قدامه. أرسله الله إلى الناس كافة، وعليه (المجمه الوسطي: 2/961)
في مساقاته مع النبي (ص)


سهل بن عبد الله عن محمد بن سوار عن مالك بن دينار عن الحسن البصري عن

أنس في حديث طويل سمعت رسول الله سببته. يقول: "أنا خاتم الأنبياء، وأنت يا علي خاتم الأولياء". وقال أمير المؤمنين للطائف: "هذا محمد ألف نبي، وإن ختمت ألف وصي وإن كلفت ما لم يكلفوا.

ابن حماد

ختتم الأنبياء هذا وهذا ختم الأوصياء في كل باب

ابن عباس: سمعت النبي بسمه. يقول: "أعطاني الله خسا، وأعطى علياً خسا، أعطا جوامع الكلم، وأعطى عليا جوامع الكلام، وجعلني نبياً، وجعله وصياً، وأعطاني الكبائر، وأعطاه السلمسل، وأعطى النبوي، وأعطاه الإلهام، وأسرى بي إليه، وفتح له أبواب السواوات والحجج".

عبد الرحمن الأنصاري: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أعطيت في عليَّ تسعًا: ثلاثة في الدنيا، وثلاثة في الآخرة، واثنتان أروحا له، وواحدة أخافها عليه، فأما الثلاثة التي في الدنيا فساتر حورية، والقائم بأمر أهلي، ووصي فيهم، وأما الثلاثة التي في الآخرة فإنني أعطي يوم القيامة لواء الحمد فأدفعه إلى علي بن أبي طالب فيحمله عني وأعتمد عليه في مقام الشفاعة ويعينين علي مفاتيح الجنة، وأما اللتان أروجا له فإنه لا يرجع من بعدي ضلًا ولا كافراً، وأما التي أخافها عليه فغذر قريش به من بعدي".

الخِركَوشي في شرف النبي وأبو الحسن بن مهرويه القزويني واللفظ له: عن الرضا بعله، قال النبي بيده: "يا علي أعطيت ثلاثة لم أعطها، أعطيت صهراً مثلي، وأعطيت مثل زوجتك فاطمة، وأعطيت مثل ولديك الحسن والحسين".
المفعول

كان مثل النبي زهداً وعلماً وسريعاً إلى النغى أحوذياً

فصل في مساواته مع سائر الأنبياء عليههم السلام

سمى الله تعالى سبعة نفر ملكاً، ملك التدبير ليوسف ﷺ، نفّر قد آتىني من الملك ﷺ [يوسف: 101]، وملك الحكم والقوة لإبراهيم ﷺ، فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهما ملكاً عظيماً [النساء: 54]، وملك العزة والقدرة والقوة لداود ﷺ، وشددنا ملكه [ص: 20]، وقوله: [أنت لنا للحديد] [سما: 10]، وملك القيادة لطالوت ﷺ، إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً [البقرة: 247]، وملك الكنوز لدى القرنين: [إنا مكناه في الأرض] [الكهف: 84]، وملك الدنيا للسليمان: رب هب لي ملكاً [الأنسان: 70]، وملك الآخرة لعلي: [وإذا رأيت ثم رأيت نعياً وملكًا كبيرًا] [النساء: 20].

وقد سمى الله تعالى خمسة نفر صديقين: [يوسف آيا الصديق] [يوسف: 46]، وذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقاً [مريم: 56]، وذكر في الكتاب إسحاق إنه كان صادق الوعود [مريم: 54]، وأمه صديقة [المائدة: 75] يعني مريم، والذي جاء بالصدق وصدق به [الزمر: 33] يعني علياً، وكذلك قوله تعالى: [والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون] [الحديد: 19].

فأخبر يوسف عادوه فصاروا له منقادين، وأجبه أبوه فهو بـ [فلأ أن جاء البشير] [يوسف: 96]؛ وعادى إدريس قومه [بل رفعه الله إليه] [النساء: 158]، وإبراهيم عاداه غرود فهلک، وأجبه سارة فبشرت [فبشرناها بإسحاق] [هود: 71]، وعادت اليهود مريم فلمعت وأجبه زكريا [إنا نبشرك] [مريم: 7]، وعادت النواصب علياً فلعتهم الله في الدنيا والآخرة وأجبه الشيعة فبشرهم بالجنة

وخمسة نفر فارقوا قومهم في الله، قال نوح: [يا قوم إن كان كبر عليكم

(المعجم الوسطى 1/205)
مقامي) [ يئس : 71 ]، وقال هود حين قالوا : إن نقول إلا اعتراكي ببعض أهتنا بسوء : ( إني أشهد الله ) [ هود : 54 ]، وقال إبراهيم : وأعزكم وما تدعون من دون الله ) [ مريم : 48 ]، وقال محمد : ( إني أحسب أن أعبد الذين تدعون من دون الله ] [ الأنعام : 56 ]، وقال علي : ( فأغضبتني القذى، وشبت على الشجع، وصرت على أخذ الكظم، وعلى أمر من العلقم).

وخمسة من الأنياب وجدوا خمسة أشياء في الحراب: وجد سليمان ملك سنة بعد موته ما دلهم على موته إلا دابة الأرض ) [ سبأ : 14 ]، ووجد داود العفر فاستغرق ربه وخر راكبا وأتاه ) [ ص : 24 ]، ووجدت مريم طعام الجنة كلهما دخل عليها زكرياء الحارب وجد عندها رزقا ) [ آل عمران : 37 ]، ووجد زكرياء بشارة يحيى فنانده الملائكة وهو قائم يصلي في الحراب ] [ آل عمران : 39 ]، ووجد علي الإمام : ( إما وليكم الله ورسوله ) [ المائدة : 55 ] الآية.

وقد سأوا الله تعالى مع نوح في الفكر : ( إن كان عبداً شكوراً ) [ الإسراء : 3 ]، وقال لعلي : ( لا تزيد متكم جزاء ولا شكوراً ) [ الإنسان : 9 ]، وبالبصر مع أبيوب : ( إن وجدنا صابراً ) [ ص : 44 ]، وفي علي : ( وجزاه بما صبروا ) [ الإنسان : 12 ]، وبالملك مع سليمان : رب هب لي ملكاً وقال في عالي : ( وملك كباراً ) [ الإنسان : 20 ]، وبالبر مع محيي : ( ورباً بالمديمة ) [ مريم : 14 ]، وقال في علي : ( إن الأبرار يبرعون ) [ الإنسان : 5 ]، وبالوفاء غير إبراهيم : ( وإبراهيم الذي ولى في ] [ النجم : 37 ]، وقال في علي : ( يوفون بالنذر ) [ الإنسان : 7 ]، بالإخلاص مع موسى : إنه كان مخلصاً، وقال في علي : ( إما نطمك لوجه الله ) [ الإنسان : 9 ] الآية، وبالزكاة مع عيسى : ( وأوصاني بالصلاة والزكاة ) [ مريم : 31 ]، وقال في عالي : ( إما وليكم الله ورسوله ) [ المائدة : 55 ] الآية، وبالأمن مع محمد : ( ليفغر لك الله ) [ الفتح : 2 ] وقال في علي : ( فوَقاهُم الله شر ذلك اليوم ) [ الإنسان : 11 ]، وبالنحو مع الملائكة : ( يفجرون رهبان من فقروهم ) [ النحل : 50 ]، وقال في علي : ( إنه نخفف من ربنا ] [ الإنسان : 10 ]، وبالجود مع نفسه : ( وهو يطعم ولا يطعمه ) [ الأنعام : 14 ]، وقال فيه : ( إما نطمكم لوجه الله).

وخمس فضائل في خمسة من الأنياب، وقد استجمع في علي كلها : و ه فل آتاك
أربعة أشياء يخففها كل أحد حتى الأنباء: الشيطان، والحياة، والقتل، والجوع. بيانه: [وقل رب أعود بك من همزات الشياطين] [المؤمنون: 97، فأوجس في نفسه خيفة] [طه: 76، فإن قلت منهم نسأ] [القصص: 33، وقال لفتان آتمنا الكهف: 62، وعلي حارب الشيطان، وكلم النعبان، وقاتل الكفار، وأطعم المسكين والطيم والأسر.]

وقد وضع الله خمسة أنوار في خمسة مواضيع فأتهمت خمسة أشياء: في عارض إبراهيم فائر الرحمة، وفي وجه يوسف فائر المحبة، وفي يد موسى فائر المعجزة، وفي جبين محمد فائر الهيبة؛ قوله تعالى: نصرت بالرعب، وفي ساعد علّي فائر الإسلام هو الذي أبدع بنصره والمؤمنين [الأحزاب: 22].

أحمد بن حبان عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسبح عن أبي هريرة وابن بطة في الإبانة، عن ابن عباس كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مأردا أن ينظر إلى آدم في حلمه، وإلى نوح في فيمهم، وإلى موسى في مناجاته وإلى إدريس في صاحبه وكابله وجالبه، فلينظر إلى هذا الرجل المقبل، قال: فتناظر الناس فإذا هم يخشون كأنما ينقلب في صب 1 وينحل من جبل، تابعها أنس إلا أنه قال: د إلى إبراهيم في خلاته، وإلى يحيى في زهدته، وإلى موسى في بطشه، فلينظر إلى علي بن أبي طالب.
وروي أنه نظر ذات يوم إلى علٍّ قال: «من أحب أن ينظر إلى يوسف في جماله، وإلى إبراهيم في سخائه، وإلى سليمان في يهجه، وإلى داود في قوله، فلينظر إلى هذا». وفي خبر عنه النبي ﷺ: «شهبته لثوبه لون توط، ولعله بخليق يحيى، وذهبه بزهد أيوب، وسخاهه بخضاء إبراهيم، وبيجه سليمان، وقوته بقوة داود، وليته».

القمي

علي حكى في العلم آدم واحترؤ مناجاة موسي والمسيح ابن مريم.


ابن مكي

فإن يكن آدم من قبل العورا فإن مولي علي ذو العل
تاب على آدم من ذنبه
وإن يكن نوح بن سفينة
فإن مولي علي ذو العل
وإن يكن ذو النون ناجى حبته

(المجمع الوسطى/ 190/1) (1) حكى الشهيد حكايته: آن بثله وثابه
(المجمع الوسطى/ 911/2) (2) يبٍ: ارتفع وعلا والتيا: حركة ضحية في ملة المحية
(المجمع الوسطى/ 571/2) (3) في السياق الموجودة عندنا كله بالضاد وليس له معنى، وأنه تصحيف كثرة بالظاء المجمدة وهو من كث النمء فلا ن: غمه وكربه وكذا الحضر تصحيف حصار كأ في سخية.
فظى جَلَنِدِّي للَّذِينَ عَبَرُوا
ردت له الشمس بأرض بابل
وإن يكن موسى رعى متهداً
و سار بعد ضره بأهله
فإن مولاي علي ذو العل
و إن يكن عيسى له فضيلة
من حمله أمه ما سجدت

ابن الرومي

رأيتك عند الله أعظم زلجة
من الأنباء المصطفين ذوي الرشد

وقال الله تعالى في حق الملائكة : "يَخَافون ربيهم من فوهم" [ النحل : 50 ]، وفي حق علي "إنا نخفى من ربي" [ الإنسان : 10 ] . سأل جبريل المخائٍ
فحاء "إنا وليكم الله" [ المائدة : 55 ]، وسأل ميكل الطعام فأعطاه "ويطعمون الطعام على حب مسيكِنا" [ الإنسان : 8 ]، وسأل المصطفى الروح فدداه "ومن الناس من يشرى نفسه" [ البقرة : 207 ]، وسأل الله السرّ والعلانية فاتاه "الذين يتفتون أومناهم" [ البقرة : 262 ].


وقال جبريل : وما منا إلا له مقام معلوم ومقام عليّ أشرف وهو منكب النبي ﷺ، و جبريل جاوز بلحظة واحدة سبع سياوات، وسبع حجب حتى وصل إلى النبي ﷺ من عند
العرش ما كان لمقطع في خمسين ألف سنة، وعليّ رأيه النبي ﷺ، في مواجهة في أعلى مكان، وعليّ تذكرة في الكاتبة والأمانة عند النبي كجبريل وعِيبُن كملك في الكاتبة والأمانة عند الله تعالى.

(1) مرت قصة جَلَنِدِّي في باب انقباض الحيوانات له مثفًة.
(2) قوله شفَّه مأخوذة من قولهم : شفهه المرش أو الهام : أوهنه.
(3) النبه : دهش و تعبير.
بِيَت

وَقَدْ يُتَقَبَّلُ الْوَصْفُانَ حَدَّاً وَمُوسَوْنَا هُمْ مَتَبَاعِدُانَ

فِصْلٍ فِي الْمُفَرَّدات

عَلَى أَوَّلِ هَاشِمٍ وَلَدُ مِن هَاشِمِينَ. وَأَوَّلِ مِن وَلَدٍ فِي الْكَعَبَةْ، وَأَوَّلِ مِنْ آمِنٍ،
وَأَوَّلِ مِنْ صَلٍّ، وَأَوَّلِ مِنْ بَيْعٍ، وَأَوَّلِ مِنْ جَاهِدٍ، وَأَوَّلِ مِنْ تَعْمِلِ الْيَنِينِ، وَأَوَّل
مِنْ صَنْفِ، وَأَوَّلِ مِنْ رَكِبَةٍ الْبَغْلَةِ فِي الْإِلْبَاسِ بَعْدَ الْيَنِينِ. وَلِلذَّلِّيكَ أَخْرَجُتُ كَثِيرَةً،
وَعَلَى أَخْرَ الأُوْصِياءِ، وَأَخْرَ مِنْ آخَرِ الْيَنِينِ، وَآخَرُ مِنْ فَارْقَةٍ عَنْدَ مَوْتِهِ، وَآخَرُ مِنْ وَسْدٍ فِي
قُبْرِهِ وَخَرْجِهِ.

وَمِنْ نَوَادِرِ الدِّينِ: هَارُوتُ وَمَارُوتُ فِي الْمُلَائِكَةِ، وَعَزِيزُ فِي بَيْنَ آمِنٍ، وَوَلَادَة
سَارَةَ فِي الْكَبْرِ، وَكُوْنُ عَيْبِي بَلا أَبٍ، وَنَطْقُ بِيْعِي بَيْعِي فِي صَغْرِهَا، وَالْقُرَآنِ فِي
الْكَلَّامِ، وَشَجَاعَةِ عَلِيٍّ بِيْنِ النَّاسِ.

وَمِنْ العَجَابِ: كَلِبُ أَصْحَابِ الْكِفَفِ، وَحَمَارُ عَزِيزٍ، وَعَجَلُ السَّامِرِيٌّ،
وَنَقَاطِ سَالِحٍ، وَكَبِشٍ إِسْبَاعِيلٍ، وَسَمِّكُ يُوسُفٍ، وَهَدَّدُ سْلِيْمانٍ وَقَلْهُ، وَوَغَرَابُ
نَوْحٍ، وَذِئْبُ أَوْسُ بَنُ أَهْنَانٍ، وَسِفَيْ عَلِيٌّ!

وَقَدْ مِنْ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بِشَلاَتَةٍ: بَنْسَهُ مِنْ يَمِينِ عَلَيْكَ أَنْ أُسَلَّمُوا
[ الحَجَّرَاتِ : ١٧ وَالْبِيْنِ: ﴿لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعْثَ فِيهِمْ رَسُولًا﴾ ﴿[ آل
عَمَرَانِ : ١٦٤ ] الآيَةُ، وَبَعْلِيٌّ: ﴿وَلَقِ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾ ﴿[ يُوسُفَ : ٥٨ ]، وَقَدْ
سَمِىَ اللَّهُ سَنَةَ أَشْيَاءِ رَحْمَةٍ: ﴿فَانْظُرُ إِلَى آثَارٍ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ ﴿[ الرومَ : ٥٠ ]، الْمَطْرُ:
﴿وَوَلَّوْا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾ ﴿[ النُّورِ : ١٢١ - ٢١ ]، الْتَوْقِيقُ: ﴿يَدخُلُ مِنْ يَشَاءٍ
فِي رَحْمَتِهِ﴾ ﴿[ الشَّرِيعَةُ : ٨ ]، الْإِلْبَاسُ: ﴿وَأَتَانِي مِنْهُ رَحْمَةٍ﴾ ﴿[ هُودَ : ٦٣ ]، الْإِمَانُ:
﴿وَمَآ أُرَسِلْنَا إِلَّا رَحْمَةٍ﴾ ﴿[ الْإِبْنِيّ : ٢٠٧ ]، النَّبيّ: ﴿وَقِلْ بِفَضْلِ اللَّهِ
وَبِرَحْمَتِهِ﴾ ﴿[ يُوسُفَ : ٥٨ ]، عَلِيٌّ.

وَقُدْ مُدَّحَ اللَّهُ حَرَكَتَهُ وَسَكَانَهُ، فَقَالَ لِصَلَاتَهُ: ﴿إِلَّا المُصْلِينَ﴾ ﴿[ الْمَعَارِجَ:
٢٢ ]، وَلَقَوْنَهُ: ﴿أَمَنُ هُوَ قَانُوتُ﴾ ﴿[ النُّزُلُ: ٩ ]، وَلِصَوْمَهُ: ﴿وَجَزَا لَهُ بِمَا
صَبَّرَهُ﴾ ﴿[ الْإِنسَانُ : ١٢ ]، وَلِزَكَاتِهِ: ﴿وَأُوْتَيْنَى الْزِّكَانَى﴾ ﴿[ الْمُرْأَةُ: ٥٥

قال النبي ﷺ: «يا عليّ ما عرف الله حق معرفته غيري وعمرك، وما عرف في معرفتك غير الله والغريبي». 

ابن حماد

جل العلي علا عن مشبه ونظير إمام كل إمام أمير كل أمير حجاب كل حجاب سفير كل سفير باب إلى كل رشد نور على كل نور وحجة الله فهي على الحجود الكففور.

و قال النبي ﷺ: «علي في السهاء كالشمس في النهار في الأرض وفي السهاء الدنيا كالقمر بالليل في الأرض». وقال النبي ﷺ: «مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور، ومثله كمثل القمر إذا طلع أضاء النظنة، ومثله كمثل الشمس إذا طلعت آثارت».

دعبيل

علي كعين الشمس عم ضياؤها، بذلك أشار المؤمنون إلى علي.

خلفه ليلة الفراش يوم تبوك لم يحفظ الأولياء وتخوف الأعداء، فكانت دلالة على إمته: أنت مني منزلة هارون من موسى ؛ أقلمه مقامه بالنها، وأسنه منه بالليل.

لأبي الحسن فدشة
كأنكم لم تعرفوا من نومه على الفراش إذ تواعدتم دمه السوسي


صقر

يامن به امتحن الإله عبيده من كان منهم عاصياً أو طائعا

(1) في نسخة: لأجل أمتي.
إن أُعجب من معاشر عصبة العوني

ولاح خانى في علي زجرته وبيع عليا واشتري غره به فقلت له لم قد ضللت عن الهدى أُصيرت مفضولاً كمن هو فاضلاً فكان علي أولاً فجعلته ولم تخف يوماً وملكت طاعة


أبو منصور

لا تلحنى في هوى الأخير وقد هذا نبي الهدى أحيرهم غيره وإن كان الأخير فانني أعد إذا ما أحجم القوم أولاً


(1) لحى فلاتناً: لامه وعذله.
وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم [ التوبة : 54] ، أطعم الطعام على حبه فأوجب
حبه على الناس ، وبذل النفس على رضاه : فجعل الله رضاء في رضاه ، قال الشيخ :
وليطكم ولست بخيركم ، وقال الله في علی : إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات

الماء على ضربين طاهر ونجس ، فعليّ طاهر لقوله : وهو الذي خلق من الماء
الطهور : طاهر ومطهر ، والنجس : نجس عينه كيف يبطر غيره فظلم مجدوا ماه
حمداؤا أبو الطاهر وعليّ أبو السراب ، قوله تعالى : أو من ، أفمن ، أم
من ، في القرآن في عشرة موضع ; وكلها في أمير المؤمنين وفي أعدائه : أفمن كان

قال الصادق مصطفى : أو من كان ميّنا عنفاً فأحياءه بنا . أبو معاوية الضرير عن
الأعشم عن أبي صالح عن ابن عباس قال نزلت قوله : أفمن عدناه وعداً حسنة [ القصص : 61] في حزنة وجعفر وليّ . ومجاهد وابن عباس في قوله : أفمن يلقى
في النار خير [ فصلت : 40] يعني الوليد بن المغيرة ، أم من يأتي آمناً من غضب
الله : وهو أمير المؤمنين . ثم أ وعد أعداءه فقال : اعملوا ما شتم [ فصلت :
40] الآية .

الأغاني : كان إبراهيم بن المهدي شديد الانحراف عن أمير المؤمنين شقيقه ،
فحدث المامون بعما قال : رأيت عليّا في النوم فمشيت معي ، حتى جننا عنبرة فذهب
يتقدمني لعبورها ، فامسكته وقلت له : إنما أنت رجل تدعى هذا لأمر بابرأة ونحن أحق
بمه منك ، فإن رأيته بلغاً في الجواب قال : وأي شيء قال ؟ قال : ما زادني على أن
قال : ( سلاماً سلاماً ) ، فقال المامون : قد والله أجابك أبلغ جواب قال : كيف ؟ قال
عرفك أنك جاهل لا تجاب قال الله عز وجل: ﴿وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً﴾ [القرآن : 63] 
أبو منصور العطائي في كتاب الاقتباس من كلام رضي الله عن الناس، أن رأى المتولك في منامه علياً، ففرح بذلك لنصبه، فاستفتيه معيراً. فقال ему: ﴿أن يكون هذا الذي رآه أمير المؤمنين نبيًا أو وصيًا، قال من أين؟ قلت: هذا من قوله تعالى: ﴿أن بورك من في النار ومن حولها﴾ [النمل : 8].


العين واللام مائة، واللياء عشرة؛ وفي عقد الأصابع المائة بالشمال، والعشرة بالليمين يتساويان. فإذا نظرت فيها وجدت لفظة الله مرتين. موازين السيا والرض محمد وعلي وذلك بعد ما ألقته من كل كلمة تسع سعة، فيدل إلى على أنها خلقنا لها. الحياة والعينين من حروف اللحق، فإذا قلت: محمد وعلي، ملأت فاك وقليك. قولهم: محمد وعلي كلاهما أما. وقالت المية والعينية: إن محمدًا وعليًا قبالة جميع
ابن حماد

وإذا اختار كل قوم إماماً فاختياري عين ولام ويا
كلام منظوم اتفقت تفاصيل حروفه، ومفاطع ألفاظه في المعني وهو وجوه
الإمامية 35 العلة 135 أن الهـ مفرداً 13 النبيّ 3 وأوجبت الإمامية 4 العليّ هـ 4
51 مفرداً.

فصل في الشواؤذ

إن الله تعالى ذكر الجهور في كتابه وعين به علياً مستقى، نحو قوله: { ويذكرون
الله نفسه} [ آل عمران : 28 ، 30 ] . قال الرضاُ مشتن: علیّ خوفهم به قوله
{ ويبقى وجه ربك} [ الرحمن : 27 ] . قال الصادق نحن وجه الله ونحن الآيات
ونحن اللبان ونحن حدود الله. أبو المضا عن الرضا قال في قوله: { نبتنا تولوا فثم
وجه الله} [ البقرة : 115 ] قال عليّ.

العبدي

وإنك وجه الباقي وعين

وله

وهو عين الله، والوجه الذي

نوره نور الذي لا ينطفي

وله أيضاً فسوا في القرآن ذو العرش جنبه

وعروته والوجه والعين والأذن

فاكنا له من كل نائبة حصنا

فمن قدره يسمى ومن فعله يكى
قوله تعالى: «حَبِّي بِأَعِيَّنتَا» [القمر: 14] الأعمش جاء رجل مشجوج
الرأس يستعدعي عمر على عميّته، فقال علي: (مررت بهذا وهو مقاوم امرأة
فسمعته ما كرهت)، فقال عمر: إن الله عونًا وإن علية من عيون الله في الأرض.
وفي رواية الأصمعي أنه قال له: (رأيته ينظر في حرم الله إلى حرم الله)، فقال
عمر: اذهب وقعت عليك عين من عيون الله، وجبايب من حيب الله، تلك جد الله
اليمنتى يضعها حيث يشاء.

العونى
إمامي عين الله في الأرض تتصرف

العبدى
أنت عين الله والجنب من فر
أنت فلك النجاة فشينا ومالز
وعليك الورود تسقي من الحوض
والكجواز تدخل من شهد

ابن الصباح
(1)
قال فيها العين وفيا صورت؟
قال وما أذن وعت عن ربه؟
قلت هو العين علي فابتسم
قلت وعلى بالاذن من غير صمم
قلت هو الفلك وحل المعتصم
قلت وما الفلك وما فاضلههم?
قال فيها الفلك المنجي أهلها?
قلت هو العين في شهر الحاج ياغني?
قال فيها الجح وما الحجر ابن?
أبو ذر في خبر عن النبي ﷺ نئلي: يا أبي ذر يؤتى بجاحد علي يوم القيامة أعمى

(1) ابن الصباح الرياحي: عده ابن شهر اشوب في المعالم من شعراً أهل البيت المهاجرين، وفي نسخة أبو الصباح.
(أعيان السنة 2) 267/2.

السوسي
عليٍّ على رغم العدد أكفرى البشر، خبرهم من يأب ذاك فقد كفر
هو الجانب جرب الله هالك كل من

العوني
أنت الصرات السوسي فينا، الله والجنب والبقية
يا سيدى يا عليٍّ يا من أعلامه ليس بالخفيفه

ابن حماد
وجرب الله فرط فيه قوم فأضحوا في القيامة نادمونا

العوني
إمامي يد الله البسيطة في الورى
بها يقبض الأرواح إن شاء وبدل

العبري
يا حجاب الله والباب القديم الأول
يا عليٍّ بن أبي طالب يابين الأول
أنت باب الله من يأتينك منه يصل

العوني
هو الحجاب القديم قدماً وحجة الله والسفير
وله
أبان من الفرقان ماكان مشكلاً وأثبت في الأحكام ماكان قد ذهب

( المعجم الوسيط ٢/١٧٤)
وزلزل بالأرجاس كل مرجل
هو العين عين الله والذين جنبه
هو النور نور الله في الذكر مثبت
هو الشبل الأعلى كفالة باسمه
فيا زينة الدنيا ونور سهاتها
ويا نهر طالوت المحرم شرمه

الزاهي

نافذة الأمة والقاضي الذي
والنبا الأعظم والهجة والصباح
حبيل إلى الله وباب الخطة
والقدم الصدق الذي سيت به
وهر طالوت وجنب الله وال
والذين الوعائية الصباء عن
حسن مآب عند ذي العرش ومن

العبد

كما الدار والمرجان من قعره يجيء
خليصة في القوم كيواً ولا قرننا

الناشي

والبحر يغني من غدا في جواره
ولا سيما إن أظهر الدسر ساحله

(1) السمر جمع الأسرم : الرمح ، والقبض جمع القرض : النيف القطاع .
(2) الخطب : الحال والشبان ، والوزر من الورقة : كل أمر تصر النجاة منه .
(3) المجمع الوسيط 2/ 260
(4) قولنا سيف به من ساط الشيء : خلطة ومزجه .
(5) الصن: الفحش في الكلام .
(6) الحذا: المئات من مناقبه (ع) .
(7) الحذا: المئات من مناقبه (ع) .
هو الفخر لا أولئك من ندبتمه
حجاب إلى الخلق أحكام رتغله
وستر على الإسلام ذو الطواف سائله
وحب نان الرشد في البعث واصله
فابن حماد
فقل صاحب كتاب الأنوار: إن له في كتاب الله ثلاثينَة اسم، فأما في الأخبار
فالله أعلم بذلك.

ابن حماد

اللهم سباست أسياء ترد في اله
في الحجر والنصر والأنفصال قبلهم
وقيل سباست في التوراة نميمة في
واختاره وارتضاه للنبيّ أخًا
ولله

وكم قد حوي القرآن من ذكر فضله
على الأمان في غير موضع
سمعه وأهل السنة شمساطيل، وفي الأرض محادٍث(1)
وفي اللوح قوس،
وعلى القلم منصوب، وعلى العرش المنين، وعند رضاوٍ أمين، وعند الحور العين
أصبه، وفي مصحف إبراهيم الجزيل، وفي العبرانية بليقاطس، وفي السريانية
شورهيل، وفي التوراة إيليا، وفي النبورة أربا، وفي الإنجيل بريبا، وفي الصحف
حجر العين، وفي القرآن عليًا، وعند النبيّ ناصراً، وعند العرب ملائِ، وعند الهند
كبيروا وبيقال لنكرا، وعند الروم بطرس، وعند الأرمن فريق، وقيل أطباروس،

(1) ندب فلاًا إلى الأمر: دعا وندب البيت: عدد محاسنة وناقلاً: الجبان الضعيف.
(2) وفي بعض النسخ: محابيل.
وعند الصقلاب فيروز، وعند الفرس خير، وقيل فيروز، وعند الترك تنبَّر. أو عنبر وقيل راج، وعند الحزير برين، وعند النبط كريما، وعند الدمبل بني، وعند الزنجحين، وعند玉石ة تيرك، وقالوا كرتنا، وعند الفلسفة يوشع، وعند الكهنة بويق، وعند الجن مگين، وعند الشياطين ممدا، وعند الشركاء الموت الآخر، وعند المؤمنين السحابة البيضاء، وعند والده حرب وقيل ظهير، وعند أمه حيدرة وقيل أسد، وعند ظهير ميمون وعند الله عليّ.

العوني

من اسمه يعرف في الإنجيل بربة الإعظام والتبجيل يدعو علياً أهله الياؤ (2).

وهو الذي سمى في التوراة عنى الأولي هادوا من الهداة من كل عيب في الوري بريتا

وهو الذي يعرف عند الكهنة وهو لأساس الجليل الخزنة مبوية الحق الوري بويام

وهو الذي يعرف في الزبور باسم المميز العين الهصور (3)

ليث الوري ضرغمها أربيا

وهو الذي يدعو عنه بكبكرا في كتاب الهند العظيم قدرا حقاً وعند الروم بطرسيا

وبطرس قابض الأرواح خير وخير عند ذي الإفصاح حين يسمى فرسنا الباريا وهو تبري بلسان الترك إذا عرفت منطق الترك

والزنج تدعو لعمري حينا قطاعا أوصال إذا ما ان دنى فاسال بعيني حينا الزنجي

وقد دعاة الحبشي المجزر تبريكت وهو الملك المدمر

(1) وفي بعض النسخ: تبريكت وهو مواقف لما يأتي في الشعر.
(2) كذا في النسخ لكن ظاهر التقديم والتأخير في الشعر، وأن الإنجيل يبري، وفي التوراة اليا.
(3) العيس والهصور: الأسد.
في ألقابه على حروف المعجم

في ألقابه على حروف المعجم

(الهمزة)

سِيد النجباء، ونور الأصفية، وهادي الأولياء، وقبيلة الرحماء، وقدوة الأوسية، وإمام الأنقية، وأمير الأسراء، وأمين الأذناء، ومثل الضعفاء، وغصة الأعداء، ومرشد العلماء، ومفتي الفقهاء، وأعلم القراء، وأقصى ذوي القضاء،
وقبل البلقاء، وأخطب الطهباء، وأنطقي الفصضاء، وجميز الشعراء، وأشهر أهل البطحاء، والشهيد أبو الشهداء، وزوج فاطمة الزهراء، وصاحب الراية واللواء، ودافع الكره والإلاَّوات، الخارج عن بيت المال صغر اليد عن الكساء، مضمخ معدة الحروب بالدماء، الخارج عن بيت المال صغر اليد عن الصفراء، والحمراء والبيضاء، أعلم من فوق رقعة الغبار، وتحت أديم السهاء، المستأنس بالمناجاة في ظلامة الليلة الليلة، حجة سيدهائي، مقدم الوصيين والنقياء، خليفة رض الأرض والسهاء، ما غزره سوء ولا بضاء، وما استه صفراء ولا حمراء وما أعجبته عين ولا حوراء ولا مزرعة خضراء ولا مدرعة دكناء ولا بريدة رفضاء، ولا بريدة رفضاء، ولا بريدة رفضاء.

الآلف
المظهر المجته، المنذر المرتقب، المآمون المقتدي، الخطة الكبرى، العروة الوثائقي، الآية الكبرى، الحجة العظمى، المحلة للورى، السبب الأعلى، المستقيم على الهدى، إمام أهل الدنيا، شقيق النبي الصطفى، ليل الثرى، غيث الندى، حتف المدوى، مفتاح الهدى، قطب رحي الهدى، مصباح الدجى، جوهر النهى، ببحر الله، سعاع اليوغى، قطاع الطلى، شمس الضحى، أبو القرى في أم القرى، المبشر بأعظم البشرى، المطلق للدنيا، مؤثر الآخرة على الأولى، رب الحقى، بعيد المدى، مشيد الفتوى، نظير هارون من موسى، مولى من لرسول الله ملوب، كثير الجدوى، شديد القوى، سالك الطريقة المثل، المعتصم بالعبرة الوثائقي، الفتى الذي أنزل فيه هل أتى، أكرم من ارتدى، وأشرف من احترى، أعلم

(المجمع الوسيط 2/811)
(1) الألواء: ضبق الممشية وشدة المرض.
(2) ضمحة بالدماء: لطفه به في كثرة.
(3) السماراء: لون بين السواد والبيض.
(4) المدرعة: جبه مشقوقة المقدم، والذئاب: مئذ النبي: ما كان ليوه مثلاً للهواي. والطاهرة: أن المراد بالبريدة الإبل والغال المرسلة إلى المرعي من قرامه، برده وأبراه: أرسله. وكان البريدي في الأصل يقال على البغل مربعاً عن (بريدة دم) بالفارسية ذكره ابن الايام وغيره. والرضفاء: وصف للإبلا التي تبدد في مراعها.
في ألقابه على حروف المعجم

من ابنه، وحبيّ من احتنِي (1)، أفضل من راح واغتادى، وأشجع من ركب ومشى، أهدي من صام وصل، مكافح من غصى، وشفي في دين الله العصا، وراقب حق الله أين أمر ونهى، الذي ما صبا في الصبى، وسفيه عن قرهما نباه (2)، أقام الحجة الزهراء، وجلا ظلم الشرك وجل، شمس الضحى، بدر الدجى، نجم أهل العباء علم الدهد، ابن عم المصطفى، الملقب بالمرتضى.

(الباء)

كشف الكرب، مضائف السبب إلى السبب، معروف السبب على السبب المخصوص بأشرف الأصل والحسب، الهاشمي الأم والأب، المقرع أبكار الخطبة، الأمر بالداب، مسهر حرب، ومزهر خطب (3)، سيد العرب، رجل الكثرة، والكتب (4)، كبير، الحراب والمحراب، والطعان والضراب، والخير والحساس بلا حساب، مطعوم السغاب بجفان كالجواب (5)، راد المعضلات بالجواب الصواب، مضيف النسور والذئاب، بالبيت الماضي الذباب (6)، هازم الأحزاب، وقاصم الأصلاب، وقاسم الأسباب، حزاز الرقاب باب القراب (7)، مفتوح الباب إلى الحراب عند سد أبواب سائر الأصحاب، جديد الرغبات في الطاعات والثواب، بالي الجلباب، رث الباب، روَّاض الصواب (8)، معسوول الخطاب، عديم الحجاب والجواب، ثابت اللب في مدحض الألباب (9)، عديم أشياء وأضراب ومرشد عجم وأعبراب، ذو

(1) أحيى صيغة تفضيل من حباً فلاناً: أعطاه بلا جزاء، واحتي بالثوب: اشتهى في المراد: أن عطاه أفضل من كل من اشتهى بالثوب.
(2) نبا السيف عن الضربيه: لم يصبها.
(3) الخطاب: الشان.
(4) الكتب بالباء المللئة: الجمع والاجتياع ويعمل أن يكون الكثرة بالمثناة بمعنى الجيش ورجل الكتيبة يقف في الوصف بالشجاعة.
(5) السغاب: الجائعون، والجفان جمع الجفنة وهي القصبة والجاب: القدور الكبيرة.
(6) البشار: وصف للمبالغة السيف القاطع، والذباب: المانع والمدافع.
(7) القراب: عماد السيف ونحوه.
(8) الرواض من راض روضًا: ذُل.
(9) المدحص من دحض: زلق ودحض عن الأمر: بحث والمدحص: المثلة.
إعراب وذو إعراب(1) ، من جمع بين عتل ونضاب وأسل ونصاب ، وأجمل الصبر على كل مصاب ، وعلى كل نوع أو وصب(2) ، الذي يزهر به ، كل مبرّم يومًا ممحور رقاب وفي يومًا مضرب رقاب ، ومقدم جفان غراب ، جدل الأتراب معمرين بالتراب ، المكّي ببابي تراب ، الإمام المحارب ليس ببجان ولا هارب ، ختي الرسول والأخ والصاحب ، ولي الملك الغالب ، خواس المصاخب(3) ، بدال الرغائب ، المكرم للقرائب والأقارب ، والخلال المشكلات الغزوات ، الذي لم يخرج بعد الأنياب مثله فيها ، بين اللص والتراب ، خاصم الخلافات ، ورضي الله طالب كثير المناقب ، رفع المرتب ، غالب كل غالب ، علي بن أبي طالب ، المصور من العيوبي الحبيب إلى الغلوب ، المتنبأ بما نباه الله ورسوله من الغلوب ، من العلم المكنون المحجوب المشعوب لقبائل الكرش والشعوب ، حبيب رسول الله ، وربب نبي الله ، صاحب القرابة والقرية ، وكاسر أصنام الكعبة ، ليث الغابة، وأنفسا "صحابة ، الذي من صفاتها ، اليناب ، والأبيات ، والباب ، والبحر ، والبنية ، والبشرى ، والبشر والبر ، والباس ، والبلاغ ، والبقيا ، والبلوي .

النتاء

منجز العادات ، قاصم العداة ، المفتاح والنجاح ، المفرج للمشكلات ، السابق بالأخيارات ، التالي للآيات ، القبلة للسادات ، ولي الاحتارات ، كأشف الكربات ، مبين المشكلات ، دافع المعضلات ، صاحب المعجزات ، عن الحياة ، سفينة النجاة ، خواص العمرات ، حامل الألوية والراتبات ، ومولي الأعماق والهياكل ، منكسر العزى ، واللات ، كان للنبي حسنة من حسناته ، مشينة من كرم عنصره وذاته يتأذى بأذاته ، ويتأمل لشئكنا وشداه ، ونتقذع عينه بذاته ، دعا الله بموالاة ذي موالاته ، ومعاداة ذي معاداته ، كان لرسول الله عضداً غير مفتوناً ، ويداً غير مكفونة ، أثليه(4) غير منحوتة ،

(المجمع الوسيط 6/147)
(المجمع الوسيط 2/1036)
(المجمع الوسيط 2/262)
(المجمع الوسيط 1/53)
(المجمع الوسيط 1/6)
وأوراقها غير محكمة، الذي من أسائه، التائب، التسنين، والذكيرة، والتابع، والتالي.

( الفاء )

ومن أسائه، النقل، وال الحوار، والثلا.

( الجيم )

الجائني، والجامع، والجار، والجوار.

( الحاء )

الحطة، والحجاب، والخقدر، والحاكم، والحامد، والحميد، والخبر، والحق، والخبل، والحسن، والخافظ، والحليم، والحكيم، وحامل لواء الحمد.

( الخاء )

خير البشر، خير البرية، وخير الأمة، وخير الناس، والخليفة، والخاصف، والخازن، والخاشع، والخصم.

( الدال )

السيد المرشد، والمنع المؤيد، والعالم الذاهد، والمتقي العابد، والداعي الشاهد، والثل الفائد، والمقلح الشاهد، المحمود في المواقف والشاهد، عصرة المجدد، ومن الذين أحيوا أموات الأمال بحياة الجود، ومن الذين سياهم في وجههم من أثر السجود، خليفة الرسول في مهاد، ووضع سره في إصداره وإيراده، وملين عزاكم أضداده، أبو أولاده، منجز وعده، والموه بهده، جعل الله ولد هذا أولاده، وكبد هذا أكبده، هو الذي كان للجدد الحق سيداً، وكأووس العطاء يداً، وعضاً ومدا، الذي كان من أسائه: بدأ وود، وهادي، ومؤيداً، وأسداً، وساجداً، وسيداً، وأباً، ووالداً، ولداً، وبيضة البلد.

( المعجم الوسيط 597/2 )
الذال

ومن أسبائه: الذكر، والذاكر، والذائد، والذرية، ذو القربي، ذو المحن، وذو النورين.

الراء

الإمام الطاهر، القمر الباهر، الماء الطاهر، الفرات الزاخر، الأسد الخادم(1)، القمر الأكبر، الخير والذكر، الصديق الأكبر، الشافع في المحضر، الموت الأحم والذكر، أبو شير، أبو شهر، المسمى بحيدر، وما أدرك ما حيدر، هو الكوكب الأزرق، والقمر الأزرق، والقادح الأزرق، والضياع المارد، الطاهر المخفرح، والصمم المذكر، وصاحب براءة وغدير خم ورابة خيري، كمي أحد وحنين والخندق وبدر الأكبر، ساقي وراد الكوثر يوم المحضر، ومن أعطى رسول الله بنسله الكوثر، الإيمان النير، والليل النسيم، والخمر المستنير، الإمام الوصي والخدي والخدي內容 من العين، والخنزير، الذي كان لضعفاء المسلمين مخيراً، ولاقراء الكافرين مبيرة، ومسح الخير مناً، وعترة العطاء على الفقراء مديراً، حتى نزل فيه وفي أهل بيته الذي ظهرهم الله تطهيراً: «ويبصرون الطعام على حبه مسكيناً ويتعبّها وأسرأ».

[ الإنسان: 8]، الإمام المختار، المعروف بل إنهك، المواقع بالنصب والإنذار، قاتل المنافقين والكافرين، مقعص(2) الجيش الجرار، صاحب ذي القفار، وقاتل عمرو ومرحب وذي الخبر، كشف الأخبار، وملجأ الأبرار، ومنجي الأخبار قصر الأقمار، ورغم الفجار، وقصص الناقة والنوار، سيد المهجرين والأنصار، صنوجعفر الطيار، وابن عمر النبي المختار، الكرار غير فرار، أمير الحررة، وقاتل الكثرة، ودامغ الفجر(3)، وفائق عيون السحرة، وثمرة بيعة الشجرة، الذي لم يخفف الله طرفة عين، فيها أمره، المسمى نفسه يوم الغمرة بحيدة، آخر رسول الله ووزيره ووصيّه ومشيره، عين بالكرم خروجة(4)، ومعدن العلم فواره، لم يطلب في الدنيا إمارة، ولا لها غمراة، شقيق الخبر رقيق الطير، الذي قلع باب خيبر، وقرر عود منبر، ومن...

(1) أخذ الأسد: لزوم الخدر والخدر أمة الأسد.
(2) مقعص من قعين فالاً: قمعة وحقّة.
(3) دعامة: شجع حتى بلغت الشجرة الدماغ.
(4) الخروجة من الماء: ذو الصوت.
ألقابه: الأمر بالصروف، والآمر بالعدل والأول والآخر، والطاهر، والظاهرة، والطيب، والصبر، والشجاعة، والشاكير. ومن صفاته: ربانة الرعية، الداعي إلى الرضا، الرضوان، الرجل، الرجال، الفاعل الراكع، الرحمة، الرشيد.

( لهاج) 
خلال (1) الحجاز، أسد البراز (2)، المنقى على الإعواذ (3)، الذي لا يتعاظمه جبل الأهواء، ولا ينخدع بعادي الركاز (4). ومن أسائه: الزعيم، والزايد، والزلفي، والزهيد.

( الجميح) 
شمس الشموس، وأنس النفوس، وقائم الكفرة والمجوس، وختيار الملك القدويس، ومن قال فيه الرسول: "لا تسبوا علئلا فإنه في ذات الله ممسوس". كل يوم الشمس، ومحبي النفس، الثاني من الشمس، البريء من كل دنس، الحبيب عند الوهبة إلى كل أناس يبغض إلى الناس، بقتل الباذة الناكات الأرجاس، وتني المبتدعة القاعسة الأنسان، وطرد المحكمة المارقة الأنكاس، أولي القوة والشوقًا والباس، خير البشر وخيسر الأمة وخير الناس، سياء نفسه، وجعل البند عرضه (5)، وأبقى في أمره حتى القيامة غيره الذي من أسائه: السفينة، والسبع، والسابق، والساعة، والساجد، والسير، والسلم، والسنة، والسيد.

( الشتر) 
أصلح قريش، ولبث الجيش، لم يعتنق أمر الله بخفة وطبيعة، راش ضعف الإسلام (6) أحسن رش، ولم يبطه عن صلاح الأمة رقة تحت ولا نداء خشى (7).

( الحراق) ص (84) 
( المعجم الوسيط 49/1) 
( المعجم الوسيط 136/2) 
( المعجم الوسيط 67/269/1) 
( المعجم الوسيط 592/385) 
( المعجم الوسيط 20/1)

( لسان العرب) مادة تبث المعجم الوسيط 225/1
في ألقابه على حروف المعجم

( الصاد )

الذي من أساليبه: الصادق، وأصدق، والصبر، والصفي. ومن صفاته:
الصبر، والصاحب، والصالح، والصفوة، والصوام، والصف.

( الضاد )

المذاك عن الحوض، الواصل إلى الروض الذي من أساليبه: الدين، والدليل،
والدال، والداعي، وداية الأرض، لم يكن ذهبًا ولا فضة، ولم يعشق غضة ولا
بضة(1)، بل كانت دموع عينيه من خوف ربه منهقة.

( الطاء )

الميزان بالقسط، والجواز على الصراط.

( الظاء )

الذكر إذا نسيت الحفاظ، المصفع(2) إذا تقاصرت الوعاظ، والكاظم إذا
طاش(3) بالحيث الحفاظ، ذو الأذن الوعاظ، واليد الباستة والقلب الحفاظ.

( العين )

السيد الأورع، والملجأ والمفعز، والمغول والمكرع(4)، والسجاد الأنزع(5)،
والبطين الأصلع، علم الذراع، طويل البال(6)، حفظ النزاع، البلاغ المسمار،
المصدق المنقطع، السبيل الشارع، أطول بني هاشم بائعاً، وأميهم زماعة(7).

---

(1) الغفوة من النساء: الوقفة الجلد الظاهرة الدم والبضة: المرأة الناعمة سمراء كانت أو بضاء، والناصعة
(2) المتعلق في عصره. لسان العرب، مادة غرض، بضخ(المجت الوسط 510/1)
(3) المصفع: البلاغ يفتتن في مذاهب القول.
(4) طاش طيشياً: أضطراب وانحراف وطاش عقله: خف وتست فجهل أو أخطأ.
(5) المكرع: الموضع الذي تكرع فيه الدواب الماء.
(6) الأنزع: من اكتشف شعره عن جاني جهته.
(7) طويل البال: أي كريم مقتدر.
(8) الزماع: الماء في الأمر واللزم عليه.
(9) المواقع: distributions and mentions of the letters in the text.
(المغني)

السهم النافذ والسيف القاطع والحجر الدامغ، والمتبع المبلغ.

(الفاء)

السيد الشريف الكرم الغزريف(1)، السامِي المنيف، المعصوم الحنيف،
الديان العريف، طرق الكهف(2)، ذو الرجف، منافق الخوف(3)، قتال الألوف
خرج الصفوف، الناهي عن المنكر والأمر بالمعروف. ومن صفاته: الفائز، والفقيه
والفارق، والفطرة، والفصل، والفاصل، والفاضل، والفخر، والفاجر.

(الكاف)

الإمام الصادق، الحنيف الحق، المائل إلى الحق، القائل بالصدق، وفقي فتيان
الأفاق، سيد المهاجرون على الإطلاق، وسباق المسلمين بالإتفاق، لم تعقب خشية
الإتفاق عن مواصلة الإتفاق، ساد أنفاف التفاقد، شاق حامم ذي الشقاق، كبش
أهل الشام والجزائر والعراق، وشجا حلوق الأبطال عند التلاقى، الذي صدق
رسول الله فصدق، وبخاته في ركوعه تصدق، الذي اعتصبه بالساحة بالحيذاء
تطووق، ودقق في علومه وفقه، ودبر بخته الفضل في بدر وهلال عمرو في الخندق
ومزق من أبناء الحرب ما مزق، وغرق في حب سيفه من أسود المعارك من غرق
وحرق بهشام ضارمه من شبابه الهياج من حرق، حتى استويع الإسلام وتتص
الإمام حقاً، الهياج صدقناً. ومن أسبائه: القسيم، والقسم، والقانت، وقاني

(المعجم الوسيط ٢/٥٥٥)

(1) الغزريف: السيد الكرم.
(2) الطرق: أصله الذي وسمي الأثب بالليل طارفاً لاحتفا به دخ الباب يقال: أتانا فلان طرفاً، إذا جاء
بالليل، والكهف: المعصم.
(3) المانعة من نشة القطن: إذا هيجيه. وفي بعض النسخ: المناوش وهو من المناوشة بمعنى المناولة في
الفاتح.
الدين، والقاضي، والقصم، والقائم، والقبلة، والقوي، والقيم، والقليل، والقول، والقصر الشديد، والقدم.

( الكامل )

من جعل الله ييباسه ومراسمهٌ (1) قمص حصين خير دكاً، وقصصه شجاعة ونسكاً، المسيد بطيب ذره حيث أجري عنها ومسكاً، وخلق على صورته في حيلة عرشه ملكاً. الذي من أسائه: الكامل، الكلمة، الكتاب، الكوكب، والكرار، والكثير، والكهف، والكافشف.

( الملام )

الإمام العادل، المرابط، المقاتل، أمير النحل، وغيث النحل، وخصيف النحل، الزكي الأصل، ذكر الذكر يوم الفصل، الإمام الأول، الوصي الأفضل، والآخر الأول، فحل الشوحل (2) يوم الفزع والهول، وصاحب الانعام والطول، والقوة والحول (3)، والمحقق بالفعل ضياء القول، ضرغم يوم الجمل، المردود له الشمس عند الطفل (4)، ترك السلب ضراب القلل، حليف البيض والأسن، شجاع السهل والجبل، نفس رسول الله يوم المبايلة، وساعد المساعد يوم المساولة، وخطيبي المصدع يوم المقاولة، زوج البطل، آخر الرسول، سبيل الله المسلم، وجواز الخلق الأمور، الحجاج البهلول، العالم المسلم، محق الباطل، والملبس الحي للدين العاطل، عليه في التأويل تعويل، وله في التنبؤ تفصيل، وله في كل محل فضيلة التفليس، رأيه أصل، ووراء تحصيل، نور الله الجليل، وجهه الجميل، الذي هو عارض الكفرة والفجوة بالتنزيل والتواويل، الذي مثله مذكور في التوراة والزبور والإنجيل، جعل الله من ذريته آله، فوصل بحبله حباله، جسمه ولي، رسمه جلي، اسمه عليٌّ.

( المعجم الوسيط 2/620)
( المعجم الوسيط 2/623)
( الرائد ص 901)
( الرائد ص 998)
( المعجم الوسيط 2/233)

(1) المرابط: الجلد والقوة.
(2) المرابط: الذي يلزم الغزرا، بلي العدو.
(3) الشوحل: الخفيف السريع في عمله.
(4) الحول: الخنق والمهارة.
(5) طفلت الشمس: مال للغروب.
في ألقابه على حروف المعجم

( الميم )

الإمام المعصوم، الشهيد المظلوم، النفيس المرحوم، المجسود المحروم، باب
العلم وجمع العلماء له معلوم، وسر النبي له مفهوم، وقبله من خوف الله مغضوم،
ولأجل دين الله مهوم، باب المقام، حجة الخصام، إمام الأنام، مزين الأيام، أبو
الأعلام، وسيفه ظهر الإسلام وهو يومئذ غلام، ساد الأنام، وكسر الأصانام، وأطلال
القيام، وأكثر الصيام، وأقل المنام، وكسا الأنام، ونفقي الأعلام، وأفثني السلام،
وأطعمن الطعام، وعلم الكرم اللثام، واستعمل الادعاء، واهتمي الاحجام، وأعمال
إلى قضاء الحقوق الادعاء، الهادي إلى دار السلام، الداعي إلى دين الإسلام،
الصديق الأكبر في الأنام، والفائر الأعظم بين الخلاف والحرام، لم يشرب المدام، ولم
يقرب الأنام، الدين القوي، والقرآن العظيم، النوى الرحب، النبا العظيم،
الصياحة المستقيم، الفيروز الأعظم، والإمام المحترم، ما عبد صنيا، ولا استحل
معبَّرا، بحر علم، ووعاء حكمة وحلم، بطن من العلم، مينع العلم، ومستقر
الحلم، وقد جنتت نار النصر من العلماء، وال낄ت جواهر الكلم من قلبه، ومدحه
جبريل من قربه إلى قدته، وحرم أهل الحرمين بحرم، أفصح العلماء بعد نبي الله
كلاهما، وألدهم في كل مقام خصاما، وأكرهم للضيف إكراما، وأقدم القرابة
والصحابية إسلاما، ومن أسائه: المف灯火، الموال، والمقدم، والمؤمن، والمستوى،
والليمون، والمارك، والمخاصم.

( الفنون )

أمير المؤمنين، وإمام المسلمين، وسيد الوصيي، وفارس المسلمين، وإمام
العالمين، ونور المطيعين، ورئاة المهتددين، وقائد الغر المحجليين، وحجة الله على
العالمين، وقاتل الناكين، والقاطنين والمارقين، وزوج سيدة نساء العالمين، ويبعده
الشرك والشركين، وינת القاسقين، وصالح المؤمنين، وأول السابقين، وأفضل
المجامدين، وخير الوصيي، وأحسن المجتهدين، وزين العبادين، ويعسوب المؤمنين
والدين، ونفس البقين، والحسن الحصين، والخليفة الأمين، والعين المعين، والروح
المكن، ووارث علم النبيين، وحبل الله المتين، وسلاسة الناطق بالحق المبين، وأفضل
الناس بعد رسول الله أبوعين، المخلت المتين، المتنافس المبين، المؤمن الأمين،
في ألقابه على حروف المعجم

المصور المكين، غرة المهاجرين، وصفة الهاشيمين، الأنزع البطين أنزع من الشرك بطلين من العلم واليقين، عنوان صاحب المؤمنين، كان والله أبا ليتيم وعون الضيف وممار الدين، وكنز المساكين، اعترض من ظله جند الشياطين، واعترض بنصرته خاتم النبيين، وأنزل الله في شأنه: »يا أبا النبي حسبك الله ومن أتبعك من المؤمنين«. [ الأنفال: ٢٤ ]

ومن أسابيعه: هارون، والزيتون، والليمون والزيتون ما سجد للوثن، وما حكم بالظن، وزاده الله بسطة في العلم والجسم فله در أبو الحسن، أجل الثقلين، السابق بالشهادات، المتحمل بالسلطان، ومن ردت له الشمس مرتين، من جرّد السيف كرتين، في حياة النبي وبعدته في الخلافة، في علمه وعمله ذو الشريفين وفي سيفه وجهده ذو الفضلتين، وفي صهره وصهره ذو الحسنين، وفي أبيه وأمه ذو النسيين، لأنه أول من ولد من هاشيميين، وفي نفسه وزوجه ذو الرجستانين، وفي ولده ذو النورين، والد السلطان، وأبو الحسن والحسن، مهاجر الهجرتين مبايع اليعينين، المصلل في القبلتين (١)، الحامل على فرسين، الضارب بالسيف، الطاغى بالرحى، امعه كل ذي كفين، وأفصح كل ذي شفتين، وابصر ذي عينين، وأسمع ذي أذنين، وأطبش ذي بدين، وأقري ذي عضدين، وأمرى ذي ساعدين، وأطعن ذي زندين، وأفرس ذي فخذين، وأقوم ذي رجلين، وأهدى كل من تأمل التجديد، وأعلم من في الحورين، فاضي الدين، صاحب بدر وأحمد وحين، راسخ القديمين بين العسكريين، قائد أفراس العراقين، فارس منبري الحرسين، الذي لم يصع الله طرفة عينه، السابق بالإيام، المشهود بالإيام، المعروف بالإحسان، المشهور في القرآن، في القرآن له التبيان، وفي التوارث له البارز، وفي الإنجيل له البيان، وفي الصحف له الذكران، الكليم مع الجن والجنب، والمقاتل مع الإنس والجنان، زعي (٢) به الحرم، وأذعن بالفضل له العمران، وسلم لنور وجهه القرآن، ومن صلحه استهل الشعر، وبأيوبه يتشارك في الفضل الحسن السالم، الذي أوصى إليه النبيَّ فاقر حيا عينه، وقضى منه ميتاً ذينه، ولم يفرق النبيَّ بين نفسه وبينه، صاحب المدينة، وموضع السكينة، المشهور بالسفيَّة، ميث البدعة وميحِي السنة، القائد إلى الجنة، والقائم بالفرض والسنة،

(١) وفي نسخة المصل إلى القبلتين.
(٢) الزهو: التكر والفخر.
(الرائد ص ٧٨٧)
والمهيب في الإنس والجنة، والصرف في الجهاد الأعمة، ذو البأس والملة والإحسان بلاء
منه، كاتب جواز أهل الجنة، الحق عن بيانه، والسكينة على لسانه، فقا عيون
الفتي، وتحمل في ذات الله أنواع المحن، أقدمهم إجابة وإيماناً، وأقومهم قضية
إيقانًا، وأعظمهم حلياً وعلياً وبياناً. ومن أسائه: النفس، والناس، والنسب،
nونور، والنجم، والناصر، والنصرة، والنسمة، والنوم(1).

(الواو)
واصة فلادة الفتوة، ونقطة دائرة المروة، وملتقى شرف الأبوة والبنو، وحائر
ميات النبوة، سيف النبوة، ولف الفتوة، سيف الله الذي لا يبنو، ونورة الذي لا
يجبه، وذو الحلم الذي لا يصبر. ومن ألقابه: أولو العلم، أولوลบ، أولو الأمر،
أولو الأرحام. ومن أسائه: الوزير، والوسيلة، والولد، والوارث.

(الهاء)
أخو رسول الله، وابن عمه، والخصيص به كابن أمه، والذاذب عنه كسيفه
وسمه، وكشفه كحكم ونحوه، وساهمه في علم ورمه(2)، مسيط(3) لحما بلحمه ودمه
بدمه، والمحيط بعلمه. أبو الأئمة، مقتدى الأمة، مزيل الغمة، خليفته في أمته،
وخته على ابنه.

(اللام ألف)
ومن أسائه: الأمير، والأمين، والإيمان، والأمة، والأمانة، والأول،
الأفضل، والإحسان، والأي، والأذن، والاذن. ومن نعوته: الإسلام، والأخ،
والإنسان، والإيقان.

(الباء)
هو علي الفعلي، الوصي، الوالي، الهاشمي، الملكي، المدني، الأبطي،
الطالي، الرضي، المرضي، المنافي، العصامي، الأغوجي، القوي، الحري.

(1) في نسخة: والنعمة بدل النعم.
(2) العلم: الخير الكثير، والرم: الهم.
(3) المسيط من ساطر الشيء بالشيء: خلطه وفركه ليفتح ببعضه ببعض. ( المعجم الوسيط 442/1)
اللوذعي، الأريحٍي، المولوي، الصفِن، الوظَي، المهدي، السخی، الزکی،
النکی، النکی، الذي كان للمؤمنین ولایاً حفیذاً، وليلی وصیاً، ومن آن به صبیاً،
هارونه في الپری، وأمیره في الوصیة، وأعلم الناس في القضیة، وأفضلهم عند الله
مزیاً، واللهم وصی رسول الله، سبید الرأی، كشیر النکی(1)، النکی،
المتصدق المهندس، والمحسن المندی، والمصباح المهدي، والخير الرضی، والأرض
الزکی، المسیب بعلی، عروة الله الوثوقی، وأمیره الأعلى، ووصی رسول المصطفی,
الملقب بالمرتضی. ومن أسیأته: المهاجر والمؤت، والمجاهد والمشتری، والولی المولی,
والتوسيم والصی، والمؤثر والمزکی، المستغفر والمنکی، والرعیة والراعی، والمؤذن,
والداعی، والمنفق والمناجی، والمؤید والمنکی.

فصل في القصائد
السيد الحمیری

إذا الناس خافوا مهلكات العواقب
لدى كل يوم باسل الشر غاصب(1)
يذود عن الإسلام كل مناصب
إذا نزلت بالناس إحدى المصائب(2)
وفازج لبس المبئات الغرائب
شرید ومنحوب من الشر هارب(3)
إذا الناس حاروا في فنون المذاهب
يبقى بما يعنى به كل خاطب(4)
يردد بها قول العدو المشاغب(5)

(1) الرائد ص 176
(2) لسان العرب ، ماده خاص
(3) الرائد ص 545
(4) الرائد ص 1486
(5) المعجم الوسطی 1/424
(6) المعجم الوسطی 1/485

(1) الألق: الشدة والضيق .
(2) الباسل: الشجاع .
(3) الحا من الحبیة: العطیة.
(4) النحی: أخذ البکا، والمکر المظیم .
(5) غير يعنى: عجز عنه فلم يستطع بین مراده منهأ.
(6) المشاغب: الذي يحدث فتنة وجلبة .
في القصائد

في نفسه من شك في ذلك كفر
في ليلة عند القراش المشتهر
نجم من الجو ناراً فانكدر
بالأس بالذل قبيع وزفر
فتلك للمعاقل من إحدى العبر
حلاً وأبواب أناس لم تذر
فضل واستول عليهم واقتدر
المشويّ من خص بذلك المفتخر
لقدرة في حجنس ليل معتكر
لما دعا الله سراً وجهر
عنبه رسول الله أنواع الخبر
من صدق الحرب ومن ولى الدبر
من بعدما اتجاب ضياها واستتر
في ليلة المسح فشاع عنها خير
وهو على المنبر والقوم زمر
معترفاً بالفضل منه وأقر
الأمة والرحمن ما شاء قدر
يوفي رسول الله منه المشتهر

عليُ هو البدر المنير ضياؤه
وعقلهم للففر يمل الكتائب
وأجودهم بالمال حقاً لطالب
وأبقاهم الله في كل جانب

من شرف المطاهر في يوم العبأ
من جاد بالنفس وما ضن بها
من صاحب الدار الذي انقض بها
من صاحب الراية لما ردها
من خص بالتبتليغ في براءة
من كان في المسجد طلقاً بابه
من حاز في خم بآمر الله ذاك الف
من فاز بالدعوة يوم الطائر
من ذا الذي أسرى به حتى رأى
من خير خلق الله أعني أحداً
من خاصف الفعل ومن خيركم
سائق به يوم حنين عارفاً
كليم شمس الله والراجعة
كليم أهل الكهف إذ كمنهم
قصة الشعبان إذ كنهم
والأسد المعابد إذ كنهم
بأنه مستخلف الله عل
عيبة علم الله والباب الذي

(1) القصيد: الرجل الأحق ، وقد قصد الشاعر يبقي وزفر الشيخين أبا بكر وعمر .
(2) القصيد: المهد : الديلم المظلم والظلمة . واعتكر الميل : اشهد سواده .
ابن الصباح

كان فقبت الأمر للطهر العلم
قلت علي خيرهم أب وأم
قلت شقيق الروح أوثو وروح
يبلغ للمختار صهرا وابن عم
لم يتخذ من دون ذي العرش صنم
صدق بالخاتم في يوم الهدم
تعرفه الحرب إذا فيها هجم
كان له المختار آخر يوم خم
كان له العلم ومنذ كان علم
منابتا حتى لجميع إنهم
قلت سقى عمرا بكأس لم يرم
قلت له من لم يكن منه سلم
قلت الذي أومي إليه فانهم(1)
قلت ملا الغدران بالبصيرة دم
قلت علما بالسيف أولاد التهم
كلمه الذئب إذ الذئب ظلم
واطبه برسان مننعجم
قلت علي فهوي يسقي من قدم
قلت له ذاك الإمام المحرث
قلت ولا في الخلق شبه يابن عم

المعلوم الوسطى 1911

(1) دكَّ دكَّا: هديه حتى سواء بالأرض.
(2) ملا: ملا، حذف الهمزة للتخفيف.
صاحب

قالت صاحب الأدب الذي أربى على رجل
قلت هل هذه توفي على جبل
قلت من لم يصبر يوماً إلى هبل
قلت أثبت خلق الله في الوهيل
قلت من حاز رد الشمس في الطفل
قلت أفضل من حاف ومتنقل
قلت سابق أهل السبق في مهل
قلت أضرع خلق الله في القليل
قلت من ناهمل باسأ ولم يبل
قلت قاتل عمر الضيغم البطل
قلت سائق أهل الكفر في غفل
قلت حاصرد أهل الشرك في عجل
قلت من صين عن ختل وعن دغل
قلت من حيط عن عرش وعن عزل
قلت أقرب مرناني ومنتقل
قلت أفضل مكسو ومشتمل
قلت من كان بالإسلام خير وفي
قلت أبذل أهل الأرض لنفل
قلت أطعمنه من كان بالأسفل
قلت من رأبه أزكي من الشعل
قلت قاليه في حبل ومرتحل
قلت من لم يجل يوماً ولم يزل
قلت من سالوه وهو لم يسل

المجمع الوسيط 2/1047
المجمع الوسيط 2/1068
( أوفي على المكان: أشرف عليه).
( الوهل: الفرع).
( المرة: المحلة).
فقالت في وقعة الجملت
قالت فمن قاتل الأزوم إذ نكروا
فقالت صفين تبدي صفحة العمل
قالت فمن حارب الأرجاس إذ قسطوا
فقالت معاينة يوم النهروان جليل
قالت فمن قارع الأنجاس إذ مرقوا
فقالت من بيتته في أشرف الخلل
قالت فمن صاحب الحوض الشريف غداً
فقالت من لواء الحمد يحمله
قالت أكل الذي قد قلت في رجل
قالت فمن هو هذا الفرد سم لنا

علي الوصي علي التقي
علي السفين علي الأمن
علي القسيم علي الكليم
 علي الوزير علي السفير
 علي الفلاح علي النجاح
 علي الجهال علي الكهال

علي الزكي الرضي الأروء
 علي البطن فين الأنزع
 علي العلم هدى الأبرع
 علي الأمير من يشمع
 علي الصباح إذا يلمع
 علي الهلال إذا يطلع
باب في أحواله عليه السلام

فصل في ذكر سيفه ودرعه ومركل به

تفسير السدي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: { وأنزلنا الحديد } قال أنزل الله آدم من الجنة معه ذو الفقار خلق من ورق آس الجنة، ثم قال: { فيه بأس شديد }، وكان به يحارب آدم أعداءه من الجن والشياطين، وكان عليه مكتوباً لا يزال النبي يحاربون به نبي بعد نبي؛ وصديق بعدصديق، حتى يرثه أمير المؤمنين يحارب به عن النبي الأمي { ومنافق للناس } لمحمد رضي الله عنه { إن الله قوي عزيز } { الحديد : 25 } منبع من النقمة بالكفار بعلي بن أبي طالب. وقد روى كافة أصحابنا أن المراد بهذه الآية ذو الفقار آدم من السياح على النبي فأعطاه علياً. وساهل الرضا أن أحد من أبين هو؟ قال: هبط به جبريل من السياح، وكان حليمه من فضة وهو عدني. وقال: أمر جبريل أن يتخذ من صنم جديد في اليمن فذهب علي وكره واتخذ منه سيتين: خذماً وهذا الفقار وطبعها عمير الصبقل وقال: صار إليه يوم بدر أخذ من العاص بن منبه السهمي وقد قتلها; وقال: كان من هدياً بليغ إلى سليمان، وقال: أخذ من منبه بن الحجاج السهمي في غزاة بني المصطلق بعد أن قتله، وقال: كان سعف نخل نفث فيه النبي فصار سيفاً، وقال: صار إلى النبي يوم بدر فأعطاه علياً، ثم كان مع الحسن ثم مع الحسين إلى أن بلغ المهدي المنبتين.

مثل الصادق ذ beetle: لم سمي ذا الفقار؟ فقال: إنما سمي ذا الفقار لأنه ما ضرب به أمير المؤمنين أحداً إلا افتقر في الدنيا من الحياة وفي الآخرة من الجنة.
في سيفه ودرعه ومركبه

علان الكثينى، رفعه إلى أبي عبد اللهّ صل الله عليه وسلم، قال: إنما سمي سيف أمر المؤمنين
ذو الفقار لأنه كان في وسطه خطة في طوله مشبهة بنقار الظهر. وزعم الأصمعي أنه كان
فيه ثمان عشرة فقرة. تاريخ أبي بعقوب: كان طوله سبعة أشباه وعرضه شبر وفي وسطه
كالفقار.

ابن حماد

فإنزل الله ذا الفقار له
والدليل أن النبيّ ناوله
فانقلت ذاللفقار في يده
سيف يكن الأموه طابعه.

نصر بن المنتصر

فكان منها ذوالفقار المنتضى
من هز في يوم الوجى جريدة

الزاهي

وهز باب القموص واقتله
سيف من النور ذو العمل طبعه
من هز سيف الإله بينكم.

ابن الحجاج

أبيض لكنه فرندنا أخضر والموت فيه أحمر
كانه ذو الفقار يشي به أمام الأنام قنبر

أبو عبد اللهّ صل الله عليه وسلم: نظر النبيّ بسم الله مر تب إلى جبرئيل بين السماء والأرض على كرمي
من ذهب وهو يقول: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتي إلا أعليّ. الفاسي أبو بكر الجعالي
إحسةً عن الصادق بن أبي شيبة: نادي ملك من السماء يوم أحد يقال له (رضوان) لا سيف
إلا ذو الفقار ولا فتي إلا أعلي، وشله في إرشاد المفيد، وأمالي الطوسي عن عكرمة وأبي
رافق، وقد رواه السماعي في فضائل الصحابة، وابن بطة في الإبانة إلا أنها قالا يوم
بدر.
أحمد بن علوية
لا سيّف إلا ذو الفقار ولا فقي
قائل النبيّ أعلمت بأنه
جبريل قال له واني منكما

أبو مقاتل بن الداعي العلوي
ومن مشى جبريل مع ميكاله
ومن بنادي جبريل معاننا
لا سيّف إلا ذو الفقار فاعلموا

الزاهي
لا فقي في الحرّوب غير علي
ولا صارم سوى ذي الفقار

العوني
من صاح جبريل بالصوت العليّ به
غير الوصيّ فتى في هفوة الكرب
دَون الخلافات عند الجنّال اللجب
(1)

منصور الفقيه
واليه لامعة والحرب تشتعل
غير الوصيّ إمام أيها الملّ
(2)
من قال جبريل والأرماح شارعة
لا سيّف يذكر إلا ذو الفقار ولا

غيره
جبريل نادى في الغوّى والنقع ليس منجل
والمسلمون بأسرهم Hall
(3)

الج़حفل : الجيش الكبير، واللجب : الكثير الجلبة والصباح.
(2) منصور الفقيه : هو منصور بن الحسين الأبي ( أبو سعيد ) : فاضل علم فقه شاعر نحوي لغوي جامع
لأنواع الفضل قرأ على الشيخ الطوسي ، منسوب إلى أبي بليدة تقابل ساءة ، وفي أعمالاً جليلة وصحب
الصحاب بن عباس توفي سنة 422.
(3) النقع : الغبار.
الخيل تعثر بالجنا جم والوشيج الذبل
هذا النداء لم نع له الزهراء ربة منزل
لا سيّف إلا ذو الفقار ولا فائق إلا على
غيره
لا سيّف إلا ذو الفقار ولا فائق
فاضلاً ولا في العالمين قريب
عفّ الضيّاء للإله أمين

أتفتح
من كان يدقح ذا ندائه لنوالله
فلم يدع مني للنبيّ وأله
لا سيّف إلا ذو الفقار ولا فائق
في أوان قتاله
نادي النبيّ له بأعل صوته
بأ ربٍ من والي عليّاً وأله
شهر السيف من صاحبه، لأن السيف بضاربه.

روي أن الفرزدق ضرب عتق رومي فنبا السيف عليه فقال: كانى بابن القين
قد هجاني وقال:

بسيف أبي رعاى سيف ماجاع ضربت ولم تضرب بسيف ابن طالب
درعه تعالى: رآه قيس بن سعيد الحمديانى في الحرب عليه ثوبان، فقال: يا أمير
المؤمنين في مثل هذا الموضوع، فقال: (نعم يا قيس إنه ليس من عبيد إلا وإله من الله
حافظ وواقيه ملكان، يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل، أو يقع في بئر، فإذا نزل
القضاء خلياً بينه وبين كل شيء) وكان مكتوبًا على درعه تعالى:

أي يومي من الموت أثر يوم لا يقدر أم يوم قد
يوم لا يقدر إلا أثني الوضي
يوم قد قدر لا يغتن المذر
وروي أن درعه تعالى كانت لا قب لها؛ أي لا ظهر، فقيل له في ذلك؟ فقال:

(إن وليت فلا واليت) أو ينجوت.

الطعن: الكحير الطعن.
(1)
السويسي

وكان له مشل الدراهم سائل
فandatory أصلا اسميا قتلا
وكذا قليل بيظهر الله ما استتر
يوقيك في الهيجة من مكر من مكر
إذا ما رأي القرن المبارز أن يفر
لمو الموت لاقياني على غفلة ذعر
عفوت إذ ولا حيدرة الدبر

المرتخي

يشهد الحرب حاسراً ثم يأتي
ومعه من النجيع دروع(1)

مسلم

عليه درع تلین المرهفات له
من الشجاعة لمن نسج داود(2)
مركبته تلتن. بغلة بيضاء يقال لها دلدل، أعطاه رسول الله ﷺ.
وإذا سميت
دلدل لأن النبي ﷺ لما انتشزم المسلمون يوم حنين قال: «دلدل»، فوضعت بطها على
الأرض فأخذ النبي ﷺ حفنة(3) من تراب فرمى بها في وجههم، ثم أعطاها
علياً بمنتهى. وذلك دون الفرس، وقيل له، فتكلم: «لا ترك الخيل وطلابك كثير،
فقد: (الخيل للطلب والهرب، ولاست أطلب مدبراً ولا أصرف عن مقبل)»، وفي
رواية: «(لا أكثر على من فر، ولا أفر من كر، والبعلة تجيزني؛ أي تكفيني)».

فصل في لوائه وختانه

محمود الكسائي في المبدأ: إن أول حرب كانت بين بني آدم ما كان بين شيث
وقابل، وذلك أن الله تعالى أهدى إليه حلة بيضاء، ورفعها الملكة له راية بيضاء،
فسلسلة الملكة لقابل وحمله إلى عين الشمس ومات فيها، وصارت ذريته عبداً
لشيت.

(1) الخاسر من الجنود: من لا درع له ولا مغفر. والنحّج: دم الجوف.
(2) المرهف: السيف الموقف الحد.
(3) الحفنة: ملء الكف أو ملء الكفين من شيء.
وفي الخبر: إن أول من اتخذ الرايات إبراهيم الخليل بن موسى.

ابن أبي الختري، وسائر أهل السير: أنه كانت رائحة قربش ولوائها جميعًا بديئة قصيًّا بن كلاب ثم لم تزال الراية في يدي عبد المطلب فها بعث النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- أفرها في بني هاشم ودفعها إلى علِيّ ﷺ. في أول غزوة حملت فيها، وهي ودان فلم تزال معه؛ وكان اللواء يومئذ في عبد الدار فأعطاه النبي ﷺ مصعب بن عمر فاستشهد يوم أحد، وأخذها النبي ﷺ ودفعها إلى علِيّ ﷺ. فجمع يومئذ له الراية واللواء وهما أبيضان. وذكره الطبري في تاريخه، والقاشي في تفسيره.

تنبيه الموظفين: زيد بن عليّ عن أبيه ﷺ، كسرت زناد عليّ يوم أحد وفي يده لواء رسول الله ﷺ، فسقط اللواء من يده فتحتامه المسلمون أن يأخذوها. فقال رسول الله ﷺ: «فضعوه في يده الشهاء فإنه صاحب لواءه وفي الدنيا والآخرة». وفي رواية غيره فرفعه المقداد وأعطاه عليّاً، وقال سعد بن سعد: "أنت صاحب رابي في الدنيا والآخرة".


الحميري

وحامل رابعة الإيمان يلقى بها الأعداء ضرغاً كمياً.

تاريخ الطبري، والبلاذري، وصحيح مسلم والبخاري: أنه لما أراد النبي ﷺ أن يخرج إلى بدر اختار كل قوم راية، فاختار حزمة حراء، وبنو أمية خضراء، وعليّ بن أبي طالب صفراء؛ وكانت رائحة النبي ﷺ بضاءة، فأعطاه علباً يوم خبير لما قال: «لا أطعن الراية غداً رجلاً»، الخبير. وكان النبي ﷺ يقول: "عقد لحزمة وليبيدة بن الحارث وسعد بن أبي وقاص ألوية بضاءة".
حدثني ابن كاذش في تذكيب العصابة العلوية في ادعاءهم الإمامة النبوية: أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى العباس في ثوبين أبيضين فقال: "إنه لأبيض الثوبيين وهذا جرئيل يخبرني أن لوله يلبسون السوداء". عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب صفين: أنه نشر عمرو بن العاص في يوم صفين راية سوداء، الخمر. وفي أخبار دمشق عن أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي قال ثوبان: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "يكون لبني العباس راياتان مركبهما كفر وأعلاهما ضالة، إن ادركتها يا ثوبان فلا تستظل بظلالها".

أبي بن كعب: أول الرافضين لعثمان، وأبسطها غدر، وآخرها كفر، فمن أعارهم كان كمن أعان فرعون على موسى. تاريخ بغداد، قال أبو هريرة: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا أقبلت الرافضين من قبل المشرق، فإن أولها فتنة، وأبسطها حرب وآخرها ضالة".

أخبار دمشق: عن النبي صلى الله عليه وسلم: أبو أمامة في خبر: "أولها منشور، وآخرها مشبور".


أبو العلاء السروي

ضدان جالا على خديتك فاتفقا

هذا بأعلام بيضعيد فبدا

أعجب بما حكينا في كتاب أمرهما

هذا ملوك بني العباس قد شرعوا

وذا كهول بني السبطين رايتهم

---

(1) عفاد الأثر عفاوا: زال وامًي.
(2) الأزف: الضيق وسوء العيش.
وبين شيب عليه بالأسى عطفت
صبح هنالك عن وجه الحفي كشفا
شيء سوى كدر أعلنت منه صفا
من شاهد غير هذا في الوري كفني
سوداء تشهد فيه الليل والسراة
بية عرف فيه الحقن من عرفا
فبح بها وت_ascى إنا كنت متصفا

وأغیره

رايته راية النبيّ وقد
فلو رأها الوصيّ سلمها
ولم يكن سيدي يسلمها
ولا إلى مالك ليحملها

وكان مكتوبًا على علم أمير المؤمنين

الحرب إن باشرتها
فلا يكن منك الفشل
وأصاب على أهواها
لا موّت إلا بالأجل

وعلى رايته :

هذا عليّ والهدى يقوده
من خير فتيان قريش عوده
خانه سلمان الفارسي عن النبيّ ﷺ وقال: يا علي، تختم بالعقيق تكر
من المترين؟ قال: يا رسول الله وما المقربون؟ قال: جبريل وميكائيل.
قال: ففيه أختمت؟ قال: بالعقيق الأحمر.

ابن عباس وصيّحة وعائشة: أن هبط جبريل على رسول الله فقال: يا محمً
ربي كفرك السلام ويقول لك: البس خاتمك بعينك، وأجعل فسه عقيقاً، وقل لابن
عمك يلبس خاتمك بعينه ويجعل فسه عقيقاً، فقال عليّ: يا رسول الله وما العقيق؟

(1) السرف: مجازاة الحد. ( المعجم الوسيط 427/1)
قال: "العقيق جبل في اليمن، والخير مذكر في فضل المشاق.

زياد الفندي(1) عن موسى بن جعفر عن أبيه سلعت قال النبي صلى الله عليه وسلم: "هَمْلَتِي بِنَفْسِي، فَلَمْ أَجِدَ".

وجهه العقيق، وقال: "أقسمت على نفسي أن لا أعذب كف لابسك إذا توالى عليكم بالنار.

ابن عباس والسدي كان لأمير المؤمنين الخلافة أربعة خواتيم: ياقوت قلبه.

فiolet ونصره، حديد صيني لقوته، عقيق حزره. صحيح البخاري، وشا不慎

الترمذي عن عبد الله بن جعفر، وجامع البهقي عن جابر وعن أنس، وتختص

عبد الرحمن السلمي عن ابن السبب عن زين العابدين عن أبيه Ethernet. وتختص محمد بن

يحيى المحبس عن هاشم بن عروة عن أبيه عن عائشة، وعن جعفر بن الزبير عن

القاسم عن أبي أمامة، وعن نافع عن ابن عمر، وعن أنس، وعن جابر، كلهم عن

النبي أنه كان يختص في يميه وزاد بعضهم في الرواية: وقبض والخاتم في يميه.

وقال أبو أمامة: "كان النبي يجل خاتمه في يميه.

عكرمة، والضحاك عن ابن عباس: أنه كان النبي يختص في البيده اليمنى.

شا不慎الترمذي وسنن السجستاني وتحت المختص: أنه كان على يميه، يختص في يميه.

جامع البهقي كان ابن عباس وعبد الله بن جعفر يختصيان في يميه.

الراجلب في محاضرته كان النبي صلى الله عليه وسلم، وأصحابه يختصمون في أيامهم، وأول من

يختص في يساره معاوية. نفف أبي عبد الله السلامي: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يختص في

يميه، وخلفاء الأربعة بعده، فنقلها معاوية إلى اليسار، وأخذ الناس بذلك، ففي

كذلك أيام الرومانية، فنقلها السفاح إلى اليمنين فبقي إلى أيام الرشيد ونقلها إلى اليسار

وأخذ الناس بذلك.

واشتهر أن عمرو بن العاص عند التحكيم سلما من يده اليمنى وقال: خلعت

الخلافة على كخليع خاقي هذا من يميه، وجعلتها في معاوية كما جعلت هذا في

يساري.

(1) زيد الفندي: هو زيد بن مروان الأنصاري الفندي مولى بني هاشم أبو الفضل أو أبو عبد الله. له كتاب

(أعيان الشيعة 81/7) يرويه جامع وهو من رجال الصادق والكاظم متنصف.
نقوش الحوادث: عن الجاحظ: أنه كان آدم وإبراهيم وإسحاق وإلياس وعيسى ولوياء ويزيد ورواية وبوح ويوسف وداود وموسى ونوح وصالح وموسى وصبرة ويوسف ووحيى وعيسى ويسوع ورسل الله.

الصقبع بن زهير: أنه سأل أمير المؤمنين: "عن النختم في اليمن؟".


محمد بن أبي عمرو: قلت لموسي بن جعفر: "لتختم أمير المؤمنين"، قال: "باليمن".

فقال: إذا يختتم بنيه لأنه إمام أصحاب اليمن، وقد مدعو الله أصحاب اليمن ودم أصحاب الشهاد.

جابر الإنصاري

إن النختم باليمنين جلالة لذاوى العقول وفعل كل أدب النصب كفر عند كل بيب تلكك أمهك كنت غير مصيب

(١) الصقبع بن زهير بن عبد الله بن زهير بن سليم الأزدي الكوفي، روى عن زيد بن أسلم وعطاء وغيرهم.

وعنه جبريل بن حازم وأثنى أعطاه لوط بن مجيء وغيرهم قال أبو زرعة ثقة وذكره ابن حيان في النقات.

(جهذيب التهذيب ٤: ٣٧٩)
المطرف العبدي

قالوا تعتم باليمين وإغا وتقرباً مني للد عماد الماسفين فروجهم بخواتم اسم النبي بها وأاسم الخالق شاعر

فدت تعتمست في بدي جماعة في يبني وآخر في شتالي في يبني عقد اولا لعلي وشيال يداً على الأندال

فصل في أزواجه وأولاده وأقربائه وخدامه

أبوه أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم. وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم.

إخوته: طالب وعقيل وجعفر، وعليه صغرهم، وكل واحد منهم أكبر من أخيه بعشر سنين بهذا الترتيب، وأسلموا كلهم، وأعقبوا إلا طالب فإنه أسلم ولم يعقب. أخته أم حانى وامها فاحشة وجانة. وخلال حنين بن أسد بن هاشم. ونجله خالد بنت أسد ورنيهم محمد بن أبي بكر، وابن أخته جعدة بن هيرة.

قال الشيخ المفيد في الامشاد: أولاده خمسة وعشرون، وربما يزيدون على ذلك إلى خمسة وثلاثين. ذكره النسبية العمري في الشافعي، وصاحب الأنواع: البنون خمسة عشر، والبنات ثمان عشرة فولد من فاطمة بنت بنى: الحسن والحسين والمحسن سقط، وزينب الكبرى، وأم كثوم الكبرى تزوجها عمر، وذكر أبو محمد النوبختي في كتاب الإمامة أن أم كثوم كانت صغيرة ومات عمر قبل أن يدخل بها، وأنه خلف على أم كثوم بعد عمر عون بن جعفر ثم محمد بن جعفر ثم عبد الله بن جعفر.

ومن خولة بنت جعفر بن قيس الخفيفية محمدًا.

(1) المطرف العبدي: في مسائل المؤمنين. فاضل شاعر من الشيعة الإمامية نقل عنه الراغب في كتاب المحاضرات في باب التحسر نفسها الأبيات التي جاءت في المناقش. وفي أعيان الشيعة اسمه المطرف.

(أعيان الشيعة 192/10)
في أزواجه وأولاده وأقربائه وخدمته

ومن أم البنين ابنة حزام بن الحلال الكلايبة: عبد الله، وجعفر الأكبر، والعباس، وعثمان.

ومن أم حبيب بنت ربيعة الثقيلة: عمر، ورقية، توأمان في بطن.

ومن أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقيلة: نفيسة، وزينب الصغرى، ورقية الصغرى.

ومن أم شعيب المخزومية: أم الحسن، ورملة.

ومن الهملاء بنت مسروق الناشلية: أبو بكر، وعبد الله.

ومن أمامة بنت أبي العاص بن الربيع وأمها زينب بنت رسول الله محمد.

ومن حياة بنت أمراء القيس الكلبية جارية هلكت وهي صغيرة.

وكان له، خديجة، وأم هاني، وتميمه، وميمونة، وفاطمة، لأمهات أولاد.

وتوفي قبله: يحيى، وأم كئبم الصغرى، وزينب الصغرى أم الكرام، وجنازة، وكتبتها أم جعفر، وأمامة، وأم سلمة، ورملة الصغرى.

وزوج ثانى بنات: زينب الكبرى من عبد الله بن جعفر، وميمونة من عقيل بن عبد الله، وأم كئبم الصغرى من كثير بن عباس بن عبد المطلب، ورملة من أبي الهياج عبد الله بن أبي سفيان بن الخوارث بن عبد المطلب، ورملة من الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الخوارث، وفاطمة من محمد بن عقيل.

وفي الأحكام الشرعية عن الخراز القمي: أنه نظر النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى أولاد عليّ وجعفر فقال: بناتنا لبعننا وبناتنا لبعننا.

وأعقبه من خمسة: الحسن والحسين وعمرو بن الحلفية والعباس الأكبر وعمر.

وكان النبيّ صلى الله عليه وسلم لم يمت بحرة وامة في حياة خديجة وكذلك عليّ مع فاطمة.
وفي قوت القلوب: أنه تزوج بعد وفاتها بتسع ليال، وأنه تزوج بعدن نسوة.
وتوفي عن أربعة: أمامة وأمها زينب بنت النبي، وأسيا بنت عميس، وليلة التميمية وأم البنين الكاملية، ولم يتزوج بعدهما.

وخطب الغيضة بن نوفل أمامة; ثم أبى الهياج بن أبي سفيان بن حارث فروت عن علي بن أبي طالب: أنه لا يجوز لأزواج النبيّة والوصي أن يتزوج بغيره بعده، فلم يتزوج امرأة ولا أم ولد بهذه الرواية.

وتوفي عن ثمانية عشرة أم ولد، فقال الصحابي: (جميع أمهن أولادي الآن) محسنات على أولادهن بما ابتغهن به من أثوابهن، فقال: (ومن كان من أمهات غير ذوي أولاد فهي حمائر من ثلث). وكتابه: عبيد الله بن أبي رافع، وسعيد بن غران الهشداوي، وعبد الله بن جعفر، وعبد الله بن عبد الله بن مسعود.

وكان (بوابة) سليمان.

ومؤذنه: جوهرية بن مسهر العبدي، وابن النباح، وهمدان الذي قتله الحجاج.

وخدامه: أبو نيرز من أبناء ملوك العجم، رغب في الإسلام وهو صغير فأسلم رسول الله ﷺ، وكان معه فلما توفي بيّن صار مع فاطمة وولديها. وكان عبد الله بن مسعود في سبي فزارة قومه النبيّ لفاطمة ﷺ، فكان بعد ذلك مع معاوية.

وكان له ألف نسمة، منهم: فنبر وميشم قتله الحجاج، وسعد ونصر قتلا مع الحسين مقتله، وأحمد قتل في صفين؛ ومنهم: غزوان، وثيبت، وميمون.

خادمه: فضة، وزراء، وسلاسة.

وكان له بغلة يقال لها الشهاء، ودلدل أهداها إليه النبيّ ﷺ.

كشاقم
والله هم سيد الأوصياء، معتفي الفقيه، ومردي البطل.
من علم السمر طعن الكل، لدى الرووع والبيض ضرب القلل.
في حليته وتواريخه

ابن إسحاق، ابن شهاب: أنه كتب حليه أمير المؤمنين في الجاهد على عمر، فأخذها عمرو بن العاص، فلزم بها، فقطعها وكتب: إن أنه تراب كان شديد الأذمة، عظيم البطن، حوش الساقين، نحو ذلك، فلذلك وقع الخلاف في حليته.

وذكر في كتاب صفين ونحوه عن جابر وابن الحنفية: أنه كان على رجل دحداحاً، فرعت القامة، أجز الحاجبين، أدعج العينين، يميل إلى الشهيلة. كان وجهه القمر، ليلة القدر، وهو إلى السمرة، أصبعه بلطف، حفاف من خلفه كان كأنه إكليل. وكان عنقه إبريق فضة، وهو أرقً، ضخم البطن، أقرى الظهر، عريض الصدر، عرض المن، شن اللحن، ضخم الكسور، لا يبين عضده من ساعدته تداعب الدماج، عقب الذراعين، عريض اللثمين، عظيم.

(1) الخضير: ما سفل من الأرض، والوشل: الماء القليل يحلب من جبل أو صخرة ولا يصل قطرة.

(2) زم باتفه: شموع ونكر.

(3) الدحداح من الرجال: القصير الغليظ البطن.

(4) الأزر: من نقوس حاجه مع طول في طرفه.

(5) دعجت العين: أشد سوادها وياضها واسعت.

(6) الأنجل: واسع العين حسنا.

(7) الأرق: غليظ الرقية.

(8) أقوى الظهر: طوله.

(9) عرض المن: الحمض الخالص، وما منه الظهر: مكتفنا الصبل عن بيض وشيوخ وظاهر المراد منه الاستواء.

(10) شن اللحن: أي تشيرها وغليظها.

(11) الكسور: جمع الكسر: الجزء من العضو، أو جزء من العظام مع ما عليه من اللحم.
المشاوي (1) كمشاش السبع الضاري، له لحية قد زانت صدره، غليظ العضلات.

هش الساقين (2).

قال المغيرة: كان علي بن أبي طالب، على هيئة الأسد غليظًا منه ما استغلظ، دققيًا منه ما استدق. ولد البكر في البيت الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب بعد عام الفيل بثلاثين سنة. وروى ابن همام بعد تسعة وعشرين سنة. وقبيل قيامة في مسجد الكوفة وقت التنور ليلة الجمعة لتسعة عشر من شهر رمضان. علي يدي عبد الرحمن بن الملجم المرادي وقد عاونه وردان بن ماجد من تيم الزراب، وشبيب بن بجرة، والأشعت بن قيس، وقطام بنت الأخصب، فضربه سيفًا على رأسه مسمومًا، ففي يومًا إلى نحو ثلث من الليل، وله يومًا خمس وستون سنة في قول الصادق. والجاه: ثلاث وستون سنة.

عاش مع النبي ﷺ، بكة سنة والعشرين سنة.

وقد كان هاجر وهو ابن أربع عشرة سنة، وضرب بالسيف بين يدي النبي وهو ابن ست عشرة سنة، وقتل الأبطال وهو ابن تسع عشرة سنة، وقلع باب خير وله اثنا عشر وعشرون سنة. وكانت مدة إمامته ثلاثون سنة، منها أيام أبي بكر سنان وأربعة أشهر، وأيام عمر تسعة سنين وأشهر وأيام، وعن الغزاري (3) عشر سنين وثمانية أشهر; وأيام عثمان أثنتا عشرة سنة، ثم آتاه الله الحق خمس سنين وأشهر.

وكان عائشة أمير بأنه يفني قبرها لما عرف من بني أمية وعداؤتهم فيه إلى أن ظهر الصادق. ثم إن محمد بن زيد الهضي أمر بعبارة الخائر بكربلاء والبناء عليها.

وبعد ذلك زيد فيه، وبلغ عضد الدولة (4) العناية في تظييمها والأوقاف عليها.

Dubiel

ألا إنه ظهر زكيّ مظهر غلامًا وكحالة خير كهيل وليام

(المجمع الوسيط 87/1)
(المجمع الوسيط 197/1)

(1) المشاوي: ما برز من عظم المكتب.
(2) هش الساقين.
(3) وفي بعض النسخ: الغزيري بدل الغزاري.
(4) عضد الدولة بن بويه.
أشهِهم قُلًا وأُصِدِّقُهم أخًا أُخِذُوا المُصِطَّفِي بِصُهُرٍ وَوُصُيَّهُ كِهَازِرُون مِن مَوْسِي عَلَى رَمَضَان

فصل في مقتله عليه السلام

تفسير وكيع وسدوى ومسلى وأبي صالح: إن عبد الله بن عمر قرأ قوله تعالى:
(أُمَّةُ أَيْنَ آتَيْتَ الأُرْضَ نَقْصَهَا مِن أَطْرَافِهَا) [الرعد: 41] يوم قتل أمير المؤمنين وقال: لقد كنت يا أمير المؤمنين الطرف الأكبر في العلم. اليوم نقص علم الإسلام، ومضى ركن الإيمان، الزعغرافي عن المزني عن الشافعي عن مالك عن سميي عن أبي صالح قال: لما قالت علي بن أبي طالب قال ابن عباس: هذا نقص الفقه والعلم من أرض المدينة، ثم قال: إن نقصان الأرض نقصان علائها، خيار أهلها، إن الله لا يقبح هذا العلم إنزاعاً ينزعه من صدور الرجال ولكنه يقبح العلم بقبض العلية، حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فسيلوا فيفتوها بغبر علم فيضلوا.

وبلوا

سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: ؛رب أغفر لي ولوالدي ولن دخل بيتي [مؤمنا] [نوح: 28] وقد كان قبر علي بن أبي طالب مع نوح في السفينة فلم يخرج من السفينة ترك قبره خارج الكوفة، فسأل نوح ربه المغفرة لعلي وناطمة قوله: [وللمؤمنين والمؤمنات] [محمد: 19] ثم قال: [ولا تزد الظالمين] يعني الظلمة، لأهل بيت محمد [لا تبارا] [نوح: 28].

وروى أنه نزل فيه: [وسيعلم الذين ظلموا أي متقلب بنقلبون] [الشعراء: 27]

أبو بكر مردوخ في فضائل أمير المؤمنين، وأبو بكر الشيرازي في نزول القرآن أنه قال مهيد بن النسيب: كان علي يقرأ: [إذ بعث أشقاها] [الشمس: 12] وقال: [فوالذي نفس بيده لتخضيب هذه من هذا]، وأشار إلى لحيته ورأسه.

عثر الله وثوابه، وروى ابن مردوخ بإسناده عن جابر بن سمرة، وعن عثمان بن صهيب عن الضحاك، وروى ابن مردوخ بإسناده عن جابر بن سمرة، وعن صهيب وعن عثمان:
 وعن ابن عدي، وعن الضحاك، والخطيب في التاريخ عن جابر بن سمرة، وروى الطبري والموصلى عن عمار، وروى أحمد بن حنبل عن الضحاك أنه قال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا علي بتأتي الأولين عاقر الناقة، وأشقي الآخرين قاتلك». وفي رواية: «من يعلم هذين من هذا».

الصنوبري
قال النبي له أشقي العريقة يا علي إذ ذكر الأخوين شقيان وذكر فيك سقفاين بخصوصان في حين يضبعها من أهمر ق 판 وكان عبد الرحمن بن ملجم التجويب عداده من مراد، قال ابن عباس: كان من ولد قدار عاقر ناقة صالح، وقصته واحدة. لأن قدار عشق امرأة يقال لها رباب كما عشق ابن ملجم قطاما. سمع ابن ملجم وهو يقول: لأضرب علياً سيفي هذا، فذهبوا به إليه. فقال: (ما اسمك؟) قال: عبد الرحمن بن ملجم، قال: (نستدلك باين شقي؟) قال: (نعم، قال: (هل مر عليك شيخ يتوكل على عصاه، وآتات في الباب فشتك بصعاصه ثم قال: يسألك لك شقي من عاقر ناقة ثمود؟) قال: (نعم، قال: (هل كان الصبيان يسمونك ابن راوية الكلاب وأنت تلعب معهم؟) قال: (نعم، قال: (هل آخرتك أمك أنها حملت بك وهي طامث؟) قال: (نعم، قال: (فابيع، فابيع)، ثم قال: (خلوا سبيله)، وروى أنه جاءه لبيبه فردته مرتين أو ثلاثاً، فابيعه وتوق منه إلا يغدر ولا ينكل; فقال: والله ما رأيت تفعل هذا غيري. فقال: (يا غزوان احمله على الأخضر فاركه).) فتمثل أمير المؤمنين النّاجح.

أريد حياتي ويريد قتلي عذرك من خليلك من مراد (امض يا ابن ملجم فوالله ما أرى تفي بما قلت) وفي رواية: (والذي نفسي) بيد له تتفضّ بن هذين من هذا.

الحسن البصري: أنه مكنه سهر في تلك الليلة، ولم يخرج لصلاة الليل على

(1) الظاهر أن ما قاله ملتحم مثل يضرب لم طلب حاجة ودنا قضاءها.
عادته. فقالت أم كلثوم: ما هذا السهر؟ قال: (إني مقتول لوقد أصبت)، فقالت: مرت جهدة فل يصل الناس، قال: (نعم مروا جهدة ليصلو)، ثم مر وقال:
(لا مفر من الأجل)، وخرج قائلًا:
خلوا سبيل الجاهد المجاهد في الله ذي الكتب وذي المشاهد
ويوقظ الناس إلى المساجد.
روي أنه نزلت سهير في تلك الليلة، فأكثر الخروج والنظر إلى السهاء، وهو يقول: (والله ما كذبت ولا كذبت، وإنها الليلة التي وعدت بها)، ثم يعود مضجعاً؛ فإنها طلع الفجر أثناء ابن التاج ونادي: الصلاة، فقام فاستقبله الأزور فصلح في وجهه فقال: (دعه نحن فإننا صوائح تباعها نوايح)؛ وتقلعت حديثة على الباب في مئره فشذ إزاره وهو يقول:
(أشد حيازتك للموت فإن الموت لا يقبل
ولا تجزع من الموت إذا حل براً)
b(فقد أعرف أقواماً وإن كانوا صعاليكاً)
مساريع إلى الخبر ولشر متاربكاً
أبو صالح الحنفي: سمعت علیاً يقول: (رأيت النبي ﷺ في منامي، فشكت إليه ما لقيته من أمه من الأردود) وبيت، فقال: (لا تبك يا علي)؛
والتفت فالفت فإذا رجلان مصحدان, وإذا جلمايد يرضخ (2) بها رؤوسها).
وروي أنه نزلت قال لأم كلثوم: (يا بنيّة إني أراني قلّ ما أصحبكم) قال: وكيف ذلك يا أباني؟ قال: (إني رأيت رسول الله ﷺ في منامي، وهو يسمح الغبار عن وجهي و يقول: (يا علي لا عليك قد قضيت ما عليك))؛ قال: فإنا كمن خاتة ضرب تلك الليلة الضربة. وفي رواية أنه قال: (يا بنيّة لا تفعل فإن أري رسول الله
يشير إلي بكفه: (يا علي إلیانا فإن ما عندنا هو خير ذلك)).
أبو خنف الأزدي، وابن راشد، والرقاوي، والثقفي جميعًا: أنه اجتمع نفر من

---

(1) الأورد: الأعوجاج، والللمد: الحصومة.
(2) رضخ: كسر.
الحوارج بِمَكَّةٍ فَقَالُوا: إِنَّا شَرِينَا أَنْفَسَنَا لِلَّهِ، فَلَوْ أَنْتُنَا أُمَهَةُ الْضَّلَالِ وَطَلَبْنَا غَرْتِهِمْ فَأَرَحَنَا
مِنْهُمُ الْبَلَادُ وَالْفَتْرَةُ، فَقَالَ عَبدُ الْرَّحْمَنُ بْنُ مَلْجَمٍ: إِنَّا أَكْفَيْكُمُ عَلَيْهِ، وَقَالَ الحَجَاجُ بْنُ
عبدِ اللهِ السَّعِيدِيِّ الْلَقِبُ بِالْبَرْكِ: إِنَّا أَكْفَيْكُمُ مَعَاهُ. فَقَالَ عَمَروُ بْنُ بَكْرٍ التَّمْيِيمِيُّ:
إِنَّا أَكْفَيْكُمُ عِمَّرُ وَبْنُ العَاصِمِ، وَاتَّبَعُوا النَّاسُ عَشْرٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانِ. ثُمَّ كَفَرُوا
فَدَخَلَ ابْنُ مَلْجَمِ، وَقَدْ أَخَذَهُ قُوَّتُهُ فِرَاءُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمِّ، تَبَيَّنَ الرِّبَابُ عِنْدَ قَطْرَمِ النَّبِيِّ،
وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِلَعْنَتِهِ. قُتِلَ أَبَاهَا الأَحْضَرُ وَأَخَاهَا الأَصِيْبُ بِالْبَهْرَوَانِ. فَشَغْفُ بِهِ ابْن
ملْجَمَ وَخَطْطَبْهَا فَاجْعَبَهُ بِهِ ذَكْرِهِ العَبْدِيُّ. كِلَمَهُ لَهُ فَقَالُ:
فَلَمْ أُرِئَ مِهَارًا سَاقِهُ ذَوْ سَياَحَةٍ
وَضَرِبَ عَلَيْهِ بِالْخَسَامِ المَسْمِمِ
فَلَا مِهَارٌ أُمَلِي مِنْ عَلَيْ وَإِنْ عَلِي
فَقِيلَ ابْنُ مَلْجَمَ ذَلِكَ، قَالَتُ: وَجَعْلَنَّكَ مِنْ يَقْدَرِ عَلَىٰ فَتْلِ عَلَيْ، وَهُوَ فَارِسُ
الْفِرْسَانِ، وَمَغْلَبِ الأَقْرَانِ، وَالسَّبَايِ إِلَى الْطَّلَامٍ؟ وَأَمَّا الْمَالِيَةُ فَلَا بَسْ عَلَيْهَا مِنْهَا.
فَقَالَ: أَقْبَلُ. فَفِوَسَتَ إِلَى وَرْدَانِ بْنِ مَجَّالِدِ النَّبِيِّ، وَسَأَلَتْهُ مَعْرُوفَ ابْنُ مَلْجَمَ وَاسْتَعَانَ ابْن
ملْجَمَ بِشُبَيْبِ بْنِ بَسَرِ، فَأَعْتَفَاهُ وَأَعْنَاهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَاءِ عَمِّرٍ بْنِ الْعَاصِمِ بِفَصْحٍ فِيهِ مَايَةٍ
أَلْفٌ دِرَهْمٌ، فَجَعَلَهُ مِهِرَةٌ فَأَطْعَتْهَا لَهَا الْمُوزِينُ وَالجُوْزِينُ وَسَقَتَهَا النَّخْمُ الْعَكْبَرِيُّ،
فَنَامَ شُبَيْبٌ وَقَمَعَ ابْنُ مَلْجَمَ مَعَهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَأْبَقَتْهَا، وَعَصِبَتْ صُدُورَهُ بِحِرْرٍ،
وَتَقَلَّدَتْ أُسَاَّيْهِمْ، وَكَمْنَاهُ لَهُ مَقَابِلَ السَّدَةَ، وَحْضَرَ الأَشْعَثُ بْنُ قِيسٍ لَمْ يَعْنُوهُمْ فَقَالَ
لَا بُنُ مَلْجَمُ. نَجَا النَّجَا لَحَاجَتُكْ أَفْدِ ضَحْكُ الْصِّعْبِ فَأُحْبَسُ حَجِرٌ بِنَعْدٍ بِمَا أُرَاد
الْأَشْعَثُ فَقَالَ لَهُ: قَتِلْتُهُ أَشْعَث ، وَخَرَجَ مِبَادِرًا لِبِلَمْشِىٰ إِلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَدَخَل
المَسْجِد فِي شَبْبِ ابْنُ مَلْجَمَ فَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ: أَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَنَادِيٌ: ( الْصَّلاةِ الْصَّلَاةُ)
فَإِذَا هُوَ مَضْرُوبٌ، وَسَمِعْتُ قَانُونًا يَقُولُ: الْحَكِيمُ لَهُ عَلَيْهِ لَا لَكَ وَلَا لِأَصْحَابِكَ;
وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ يَقُولُ: ( فَزِئتٌ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ)، فَثُمَّ يَقُولُ: ( لَا يَفْوِتُكَمُ الْرَّجُلُ).

وَكَانَ قَدْ ضَرَبَهُ شُبَيْبُ فَأَخْطَأَهُ، وُقِعَ ضَرِبَتِهِ فِي الْعَطَقِ وَمَضَيَّهَا هَارِبًا حَتَّى دَخَل
مَنْزِهٍ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ ابْنٌ عُمٍّ لَهُ فَرَأَهُ يَجِلُ الحَرْبَ عَنْ صُدُورِهِ فَقَالَ: مَا هَذَا لَعَلَّكَ قَتَلت
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ: لَا، فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَتَلَهُ الآذِيُّ.
وأما ابن ملجم فإن رجلاً من همدان خلقه وطرح عليه قطيفة وصرعه.
واللّ Asked complaining to the people about the two men who saw him. He said: "I saw two men who were playing with knives. I asked them to stop, but they ignored me."

وأقسم الناس أن رأى أحدهما رأى أنه مبكر، وقال: "أرى رأى في رآبي". وفي رواية: "إنه رأى في رآبي وأني رأى فان فانروا ما يصنع قاتل النبيا". فسأل عن معناه فقال: "اقتلهوا ثم أحرقوه بالنار". فقال ابن ملجم: "لقد ابتعته بألف وسمته بألف، وإن خانى فأبده الله، ولقد ضرره ضرره لوم قسمت بين أهل الأرض لاحلفتهم.

فقال عليه: "قد أجاب الله دعوتكم يا حسن إذا مات فقتله بسيفه". وروى أنه قال: "أعقوموا وأعقوموا وأعقوموا إماماً وإن أصح فأن تأيني وليّ دمي إن شئت عقوتك، وإن شئت استبدضت وإن هلكت فقتله". ثم أوصى فقال: "باكي عبد الموت، لا أليمكم تخوضون دماء المسلمين خوضاً تقولون: قتل أمير المؤمنين ألا لا يقتلن بي إلا قاتل"، وبنى عن المثل (واروي أبو عثمان المزني أن قال عطت: "فلآ وررك ما فازروا وما ظفروا فإن بقيت فركن دمتي هم، وإن هلكت فإنك سوء أو ترهام.

وأمر الحسن أن يصلي الغدبة بالناس وروى أنه دفع في ظهره جمعة فصل الناس الغدبة. الأصبع في خبر: "أن علقي لنتخت قال: "لقد ضربت في الليلة التي قبض فيها يشعيب بن نون وافظض في الليلة التي رفع فيها عيسى ابن مريم.

الحسن بن علي في جمر، في خبر: "وقد صعد بروحه في الليلة التي صعد فيها بروح يحيى بن زكريا". فلما توفي أمير المؤمنين ودفن جلس الحسن وأمر به حفر عنقه، واستوحت ألم الهيمن بنت الأسود النجيبة جبته لنتول إعراضها فهربها لها فأحرقتها بالنار، وأما الرجلان اللذان كانا مع ابن ملجم في العقد على معاوية وعمرو، فإن أحدهما ضرب معاوية على يديه وهو راكع، وأما الآخر فإنه قتل خارجة بن أبي حنيفة.

(الرائد ص 326)

(1) الامام، المعيقلي، والتكر.
(2) قال الفيروز آبادي: وذات وذئبي: السوّهة كأنها ذات وجهين ومنه قوله أمير المؤمنين مذكّرة. تكلم قريش. وقال المزني: "لم يصح أنه تكلم بشيء من الشعر غريزتين البيتين وصوبه الزغбитي."
الحسين بن علي عليه السلام

أين من كان لعلم المصطفي في الناس بابا
أين من كان إذا ما قَحَط الناس سحابا
أين من كان إذا نو دي في الحرب أجابا
أين من كان دعاً مستجبًا وعباد

وله عليه السلام

خلَّ العيون وما أردن من البكا على عليٍّ
لا تقبل ي من الخِلي قلب فلَب بالخِلي
للَّه أنت إذا الرجال تضعضعت وسط النادي
فَرَجت غمته ولم تر كَن إلى فشل وعَي

وله عليه السلام

خذل الله خاذليه ولا أعبد عن قاتليه سيف الفناء
زيد بن عليٍّ، قال الحسين: لما قُتل أمير المؤمنين سمعت جينية ترثيه بهذه

الأبيات:

لقد هد ركسي أبو شير
فَا ذاقت العين طيب اليوسن
وألفتني طول تذكاره
وألفتني طول تذكاره
ولا ذاقت العين طيب الكرى
وألفتني طول تذكاره
وألفتني طول تذكاره
وقال أنس بن مالك سمعت صوت هاتف من الجبن:
يا من يُؤم إلى مدينة فاصداً
أدر الرسالة غير ما متوان
قتل شرارة بني أمية سيداً
خير البرية ماجداً ذا شان

(الوائد ص: 1208)
(الكلك: فقد الحبيب، والرقوب: الذي ل يبقى له ولد: والشين: الغليظ الخشن وهو هنا كتابة عن
الشجاعة)
ربي المفضل في السهاء وأرضها
بكت المشاعر والمساجد بعدما
وهي شرف النبوة، أنه سمع منهم:
لقد مات خير الناس بعد محمد
وأضروهم سيفاً في مهيج العدوى

صصعة بن صوحان (1)

وله

هل خبر القبر سائله
أم هل تراء أحاط علية
لوعلم القبر من يواري
يا موت ماذا أردت مني
يا موت لو تقبل افتداء
دهر رماني بفقد إلفي

(1) صصعة بن صوحان العبد، أسلم في عهد رسول الله ﷺ، ولم ير. قال في الإصابة: كان خطيباً.

(أعيان الشيعة 7)
أبو الأسود الدؤلي
(1)

الله بارئين ورجاء فاسعدينا ورضينا خير من ركب الملكيا ومن لبس النعال ومن حذاءها إذا استقبلت وجه أبي حسين يقيم الحد لا يرتاب فيه أبلغ معاوية بن حرب أفي الشهر الخرام فجمعهمونا ومن بعد النبي فخير نفس كان الناس إذ فقدوا علية وكنا قبل مهلكه بخير فلا والله لا أسئ علية لقد علمت قريش حيث كانت فلا تشت معاوية بن حرب الطائي حيت ليدخل جنات أبو حسن وأوجبت بعده للقاتل النار(2)

الحميري
لا دَرَّ الذِّرَادَي الَّذِي سَفِكَت كَفَاه مَهْجِة خَير الخَلَق إِنْسانا

---
(1) أبو الأسود الدؤلي: اسمه ظالم بن عمرو أو ظالم بن ظالم هو أحد الفضلاء الفصحاء من الطبقة الأولى من شعراء الإسلام وشيعة أمير المؤمنين ملتكوت. وكان من سادات التابعين وأعيانهم صحب علياً ملتكوت. وشهد معا وقعة صفين وهو بصري يعد من الفرسان والعقلاء. توفي أبو الأسود بالطاعون الجارف في البصرة سنة (9/14)
(2) رضي الله عنهم: شرفتهم. وحشت المطلبة: أسرع سيرها.
(3) حيت النار: اشتد حرها واليال في الشعر فاعل قوله حيت.
لبعض الصحابة

دعونك يا عليّ فلم تجبني بمونك ماتت اللذات عنني في باسنف عليك وطول شوقي لبعضهم

أضحى ما فقد تعاطاه بضربه أبيك السماه لباب كان يعمره عبداً تعمل إناً لو تحمل طوراً أقول ابن ملعونين ملتقط ويلله ما أياذا لعنة ولدت أضحى بيهوته من بلهوه جنتها ما دبّا في الأرض مذ ذلقد مناكبها لا عاقر الناقة المردي نمورد لها ولا ابن آدم قابيل اللعين أخو بل المرادي عند الله أعظمهم

الصنوبري

الخليط إنها نعم الشهيدان من ذا يعزيه من قاص ومن دان عن بعلها وابنها إنهاء لهفان(1) وقابض النفس في الهيجاء عطشان نعم وشماس إن قالت شمسان وفي بينهن للهرب سيفان

نعم الشهيدان راب الخلق يشهد لي من ذا يعزي النبيّ المصطفى ببها من ذا لفاطمة المهفزة ينبيها من قابض النفس في الحراب متصباً نجحان في الأرض بل بدران قد أفلا سيفان يغمد سيف الحرب إن برزا

---

(1) التهلاك الأول: جبل كا ذكر الفيروز آبادي والثاني وصف من الذهل متحرك الاندماج على الأرض.
(2) أنهى الشيء انتهاء: يبلغه وأوصله.
(المعجم الوسيط 2/962)
المصري

وكان لكم غصب الأمانة مقتناً
غصبتم ولي الحق مهجة نفسه
ولجتم آل النبي سيوفكم
وأمراً من السادات سوقيًّا وأذرعاً
ضغانين بدر أظهرها وجاهرت
ما كان منها إلى الجوانح مدوهاً
لوي عذره يوم الغدير بحقه
وعقبه يوم البعير وأتباعاً
وحاربه القرآن عنه فها ارعوي
وعاتبه الإسلام فيه فها رعا

فصل في زيارته عليه السلام

النبي السنيف : "من زار علياً بعد وفاته فله الجنة". الصادق السنيف : من ترك
زيارة أمير المؤمنين السنيف : لم ينظر الله إليه ; ألا تزورون من زوره الملائكة والنبيون ؟
وعنه السنيف : إن أبواب السياء لتفتح عند دعاء الزائر لأمير المؤمنين فلا تكن عند
الخير نوماً.

ابن مدلل

علم الهدى ودعائم الإيمان
زر بالغري العالى الرباني
كا أيا النبأ العظيم الشان
وقل السلام عليك يا خير الوري
يا قاسم الجنة والنيران
يا من آمن منها على جهان
أنا آمن منها على جهان
إذ أنت انت مولد الضيافان
وأنها مضيفك والجنان في القرى

نعبن

سلام بالغداة وبالعشي
ولا زالت غزال النور ترجى
علي جهان صبابه المزون الرومي

المصري : هو معين الدين سالم بن بدران بن علي المازني الإمامي ، يروي عن أبي المكارم بن زهيرة ، وأجاز
لمحققو الطوسي في سنة 119 .
( الكني والألقاب 3/ 196 )

المصري (2)

الغزال مأخوذ من الغزالة بمعنى الشمس ، لأنها تم حيالاً كأنها تغزل . والمزون الرومي : أي الكثير ماءه .

(3)
ولا ذا حبذا ترب بنجد
وصيّ عماد أبي وأمي
فحججي ما حبيت إلى عليّ
عليّاً بالغداة وبالعشيّ
وكتب على مشهده عليه السلام
هذا وليّ الله في أرضه
في جنّة الخلد وآلّاه
لا يقبل الله له زائراً
لم يبر من سائر أعدائه
ابن رزيك

كأنني إذ جعلت إليك قصدي
وخيّل لي بأنّي في مقامي
أبا مولاي ذكرك في قعودي
وأنت إذا انتهت سمير فكري
وحبيك إن يكن قد حلّ قلبي
فلولا أنت لم تقبل صلايي
على أسقفي بكاسك يوم حشرٍ

(المjumlah الوسيط 132/1)
(1) الأوان : حرارة العطش
باب مناقب فاطمة الزهراء عليها السلام

فصل في تفضيلها على النساء

الخزرجي في كتابه اللوامع، وشرف المصطفى بإسناده عن سلمان، وأبو بكر الصديقي في كتابه عن أبي صالح، وأبو إسحاق الشعيلي، وعلي بن أحمد الطائي وأبو محمد بن الحسن بن علوية القطان في تفسيرهم عن سعيد بن جابر، وسفيان الشوري، وأبو نعيم الأصبهاني في نزل من القرآن في أمر المؤمنين منتظم، عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس، وعن أبي مالك عن ابن عباس، والفاضي الطنزي عن سفيان بن عيينة عن جعفر الصادق ملتحم، واللفظ له في قوله: { مرج البحرين يلتقين } قال: علي وفاطمة بحران عميقات، لا يغني أحدهما على صاحبه، وفي رواية: بينهما برزخ [ الرحمن : 19 ، 20 ] رسول الله ﷺ يخرج منها اللؤلؤ والمرجان [ الرحمن : 32 ] الحسن والحسين مشته.

أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس: أن فاطمة بنت ﷺ، بكت للجوع والعرى، فقال النبي ﷺ: "اقتحمي يا فاطمة بزوجك". فوالله إنه سيد في الدنيا سيد في الآخرة، وأصبح بينها فقال الله ﷺ: { مرج البحرين يلتقين } يقول: أنا الله أرسلت البحرين: علي بن أبي طالب بخر العلم، وفاطمة بحرف النبوة، يلتقين يتصلان، أنا الله أوقعت الوصلة بينهما. ثم قال: "بينهما برزخ". فانع رسول الله ﷺ يمنع علي بن أبي طالب أن يحزن لأجل الدنيا، ويعن فاطمة أن تخصم بعلها لأجل الدنيا { فتأيي آلاء ربكما } ياء ماعصر الجن والأنس { تكذبان } بولاية أمير
األمؤمنين وحب فاطمة الزهراء فانلؤلؤ الحسن والمرجان الحسنين، لأن اللؤلؤ الكبير، والمرجان الصغير، ولا غرو أن يكونا بحرين لسعة فضلهما وكثرة خيرهما، فإن البحر سمي بحراً لسعته، وأجرى النبي ﷺ فرساً فقال: «و ج ذ ت ب ح ر أ ».

البشنيوي

ما عبد شمس ولا تيم وناصبيها في السبرخ الشان لما أنزلت مرح

محمد بن منصور السروخي (1)

وأراد رب العرش أن يلبقي بها فقضي فزوجها علياً إنفقت وهذا من أن تولد منهما سبحة محمد الرسول وفدللتها في الإمامة والخلافة والهدى

تفسير ابن عباس، وقتادة، ومجاهد، وابن جبير، والكلبي، والحسن، وأبي صالح، والقوزئي، والمغري، والوالي، وفي صحيح مسلم، وشريف الخروكسي، واعتقاد الأشني في قوله تعالى: ﴿و نساؤنا و نساءكم﴾ [آل عمران: 61] كانت فاطمة فقط، وهو المروي عن الصادق وعن سائر أهل البيت نسبتهم.


الباقر الباطن في قوله: ﴿وما خلق الذين الذكر والأنثى فانذكر أمير المؤمنين، والأنثى فاطمة فسعيم لشنى لمختلف، فأخاف من أعظم وقته وصدق بالحسنى، أبوه قدوته، وصلح حتى وفي بنذره وصدق بخاته وهو رايع، وأثر المقداد بالدينار على نفسه، قال: ﴿وصدق بالحسنى، وهي الجهنة، والثواب من الله، فسيسره،﴾ لذلك.
وجعله إمامًا في الخير، وقدوة وأبًا للأئمة، يسره الله في السرى] (الليل : 7 - 8).

الباقر، في قوله: } ولقد عهدنا إلى آدم من قبل } (ط : 115) كلمات في محمد وعلي وفضالله والحسن والحسين والأئمة من ذريتهم، كما نزلت على محمد بنه.

القاضي أبو محمد الكرخي في كتابه عن الصادق الباقر، قالت فاطمة: لما نزلت:
[ لا تجعلوا دعاية الرسول بينكم كدعاء بضعم بضاعاً ] (النور : 13 - 14) مبتور رسول الله أن أقول له يا أباه، فكنت أقول: يا رسول الله، فأعرض عني مرة وثانيتين أو ثلاثنآ، ثم أقبل علي فقال: يا فاطمة إننا لم ننزل فيك، ولا في أهلك، ولا في نسلك أنت مي وأنا منك، إنما نزلت في أهل الجفاء والغلفة من قريش، أصحاب البذخ والكبر، قولها يا أباه فإنها أحيي كلقلب وأرضي للرب.


ثم ذكره بخصائص: التوبة من حواء (قالا رينا ظلمنا أنفسنا) [ الأعراف : 23]؛ والشوق من آسية: } (رب ابني عندك بيتاً في الجنة) [ السارة: ] (وامرأته قائمة) [ والعقل من بلقيس: ] (إبن الملوك إذا دخلوا قرية) [ النمل : 34]؛ والحياة من أمراة موسى: } [ نجاتها إحداها تمشي ] (القصص : 25)؛ والإحسان من خديجة: } (وجدتك عائلاً) [ الضحى : 8]، [ والنصيحة]

(1) البذخ من بذخ الرجل: عظم وانظر وكثير.
لهاشة وحفظة: "يا نساء النبي لستن كأحدما" إلى قوله: "وأطمن الله ورسوله".
والعصمة من فاطمة: "ونساءنا ونساءكم" [الأحزاب: 32 - 33].

وإن الله تعالى أعطى عشرة أشياء لعشرة من النساء: الثواب لحواء زوجة آدم، والجنايل لسارة زوجة إبراهيم، الحفاظة لرحيمة زوجة أبيوب، الحرمة لآسية زوجة فرعون، والحكمة لزيتنيا زوجة يوسف، والعقل لبلقيس زوجة سليمان، والصرير لبرحانة أم موسى، والصفوة لمريم أم عيسى، والرضى خديجة زوجة المصطفى، والعلم لفاطمة زوجة المرتضى.

والإجابة لعشرة: "ولقد نادانا نوح فلعنهم المجيبون" [الصافات: 75].


ورأس البكاتين ثانياً: آدم، ونوح، ويعقوب، ويوسف، وشعيب، وداود، وفاطمة، ورائ الرايديين وجلستهم. قال الصادق، فتحته: أما فاطمة فبت على رسول الله حتى أتى أهل المدينة. فقالوا لها: آذنتنا بكثرة بكاكك؛ إما أن تبكي بالليل وإما أن تبكي بالنعاس، وكانت تخرج إلى مقابر الشهداء نبكي.


أبو نعيم في الحلية، وابن البيع في المسند، والخاطب في التاريخ، وابن بطة في الإباضة، وأحمد السمعاني في الفضائل بأصبيهم من معمر عن قتادة عن أنس، وروى التعلقي في تفسيره والسلامي في تاريخ خراسان، وأبو صالح المذوئ في الأربعين، بأصريهم عن أبي هريرة، وروى الشعيبي عن جابر بن عبد الله وسعود بن المسبح، وروى كرب عن ابن عباس، وروى مقاتل عن سفيان عن الضحاك عن ابن عباس، وقد رواه أبو موسى وعبد الرزاق وأحمد، ويساقي كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظ للاحلية أنه قال سلاماً: وحسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران، وخديجة بنت
خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون.

وفي رواية مقاتل والضاحك وعكرمة عن ابن عباس: "وأفضلهن فاطمة".

الفضائل عن عبد الملك العكبري، ومند أحمد بإسنادهما عن كريب عن ابن عباس أنه قال: "سيدة نساء أهل الجنة مريم"، الخير سواء.

تاريخ بغداد بإسناد الحظيب عن حيد الطويل عن أنس قال النبي: "خير نساء العالمين"; الخير سواء؛ ثم أن النبي فضلها على سائر نساء العالمين في الدنيا والأيّرة.

روت عائشة وخبرها عن النبي، أنه قال: "يا فاطمة أبشرك، فإن الله تعالى اصطفاك على نساء العالمين، وعلى نساء الإسلام وهو خير الدين".

حذيفة، أن النبي بعث قال: "أثاني ملك ف البريطاني أن فاطمة سيدة نساء الجنة، أو نساء أمتي".

البخاري ومسلم في صحيحهما، وابن السعد في فضائل العشرة، وأبو بكر بن شيبة في ماهيي، والديلمي في فردوسه: أنه بعث، قال: "فاطمة سيدة نساء أهل الجنة".

حليمة أبى نعيم، روى جابر عن سمرة عن النبي في خبر: "أما إنها سيدة النساء يوم القيامة".

(1) تاريخ البلدري أن النبي قال لفاطمة: "أنت أسرع أهل لقاء بي"، فوجئت.

فقال لها: "أنا ترضين أن تكون سيدة نساء أهل الجنة؟" فتبسمت.

الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: "أسر النبي إلى فاطمة شيئًا: فضحتك فسألتها فقالت قال لي: "آلا ترضين أن تكون سيدة نساء أهل الجنة أو نساء أمي".

حليمة الأولياء، وكتاب الشيرازي روى عمران بن حصين وجابر بن سمرة: أن النبي بعث، دخل على فاطمة فقال: "كيف تجدك يا بنته؟" قالت: "إن وجهة، وانه لم يرني أنه ما في طعام أكله، قال: "يا بنتة أنا ترضين أنك سيدة نساء العالمين؟" قالت: "يا أبنة فأبين مريم بنت عمران؟ قال: "تلك سيدة نساء عالمها".

(1) وفيما آمنت وسكت عن الكلام لشفادة الحزن.

(المعجم الوسيط 10/152)
وأنت سيدة نساء عالمك، أم والله زوجتك سيداً في الدنيا والآخرة. وقيل للصداق: 
قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "فاطمة سيدة نساء أهل الجنة"، أي سيدة نساء عالمها، قال: ذاك مريم، وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة من الأولين والآخرين.

وفي الحديث أن آسية بنت مزاحم ومريم بنت عمران وخديمة يشينين أمام فاطمة كالحجاب لها إلى الجنة، وفي الحساب من سيدة الحوراء من ولد آدم كلهم، وزنها أم الحجاج فاطمة البنت. عدد كل منها ألف وستين مائة وثمانية وثمانية. وسأل بزلٍ(1) الهروي الحسين بن روح رضا الله عنه فقال: كم بنات رسول الله ﷺ ؟ فقال: أربع، فقال: أيهن أفضل؟ فقال: فاطمة، قال: ولم كانت أفضل وكانت أصغر سنًا وأقلهن صحبة للرسول ﷺ. قال: خصتني حظها، أنها ورشت رسول الله ﷺ، ونسل رسول الله ﷺ منها، ولم يخصها بذلك إلا بفضل إخلاص عرفه من نيتها. وقال المرتضى رضي الله عنه: التفضل هو كثرة التواب بأن يقع خلص ويفيد ونون صافية، ولا يتمتع من أن تكون شرًا، قد فضلت على آخراتها بذلك، ويعتمد على أنها متغيرة أفضل نساء العالمين بإجماع الإمامية، وعلي أنه قد ظهر من تعظيم الرسول ﷺ في لسان فاطمة وخصوصها من بين سائرهن ما رد لا يحتاج إلى الاستدلال عليه.

مهيار

يا ابنة المختار من كل الأئذى روجي فذاك بالفضل اجتباك
يا ابنة المختار إن الله وارتضى بملك لخلد يجمعها وارتضاك
وعلى الأمة جمعًا فضل الله أباك

الزاهي

وصدح فاطمة البنت، تنير في ظلم القيامة يوم يفخ صورها

(1) كذا في النسخ. لكن الظاهرة وقوع التصحيح. وأن الأصل بديل حيث ذكر الفيروز آبادي في بدل: بديل بن أحمد الهروي حدث.
فصل في منزلتها عند الله تعالى

صحيح الدارقطني أن رسول الله ﷺ أخبر بقطع لص، فقال اللص: يا رسول الله قدتمت في الإسلام وتأمره بالقطع؟ فقال: لو كانت ابنتي فاطمة، فسعت فاطمة فحجزت فنزل جبريل عليه السلام. بقوله: فلن أشرك ليخيب عن عملك.


[ الأنبياء : 27] فتعجب النبيّ من ذلك فنزل جبريل وقال: كنت فاطمة حزنت من قولك فهذه الآيات لموافقتها لترضى.

سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح في قوله: [وإذا النفيوس زوجت]

[ التكوين : 7] قال: ما من يوم يبعث رسول الله ﷺ إلا إذا قطع الصراط زوجة الله على باب الجنة بأربع من نساء الدنيا، وسبعين ألف حرية من حور الجنة إلا عليل بن أبي طالب فإنه زوج بنت بغلام في الدنيا وهو زوجها في الآخرة في الجنة ليست له زوجة في الجنة غيرها من نساء الدنيا، ولكن له في الدنيا سبعون ألف حرير لكل حواراء سبعون ألف خادم، وروي أن فاطمة سلمت تتمت وكيلاً عند غزاة عليّ تتمت. فنزل: [رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتحه وكيله] [المفضل : 9].

وستלק عالم قيل: إن الله تعالى قد أنزل[ هلى أت ق] [الإنسان : 1] في أهل البيت، وليس شيء من نعيم الجنة إلا وذكر فيه إلا الخور العين، قال: ذلك إجلالة لفاطمة سلمت.

النبيّ ﷺ مسجداً: [ لما خلق الله الجنة خلقها من نور ووجهه، ثم أخذ ذلك النور فخذه فأصابه ثلاث النور، وأصاب فاطمة ثلاث النور، وأصاب علياً وأهل بيته ثلاث النور، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى إلى ولاية آل محمد، ومن لم يصب من ذلك النور ضل عن ولاية آل محمد].

الحسين بن زيد بن عليّ عن الصادق ماتوعثّ، وجابر الجعفي عن الباقر الماتوعثّ. قال

النبيّ ﷺ مسجداً: [إن الله ليخضب لغضب فاطمة، ورضي لرضاه].

ابن شريح بإسناده عن الصادق ماتوعثّ، وابن سعيد الواقظ في شرف النبيّ عن أمير المؤمنين، وأبو صالح المؤذن في الفضائل عن ابن عباس، وأبو عبد الله العكبي في
الإبادة، ومحمود الإسفراييني في الديانة، رواه جميعًا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يا فاطمة إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك". جاء سنجد إلى الصادق بالحذاء. وسأله عن ذلك فقال: "يا سنجد، أسلم رويت فيما تروون أن الله تعالى يغضب لغضب عبده المؤمن ويرضى لرضاه؟ قال: "بل"، قال: "فأنا ندرك أن تكون فاطمة مؤمنة يغضب لغضبها ويرضى لرضاه؟ فقال سنجد: "الله أعلم حيث يجعل رسله".

خطيب منيح

وكان الله يرضى حين يرضى، وغضب إذ غدت فيغضبينا

تاريخ بغداد: وكتاب السعاني، وأربعين ابن المؤذن، ومناقب فاطمة عن ابن شاهين بأسانيدهم عن حديثه، وابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن فاطمة أحصنت فرجها، فحرم الله ذريتها على النار"، وقال ابن منده: "خاص الحسن والحسين، ويقال أي من ولده بنفسها، وهو الرغمون عن علي بن موسى بن جعفر علماً، والأولى كل مؤمن منهم.

سأل الصادق بالحذاء عن معنى "حيى على خير العمل" فقال: "خير العمل بر فاطمة وولدها، وفي خبر آخر: الولاية.

الصحابي

حب علي لي أمل وملجئي من الوجل
إن لم يكن لي من عمل فحسب خير العمل

وفي المحاضرات روى أبو هريرة أنه سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة على ركوع فقلنا له في ذلك؟ فقال: "أنا أبو جبريل فقال: إن الله يحب علياً، فسجدت، فرعت رأسي فقال: "إن الله يحب الحسن، فسجدت، ورفعت رأسي فقال: "إن الله يحب الحسن، فسجدت، ورفعت رأسي ثم قال: "إن الله يحب فاطمة، فسجدت، ثم قال: "إن الله يحب من أحبهم، فسجدت".

السعاني في الرسالة الواقعة، والزعفراني في فضائل الصحابة، والأشنبي في اعتقاد أهل السنة، والعكبري في الإبادة، وأحمد في الفضائل، وابن المؤذن في الأربعين، وأسانيدهم عن الشعبية عن أبي جحيفة وعن ابن عباس والأصبغ عن أبي أيوب، وقد

٣٧٣
ewan kalibr al-lamam.

ورد على البيت: unlawful, أن النبيّ يفتح. قال: «إذا كان يوم القيامة، تقبل إبنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة، مُدِّيَّة الجنين» (خطامها من لؤلؤ رطب، قوامها من الزمرد الأخضر، ذنها من المسك الأذفر، عيناها باقwatان حراوان، عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، داخلها غفو الله، وخارجها رحمة الله، على رأسها تاج من نور، للنتاج سبعون ركناً، كل ركن مرصع بالذر والياقوت، يضيء كي يضيء الكوكب الديني في أفقي السماوات، وعن يمينها سبعون ألف ملك، وعن شمالها سبعون ألف ملك، وجريثيل آخرين يخطب الناقة ينادي بأعلى صوته: غضا أبيضارك حتي تجوز فاطمة. قال فتسر حتي تحاذي عرش نبئنا وفص وحنأ»، الخبر.

البشنيوي

وقف البيئو في موضع عبير
فيه البينب عيونكم غضا
فتشتغض والأبصار خاشعة
وعلى بان الظلمة العض
تسود حينذ ووجوه أهل الحق تبيض

خطيب منيح

توأفي في النشور على نجيب
وبسمع من خلال العرش صوت
ألا إن البينب تجوز فيكم

أبو الحسن البوسنجي

قال النبيّ المصبَف فيها روى
عن عليه وهي نور يقتباس
يوم القيامة والخلائِق اركسا
نادي مناد من وراء الحجاب في

(1) كذا في النسخ لكن الظاهر أنه تصحيف مدخلة بالخاآ بدل الجيم وهي من دلخ: أي سمن.
هانيك فاطمة سليلة أحمد
تهوي تجوز على الصراب ونكسة
النبي ﷺ في خبر تقدم أوله قال:
ففسير: يعني فاطمة
حتى تعاذي عرش
ربها، وترج
نفسها عن ناقتها وتقول: إلهي وسيدي
أحكم بني ويبن من ظلمتي،
احكم بني ويبن من مثل ولدي، فإذا النداء من قبل الله: يا حبيبتي، وابنته حبيبي،
سليني تعطي، واستشفعي تشفي، فعزنظري، وجلالي لا جازني.
لظم ظالم،
فتنقول: إلهي وسيدي، ذريتي وشييعي وشيعة ذريتي، ومحبي ذريتي، فإذا النداء من قبل الله:
أين ذرية فاطمة وشييعها ومحبوها ومحبوذريتها؟ فيقولون وفجأة أن
بالملائكة الرحمة، فتقدمهم فاطمة كلهم حتى تدخلهم الجنة. وفي خبر آخر:
تخش
فاطمة وتحلم عليها الخلل، وهي آخذة بقميص الحسين ملطخ بالدم وقد تعلقت بقائم
العرش تقول: رب احكم بني وبين قاتل ولي الحسين، فيخذ لها بحقها.

مسعود بن عبد الله القائد
لا بد أن ترد القيادة فاطمة
وهل لن شفعاؤها خصياؤها
لغيره
ممن الخسارة والنداء
الحسين
فأحمد الدولة
الصحاب
إذا حان معشر العديل
روحًا والحصاص غير قليل
لمذا ولئن أنت مدلي
أجح وخذ بأهل الغلول
علم الم Kháبة والتنكيل

( المعجم الوسيط 1/379)
( المعجم الوسيط 1/304)
شاعر

كأنى بنت المصطفى قد تعلقت
وفي حجرها شوب الحسين مضرجاً
تقول أنا أعمل أقدر بيني وبين من
أجَّالوا عليه بالصوارم والقنا
فيفضى على قوم إليها تألبوا

ابن كرمردوه في كتابه بالإسناد عن سنان الأوسي، قال النبي

"حدثني جرير أن الله تعالى لما زوج فاطمة علياً فلما مات، أمر رضوان فألزم شجرة طويلاً، فحملة رقعاً لما أحبته أهل بيته محمد، ثم أمرها بالصلاة من نور بعد ذلك الراقع، فأخذ ذلك الملائكة الراقع، فإذا كان يوم القيامة واستثنات أنها أهبت الله الملائكة بتلك الراقع، فإذا لقي ملك من تلك الملائكة رجلًا محب إلى اله آلل بيت محمد دفع إليه رقعة براءة من النار.".

وجاء في كثير من الكتب منها: كشف العلماء، وفضل أي البيعة في معنى قوله: "لا يرون فيها شمسا ولا نور أثراً" [ تعالى

"أبان أهل الجنين الجنة بعد ما سكنوا رأوا نوراً أضاء الجنين، فقبول أهل الجنين: ياつけ إنك قد قلت في كتابك المنزل على نبك الرسول: لا يرون فيها شمسا ولا نور أثراً" فينادي مناد: ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر وإن علياً وفاطمة تعمجها على شيء، فضحكاً فأشرقت الجنين من نورهما.

شعبة بن الحجاج عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في خبر قال: سمعت رسول الله يقول: "كنت جالساً، وإذا نور ضربة"، وجبه، فقلت جرير: ما هذا النور الذي رأيته؟ قال: يا محمد ما هذا نور الشمس، ولا نور القمر ولكن جارية من جواري علي بن أبي طالب اطلعت من قصراً، فنظرت إليك فضحك، فقال النور

(المجمع الوسيط 1/231)
(المجمع الوسيط 1/23/1)
(المجمع الوسيط 1/482/1)
(المجمع الوسيط 1/231)
في منزلتها (ع)

خُرِج من فيها وهي تدور في الجنة إلى أن يدخلها أمير المؤمنين.

الحميري

وقاهوهم هناك من السُرور
أوْحِيْنا اللّه بِهِ وَقاهُم
بِجَنَانٍ وَأَلْوَانِ الْخَرْيَر
وَأَكْرِمْهُمْ لَمْ يَصِبُوا جَيْبًا
فَلَا شَمْسًا يَرْنُونَ وَلَا حَيَاً

العبدي

أو ليس لأنه قال لنا
لا شمس فيها يرى ولا زهربراء
إذًا بالنَّداء يُساكن الجنة
فَبِذَا الْوَصِيَّ دَاعِبْ مَوَالَ
تَكِم فَاطِمَةْ فَأَبْدَت سَرُورًا
فِزَادَت كَرَامَةً وَحَبْورًا

أبو صالح في الأربعين عن أبي حامد الإسرائيلي بإسناده عن أبي هريرة قال:

رسول الله ﷺ ﴿أَوْلَى الْشَّهَائِدِ أَوْلَى الْجَهَنَّمَةٍ﴾

ابن بابويه في كتاب مولد فاطمة والخركرشي في شرف النبي، وابن بطة في الإبانة
عن الكابلي عن جعفر بن محمد النسيب. قال النبي ﷺ ﴿هَلْ تَدْرَى لَمْ سَمِيت
فَاطِمَةَ؟ قَالَ عَلَيْ ﴿لَمْ سَمِيت فَاطِمَةَ يَا رَسُولُ اللَّهِ؟ ﴿قَالَ ﴿لَآ يَفْطَمْ هِي
وَشَيَّئَهَا مِن النَّارِ﴾

أبو علي السلماني في تاريخه بإسناده عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
هريرة قال علي ﴿هَلْ تَدْرَى لَمْ سَمِيت فَاطِمَةَ لَنَّ اللَّهِ فَطَمَهَا مِن أَحْيَاهَا مِن النَّارِ﴾

ابن شرحيه في الفردوس عن جابر الأنصاري قال النبي ﷺ ﴿هَلْ تَدْرَى لَمْ سَمِيت
فَاطِمَةَ لَنَّ اللَّهِ فَطَمَهَا وَفَطَمَ مِلْعَبَهَا عَن النَّارِ﴾

الصادق بن النجف: أتدرى أي شيء تفسير فاطمة؟ قلت: أخبرني يا سيدي.

(1) الجهمي: الفيظ، الغساس: ما يسيل من جلود أهل النار وصددهم، والزهربراء: شدة البرد.
(2) المجمع الوسيط 1/284/284.
(3) الحبور: الإبهام والسحر.
(4) المجمع الوسيط 1/262/262. (مجمع الامام المازج)
قال: فطمث من الشر. ويقال إنها سميت فاطمة لأنها فطمث عن الطمث
أبو صالح المؤذن في الأربعين: سلسل رسول الله ﷺ ما البتل؟ قال النبي: 
و لم تمرة قط، ولم تخض فإن الحيض مكره على بنات الأنبياء (1).
وقال يحيى بن زيد: جاء خارجاء إن فاطمة ليست كنساء الأدميين، لا تعتل كا
يعتلون، أبو عبد الله ﷺ، قال: حرم الله النساء على علی ما دامت فاطمة حية، لأنها
طاهرة لا تحيض. وقال عبيد الهروي في الغربين: سميت مريم بقولا لأنها بنت (2)
عن الرجال، وسميت فاطمة بقولا لأنها بنت عن النظير.

أبو هاشم العسكري: سألت صاحب العسكر ﷺ: لم سميت فاطمة الزهراء؟
قال: كان وجهها يزه لآم المؤمنين من أول البار كالشمس الضاحية، وعند الزوال
كالقمر المنير، وعند الغروب غروب الشمس كالكوكب الدری.

الحسن بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: لم سميت فاطمة الزهراء؟ قال:
لا أن لها في الجنة قبة من ياقوتة حراء، ارتفاعها في الهواء مسيرة سنة، معلقة بقدرة الجبار
لا علاقة لها من فوقها فتمكستها، ولا دعامة لها من تحتها فتلزمه، لها مائة ألف باب
وعلى كل باب ألف من الملائكة يراها أهل الجنة كأنه أحدكم الكوكب الدری الزاهر
في أفق السما، فيقولون: هذه الزهرة لفاطمة.

منصور الفقه

إذا فخرت بنو الإسلام بوماً
قضيت لها كفا أطي عليها

الصاحب

قد قلت قولاً صادقًا بينناً
لكن شيء فاضل جوهر

(المعجم الوسيط 38/1 (3)

(1) وفي نسخة: في بنات النبي.
(2) بنت. أي انتقطعت.
فصل في حب النبي ﷺ إياها

جامع الترمذي، وإبادة العكبري، وأخبار فاطمة عن أبي علي الصولي، وتاريخ خراسان عن السلامي مسندًا، أن جميعًا النبي ﷺ قال: دخلت مع عمي على عائشة فقالت لها عمتي: ما خلق على الخروج على عليّ! فقالت عائشة: دعينا نسأل الله ما كان أحد من الرجال أحب إلى رسول الله ﷺ من عليّ، ولا من النساء أحب إليه من فاطمة. 

ففضلات العشرة عن أبي السعادات، وفضلات الصحابة عن السمعان، وفي روایات عن شريك، والأعشم، وكثير النوا، وابن الحجام، كلهم عن جميع بن عمر عن عائشة، وعن أسامة عن النبي ﷺ. وروي عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ أي النساء أحب إليك؟ قال: فاطمة، قلت: من الرجال، قال: زوجها. جامع الترمذي قال بريدة: كان أحب النساء إلى رسول الله ﷺ فاطمة، ومن الرجال عليّ.

قوت القلوب عن أبي طالب المكي، والأربعين عن أبي صالح المؤذن، وفضلات الصحابة عن أحمد بالإسناد عن سفيان، وعن الأعشم عن أبي الجحاف عن جميع عن عائشة أنه قال على النبي ﷺ Así que لو جلس بينه وبين فاطمة وهما مضطجعان؟ (أيها أحب إليك أنا، أو هي)؛ فقال جبريل: «هي أحب إلي، وأنت أعز علي منها».

وفي خبر عن جابر بن عبد الله: أنه افتخر علي فاطمة وبفضائلها، فأخبر جبريل للنبي ﷺ أنه قد أطلال الخصومة في عينهم فاحكم بينهما، فدخل وقص عليها مقالتهما ثم أقبل على فاطمة وقال: «لك حلولة الولد؛ وله عز الرجال، وهو أحب إليّ منك»، فقالت فاطمة: والذي اصطفاك واجتباك وهداك وهدى بي الأمة، لا زلت مقرة له ما عشت.

في حب النبي ﷺ

عمر الشعبي، والحسن البصري، وسفيان الثوري، ومجاهد، وابن جبير، وجابر الأنصاري، ومحمد الباقر، وجعفر الصادق عن النبي ﷺ ألقى أنه قال: "إنا فاطمة بضعة مي فلن أغضبها فقد أغضبتي، أخرجها البخاري عن المسور بن خرمة.

وفي رواية جابر: "فمن آذانا فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله".

وفي مسلم والخليلية: "إنا فاطمة ابتني بضعة مي، بربيني ما أراه" (1) ويؤذني ما آذاها. سعد بن أبي وقاص سمعت النبي ﷺ يقول: "فاطمة بضعة مي من سرها فقد سرني، ومن ساءها فقد ساءني، فاطمة أعز البرية على".

فهد الرحمانية

مستدرك الحاكم عن أبي سهل بن زيد بن إسحاق، وحليبة أبي نعيم

الرضوي وابن أبي مليكة، والمسور بن خرمة، أن النبي ﷺ قال: "إنا فاطمة شجنة" (2) مني قبضتني ما يقوضها، وبيضتني ما بسطتها. ووجه سهل بن عبد الله إلى عمر بن عبد العزيز فقال: إن قومك يقولون: إنك تؤثر عليهم، ولد فاطمة، فقال عمر: سمعت الثقة من الصحابة أن النبي ﷺ قال: "فاطمة بضعة مي يقضني ما أرضاهما، ويستختني ما أسخطها"، فوالله ﴿إني لحقق أن أطلب رضي رسول الله ورضاه ورضاه في رضي ولدها".

بيت

وقد علموا أن النبي ﷺ يسره مستره جداً، ويشي اغتيامها (3)

قوله ﷺ: "أي سوءي ما بسوها" (4) هذا يدل على عصمتها لأنها لوكانت من تقارب، فإن جزء من عصمتها، بل كان من فعل المستحق من دمها وإقامة الحد إن كان الفعل يقضيه ساراً له ومطعماً. أبو علبة الخنشي قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا قدم من سفره يدخل على فاطمة، فتدخل عليها، فقامت إليه، واعتنقته، وقبلت بين عينيه.

الأربعين، عن ابن المؤذن بإسناده عن النضر بن شميل (5) من مسيرة عن

(1) قال ابن الأثير: في حديث فاطمة بريبتني ما أراهها: أي يسوهي ما يسوها.
(2) الشجنة: النجعية كمل شيء.
(3) قوله يشي اغتيامها من شا رجل: أفغشي.
(4) قارف الذنب: أقرب منه، داناه.
(5) النضر بن شميل الحنفي، أبو الحسن النحوي، نزيه مرو، ثقته، ثبت، من كبار التاسعة، مات سنة
في حب النبي إياه

المهال (1) عاشية بنت طلحة (2) عن عائشة بنت أبي بكر، وفي فضائل السمعاني بإسناده عن عكرمة قالاً: كان النبي ﷺ إذا تدرك في مغازيه قبل فاطمة، وروى عن عائشة أن فاطمة كانت إذا دخلت على رسول الله ﷺ لم تقم لها من مجلسه، وقبل رأسها وأجلسها مجلسه، وإذا جاء إليها لقيته وقبل كل واحد منها صاحبه وجلسا معًا.

أبو السعادات في فضائل العشرة، وابن المؤذن في الأربعين بالإسناد عن عكرمة عن ابن عباس، وعن أبي ثعلبة الخشني، وعن نافع عن ابن عمر قالوا: كان النبي ﷺ إذا أراد سفرًا كان آخر الناس عهدًا بفاطمة، وإذا قدم كان أول الناس عهدًا بفاطمة، ولهىً لا يعلم له عبد الله تعالى فضل عظيم لم يكن رسول الله ﷺ يفعل بها ذلك إذ كانت ولده، وقد أمر الله بتعظيم الوالد، ولا يجوز أن يفعل معها ذلك، وهو بصد ما أمر به مثبه عن الله تعالى

أبو سعيد الخدري قال: كانت فاطمة من أعز الناس على رسول الله ﷺ، فدخل عليها يومًا، وهي تصلح صمخت كلام رسول الله ﷺ في رحلها، فقلت أنها فتحرها، والله ! يا بنت كيف أمسنت رحلك الله، عشنياً غفر الله لك وقد فعل

أخبار فاطمة عن أبي الصويلي قال عبد الله بن الحسن: دخل رسول الله ﷺ على فاطمة، فقدمت له كسرة يابسة من خبز شعيب، فأفتخر عليها ثم قال: يا بنت هذا أول خبر أكمل نابت من ثلاثة أيام، فجعلت فاطمة تبكي، ورسول الله ﷺ يمسح وجهها.

أبو صالح المؤذن في الأربعين بالإسناد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق عن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله تعالى لما أمرني أن أزوج فاطمة من عليّ ففعلت. فقال لي جبريل: إن الله بني جنة من لؤلؤة بين

(التقريب 2/301، التقرير 2/278) (التقريب 2/919، التقرير 2/827)

(1) المهال بن عمرو الأدسدي، مولاه، الكوفي، صدوق من الخامسة
(2) عائشة بنت طلحة بن عبد الله، من بني ذي قار بن مرة: أدبية، عالمة بأدباء العرب، فصيحة. أمها أم كلثوم بنت أبي بكر، أباه آثارها مع الشعراء كثير. ولعمر بن أبي ربيعة غزل بها توفي سنة 101 هـ
(الأعلام 5/5)
كل قصبة إلى قصبة لؤلؤة من ياقوت مشذرة(1) بالذهب، وجعل صفوها زرجمًا أخضر وجعل فيها طيات من لؤلؤ مكللة بالياقوت، ثم جعل غرفًا لينة من ذهب، ولبنة من فضة، ولبنة من در، ولبنة من ياقوت، ولبنة من زرجم، ثم جعل فيها عيونًا تبع من نواحيها وحقّ بالله يوالي وجعل على الأنهار قبابًا من در قد شعبت(2) بسلاسل الذهب، وحقّت بأنواع الشجر، وبنى في كل غصن وجعل في كل قبة أربعة من درية بيداء غشاؤها السندس والإستيراق، وفرش أرضها بالزفزان، وführen بالملبسة والعنب وجعل في كل قبة حوراء والقبة لها مائة باب على كل باب جاريتان وشجرتان فالمبروك كتاب حول القباه آية الكرسي، فقلت: يا جبريل لم بني الله هذه الجنة؟ قال: بنانا لعلي بن أبي طالب وفاطمة ابنتك، سوى جنائها خفية أخفها الله ولتقرر بذلك عينك يا رسول الله.


(1) مشذرة: من شذر العقد ونحوه: فصل بين جهته بخز أو قطع من ذهب ونحوه.
(2) شعبت: أصلحت.
أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، وابن شهاب الزهري؛ وابن المسبب كلهم عن سعد بن أبي وقاص، وأبو معاذ النحوي المروزي، وأبو قتادة الحراني عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، والخزاعي في شرف النبي، والأشني في الاعتقاد، والسماعي في الرسالة، وأبو صالح المذون في الأربعين، وأبو السعادات في الفضائل؛ ومن أصحابنا: أبو عبيدة الخالذ وغيره عن الصادق مطهرًا: أنه كان رسول الله يكثر كثرة فاطمة، فأنكرت عليه بعض نسائه فقال سيئة: "إنه لما عرج بي إلى السياج، أوذي بدي جبريل، فأدخلني الجنة فتناولني من رطبي فأكلتها"; وفي رواية: "فتناولتي من فاحة فأكلتها، فتحول ذلك نطفة في صليبي، فلما هبطت إلى الأرض واقتت خدجية فحملت بفاطمة، ففاطمة حوراء إنسية، فكلما شقت إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنها". ودخل النبي بعسى على فاطمة فرأها ممزوجة. فقال لها: "مالك" قالت: "الحمراء افترخت على أمي أنها لم تعرف رجلا قبلك وأن أمي عرفتها بعذبة، فقال سيئة: "إن بطن أمك كان للإمامية وعاء".


أي برجل شتم فاطمة إلى الفضل بن الريبي، فقال لابن غانم: انظر في أمره ما تقول، قال: يجب عليه الحد. قال له الفضل: هي ذا أمك إن حددته، فأمر بأن بضرب ألف سوط ويصلب في الطريق.

قال ابن الحجاج في رده على مروان بن أبي حفص: 

أكان قولك في الزهراء فاطمة قول أمرى، ضح بالنصب مفتوح
لا زال زادك حبها غير مطحون عريتها بالريح ودهب نبطنة
وقالت إن رسول الله زوجها مسكونة بنت مسكون لمسكين
أهل الجنة بحور الحر والعين

لغيه

بني الضلالا دسوا رؤوسكم في التراب
أهلك الخنا والمعباب
الحشر والاحزاب
شفيع يوم الحساب
من قام في المحراب
وزوجها أول الناس

فصل في معجزاتها عليها السلام

في الأحياء أنه قرأ ابن عباس: ﴿وَمَا أُرِسِلْنا مِن قَبْلِكَ مِن رَسُولٍ وَلَا نَبِيَّ﴾

[ الحج : 52 ] ولا حدث.

سلم : قال: سمعت محمد بن أبي بكر قرأ: ﴿وَمَا أُرِسِلْنا مِن قَبْلِكَ﴾ ولا نبي ﴿وَلَا نَبِيَّ﴾ ولا حدث ، قلت: وهل تحدث الملائكة إلا الأنبياء ؟ قال: وميا وميا ونحن ننك نبي تحدث والملائكة بناء وعليها وسارة وقد علنت الملائكة، فبشرها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب، ولم تكن نبي، وقاطنة كانت محدثة ولم تكن نبي. وقد ذكر سعد الفامي في بصائر الدراجات، ومحمد بن يعقوب الكلبي في الكافي، بكأبا في ذلك منها، قال أبو عبد الله السقدان، الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه، والنبي الذي يؤتي في مناه، وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد، والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة.

سهل بن أبي صالح عن ابن عباس: أن أمعن على النبي ﷺ في مرضه فقد
بابه فقالت فاطمة: من ذا ؟ قال: أنا رجل غريب أتبت أسال رسول الله ، أنذاذن لي
في الدخول عليه ؟ فجابته: أمش رحمك الله لنجتتك ، فرسول الله عنت مشغول ،
فمضى ثم رجع فدق الباب وقال: غريب يأتذن على رسول الله أنذاذن للغرباء ؟
فأفاق رسول الله ﷺ من غشيته فقال: ﴿وَيَا فَاطَمَةُ أَتَدْرَيْنَ مِن هَذَا﴾ ؟ قالت: لا يا
رسول الله قال: و هذا مفرق الجماعات ، ومنغص اللذات ، هذا ملك الموت ، ما استذان والله على أحد قلي ، ولا يستذان لأحد من بعيد ، استذان عليّ لكرامتي على الله ; اذن له ، فقالت : ادخل رحمك الله ; فدخل كريج هفافاً) وقال : السلام على أهل بيت رسول الله فأخصوص النبي إلى عليّ بالصبر عن الدنيا ، وحفظ فاطمة ، وبجعم القرآن ، وبقضاء دينه ، وبسله ، وأن يعمل حول قبره حائطاً ، وحفظ الحسن والحسنين .


أبو علي الصوفي في أخبار فاطمة ، وأبو السعادات في فضائل العشرة بالإسناد عن أبي ذر الغفاري قال : بعث النبي أدعوني فأتيت بيه وناديته فلم يجيني ، فأخبرت النبي فقال :عد إليه فإنه في البيت ، فأتيت ودخلت عليه فرأيت الرحي تطحن ولا أحد عندها ، فقلت لعليّ : إن النبي يدعو ، فخرج متوسحاً حتى أتي النبي بالبنيك ، فأخبرت النبي سليمان : بما رأيت فقال : يا أبا ذر لاتعجب ، فإن الله ملائكة سباحون في الأرض موكلون بمعونة آل محمد.

الحسن البصري ، وابن إسحاق عن عباس وميمونة أن كليهما قالا : وجدت فاطمة نائمة والرحى تدور ، فأخبرت رسول الله ﷺ بذلك فقال : إن الله علم ضعف أمه فأوحي إلى الرحي أن تدور فدارت. وقد رواه أبو القاسم البصري في مناقب أمير المؤمنين وأبو صالح المؤذن في الأربعين عن الشعبي بإسناده عن ميمونة ، وابن فياض في شرح الأخبار ، وروي أنها سلمت ، ربما اشتعلت بصلاتها وعبادتها فربما بكى ولدها فرثي المهد يتحرك ، وكان ملك يحركه .

محمد بن علي بن الحسين بن علي ﷺ قال : بعث رسول الله ﷺ سلمانًا إلى فاطمة فوقفت بالباب ووقفة حتى سلمت ، فسمعها فاطمة تقرأ القرآن من جو وتدور الرحي.

(1) الريح الهفافة : التي يسمع صوت هبوبها .
من برَّ (1) ما عنها أنيس. وقال في آخر الخبر: فتبسم رسول الله وقال: «يا سليمان ابنتي فاطمة ملأ الله قلبيها ووجراجها إيمانًا إلى مشاشهًا (2) تفرغت لطاعة الله فبعث الله ملكًا اسمه زقاقٍ (3). وفي خبر آخر: «جبريل فآدار لها الرحى، وكفاهها الله مؤنة الدنيا مع مؤنة الآخرة».

ابن حماد

وقالت أم أمين جئت يومًا وطحناً في الرحاء له ه드리 (4) فها من سامع أو من مثير وطحن للرحاء بلا مدبر وما عابنت من أمر ذعور بإقمام الحباء لها جدير عليها النوم ذو المَن الكبير فعادت وقد ملئت من السرور.

علي بن مومر قال: خرجت أم أمين إلى مكة لما توفيت فاطمة وقالت: لا أرى المدينة بعدها، فأصابها عطش شديد في الجحفة حتى خاف على نفسها قال: فكسرت عينيها نحو السماء ثم قالت: يا ربي انغطي وأنا خادمة بنت نبيك، فنزل إليها دلو من ماء الجنة، فشربت ولم تنجح ولم تطم المنين.

مالك بن دينار: رأيت في موضع الحج امرأة ضعيفة على دابة نحيفة والناس ينصحونها لتكشف، فلما توسطنا البادية كلت ذاتها فعزلتها في إتيابها فرعت رأسها إلى السماء وقالت: لا في بني تركني ولا إلى بنيك ملثني فوعزتُك وجلالك لو فعل بي هذا غيرك لما شكرته إلا عليك، فإذا شخص أتاه من الفايفاء (5) في يده زمام ناقة فقال لها:

(1) حكى عن المجلسي أنه قال في بيان الحديث: أن المراد بالجوا: داخل البيت وبالبر: ظاهره.
(2) المobjc الوسيط 2/871
(3) المobjc الوسيط 2/973
(4) المobjc الوسيط 2/979
(5) الفيفاء: الصحراء الواسعة المستوية.
أركي فركبت وسارت الناقة كالبر الخاطف، فلها بلغت المطاف رآيتها تطرف فحلقتها من أنت؟ فقالت: أنا شهيرة بنت مسكاة بنت فضية خادمة الزهراء بنتليثفي.

التعلمي في تفسيره، وإن الأردن في الأربعين بإستدراك عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ أقام أيامًا لم يطعم طعامًا، وجاء إلى منازل أزواجه فلم يصب شيئاً فجاء إلى فاطمة، القصة بطولاها، فإذا جفت توفر فيها طعام، فقال:


ورحنت [ستيناء] كسوة لها عند أميرة زيد الجهول في المدينة واستقرست الشعر.
فما دخل زيد داره قال: ما هذه الألقوا في دارنا؟ وقالت: لكسوة فاطمة، فأسلمني في الحلال وأسلمت امرائي وجيرانا حتى أسلم ثمانين نفساً.

وسألت رسول الله ﷺ: خاتمًا فقال: أنا أعلمك ما هو خير من الخاتم؟ إذا صلبت صلاة الليل فاطمياً من الله غزى وجلّ خاتمًا فإنك تنالين حاجتك]، قالت: فدعت ربي تعالى إذا باحتفي بفاطمة الذي طبعت مي تحت المصلي، فرفعت المصلي فإذا الخاتم ياقوت لا قيمة له، فجعلته في أصحبه، وفرحنا. فلما نامت في ليلتها رأى في منامها أنها في الجنة، فرد ثلاثة قصور لم تر في الجنة مثلها قالت: لم هذه القصور؟ قالتوا: لفاطمة بنت محمد؛ قالت: فكانوا دخلت قصراً من ذلك، ودارت فيه فرأت سراً قد المال على ثلاث قوائم، فقالت: ما هذا السرير قد المال على ثلاثة؟ قالوا: لفاطمة بنت محمد؛ قالت: فدعتها الله ﷺ بحق، وقتت القصة؛ فقال النبي ﷺ: معاشر آل عبد المطلب، ليس لكم الدنيا إنا لكم الآخرة، ومعدكم الجنة ما تصنعون بالدنيا فإنها زائدة غرارة، فأمرها النبي ﷺ أن ترد الخاتم تحت المصلي فردت ثم نامت على المصلي فرأت في النوم أنها دخلت الجنة فدخلت

(1) وفي نسخة: من ليلتها.
(2) وفي نسخة: وصع لها خاتماً.
ذلك القصر ورأت السرير على أربع قوائم، فسألت عن حالتهم فقالوا: ردت الخاتم ورجع السرير إلى هيئة.

أبو جعفر الطوسي في اختيار الرجال عن أبي عبد الله، وعن سنان الفارسي، أنه لما استخرج أمير المؤمنين بليث، من منزله خرجت فاطمة حتى انتهت إلى القبر فقالت:

خلوا عن ابن عمي فوالذي بعث محمداً بالحق لأن لم تعلموا لأنشأ شعري، ولأضع قميص رسول الله على رأسي، ولأصرخن إلى الله تعالى فها ناقة صالحة بأكرم عن الله من ولدي قال سليمان: فرأيت والله أساس حيطان المسجد تقلعت من أسفلها حتى لو أراد رجل أن ينزف من تحتها نفد; فدنوت منها وقلت: يا سيدي وولايتي إن الله بارك وتعالي بعد أباك رحة فلا تكوني نقصة، فرعت الحيطان حتى سطعت الغيرة من أسفلها فدخلت في خياشيمينا.

المفضل بن عمر عن الصادق مفتون: في خبر: أن خديجة لما تزوج بها رسول الله هجرها نساء مكة فاستوحشت لذلك، فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة تحدثها من بطنها فسمع ذلك يوما رسول الله فقال: «يا خديجة هذا جبريل يشيري أنها ابنتي وأنها السمجة الطاهرة الميمونة، وإن الله سسيجعل نسي منا»; قال: فلما حضرت ولادتها اغتمت فدخل عليها أربع نسوة سمر طوال فقالت إحداهن: لا تخزين يا خديجة فإنرأى رسول ربك ونحن أخواتك، وأنا سارة وهذه آسية وهذه مرية وهذه كهلمان اخت موسى، فجلسن عندنا فوضعتم فاطمة طاهرة فأشق منا النور حتى دخل بيوت مكة، ودخل عشر من الحور العين معهن الأباريق والطاس وفي الأباريق ماء من الكوثر، ففضلها به ولفتتها في خرقتين بضاوضوين أشد بياضاً من النبي، وأطيب رجاءً من المسلك، فنفتقت فاطمة وقالت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن أبي رسول الله سيد الأنباء، وأن بعث سيد الأوصياء وولي سادة الأسباط؛ ثم سلمت عليه وسلمت كل واحدة باسمها، وتبادرت الحور العين ففعلن خذبها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفي نسلها، فكانت تنمو في اليوم كي ينمو الصبي في الشهر.

ابن حماد

زوجه بفاطمة بأمر رب العالم

(1) الخياشيم: جمع الخيشم: أقصى الألف. (المعجم الوسيط 236/1)
في سيرتها:

فصل في سيرتها

حلية أبي نعيم، ومسند أبي يعلى قالت عائشة: ما رآيت أحداً قط أصدق من فاطمة غير أبيها، ورويا أنه كان بينهما شيء، فقالت عائشة: يا رسول الله سلها فإنها لا تكذب وقد روى الحديثين عطاء وعمرو بن دينار.


بِرَة طيبة طاهرة مريم الكبرى عفافاً وورع عمرو بن دينار: عن الباقر قال: ما رأت فاطمة ضاحكة قط منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي الحيلة، الأوزاعي عن الزهري قال: فقد طحنت فاطمة بنت رسول الله حتى قبضت.

(1) في المجلة المجلدة: تقررت من العمل وتكون بين الجلد واللهب فيها ما بإصابة نار أو مشنقة أو معالجة النسيج.
(2) كذا في النسخ لكن الظاهرة أندي من ندي بندي الشيء: ابن.
(3) المجارة: المذكورة والمعروفة في الحديث، ومرجع الضمير علي وفاطمة السعدية.
أثناءهم على أهل الصفة؛ وعلمها تسيح الزهراء.

كتاب الشهريزي: أنها لما ذكرت حالها وسألت جارية بكمي رسول الله ﷺ قالت: فقال: يا فاطمة، والدي يشيق بالحق، إن في المسجد أربعية رجل ما هم طعام ولا ثواب ولا خشيتي خصلة لأعطينك ما سألت، يا فاطمة إنني لا أريد أن بنفك عنك أجرك إلى الجارية، وإن أعهث أن يخصم علي باب طلب يوم القيامة بين يدي الله عز وجل إذا طلب حقه منك، ثم علمها صلالة التسبيح، فقال أمير المؤمنين: (مضية تزيد من رسول الله ﷺ، فأعطاناه ثواب الآخرة). قال أبو هريرة: فلما خرج رسول الله ﷺ من عند فاطمة أنزل الله على رسوله: [وإما تعرض عنهم إبغاء رحمة من ربك ترجوها] يعني عن قرباني وابتنت فاطمة إبغاء يبني طلب رحمة من ربك يعني رزقك، فرحب بها فنزع الله [فقل لهم مسورة] [الإسراء: 28] يعني قولاً حسنة، فلما نزلت هذه الآية أنفذ رسول الله ﷺ جارية إليها للخدمة وسماها فضة.

تفسير الثعلبي عن جعفر بن محمد ﷺ، وتفسير الفصيري عن جابر الأنصاري: أنه رأى النبي ﷺ ، فاطمة لواءها كساء من أحلام الإبل، وهى تطحن بديها وترضع ولدها، فدمعت عينا رسول الله ﷺ. فقال: يا بنتاه تعجل مرارة الدنيا بحلاوة الآخرة، فقالت: يا رسول الله، الحمد لله على نعيمه، والشكر لله على آثاره، فأنزل الله: [ولسوف يعطيك ربك فتريضة] [الضحى: 5].

درهم فأدخل الجنة برحمة من شئت، وأخرج من النار بعفو من شئت، فعندها قال:
أمير المؤمنين: (أنا قسيس الجنة والنار).

ابن شاهين في مناقب فاطمة: أحمد في مسند الأنصار بإسناده عن أبي هريرة
وثب إنها قالت: كان النبي ﷺ يبدأ في سفره بفاطمة وجمع بها، فجعلت وقحاً ستراً من
كساء خيرية لقدم أبيها وزوجها، فلما رآه النبي ﷺ تجاوز عنها، وقد عرف الغضب في
وجهه حتى جلس عند المنبر، فنزعها قلادة وتزويتها، وسكينها (1) ونزعت الستر فبعثت
به إلى أبيها وقالت: اجعل هذا في سبيل الله، فإن أنا فلوك ﷺ. وقد فعلت فدحاً
أبوها ثلاث مرات، ما لآل محمد وللدنك، فإنهم خلقوا للأخوة وخلقلي الدنيا
لغيرهم، وفي رواية أحمد: «فإن هؤلاء أهل بيت ولا أحب أن يأكلوا طيباتهم في
حياتهم الدنيا». 

أبو صالح المؤذن في كتابه بالإسناد عن علي بن أبي طالب، أن النبي ﷺ بين نزيف دخل على
ابنته فاطمة فإذا في عتقها قلادة فأعرض عنها، فقطعتها فرممت بها، فقال
رسول الله ﷺ: (أنت مني يا فاطمة، ثم جاءها سائل فتناولته القلادة).

وفي مسند الرضا: إنه قال: لا يغرنك الناس أن يقولوا بنت محمد وعلىك
لبس الجبراء، فقطعتها وباشتهرت بها رقبة فاعتقتها، فصر رسول الله ﷺ:
بذلك.

أبو القاسم السهر في كتابه قال بعضهم: انقطعت في البداية عن القافلة
فوجدت إمرة أفرت لمن أن، فقالت: (وقل سلام فسوف يعلمون) (الزخرف:
89) فسئت عليها فاقتت ما تسننها ها هنا! قالت: من يهود فلا مضل له،
فقطت أم النجح أن امت من الإنسان؟ قالت: (يا بني آدم خذوا زيتكم) 
(الأعراف: 31) فيقطت من أين أقبلت! قالت: (ينادون من مكان بعيد)
(فصلت: 44) فيقطت: أين تصددين! قالت: (والله على الناس خج البيت)
(آل عمران: 97) فيقطت: مني انقطعت قالت: ولقد خلقنا السماوات والأرض
في ستة أيام، فيقطت: أنشتون طعاماً! قالت: (وما جعلناهم جسداً لا يأكلون

(1) المصطلح واحدية الحكم: الأساور والخلايل من القرون أو العاج ونحوها. (المعجم الوسيط 2/849)

معقل بن يسار ، وأبو قبيل ، وابن إسحاق ، وحبيب بن أبي ثابت ، وعمران بن حصين ، وابن غسان ، والباق نإلك ، مع اختلاف الروايات واتفاق المعني : أن النسوة قلنا : يا بنت رسول الله خطبك فلان وفلان فردهم أبووك وزوجتك عائلاً ، فدخل رسول الله سنه [ يقال ] فقالت : يا رسول الله زوجتي عائلاً ، فنهى رسول الله ببهد ماصيما ، وقال : لا يا فاطمة ولكن زوجتك أشدهم سلماً ، وأكثرهم علياً ، وأعظمهم لحماً ; أما علمت يا فاطمة أن نأخي في الدنيا والآخرة ، فضحكت وقالت : رضيت يا رسول الله .

وفي رواية أبي قبيل : "لم أزوجك حتى أمرني جبريل" .

وفي رواية عمران بن الحسين ، وحبيب بن ثابت : "أما إن قد زوجتك خير من أعلم" .

وفي رواية ابن غسان : "زوجتك خيرهم" .

وفي كتاب ابن شاهين ، عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال النبي : "أنكحت أحب أهل إيلي" .
العبري

وتوالي شهيقها والزفيرا
بطل التقرير والتعينيرا
علياً بعلًا معبلًا فقيرة
فقد نلت منه فضلاً كبيرا
معلناً في السياء صرّتا جهيرا
وردوا بيت رباب المعمورا
سجد الله جلّ والتكبيرا
على الخلق دونها مبرورا
ر من المسك والعبر نشيرا

إذ أنته البطل فاطم تبكي
اجتمع النساء عندي وأقبلن
قلن إن النبيّ زوجك اليوم
قال: يا فاطم أصابي واشكرني الله
أمر الله جبرئيل فنادي
اجتمعن الأملاك حتى إذا ما
قام جبريل خاطباً يكثر التحية
خس أرضي لها حلال فصيرة
نثرت عند ذاك طويلاً وللحو

فصل في تزيجها عليها السلام

قد اشتهر في الصحابة في الأساتذة عن أمير المؤمنين ﷺ، وأبي عباس، وأبي
مسعود، وجابر الأنصاري، وأنس بن مالك، والبراء بن عازب، وأم سلمة، بالناظر
مختلفة ومعاني متفقة، أن أبا بكر وعمر خطبة إلى النبيّ ﷺ فاطمة مرة بعد أخرى
فردهما.

وروى أحد في الفضائل عن بردية: أن أبا بكر وعمر خطبا إلى النبيّ ﷺ ﷺ
فاطمة فقال: "إنها صغيرة". وروى ابن بطة في الإباضة: أنه خطبها عبد الرحمن فلم
يجبها. وفي رواية غيره أنه قال: بكدًا من المهر، فغضب ﷺ ﷺ. ثم يده إلى حضي
فرعها تسببت في بده، وجعلها في ذهله فصارت دراً ومرجانًا يعرض به جواب المهر,
ولما خطب عليها ﷺ قال: (سمعتك يا رسول الله تقول: كل سبب ونسب مقطع إلا
سبيبة ونسبي)، فقال النبيّ: "أما السبب فقد سبب الله، وأما السبب فقد قرب
الله". وهش وش (1) في وجه وقال: "ألك شيء أزوجك منها؟" فقال: "لا يخفى
عليك حالياً، إن لي فرساً وغلالاً وسيفاً ودرعًا". فقال: "بع الدروع".

وروى أنه أتي سليان إليه وقال: أجب رسول الله ﷺ، فلما دخل عليه قال: أبشر

(1) هش: انشرح صدره وسره، وبش، تبلل وأظهر البشاعة. (المعجم الوسيط 58/2 986/2)
يا علي فإن الله قد زوجك بها في السراء قبل أن تزوجكها في الأرض، ولقد آتاني ملك
وقال: بشر يا محمد باتجاع الشمل وطهارة النسل، قلت: وما اسمك؟ قال:
نسطائل من موكلي قوائم العرش سألت الله هذه البشارة وجريتي على أثري.
أبو بريدة عن أبيه، أن علياً خطب فاطمة فقال لها النبي: مرحبًا وأهلاً,
فقبل لي، يكفيك من رسول الله إحداها، أعطاك الأهل، وأعطاك الرحب.
الأصفهاني

أؤمن بسيدة النساء قضي له
ربى فأصبح أسعد الأختان
رباً يبين مضمور الأشجان
تزويجها في سنها لم يان
من بعد خطايب أتوه فردهم
فأبان منعهما وقال صغيرة
حتى إذا خطب الوصي أجابه
فلاة زوجه وأشهد في العلا
والله قدر نسله من صببه

تاريخ بغداد بالإسناد عن بلال بن حمامة: اطلع النبي سعيدين ووجهه مشرق
كالبدر فسال ابن عوف عن ذلك فقال: بشارة أنتني من ربي لأخي وأبن عمي
وابنتي، وأن الله زوج عليها نفاطمة، وأمر رضوان خازن الجنان فهي شجرة طوي
فحملت رقعاً بعد عمي أهل بنيتي، وأنشأ من تحتها ملاكية من نور، ودفع إلى كل
ملك صكاً إذا استوت القيامة بأهلها ندت الملاكية في الخلاص فإله عبّد لنا أهل
البيت إلا دفت إليه (1) براءة من النار بأخي وأبن عمي وأختي فكلا رقاب رجال
ونساء من أمتي. وفي رواية: إنه يكون في الصكوك براءة من العلي الجبار لشيعة علي
وفاطمة من الناز.

ابن بطة وابن المؤذن والساماني في كتبهم بالإسناد عن ابن عباس وأنس بن مالك
قالا: بينا رسول الله جالس إذ جاء علي فقال: يا علي ما جاء بك؟ قال:
(جئت أسلم عليك)، قال: هذا جبريل يخبرني أن الله زوجك فاطمة، وأشهد
على تزويجهن أربعين ألف ملك، وأوحى الله إلى شجرة طوي أن أنزري عليهم الدر

(1) المعجم الوسيط 519/1

الصلك: وثيقة أو كتاب.
وَالْيَاقُوت ، فَنَّبِتْ عَلَيْهِمَا الدُّرُّ الْيَاقُوتُ ، فَأَبَدَّلْهُمَا إِلَىَّ النَّورِ الْعَيْنِ يِلْتَقَطُنَّ فِي أُطُْاِلَةِ الْيَاقُوتُ وَهُنَّ يَتَهَادَبُنَّهُ بِهِنَّ إِلَى بِيْوِمِ الْقِيَامَةِ ؛ كَانُوا يَهْدُونَ وَيَقُولُونَ هَذِهِ تَخْفَاْيَةُ خَيْرِ النَّسَاءِ ؛ وَفِي رُوَايَةِ إِبِنِ بَتْحَةِ عَنِ الْرَّحْمَٰنِ ﷺ ﻓِمْ أَخْذُهُ مِنَ الْيَوْمِ شَيْئَةً أَكْثَرُ مَا أَخَذَ صَاحِبِهِ أَوْ أَحَْسَنَ افْتَخَرَ بِهِ ﺔَلِ صَاحِبِهِ إِلَى بِيْوِمِ الْقِيَامَةِ

أَبِنِ مَرْدُويَّهِ فِي كِتَابِهِ بِإِسْتَيْنَادِهِ عَنِ عَلِيْقَةَ قَالَ : لَوَ تَزَوَّجَ عَلَيْ فَاتِحَةُ فَاتِحَةَ تَنِّازِعُ ثَيَارُ الْجَنَّةِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ؛ عَبْدُ الرَّزْقِ بِإِسْتَيْنَادِهِ إِلَى أَمِينٍ فِي خِبَّرٍ طَوْيِلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ وَعَقِدَ جَبْرِيلَ وَمِيكَاثِيلٍ فِي السَّيِّاءِ نَكَاحٍ عَلَى وَفَاطِمةٍ ؛ فَكَانَ جَبْرِيلُ الْمَلِكِمُ عَنْ عَلِيِّ وَمِيكَاثِيلِ الْرَّادِ عَنِّيَّةَ

وَفِي حَدِيثِ خَبَابِ بِنُ النَّرَتِ : أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أُوْحِيَ إِلَى جَبْرِيلَ : زَوْجُ النُّورِ مِنَ النُّورِ ، وَكَانَ الْوَلِيُّ اللَّهُ ، وَالْخَطِيبُ جَبْرِيلُ ، وَالْمَنَادِي مِيْكَاثِيلُ ، وَالْدَافِعُ إِسْرَائِيلُ ؛ وَالنَّاصِرُ عَزْرَاتِي ، وَالشَّهِيدُ مَلَائِكَةُ السَّيَاءِشَاتِ ، وَالأَرْضِيَّ ، ثُمَّ أُوْحِيَ إِلَى شَجَرَةِ طَوَابِيَّةٍ أَنَّ يَنْتَرِي مَعِيَّكَ ، فَنَتَرَى النُّورُ الأَيْبَضُ ، وَالْيَاقُوتُ الأَحْزَرُ ، وَالْزَّرْجُدُ الْأَخْضَرُ ، وَالْمِلَائِكَةُ الرَّطْبِ : فَبَادِرُ النُّورُ العَيْنِ يِلْتَقَطُنَّ وَهَذِينَ بَعْشَهٍ إِلَى بَعْضِهِ

الصَّادِقُ مَذْهِبُهُ فِي خَبَابِيْنِ : أَنَّ دَعَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَذْهِبُهُ : وَقَالَ : أُنْبِرُ يَا عَلِيٌّ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَّأْنِي مَا كَانَ مِنْ هِجْيِي تَزَوْجَيْكَ ، أَنْعَى جَبْرِيلَ وَمَعِهُ مِنَ سِنْبِلِ الْجَنَّةِ وَقَرْنُفِلْهَا فَتَتَأْوِلُهَا وَأَخَذَهَا فَشَمَتْهَا فَقَلْتُ : مَا سِبْعُ الْسِّنْبِلُ وَقَرْنُفِلْهَا ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَمَّرَ سِنْبِلَةَ الْجَنَّةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمِنْهَا لَيْسَ لَهَا مُعَسِّرَةٌ كَلِمَهَا مَغْفَرَةُ هَا أَشْجَأُرُها وَثَارُرُهَا وَقَصُورُها ، أَوْ مَرْجُها فَهُبَتْ بِأَنْوَاعِ الْعَطْرِ وَالْطِّيبِ ، وَأَمَّرَ حُرُوٍّ عَيْنَهَا بِالْقِرَاءَةِ فِيهَا طَهَّرَ وَطَوَاسِينَ وَحُمَّ عَسْقٍ ؛ ثُمَّ نَادَى مَنْ تَحْتُ الْعَرْضِ : أَلَا إِنَّ الْيَوْمِ يَوْمُ وَلِيَّةٍ عَلَيْ أَلَا إِنَّ أَشْهَدُكَ أَنْيَ زَوْجَتُ فَاتِحَةَ مِنَ عَلِيٍّ رَضِيَ مَنِيَ بَعْضُهَا لَبَعْضَهَا ؛ ثُمَّ بَعْثَ اللَّهُ سَبِيحَةً سَحَابِيَّ بِبَيْضٍ فَقَتَرَتْ مِنْهَا وُزُرْبَدْهَا وَيَوْقِفَتْهَا ؛ وَقَامَتْ الْمَلَائِكَةُ فَنَّرَى مِنْ سِنْبِلَةٍ وَقَرْنُفِلْهَا ، وَهَذَا مَثْلُ الْمَلَائِكَةِ ؛ إِلَى أَخْرَى الْخَبَابِ

ديك الجن

أَوَّلَ خَلْقٍ جَاءَ فِيهِ خَاطِبًاٌ إِلَى النَّبِيِّ جَانِيَّاً وَذِاهِبًا بِقِدرَةِ اللَّهِ العَظِيمِ مِنْ عَلِيٍّ وَقَصَّ أَمَلَاكِ السَّيَاءِ السَّابِعَة

فَلَاحَتُ الْأَنْواَرِ مَنْهُ السَّاطِعَة
وقام جبريل عليه السلام يخطب أن عجب من دانية الأخاضان علوا، وعلي ذلك منها وعياً ما عاش في عالمه على الآخر.

وفي خبر أنه كان الخطيب راحيل، وقد جاء في بعض الكتب أنه خطب راحيل في البيت المعمور في جمع من أهل السياوات السبع فقال: الحمد لله الأول قبل أولية الأولين، الباقين بعد فناء العالمين، نحمده إذ جعلنا ملائكة روحانيين، وبرويته مدعين، ولله ما أنعم علينا شاكرين، حبنا من الذنوب، وسترنا من العيب؛ أسكننا في السياوات، وقرينا إلى السرادقات، وحبب عنناهم للشهوات، وجعل هممنا شهوتنا في تقديسه وتسبحته، البسط رحمته، الواهب نعمته، جل عن إلحاد أهل الأرض من المشركين، و تعالى بعظمته عن إفك الملحدين. ثم قال بعد كلام: اختار الملك الذبج صفوة كرمه، وعبد عظمته لأممت سيدة النساء بنت خير النبئين، وسيد المرسلين، ومام المتقن، فوصل جبله بحلج رجل من أهله وصاحبه، المصدق دعوته، المبادر إلى كلمته، على الوصول، بنفطة الوتول، بنة الرسول.

وروي أن جبريل روى عن الله تعالى عقيبة قوله عزّ وجلّ: الحمد لله، والعظمة كبرائي، والخلق كلهم عبدي وإمائي؛ زوجت فاطمة أمي، من عليّ صوفي، اشهدوا ملائكتي.

ابن حماد

وجاء جبريل في الأملاك قال له و كنت خاطيها الله والليها وصبر الطيب من طوئ نشارها وأقبل الخور يلقتين نشار معاً

(المجمع الوسيط 2/457،2/67،2/62)
الحميري

نصب الجليل جبريل منبرًا
شهد الملائكة الكرام ورائهم
وتناثرت طوي عليهم لؤلؤًا
وملاك فاطمة الذي ما مشله

وله

ولله زوجه الزكية فاطية،
كان الملائك ثم في عدد الخيول
بدعوها له وهنا وكان دعاوها
حتى إذا فرغ الخطيب تتابعت
وتهيل ياقوتاً عليهم مرة
فترة نساء الحور بنتهم بنته
فألف القيامة بينهم هدية

خطيب منيح

لترويج الزكية شاهدنا
وميكانيك خير الخاطبينا
ها ولدانا مزينيننا
ياقوتنأ ومرجاناً ثمينا
وولدان كرام لاقطونا
صكاك ينتشر وينطوينا
جري من عند رب العالينا

وكان بين ترويج أمير المؤمنين وفاطمة بنتها في السراء إلى ترويجها في الأرض

الملاك: الترويج: وقوله في متنهم شرف، أي ليس مثل ملاكها فيهما ينسب إلى هجامة الشرف ولا فيها ينسب
 إلى نجده.

(1) أهال عليه التراب: دفعه وأرسله، والشذور جمع الشذرة: اللؤلؤ الصغير.

المعجم الوسيط 1/477، 1004/2
اربعين يوماً، زوجها رسول الله ﷺ من عليّ أول يوم من ذي الحجة، وروى أنه كان يوم السادس منه.

عليّ بن جعفر، قال موسى بن جعفر تلتفت: بينها رسول الله جالس إذ دخل عليه ملك له أربعة وعشرون وجلها فقال له: حبيبي جبريل لم آرك في هذه الصورة؟ قال الملك لست بجبريل أنا محمّد بعثني الله أن أزوج النور من النور، قال: من مين؟ قال: فاطمة من عليّ، فما أي الملك إذا بين كتفه (محمد رسول الله ﷺ وصبه) فقال رسول الله ﷺ: منذ كتب هذا بين كتفيك؟ قال من قبل أن يخلق الله آدم بائنين وعشرين ألف عام، وفي رواية بأربعة وعشرين ألف عام.

عبد الله بن ميمون، حدثنا أبو هريرة عن أبي الزبير بن جابر بن الأنصاري حدث محمد، وأنثاني أبو العلّ العطار، وأبو المؤيد الخطيب بن نحو هذا الخبر، إلا أنها رويت ملك له عشرون رأساً في كل رأس ألف لسان، وكان اسم الملك صرصال.

أبو بكر مردوخ في فضائل أمير المؤمنين بالإسناد عن أنس بن مالك، وكتاب أبي القاسم سلسيان الطبري بإسناده عن شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق عن ابن مسعود كلاهما أن النبي ﷺ قال: إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من عليّ.

كتاب ابن مردوخ قال ابن سيرين قال عبيدة: إن عمرو بن الخطاب ذكر عليّاً فقال: ذاك صهر رسول الله ﷺ، نزل جبريل على رسول الله فقال: إن الله يأمرك أن تزوج فاطمة من عليّ. ابن شاهين بالإسناد عن أبي أيوب الأنصاري قال النبي ﷺ: أمرت بتروجك من البيضاء، وفي رواية: من السباء.

الضحاك: أن النبي ﷺ قال لفاطمة: إن عليّ بن أبي طالب من قد عرفت قرابته وفضله في الإسلام، وإن سألت ربي أن يزوّجك خير خلقه وأحبهم إليه، وقد ذكر من أمرك شيئاً فما ترين؟ فسكتت؛ فخرج رسول الله ﷺ وهو يقول: الله أكبر سكوتها إقرارها. وخطب النبي ﷺ على المنبر في تروج فاطمة خطبة، رواها يحيى بن مddf في أماليه، وأيضاً في الإبانة بإسنادها عن أنس بن مالك مرفوعًا، ورويناها عن الرضا تلتفت. فقال:
في تزويجها (ع)

"الحمد لله المحمود بنعمته، المعوذ بقدرته، المطاع في سلطانه، المرغوب إليه، في عنده، المرهوب من عذابه، النافذ أمره في سيائه وأرضه؛ خلق الخلق بقدرته، وميزهم بأحكامه، وأعزم بذينه، وأكرهم ببنيه محمد، إن الله تعالى جعل المصاهرة نسباً لاحقاً، وأمراً مفترضاً؛ وشيء بها الأركان، وأنزهما الأنام؛ قال الله تعالى:

فلمَّا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِن الْمَاءِ بَشَأً فَجَعَلَ نَسْباً وَصَخْرِاً [ الفَرْقَانَ : ۵۴ ] ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ لَهُ أَن أَزوَّجَ فَاطِمَةَ مَن عَلَىٰ، وَقَدَ زوجته إِيَّاهُ عَلَى أَرْبعِيَةٍ مَثَلَ فَضْرْعُ إِن

رضيتي بآلي؟ قال: (رضيت يا رسول الله).

وروى ابن مروية قال لعلي: «تكلم خطيباً لنفسك»، فقال:

(الحمد لله الذي قرب من حامدي، ودنا من سائلني، ووعد الجنينة من يتقبه، وانذر بالنار من يعصيني، نجحده على قلبي إحسانه وأياديه؛ حمد من يعلم أنه خالقه وباريه، وميته وعيبه، ومسائله عن مسائه، ونتعينه ونتشدهي؛ وثمنة به ونستكفه، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تبلغه وتزكيه، وأن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم، صلاة زلزته وتحظى، وترفع وتصطفيه، والنكاف ما أمر الله به ورضيه، وأجتاهتنا ما قدره الله وأنذن فيه، وهذا رسول الله زوجي ابتنه فاطمة

على خصائص درهم وقد رضيت فاسألوه واشهدوا).

وفي خبر: «زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجه الرحمن، وقد رضيت بما رضي الله لها، فدونه أهلك فإنك أحق بها مني». وفي خبر: «فنعم الأخ أنت، ونعم الخلق أنت، ونعم الصاحب أنت، وكافك برزى الله رضي، فخرج علي ساجداً شكرأ اللهم تعالى وهو يقول: (رب أوعزي أن أشكر تمعنت التي أنعمت عليها) [ النمل : 19 ]». الآية. فقال النبي ﷺ: "أمين"، فلما رفع رأسه قال النبي ﷺ: "بارك الله عليكم، وأسعد جدك، وامرأبي، وأخرج منكى الكحش الطيب"، ثم أمر النبي ﷺ بطبخ بسر، وأمر بنهبه، ودخل حجرة النساء، وأمر بضرب الدف.

الحسن بن علي ﭼ ﭻ في خبر: زوج النبي ﷺ، فاطمة عليها رضي الله علیها على أربعية

وثمانية درهماً; وروى أن مهرها أربعية مثل Revision Pending , وهو أنواع خصائص درهم

وهو أصح. وسبب الخلاف في ذلك ما روي عمرو بن المقدام، وجابر الجعفي عن أبي
جعفر فقال: كان صداق فاطمة برحمة الله وإهاب شاه على عراد.
و روى عن الصادق فقال: كان صداق فاطمة درع حطمية وإهاب كيش أو جدي، رواه أبو بكر في المسند عن ماجاه.

كافي الكلبي: زوج النبي محمد ص فاطمة من جرد برد، وقيل للنبي: وقد علمت مهر فاطمة في الأرض فما مهرها في السيا، قال: سل عن أنييع ودع ما لا يعينك، قال: هذا ما يعيننا يا رسول الله قال: كان مهرها في السيا خمس الأرض، فمن متي عليها مبضاً لا ولد لها مشى عليها حراماً إلى أن تقوم الساعة.
وفي الجلاء والشفاء في خبر طويل عن البارق التبنت: وجعلت نحلتها من عليّ خمس الدنيا وثلثي الجنة وجعلت لها في الأرض أربعة أنهر: الفرات، وبين مصر، ونهروان، ونهر بلخ، فزوجها يا محمد بخمسينة درهم تكون سنة لامتك الخير.

وفي حديث خباب بن الأرت: قال النبي: زوجت ابنتي فاطمة منك بأمر الله تعالى، على صداق خمس الأرض، وأربعية وثناءين درهماً لل أجل خمس الأرض، والعامل أربعية وثناءين درهماً، وقد روي حدث خمس الأرض عن الصادق الثاني، من بعقوب بن شبيب، إسحاق بن عباس، وأبو بصير قال الصادق الثاني: إن الله تعالى مهر فاطمة ربع الدنيا، فبيعها لها، ومهرها الجنة والنار.
فدخل أولياءها الجنة وأعداؤها النار.

العبدي
وزوج في السيا بأمر ربي بفاطمة المهذبة الطهور، وصبر مهرها خساً بأرض النسماء ومهرها خير المهور، وله.

و زوجه بفاطمة ذو المعالي على الأراغام من أهل النفاق.

(المجمع الوسيط/152/1)
(المجمع الوسيط/31/1)
(المجمع الوسيط/592/1)
(المجمع الوسيط/115/1)

(1) الخيرة: ثوب من قطن أو كان مخطط كان يصنع باليمين.
(2) الإهاب: الجلد الملفق لجسم الحيوان قبل أن يدغ.
(3) العرار: نبات طيب الرائحة، الواحدة عراة.
(4) الزهر الحرد: الخلق الالبي.
وحسن الأرض كان لما صداقاً، ألا الله ذلك من صداق.

وجد صديقة خلقت لصدق
اختاره، واختارها
اسياها قرنا على سطر
بظل العرش راتب.
كان الأله وليها
المهر، خس الأرض موه.
وجهت في المواهب
وتهبها من حل طور.

أمالي الطومي، قال الصادق
فأعطي منها قبضاً كانت ثلاثة وستين أو ستين إلى أم أين مناع البيت، وقبضة إلى
أبي جمعي للطيب، وقبضة إلى أم سلمة للطعام، وأثذ عاراً وأبا بكر وبلألأ
لا بغيص ما يصحبه، وكان ما اشتهيه: خمسي بسبعة دراهم، وخمار بريرة دراهم،
قطيفة سوداء خضرية وسرير مزمل بشريط.
وفراشان من خيش، مصر حشو
وحشة ليف وحشة الآخر من جز الغنم، وأربع موارف من أدم الطائف حشوا إذخر.
وستر من صوف وحصير هجري ورحاية ليد وسقاء من أدم وغضب من نحاس،
وقعب للحن، وشن للباء ومطورة مزلفة، وجرة خضرة، وكبيزان خزف.

روياء: ونطع من أدم، وعباء قطراني، وقبرة ماء.

أبو بكر مردوخ في حديثه، فمكث على نسمة وعشرين ليلة، فقال له جعفر:

(المجمع الوسطي 1/497)
وعلق: سله أن يدخل عليك أهلك، فعرفت أم أيمن ذلك وقالت: هذا من أمر النساء فخالطت به أم سلمة فطلبت بذلك، فدعاه النبي وقال: احبها وكرامة، فأتى الصحبة بالهدى فلما يلتي بالبر والخير، وأصر على بذله البقر والغنم، فكان النبي بشير، يفصل ولم يرعلى يده أكثر. فلما غزء من الطبع أمر النبي أن ينادي على رأس داره: أجيوا رسول الله، وذلك كقوله: وأذن في الناس بمجاهد { لحج: 27 بأخذوا من النخيل والزروع فبسط النطوف في المسجد وصدر الناس، وهم أكثر من أربعة آلاف رجل، وسائر نساء المدينة ورفعوا منها ما أرادوا، ولم ينقص من الطعام شيء، ثم عادوا في اليوم الثاني وأكلوا وفي اليوم الثالث أكلوا مبعوث أبي أيوب، ثم دعا رسول الله ﷺ بالصحاح. { فلم ينزل إلى منازل أزرواجه، ثم أخذ صحيفة وقال: هذا لفاطمة وبناتها، ثم دعا فاطمة وأخذ منها فوضعها في يد علٍ وقال:بارك الله لك في ابنتي رسول الله، يا عليّ تعن الزوج فاطمة ويشاء نع الرابي.}

وكان النبي ﷺ أمر النساء أن يزينن ي يصلحن من شأنها في حجرة أم سلمة، فاستدعيا من فاطمة سليمة، طبعاً، فأتت بقارورة، فسألت عنها فقالت: كان دمية الكلي يدخل على رسول الله ﷺ فيقول لي: يا فاطمة هاتي الوضادة فاطرخها لعمك، فكان إذا نهض صغير مين يلته شو فياموري بجمعه، فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: هو عنبر يسقط من أجنحة جبريل. وأتبت جراء ورد فسئلته أم سلمة عنه فقالت: هذا عرق رسول الله ﷺ كتبه عند قبوله النبي ﷺ. وروي أن جبريل أن بحيلة قوته الدنيا. فلما لىستها تخبر نسوة قريش منها وقالن: من أين لك هذا؟ قال: هذا من عند الله.

تاريخ الكحديب وكاب ابن مردوخ، والمؤذن، وابن شربيل البديل، بأسانيدهم عن علي بن الحضرة، عن ابن بسطام عن شعبة بن الحجاج، وعن عثمان عن شعبة عن أبي حمرة الضبعي، عن ابن عباس وجابر: أنه لما كانت الليلة التي زفت فاطمة إلى عليّ كان النبي أمها، وجبريل عن ميهم، وبيكلي عن بشارها، وسبعون ألف يملك من خلفها، يسبحون الله ويقدوسون حتى تلعع الفجر.

(الصحاف: جمع الصحفة: إنا من آية الطعام.

(المجمع الوسطي/1 1080/1)
كتاب مولد فاطمة بنت بابويه في خبر: أمر النبي بنات عبد المطلب ونساء المهاجرين والأنصار، أن يمضين في صحبة فاطمة، وأن يفرحون ويرجون ويكبرن ويهمن، ولا يقولن ما لا يرضي الله، قال جابر فأتركها على ناقته وفي رواية: عن بغلته الشهباء، وأخذ سلسلة زمامها وحوها سبعون حوراء، والنبي وحزمة وعقيل وعففر وأهل البيت يشون خلفها مشهرين سيوفهم، ونساء النبي scen قدمها يبرجزن.

فأسفقلت أم سلمة:

وذكرت نحن في كل حالات، من كشف مكرره وأفاته، أتعشنا رب السماوات تندى بعبات وأعابات بالموحي منه والرسالات

وذكرت نسوا استمر بالمعاشر، وذكرت من ما فيه من الخضر بدينه مع كل عبد شاكر، والشكر لله المعرض القادر، وخصصها منه بطهر طاهر.

ثم قالت عائشة:

بنا نسوة استمر بالمعاشر وذكرت من ما فيه من الخضر بدينه مع كل عبد شاكر والشكر لله المعرض القادر، وخصصها منه بطهر طاهر.

ثم قالت حفصية:

فاطمة خير نساء البشر، فضل الله على كل الورى زوجك الله فتيً فاضلاً، فسرن جاريات بها إنها.

ثم قالت معادة أم سعد بن معاذ:

أقول فولًا فيه ما فيه وأذكر الخير وأبديه

محمد خير بيني آدم من فيه من كبر ولا تيه.

(1) حفصية بنت عمر بن الخطاب، زوجة الرسول محمد ﷺ وتلمد.
بفضل ه عرفنا رشدنا ف Allah بالخير مجازيه
وحن مع بنت رضي الله
في ذروة شغفها أصلها
فما أرى شيئاً يدانيه
وكانت النسوة يرجنون أول بيت من كل رجز ثم يكبر ودخلن الدار، ثم أفذ رسول الله ﷺ إلى علي ودعاه إلى المسجد، ثم دعا فاطمة فأخذ يديها ووضعها في يده وقال: "بارك الله في ابن رسول الله".

كتاب ابن مردوخ: أن النبي ﷺ رضي الله عنه سأل ماء فأنه منه جرعة، فتمضمض بها ثم جها في القعب، ثم صبها على رأسها ثم قال: "أقبل"، فلها أقبلت نضح من بين ثدييها. ثم قال: "أديري"، فلها أديروا نضح من بين كتفيها، ثم دعا لها. أبو عبد في غريب الحديث أنه قال: "اللهم أونسهها"، أي ثبت الوذ.

وروي شربيل بِإسناده قال: لما كان صبيحة عرس فاطمة جاة النبي ﷺ بِيغفيرة
بعس(1) في لبن فقال لفاطمة: أشرب فداك أبوك وقال لعلي: أشرب فداك ابن
عملك.
ولنا
سيا صليب المرتضى لفاطمة
وبانفطار نورها في أرضهم
إذ الشار منها أبينا
علمت من اهتدى بهدئها
فعلمت ما قامت في يومها
فصل في حديثها وتواريخها عليها السلام
أسن بن مالك قال: سألت أمي عن صفة فاطمة ﷺ فقالت: كانا كأنها
القمر ليلة القدر أو الشمس كفرت(3) غاية، أو خرجت من السحب، وكانت بضاء
بضة(4).
عطاء عن أبي رباح قال: كانت فاطمة بنت رسول الله ﷺ تعجز، وإن قضبت(4)
تضرب إلى الجفنة. وروى أنها كانت مشتركة الزراعية. جابر بن عبد الله: ما رأيت
فاطمة تمشي إلا ذكرت رسول الله ﷺ، تقبل على جنبها الأيمن مرة، وعلى جانبيها الأيسر
مرة.
ولدت فاطمة بِبِكة بعد النبوة بخمس سنين، وبعد الإسّراء بثلاث سنين، في
العشرين من جانى الآخرة، وأقامت مع أبيها بِبِكة ثامن سنين، ثم هاجرته معه إلى
المدينة فزوجها من عليٍّ بعد مقدمها المدينة بستين؛ أول يوم من ذٍ الحجة، وروى أنه
كان يوم السادس، ودخل بها يوم الثلاثاء لست خلون من ذٍ الحجة بعد بدر. وقبض

(1) المعجم الوسيط 2100/2
(2) المعجم الوسيط 991/1
(3) البصة: البيضاء المخللة.
(4) القصبة: الخصلة الملتوية من الشعر. وفي بعض النسخ: وقصتها وهي بمعنى شعر الناصية تقص هذا
الجهة.
النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ولهما يومان ثمانية سنة وسبعة أشهر، وعاشت بعدما حضرهما وسبعون يومًا، ويقال: خمسة وسبعون يومًا، وقيل: أربعة أشهر، وقال القرآني: قد قيل: أربعين يومًا، وهو أصح. وولد الحسن والله أثنتا عشر سنة، وتوفيت ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة من الهجرة، ومشهدًا بالبقيع، وقالوا إنها دفنت في بيتها. وقالوا قبرها بين قبر رسول الله وبنين منبره.

وكناها: أم الحسن، وأم الحسين، وأم المحسن، وأم الأئمة وأم أبيها.

وأسبأوا عليها ما ذكر أبو جعفر الرضي: فاطمة؛ البنت، الحضان، الحرة، السيدة؛ الضراء، الزهراء، الحوراء، المبارك، الظاهرية، الزكية، الراضية، المرادية، المحدثة؛ مريم الكبرى، الصديقة الكبرى، وبيت لها في يسرا: النورية، السياوية، الحانية؛ وقيلنا: الصديقة بالاقوال، والبيتة بالآيات، والظاهرية، بالأخلاق، الزكية بالعدالة، والمرضية بالعقلة، والمرضية بالدليلة، الحرة بالشفقة، والسوق، والسيدبة بالصدقة، الحضان بالمكان، والبيت بالزمان، والزهراء بالإنصات؛ مريم الكبرى في السر، وفاطمة السيدة، والثير، الزكرية بالشجاعة، واليساوية بالConcurrency، والحانبية بالزهادة، والرضاية بالعذراء، والزهادى بالولادة، الزاهدة بال وخاصة، العابدة، الرضية، الراضية، المرضية، التهامة الفدين، القدرة العفيفة، سيدة النساء، حبيبة حبيب الرحمن، ومحجبة عن خزان الجنان، وصفية الرحمن، ابنة خبر، الاملين، وقورة عن سيد الخالق أجمعين، وواضحة العقد بين سيدات نساء العالم، والظلمة بين يدي العرش يوم الدين، نمرة النبوة، وأم الآية، وزهرة فقد شفيع الأمة، الزهراء المحتشمة، والغراء المحترمة، المكرمة تحت القيمة الخضراء، والانسية، الحوراء، والبيت السكينة ست النساء، وارثة سيد الأنبياء، وقرينها وسيد الأسوصاء، فاطمة الزهراء، الصديقة الكبرى، راحة روح المصطفى، حاملة البلوي من غير فزع ولا شكوى، وصاحبة شجرة طويب، ومن أنزل في شأنها وشأن زوجها وأولادها سورة ۵۵۵ هـ أق (الإنسان: ۵ ۵ ۵)، ابنة النبي، وصاحبة الرضي، وأم السبطن، وحدة الأئمة، وسيدة نساء الدنيا والآخرة، زوجة المرتضي، والوداد المجتبي، وابنة المصطفى، السيدة المكرمة، الكريمة المظلومة الشهيدة، السيدة الرشيقة، شقيقة مريم، وابنها محمد الأكرم، المفطورة من كل شر، المعلومة بكل خير، المعروفة في الإنجيل، الموصوفة بالبر والطيب، دره صاحب الولي والتنزيل، جدها الحليل،
سالامة الموصلي

يا نفس إن تلقيت ظليًا فقد ظللت تلك التي أحمد المختار والدها الله طهراً من كل فاحشة ولبعض الموصليين


أبو عبد الله顆ليار : كانت مدة حملها في تسع ساعات. ولدت فاطمة الحسن والحسن وبينهما ستة أشهر، على رواية وردت. ومرت ابنة عمران وفاطمة بنت محمد وشرف النساء ببابتهم وندبَت أم مريم الله محراً؛ محمد بن بطيء. أكثر الخلق تقرباً إلى

(1) سالامة الموصلي : في الغدير 4/172 ورد شعر لأبي الفرج الرازي وقال إنه منسوب لأبي الفرج سلمة بن يحيى الموصلي.

(2) الحرب : الولول والهلال. (المجمع الوسيط 1/124)
الله تعالى في سائر الأحوال، وذلك يوجب أن يكون قد أن عن انسله الزهراء بالخف، بأضعف ما قالت أم مريم بوجب فضله على الخلاقين، وكان ممها من قبل الأم وهو

يقضي نصف منزلة ما ينذرره الأب قوله: [وكفيلة زكريا] [آل عمران: 37] والزهراء كفيلة رسول الله، ولا خلاف في فضل كفالة رسول الله على كل كفالة، وكفالة اليتيم متدوب إليها وكفالة الولد واجبة.

ولدت مريم بعيسى في أيام الجاهلية، ولدت فاطمة بالحسن والحسن على فطرة الإسلام، وكان الله أعلم مريم بسلامتها وسلامة ما حملته، فلا يجوز أن يتطرق إليها خوف؛ والزهراء حملت بها وهي لا تعلم ما يكون من حالتا في الحمل والوضع من السلامة والعطب، فكيفي أن يكون في ذلك مثوا زائدة، ولذلك فضل المسلمون على الملائكة يوم برز في القتال، لأنهم كانوا بين الخوف والرجاء في سلامتهم، والملائكة ليسوا كذلك. وقال لها: [لا تخزي] [القصص: 7]؛ وقال النبي: يا فاطمة، إن الله يرضى لرضاك. وقال لها: [فتخذني فين روحنا] [التحرير: 12] وفاطمة: [ليتني خاصية أهل العباء]. واقتدار جبريل بكل واحد منهم قوله: [من مثلي وأنا سادس خمسة]. وفاطمة: [تساقط على رطبتني جنبلاً فكلي واشري] [مريم: 26] يحتال أن النخلة والهر كانا موجودين قبل ذلك لأنه لم يبق لها أثر مثل ما بقي لزمرم والمقام ووضع التنور ونفاذ البهر ورد الشمس، وللزهراء حدث التمر الصبحاني وقدس الماء. وروي أنه بكث أم أمين وقالت: يا رسول الله فاطمة زوجتاه ولم تنثر عليها شيئاً. فقال: [يا أم أمين لم تكن بني؟ فإن الله تعالى لما زوج فاطمة علياً أمر أشجار الجنة أن تنثر عليهم من حليها وحللها وياقوتها ودرها وزمردها وإستبرقها، فأخذوا منها ما لا يعلمون.


في حليتها وتواريخها (ع)
من المقربين، وينادونها بما نادت به الملائكة مريم فقولون: يا فاطمة! إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين! [آل عمران: 42]، وإنما ( كلاً) دخل عليها زكريا الحراب وجد عندها رضياعة [آل عمران: 37] وليس في نفس الآية أن ذلك كان الله تعالى يخلقه اختراعاً أو يأتيها به الملك، وإنما هو يدل على كثرة شكرها لله تعالى، كما تقول: رزقي الله اليوم درهماً، كما قال: قل كل من عناد الله [ النساء: 87]، وللزهراء من هذا الباب ما لا ينكره مسلم من حديث المقداد وخبر الطائر والرمان والتعب والتفاح والسفرجل وغيرها، وذلك ما يقطع على أنها كانت تأكل ما لم يكن لغيرها من جميع الخلق بعد هبوط آدم وحواء.

وفي الحديث: أن النبي ﷺ دخل على فاطمة وهي في مصلاها، وخلفها جفنة يفور دخانها، فأخرجت فاطمة الجفن فوضعتها بين أيديها سناً على: (أين لك هذا?) قالت: هو من فضل الله ورزقه ﷺ إن الله يرزق من يشاء بغير حساب [آل عمران: 37].

ورزق مريم من الجنة، وخلق فاطمة من رزق الجنة، وفي الحديث: فناولني جبريل رطلب من رطبها، فاكتبتها فتحولت ذلك نطفة في صليبي.

وقد مدد الله تعالى مريم في القرآن بعشرين مدحة، وصح في الأخبار لفاطمة عشرون اسمياً كل اسم يدل على فضيلة، ذكرها ابن بابويه في كتاب مولد فاطمة ﷺ.

وقال تعالى: ومرم مريم التي أحصنت فرجها [التحريم: 12] يريد بذلك العفاف لا الملاسة والذرية لأنه لم يكن كذلك لجعل حلها له وضعها وحضاها بغير ما جربه العادة، فلما جعله على مجرى العادة دل على مقالنا. ويؤكد ذلك الأخبار الواردة في مسجد الترويج وطلب الولد ودم العزبة؛ وقال تعالى للزهراء ولأولادها: لليذهب عتمكم الرجس أهل البيت [الأحزاب: 33].

حسن بن ثابت

وإن مريم أحصنت فرجها فقد أحصنت فاطمة بعدها

وجاءت بعيني كبدر الدنيا

وجاءت بسبطي نبيّ هدى

وأنشدت الزهراء بعد وفاة أبيها:
فصول في وفاتها وزيارتها عليها السلام


البخاري ومسلم والحلية ومسند أحمد بن حنبل: روى عائشة أن النبي دعا فاطمة في شكوك الذي قبض فيها، فسارها بنى فيها، ثم دعاها فسارها فضحتها. فسقت عن ذلك فقال: أخبرني النبي أنه مقتوض فيكيت، ثم أخبرني أي أول أهل لحوقا به فضحتها.


وفي مدينة أبي بكر الجعفي، وأبي نعيم الفضل بن دكين، والشعبي عن مسروق،

(1) الزين: المصلي، فقث الأذية، ومض الخبيثة: أي خالص النسب لايشوهه كدر ولا سوء، والضرائب.
(2) سامه: خصاف أو هواونا: أولاء إياهم وإراده عليه.
(3) هملت العين: فاست وسالت.
وفي السنين لحق به عبرة مع عدود من القدامى، والشاكيين على الصحابة، والكتب التي كتبها له، والفصول عن
أحمد بن بكر بن عبد الله بن عبد الشافعي، فذكر رضي الله عنه: "مرجاً بينني". فأجابه على نيته وأسر
إليها حديثاً فتبكت ثم أسر إليها حديثاً فضحكت في سر المسجد، فسألها عن ذلك فقالت: ما
أخرى سر رسول الله ﷺ، حتى إذا قضى سألتها فقالت: إن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه يعارضني به العام مرتين، ولا أراه إلا وقد خضر
أجل، وإن كثر لأول أهل بيتي لحقاً ويوم السلف أنا لك، بكبت لذلك ثم قال:
"ألا ترضين أن تكوني يدًا للعالمين المؤمنين"؟ فضحكت لذلك.

الحميري

إنه أسرع أهل بيته وخلاً بي فلا تفشي الجزء
فمضى واتبعته وهاها بعد غيض جرعته ووجع(1)

وروى أنها ما زالت بعد أبيها محببة الرأس، ناحلة الجسم، منيدة الركن،
باكية العين، محببة القلب، يغشى عليها ساعة بعد ساعة، وتسأل لولدها: أي أبوها]
الذين كان يكرمنا ويخدمكنا مرة بعد مرة، أي أبوها الذي كان أشد الناس شفقة
عليكم، فلا بد عدكما تسعيناء على الأرض، ولا أراه يفتح هذا الباب أبداً ولا يحملكما على
عاقته كما لم يفعل بكم، ثم مرضت وكميت أربعين ليلة ثم دعت أم أيمن وأسماه
بنت عيسى ولاياً، وأوصت إلى علي بن ثلاث: أن تتزوج بانينة أختها وأمهما لأمها
أولادها، وأن يتخذ نعشاً كأنها كانت رائت الملاءكة تصوروا صورتها ووصفتها له، وأن لا
يشهد أحد جنازتها من ظلمها، وأنا لترك أن يصلي عليها أحد منهم.

ذكر مسلم عن عبد الزهراء بن عمرو بن الزهري عن عروة عن عائشة، وفي
حديث الليث بن سعد عن عقيل بن شهاب عن عائشة في خبر طويل يذكر فيه
أن فاطمة أرسلت إلى أبو بكر برسائل مriasها من رسول الله ﷺ، القصة، قال: وهجره ولم
تكلمه حتى توفيت ولم تؤذن أبا بكر يصلي عليها.

الواقي: أن فاطمة لما حضرت وفاته، أوصت علياً أن لا يصلي عليها أبو بكر

(1) الغيض: السقط الذي لم يتم خلقه.
иумر فعمل بوصيتها. عيسى بن مهران عن مخلوف بن إبراهيم عن عمرو بن ثابت عن
أبي إسحاق عن ابن جبير عن ابن عباس قال: أوصت فاطمة أن لا أعلم إذا ماتت أبو
بكرا ولا عمر، ولا يصليا عليها. قال: فدفنتها علياً، ولم يعلمها بذلك.

تاريخ أبي بكر بن كامل قالت عائشة: عاشت فاطمة بعد رسول الله ستة أشهر
فليا توفيت دفنتها علياً وصل عليها. وروى فيه عن سفيان بن عيينة، وعن
الحسن بن محمد؛ وعبد الله بن أبي شيبة عن يحيى بن سعيد القطان عن عمرو عن
الزهري: أن فاطمة دفنت ليلًا. وعنه في هذا الكتاب أن أمير المؤمنين والحسن والحسين
دفنتها ليلًا وغيروا قبرها. وفي تاريخ الطبري أن فاطمة دفنت ليلًا ولم يحضرها إلا
العباس وعلي والمقاد والزنير. وفي رواياتنا أنه صل عليها أمير المؤمنين والحسن والحسين
وعقيل وسلمان وأبو ذر والمقاد وعمر وبريدة، وفي رواية: والعباس وابنه الفضل وفي
رواية: وعذيفة وابن مسعود.

الأصغري بن نباتة أنه سل أمير المؤمنين عن دفنتها ليلًا فقال: (إنهما كانت ساخرة
على قوم كرهت حضورهم جنازتها، وحرم على من ينتهاهم أن يصلي على أحد من
ولدها). وروى أنه سوى قبرها مع الأرض مستياً وقالوا: سوى حواليها قبرًا مزورة
مقدار سبعة حتى لا يعرف قبرها. وروي أنه رص أربعين قبراً حتى لا يبين قبرها من
غيره فيصلوا عليها.

سلامة الموصلي
لماقت فاطمة الزهراء غلبتها
وقام حتى أين بطن البقيع بها
ولم ينصل عليها منهم أحد

الحميري
وعفاطم قد أوصت بأن لا يصليا
عليها وأن لا يبندوا من رجا القبر
رويداً بليل في سكون وفي سر

ابن حماد
وقد أوصت أبا حسن علياً
بتحقيق أن على الأرجاس تغشى
في وفاتها وزيارتها (ع)

فغسلها الوصي أبو حسنين وواراها وشحن الليل مغش
أبو عبد الله جوهر بن عليّ البصري، وأحد بن حنبل، وأبو عبد الله بن بطة
بأسانيدهم قالت أم سلمى امرأة أبي رافع: استكعت فاطمة شكوها التي قبضت فيها،
و كنت أمراضها فعانسته يوماً أسكن ما كنت، فخرج عليّ إلى بعض حوائجه،
فقالت: اسکی فی غسلاً فسکت، وقتته واغسلت أحسن ما يكون من الغسل،
ثم ليست أثوابها الجدد، ثم قالت افرشًا فراش وسط البيت، ثم استقبلت القبلة
ونامت وقالت: أنا مقبوضة وقد أغسلت فلا يكشفني أحد، ثم وضعت خدها على
أبيها وماتت.

وقالت أسيا بنت عميز: أوصت إلى فاطمة وأنا يغسلها إذا ماتت إلا أنا وعلى
فاعنت علياً على غسلها. كتاب البلاد: أن أمير المؤمنين غسلها من معقد
الإزار وأن أسيا بنت عميز غسلتها من أسلف ذلك. أبو الحسن الخزاز القمي في
الأحكام الشرعية: شل أبو عبد الله عن فاطمة من غسلها؟ قال: غسلها أمير
المؤمنين لأنها كانت صديقة لم يكن ليغسلها إلا صديق. نهديب الأحكام، سليمان بن
خالد عن أبي عبد الله ما ذكر: قال: سألته عن أول من جعل له النعش، قال: فاطمة
بنت رسول الله ﷺ. وفي رواية عبد الرحمن أنها قالت لأسيا: استرني سترك الله من
النار، يعني بالنعش.

وروي أن أمير المؤمنين نطق قال عند ذكرها تعالى:

( السلام عليك يا رسول الله عني وعن ابنتك، النازلة في جوارك، والسريعة
اللحاق بك، قل عن صفيتك صبري، ورق فيها جلدي، يأ يا في النبي عني بجميع
فرتك، وفاذك مصيرك، وضع تعرّ، فلقد ودتك في ملحوذ قبرك، وفاضت بين
نحري وصديقي نفسك، إن الله وإنا إليه راجعون، فلقد استرجعت الوديعة، وأخذت
الرهينة؟ أما حزني فسردم، وأما ليالي فمسهد؟ إلى أن يختار الله لي دارك التي أنت بها
مقيم، وينقلني من الأكدر والتأميم، وستتبكى ابنتك فأخفها السؤال واستخبرها
الخال، هذا ولم يطل العهد، ولم يخلق الذكر، والسلام عليك يا سلام مودع لا قال ولا
سخم؛ فإن أنصرف فلا عن ملالك، وإن أقم فلا عن سوء ظنك بنا وعبد الله
الصابرين.)
وزوى أنه لما صار بها إلى القبر المبارك خرجت بدفتناها وانصرف.

عبد الرحمن الحمديانى: وحيده الطويل أنه لم يكن أنشأ على شيفر قبرها:

(ذكرت أبا روي فثبت كأني لكل اجتياع من خليلين فرقة
وللذي دون الفراق قليل
دليل على أن لا يدوم خليل)

فاجاب هانف

يريد الفقي أن لا يدوم خليله فلا ياد من موت ولا بد من بلى
إن بقائي بعدكم لقليل
إن باكاء الباقيات قليل
وحدث بعدي للخليل بديل

قال أبو جعفر الطوسي: الأصوب أنها مدفونة في دارها أو في الروضة: يزيد قوله
قول النبي: بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، وفي البخاري:
بين بتي ومنبري.

وفي الموطأ، والخلية، والترمذي، ومساند أحمد بن حنبل: ما بين بتي
ومنبري. وقال مسلم: منبري على ترعة من ترع الجنة.

وقالوا: حد الروضة ما بين الفير إلى المنبر، إلى الأساطين التي تلى صحن المسجد. أحمد بن محمد بن أبي نصير قال: سألت أبا الحسن تخت: عن قبر فاطمة فقال: دفنت في بيتها، فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد.

يزيد بن عبد الملك عن أبيه عن جده قال: دخلت على فاطمة فبدأني بالسلام
ثم قال: ما غدا بيك؟ قلت: طلب المرة، قالت: أخبرني أبي وهو ذو سلم عليه وعلي ثلاثة أيام أوجب الله له الجنة، قلت لها: في حياته وحياته؟ قالت: نعم;

فلم

نفسي تقر باليوم القيامة غافل.
في وفاتها وزيارةها (ع)

بنبيها وروسيها وصدها وفاطمة
ديك الجن

يا قبر الذي فاطمة ماتته،
إذ فك حلت زهرة الدنيا التي
فسقين شراك الغيث ما بقيت به
فلقد برِيّها ظللت مطيبةً

قبرًا بطيبه طاب فيه مبيتاً
بحلى عاسن وجهها حلِيًا
نور القبور بطيبه وبيتًا
وصدق مسكناً في الأنواع فبيتناً
باب إمامة السبطين عليها السلام

فصل في الاستدلال على إمامةهما


ويستدل على إمامةهما بما رواه الطريقة المختلفان ، والطلبان المتباينان من نص النبي ﷺ ، على إمامة الاثنين عشر ، وإذا ثبت ذلك فكل من قال بإمامة الاثنين عشر قطع على إمامةهما . ويدل أيضاً ما ثبت بلا خلاف أنها دعوا الناس إلى بيعتها ، والقول بإمامةهما فلا يخلو من أن يكون محققين أو مبطلين ، فإن كانا محققين فقد ثبت إمامةهما ، وإن كانوا مبطلين وجب القول بتضيءهما وتضليلهما ، وهذا لا يقوله مسلم . ويستدل
وطارقت العصمة والنصوص وكونها أفضل الخلق يدل على إمانتها؛ وكانت الخلافة في أولاد الأنبياء وما بقي لبنياً بنزفت، ولد سواهماً؛ ومن برهانها ثقة رسول الله ﷺ لها، ولم يباع ضرراً غيرها؛ وزوج القرآن بإيجاب ثواب الجنة عن عملها مع ظاهر الطفولة منها قوله تعالى: { وطعمون الطعام } [ الإنسان : 8 ] الآيات، فعمها بهذا القول مع أبويها، وإدخالها في المبالية قال ابن علان المعتزلي: هذا يدل على أنها كانت مكلفين في تلك الحال لأن المبالية لا تجوز إلا مع البالغين.

وقال أصحابنا: إن صغر السن عن حد البلوغ لا ينافي كيال العقل وبلغ الحلم.

٤١٨

وقد قدمهم في الذكر على الأنفس ليبين عن لطف مكانتهم، وقرب منزلتهم، ولؤذن بأنهم مقدون على الأنفس معدون بها، وفيه دليل لا شيء أقوى منه، أنهم أفضل خلق الله.

واعلم أن الله تعالى قال في التوحيد والعدل: قل { تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبنكم } [ آل عمران : ٦٤ ]، وفي البناء والإمامة: { قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم } [ آل عمران : ٦١ ]، وفي الشرعيات والأحكام: { قل تعالوا أتثل ما حرم ربكم } [ الأنعام : ١٥١ ]، وقد أجمع المفسرون بأن المراد بأبنائنا الحسن والحسين.
قال أبو بكر الرازي: هذا يدل على أنها ابنا رسول الله، وأن ولد الأبنية ابن علي الحقيقة. وحديث المباحلة رواه الترمذي في جامعه وقال: هذا حديث حسن.


أبو نعيم الأصفهاني في نزل من القرآن في أمير المؤمنين نقله أنه قال الشعبي قال جابر: أنفسنا وأنفسكم رسول الله وعلي وابننا وأبنائكم، الحسن والحسين ونساننا [والله] 61 فاطمة. وروى الواقدي في أسباب نزول القرآن بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حبل عن أبيه. وروى ابن البيه في معرفة علوم الحديث عن الكلي، عن أبي صالح عن ابن عباس، وروى مسلم في الصحيح: والترمذي في الجامع، وأحمد بن حبل في المسند وفي الفضائل أيضاً، وأبان بطة في الإبانة، وأبان ماجة الزمر في السنن، والأشني في احتقان أهل السنة، والخزاعي في شرح النبوي، وقد رواه محمد بن إسحاق وقبيبة بن سعيدي، والحسن البصري، ومحمود الزمخشرفي، وابن جرير الطبري، والقاضي أبو يوسف، والقاضي المعتمد أبو العباس، وروى عن ابن عباس وسعيد بن جبير، ومجاهد، وقادة، والحسن، وأبي صالح، والشعبي، والكلي، ومحمد بن جعفر بن الزبير، وأسعد.

أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني عن شهر بن حوبش، وعن عمر بن عليّ، وعن الكلي، وعن أبي صالح، وعن ابن عباس، وعن الشعبي، وعن التهالي وعن شريك، وعن جابر، وعن أبي رافع، وعن الصادق، وعن الباقر، وعن أمير المؤمنين، نقلت.

وقد اجتمعت الإمامة والزيدية مع اختلاف روايثهم على ذلك، وجميع الحديث من الطرق جميعاً: أن وفد نجران كانوا أربعين رجلاً، وفيهم السيد والعاشق والقيس.

وروي أنه قال النبي 2، والذي نفسي بيده إن العذاب قد تدل على أهل نجران، ولولا عذبنا مسخلا قردة وخزايبر، ولا ضرب عليهم الوادي ناراً، ولا استصل الله نجران وأهله حتى الطير على رؤوس الشجر، ولا حل الحول على النصارى كلهم حتى يملكون 3.

وفي رواية: لو باهلتموني بن تحت الكساء لأضرم الله عليك ناراً تامجج ثم ساقها إلى من وراءكم في أسرع من شتر العين فأحرقتهم تاججاً 4.

1: جنا جاءوا: نجس على ركبتهم، أو قام على أطراف أصابعه.
2: المجمع الوسيط 107 (2)
وفي رواية: « لولا عونتي لقلعت دار كل نصراني في الدنيا ».
وفي رواية: « أما والذي نفسي بيده لولا عونتي ما حل الحول وبحضرتهم منهم بشر ».
وكانت المباهلة يوم الرايع والعشرين من ذي الحجة، وروي يوم الخامس والعشرين، والأول أظهر.

الحميري

جنيعاً والأهلاء والبنيننا تعالوا ندع أنفسنا فندعو إليه ليلعن المتكربينا وأنفسكم فنبتهل ابتهالاً ففقد قال النبيّ وكان طبا إذا جحدوا الولاء فباهلوهم.

وله

ولقد عجبت لقائل لي مرة علامة فهم من الفقهاء سلكت غير مسالك الفقهاء أهجرت قومك طاعناً في دينهم، ألا مزجت بحب آل محمد فأجبته بجواب غير مباعد أهل الكساء احبتي فهم اللذو ولن أحبهم ووالي دينهم والعاندون لهم عليهم لعني.

وله أيضاً

أو لم يقل للمشركين وكنذبوا قوموا بأنفسنا وأنفسكم مما ندعو فنجعل لgunaة الله التي نصب الكساء فكان فيه خمسة

بالوجي واتخذوا الهدى سخرياً ونساونا وبنيمكم وبنيمنا تغشي الظلماء العاند المحبباً خير الربية كلها أنسياً
وله أيضاً

وفي أهل نجران عشية أقبلوا
وردو عليه القول كفرأ وكذبوا
فقالوا تعالى ندعوا نذوع أبناءنا معاً
وأنفسنا ندعو وأنفسكم معاً
فقالوا نعم فاجمع نباحلك بكرة
فجاجوا وجه المصفقى وابن عمه
إلى الله في الوقت الذي كان بينهم

وله أيضاً

وبكره علقة النصارى أذعت
إذ قال كرز هؤمها أبناءكم
فأتي النبيّ بفاطم ووليها
جبريل سادسهم فأكرم سادس

مذهبة العويني

أما سمعتم خبر المباهلة
بين الورى فهني رأى من عادله
فيها ولا قرّبه نجيا
إذ كان غير ناطق عن الهوى
إذاً لقد ضلل ضلالاً وغوى
ولم يكن حاشيا له غوي

وله

هذا وقد شبهه هارون من
هذا وقد شاركه يوم العبا
وليلة الغرام من قال لها
موسى فهل ملككم مشاهماً
في نفسه فابتهال إبهاهما
قال علي مسرعاً أناهاً
ابن الرومي
من مثل عزة أحمد ووصيته
الصاحب
وذلك بعد ما علمت مواطبة
هم أهل بني حين جبريل حاسب
في رفعه يوم التباهل قدراه
في ضمه يوم الكساء وقوله
ابن الرومي
وقام بهم قام النبي مباهلاً
وعليهم من الجناد الأحرجا
أبا بغير أخوة أن يعرجا
عرج الأمين أعماً من حبه
خطيب منيح
وأهلينا الأقارب والبنينا
على أهل العناد الكاذبينا
تعالوا ندع أنفسنا جياعاً
فنجعل لعنة الله ابتهالاً
ابن العودي
فهم بآهلنا نجراً من داخل العبا
وافق جبريل بقول مفاخرة
فمن مثلهم في العالمين وقد غدا
شاعر
وبعده وسبقته شبيه وشهر
لمعجرة لو أنهم يتفكروا
ومر على الأملاك إذ ذاك يفخر
وما أحد غريء على ذاك يقدر
ابن رزيك
لا تعذلني إنني لا أقتفي
عند التباهل ما علمنا سادساً
سبيل الضلال لقول كل عذول
تحت الكساء منهم سوى جبريل
وله (1)

هيم باهيل الله أعداءه وهم الرسول هم باهيل
وهذا الكتاب وإعجازه على من في بيت من أنزل

وروى أبو صالح، ومحمد، والضحاك، والحسن، وعطاء، وقناة، ومقاتل، واللبيث، وابن عباس، وابن مسعود، وابن جبير، وعمرو بن شعيب، والحسن بن مهران، والنفاش، والقشيري، والعلماء، والواحدي في تفاسيرهم وصاحب أسباب النزول، ولخطيئ الكني في الأربعين، وأبو بكر الشيرازي في نزول القرآن في أمير المؤمنين التميم، والأشندي في اعتقاد أهل السنة، وأبو بكر محمد بن أحمد بن الفضل النحوي في العروض في الزيادة. وروى أهل البيت رضي الله عن الأصبي بن نباتة وغيره من الباقر دينه، واللفظ له في قوله تعالى: فيل أآن على الإنسان حين من الدهر [ الإنسان : 1 ] أنه مرض الحسن والحسين ينتقب فعدهما رسول الله في جميع أصحابه وقالعلٌ: يا أباه الحسن لو نذرت في ابنيك نذراً عامها الله في أصول ثلاثة أيام، وكذلك قالت فاطمة، والحسن، والحسن، وจาزيهم، فضية، فبرزوا، فأصبحوا صيامًا وليس عندهم طعام، فانطلق علي إلى يهودي يقال له فنجاح بن الحارث، وفي رواية: شعمن بن حاربا يستقرره، وكان يعالج الصوف فاعطاه جزء من صوف، وثلاثة أضعاف من الشعر وقال: تغزلها ابنة محمد، فلما بذلك فغزلت فاطمة، ثلاث الصوف، ثم طحت صاعًا من الشعر، وعجت، وخزت منه خصة أفراس، فلما جلسوا خستهم فأول لفظها علي: إلا ما سكنين للباب يقول: السلام عليكم يا أهل البيت محمد أناس مسكيين من مسكيين المسلمين أطعموني مما تأكلون، أطممعوا الله على مواءد الجنة، فوضع اللقبة من يده وقال:

يا بنت خير الناس أجمعين
فاطمة ذات المجدر والقين
أما ترين البائس المسكيين
يشكو إلي ناجعحزين

(1) وفي بعض النسخ نسب النبيين إلى مهار الذيلى.
فقالت فاطمة عليها السلام
أمرك سمعًا يا بنٌ عم طاعه ما في من لؤم ولا وضعه أطعميه ولا أبالي الساعه أرجو إذا أشبعت ذا مجموعه أن الحق الأخبار والجمعه وأدخل الخلد ولي شفاعةه
ودفعت ما كان على الخوان إليه وباتوا جياعاً وأصبحوا صياماً ولم يذوقوا إلا الماء
القراح، فلياً أصبوا غزلت الثلاث الثاني، وطخت الصاع والشاعر وعجته، وخبزت منه خمسة أقراس فأناجرت فلها جلستها خستهم وذكر علي لقمة إذا يتيه على الباب
يقول: السلام عليكم أهله بيت محمد أنا يتيه من أبناهم المسلمين أطعموني ما تأكلون، أطعمكم الله من موارد الجنة، فوضع البقعة من يده وقال:

فاطمة بنت النبي الكريم،
بنت نبي ليس بالذميم،
قد جاءنا الله بهذا البتيم,
لذرمه في جنة النعيم,
مؤعده في لقمة مثلها.

فقالت فاطمة عليها السلام
إني أعطيه ولا أبيهً وأوثر الله على عيهاً أمرها جياعاً وهم أشبال
ثم دفعت ما كان على الخوان إليه وباتوا جياعاً لا يذوقون إلا الماء القراح، فلياً أصبوا غزلت الثلاث الباقى، وطختت الصاع الباقى، وعجته وخبزت منه خمسة أقراس فأناجرت فلها جلستها خستهم فأول لقمة كسرها علي إذا أسير من أسراء المشركين على الباب يقول: السلام عليكم أهل بيت محمد تأسرونا وتشدوتنا ولا تطمعونا، فوضع علي من يده البقعة وقال:

فاطمة يا بنت النبي أحمد
فاطمة يا بنت النبي أحمد
قدس بها سيد مسعود
مكبلاً في غلة مقيد
فاطمة يا بنت النبي أحمد
هذا أسير للنبي المهتدي
بهكفر إلينا الجموع قد تقدد
من بطمهم اليوم يحد في غد
عند العلي الواحد الماجد.)
قالت فاطمة لم يبق ما كان غير صاع وما على رأس من قناع إلا عباء نسجته يضاع، إننا والله من الجياع، فأهللها للخير ذو اصطناع، أبويهما في الاستدلال على إمامتهما (ع).


ابن رزيق

ولايتها لأمير المؤمنين علي

إن كان قد أنكر الحساب رتبته

ولله

مقدارهم في العلي خطيء
وجاء من بعد أسير
معظم المول قمطر
и
وصار عقباهم البرور
شماساً ولا ثم زمهر
كانهم لؤلؤ نصير
سنداها الأخضر الخرير
وهو ما سعوا شكور

ولله

كان حقاً مزاجها كافورا
فجروها عبادة تفجيرا
فمن مثلهم يفوي النذورا
هائلًا كان شره مستطيرا
سكنين في حب ربهم والأسيرة
لا نبتغي لديكم شكورا
ما أعوساً أعسيبنا قمطر
(1)
ويلقين نضرة وسرورا
الس والجهر جنة وحريروا
شماساً كلا ولا زمهر
والله يمكن ذلك في قطوفها تبسيرا

(1) العصيبه: اليوم الشديد الحر، أو الشديد مطلقاً، والقمطر: الشديد أيضاً.
قوارير قدرت تقدبرا
فيخالون لؤلؤاً منشورا
لذة الشاربين تشفى الصدورا
وسقاهما ربي شراباً طهورا
خضر في الخلد تلمع نورا
وقد كان سعيكم مشكورا

وأكواب فضفة وقوارير
وبطوف الولدان فيها عليهم
بكؤس قد مزجت زنجيلا
ويقرون بالأساور فيها
وعليهم فيها ثياب من السندس
إن هذا لكم جزاء من الله

وله
ما وفوا بالنذور
بجنة وحرير
فيها ولا زمهرير
حقاً مزوجاً بكافور

وله
في هل أم حين على الإنسان ما
يوفون بالنذور وما أعطاهم

وله
ستصيب سعيهم بها مشكورا
الطفل اليتيم وأطعموا الأمورا
منكم جزا نبتغي وشكروا
يوماً عبوساً لم يزل عذورا
ولقوا بذلك نضرة وسرورا

في هل أم إن كنت تقرأ هل أت
إذ أطعموا المسكرن ثمن أطعموا
قالوا لوجه الله نطعمكم فلا
ينا خاف ونتفقي من رينا
فوقوا بذلك شر يوم باسل
وجزاهم رب العباد بصبرهم
وسقاهما من سلسيل كأسها
يسفون فيها من رقيق تحتم

( المعجم الوسيط 1/476)
( المعجم الوسيط 1/57)
شبا: علاء
اليوم الباسل: الشديد
أكواب قد قدرت تقديراً للحسن منهم لؤلؤاً منشوراً فيها قوارير هاهم فضية يسعى بها ولدائيهم فتخالفهم وله أيضاً فضلهم محكماً وله في السورات وتيماً وعائياً في العينات (1) لا للجزاء في العاجلات بها من كواكب خيرات (2) هل أن فيهم تنزل فيها يطعمون الطعام خوفاً فقيراً إنا نطعم الطعام لوجه الله فجزاؤهم بصرفهم جننة الخلد الصاحب وإذا قرأنا هل أن قرأت وجوههم عبس وله عليّ له في هل أت ما تلوقتم الناشئ فضل تذل به قلوب الخسد فيه الحزير لباسهم لم ينفد ولدائي بين حور باب حور خرد (3) ولقد تبين فضلهم في هل أت وجازاؤهم بالصبر ما هو جنة يسقون فيها سلسيل يديرها وله هل أت على الإنسان حين من أربابتنا نطفة هنالك إنشا وهدى نسله فأصبح إما إن الأبرار يشربون بكأس هي عين تجري بقدرة ربي (4)

(1) الوارد ص 1997
(2) لسان العرب، مادة كعبة
(3) المعجم الوسيط 225/1
(4) الحرد: جمع الخريدة: البكر لم تنس ولمرأة الحية.
إذ وفوا نذرهم يخفون يوماً 
يطعمون الطعام مستعينين أنهم
أطعمنهم الله لا يجزاء
ثم قالوا لى خائف من ربتا يو
فيوقون شر ذلك اليو
وجزاهم بصبفهم في العظيمة
واتكاهم على الأرائك لا يرون
دانية الظلال قد ذهبت القطف
وعليهم تدور آنية الفضَّ
في قوارير فضة قدراها
وسيقون زنجيبيل لدى الكنا
ويطوفون الولدان فيهم يقالو
وإذا ما رأيت ثم تأذ
وثياب عليهم سنديس خض
وشقائهم في القديس ربه الحب
إن هذا هو الجزاء وما زا

الرئيس أبو العباس الضبي

هل أن أنزلت بفضل علي
فعمادة هل أن لرشيد

وغيره

أحببت من لو سالت هل أن
أمي حكى أم زياد الدعي

(المجمع الوسيط 1/ 548)

(1) الضب: النظم أو الآداب ونحوها.
(2) القطع: اسم للمثير المقطع. والتسبيح يعني التشمر وهو تقليص الشيء ورسله.
(3) الاسم: الإباعس الضبي هو الكافي الأوّل أبو العباس أحمد بن إبراهيم الضبي. نسبة إلى شيخ
الوزير الملقب بالرئيس، أحد من ملك أزمة السياسة والأدب بعد الصحاب ابن عبيدcookies وزعفراء عصره.
قصائد رئالة في مديحة توفي سنة 398 هـ.
(الغدير 4/ 101)
انشد
أوفوا لربهم النذور رجحون شراً مستطيراً
إذ أطمعلوا مسكنهم بسقيمهم ثم الأسيراً
من خوفهم من ربهم يوماً عبوساً قمطرباً
فوقوا شروار جهنم ولقوا به خيراً كثير

أبو صالح عن ابن عباس في قوله: ﴿الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى﴾ [النمل : 95] قال: هم أهل بيت رسول الله، على بن أبي طالب،
وفاطمة والحسن والحسين، وأولادهم إلى يوم القيامة هم صفوة الله خيرته من خلقه.
أبو نعيم الفضل بن دكين عن سفيان عن الأعثام عن مسلم البطين عن
سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجهن وذرائنا﴾
الأية، قال: نزلت هذه الآية والله خاصة في أمير المؤمنين عثمان، قال كان أكثر دعائه
يقول: ﴿ربنا هب لنا من أزواجهن﴾، يعني فاطمة وذرائتنا، يعني الحسن
والحسين ﴿قرأ أعين﴾، قال أمير المؤمنين: ﴿وأيها الله ما سألت ربي ولداً نصير الوجه،
ولا سألت ولداً حسن القامة ولكن سألت ربي ولداً مطيعين لله، خائفين وجلين منه،
حتى إذا نظرت إليه وهو مطيع لله فرت به عيني﴾، قال: ﴿واعجلاً للمتقين إماًً﴾
[القرآن : 74] قال: تقندني من قبلنا من المتقين، يقندي المتقون بناء من بعدنا،
وقال الله: ﴿أولئك يجوزون الغرفة بما صبروا﴾ يعني علي بن أبي طالب والحسن
والحسين وفاطمة ﴿ويلقوون فيها ثياباً للعلم ولساناً خالدين فيها حسن مستقراً ومقاماً﴾

الصادق سعد، في قوله تعالى: ﴿فيا أيا الذين آثموا انความสามารถ وآثموا برسوله﴿
يؤتكم كفلاً ممن رحمته وجعل لكم نوراً مثخُنون به﴾ [الجديد : 28] قال: الكفلاين
الحسن والحسين والنور علي، وفي رواية سبعة عنه الكلب: ﴿نوراً مثخُنون به﴾ قال:
واللحران والحرمان والحرمان والحرمان والحرمان والحرمان والحرمان والحرمان، واعلم أن الخطيئة جزءان، والمؤلف جوهران، والمؤلفان نسيان عقلين وشعرى، والكلام أن الإنسان مميت وستعمل في كثير من ذلك، ومنه الأبوب والجدان والزوجان، وذكره كثير.

ولنا نفسي نفسي لسيدي الحسن، من أحمد والسيدي خير الشقين، فأسلك فيها من كل زوجين أثناه.

فصل في محبة النبي (ص) إياهما

أحمد بن حنبل، وأبو على الموصلي في مسيريها، وأبن ماجة في السنن، وأبن بطة في الإبانة، وأبو سعيد في شرف النبي، والسعود في فضائل الصحابة بأسانيدهم عن أبي حازم عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أغضبها فقد أغضبني".

جامع الترمذي بإسناده عن أنس بن مالك قال: سئل رسول الله، أي أهل بيتك: أحب إليك قال: الحسن والحسين، وقال: "من أحب الحسن والحسين، أحبتي، ومن أحبته أحبه الله، ومن أحبه الله أختله الجنة؛ ومن أغضبها أغضبتها، ومن أغضبها أغضبته الله."

جامع الترمذي، وفضائل أحمد، وشرف المصطفى، وفضائل السعدي، وأمالي ابن شريح وإيابا ابن بطة، أن النبي أخذ عند الحسن والحسين فقال: "من أحبني وأحب هذين وأهما ومها كان معي في درجتي في الجنة يوم القيامة". وقد نظمه أبو الحسن في نظم الآخرين فقال:

(1) الملون: الليل والنهار، والعصران: الغداة والعشي، والافقان: جامع الجمو من المشرق إلى الغرب.
(2) الأزهاران: المطر، والسعدان: المشتري، والمطر، والنحسان: زحل والمريخ، والجراب، الفضة والذهب، وجمال ميتي الكفاف، والبهان، والأفراقة، الغاران: الفم والفرج، والظلال فيها العينان، والأصغر: القلب واللسان.
أخذ النبيّ يد الحسين وصلى عليه وسلم وأصبحه في جميع
من وديّ يأ قوم أو هذين أو
ابوهما فالخدل مسكنه معي
جامع الترمذي، وإبنته الكبرى، وكتب السمعاني، بالإسناد عن أسامة بن
زيد قال: طرقت على النبيّ ذات ليلة في بعض الحاجة، فخرج وهو مشتمل على شيء
ما أدرى ما هو؟ فلما فرغت من حاجتي فقلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟
فكشفه فإذا هو الحسن والحسين على وركيه فقال: هذان ابني، وأنا ابني، اللهم
إني أحبها فاحبها، وأحب من يحبها».

فضائل أحمد وتاريخ بغداد، بالإسناد عن عمر بن عبد العزيز قال: زعمت المرأة
الصالحة خولة بنت حكيم أن رسول الله ﷺ خرج وهو معتضع أحد ابنه حسنٌ
أو حسنًا، وهو يقول: إنكم لنجبون وتجهلون وتبخلون وإنكم لنريخان الله
علي بن صالح بن أبي النجود عن زين بن حييش عن ابن مسعود قال النبيّ ﷺ:
والحسن والحسين جالسان على فخذيه: من أحبني فليحب هذين». أبو صالح وأبو
حازم عن ابن مسعود وأبو هريرة قالا: خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه الحسن
والحسن هذا على عائشة وهذا على عائشه، وهو يلمم هذا مرة وهذا مرة، حتى
إنيا فقال له رجل يا رسول الله إنك لتحبها؟ فقال: من أحبها فقد أحبني، ومن
أبغيها فقد أبغضني».

الترمذي في الجامع، والسمعاني في الفضائل، عن يعلى بن مرة الثقفي:
والبيرة بن عازب، وأسامة بن زيد، وأبي هريرة، وأم سلمة، في أحاديثهم أن
النبيّ ﷺ قال للحسن والحسين: اللهم إني أحبها. وفي رواية: وأحب من
أحبها.

أبو الحويرث: أن النبيّ ﷺ ﷺ ﷺ قال: اللهم أحب حسناً وحسيناً، وأحب من
أحبها.

معاوية بن عمرو عن الصادق نافع، قال رسول الله ﷺ ﷺ ﷺ: إن حب عليٌّ قدف
إلى قلوب المؤمنين، فلا يسحب إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق، وإن حب الحسن
والحسين قدف في قلوب المؤمنين والمنافقين والكافرين فلا ترى لهم ذاماً. ودعا النبيّ
الحسن والحسين قرب موهته فقبلها وشمها وجعل يرشفها وعيناه تبهلان.

شرف النبيّ عن الخزكوي، والفرواد عن الدبلمي عن ابن عمر والجامع عن
الترمذي عن أبي هريرة، والصحيح عن البخاري، ومسلم الرضا عن أبيه عن
النبيّ ﷺ واللَفظ له قال: «الولد ريحانة، والحسن والحسين ريجاتاي من الدنيا»
قال الترمذي: هذا حديث صحيح وقد رواه شعبة ومحمد بن ميمون عن محمد بن
يعقوب. وروي عنه بذلك. فقال: «إنكِ من ريحان الله».

وفي رواية عن بن غزوان أنه وضعها في حجره وجعل يقبل هذه مرة وهذا مرة،
فقال قوم: أثبها يا رسول الله؟ فقال: «لا لي لا أحب ريجاتي من الدنيا» وروى
نعموا من ذلك راشد بن علي، وأبو أيوب الأنصاري، والاشتث بن القيس عن
الحسين بالخنق. قال الشريف الراضي (رض): شبه بالريحان لأن الولد يشم ويدم كلا
يشم الريحان، وأصل الريحان مأخوذ من الشيء الذي يتروج إليه وينفس من الكرب
به.

ومن سلعته ما رواه صاحب الحلية بالإسناد عن منصور البيصورى عن أبي إبراهيم
عن علقة عن عبد الله، وعن ابن عمر قال كل واحد منا كتب جلسة عند رسول الله
إذ مر به الحسن والحسين وهم صبيان قال: «مات ابني أعوذما بما أعوذ به إبراهيم ابنه
إسحاق وإسحاق، فقال: «أعذركي بكلمات الله النافعة من كل عين لامعة ومن كل
شيطن وحماية».

ابن ماجة في السنن، وأبو نعيم في الحلية، والسماعي في الفضائل بالإسناد عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس إن النبيّ ﷺ كان يعود حسناً وحسناً يقول: «أعذركي بكلمات الله النافعة من كل شيطان وحماية ومن كل عين لامعة»، وكان إبراهيم
يعوذ به إسحاق وإسحاق. وجاء في أكثر التفسير أن النبيّ ﷺ كان يعودها بالمعوذتين،
وهذا سميت المعوذتين. وزاد أبو سعيد الخدري في الرواية ثم يقول: «هكذا كان
إبراهيم يعود ابنه إسحاق وإسحاق وكان يتفل عليها».

ومن كثرة عود النبيّ قال ابن مسعود وغيره: إنها روحك ليستا من القرآن
الكريم. ابن بطأ في الإبانة، وأبو نعيم بن دكين، بإسنادهما عن أبي رافع قال: رأيت
رسول الله ﷺ يقول في آذن الحسن لما ولد، وأذن كذلك في آذن الحسين لما ولد.
ابن غسان بإسناده أن النبي علق الحسن والحسين شاة و قال: "كلوا وأطعموا
وابعثوا إلى القبلة برجل "; يعني الريح المؤخر من الشاة. رواه ابن بطة في الإبانة.

أحمد بن حنبل في المسند عن أبي هريرة: كان رسول الله يقبل الحسن والحسين
فقال عينينة، وفي رواية غيره: الأقرع بن حابس إن لي عشرة ما قيلت واحدا منهم قط
فقال عينينة: "من لا يرحم لا يرحم!", وفي رواية حفص الفراء: فغضب
رسول الله حتى التمع لونه وقال للرجل: "إن كان قد نزع الرحمة من قلب فما أصبع
بك، لم يرحم صغيرنا وعزز كبيرنا فليس منا".

أبو عقيل الموصلي في المسند عن أبي بكر بن أبي شيبة بإسناده عن ابن مسعود،
 والسماقي في فضائل الصحابة عن أبي صالح عن أبي هريرة: أنه كان النبي علق
 يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا أرادوا أن يعمهوما أشار إليهم أن
دعوهما فلأفض الصلاة وضعما في حجره وقال: "من أحبني فليحب هذين". وفي
رواية الحلفية: "ذرموهما بأبي وامي من أحبني فليحب هذين".

تفسير الثعلبي: قال الربيع بن خيبر عن بعض من شهد قتل الحسين مطعما كلمة
معنيها، يعني الرؤوس، ثم قال: "و الذي قد قُتل صمورة ل أدركهم رسول الله لقب
أنواهم وأجلسهم في حجره، ثم قرأ: "في اللهم فأطر السوايات والأرض أنت تحكم
بين عتاب فيك كانوا فيه يتعلمون" [ الزمر : 47]. ومن إثارة عليه نفسه ريال. أنه
قال: "عشي المسلمون عطشاً شديداً، فجاءت فاطمة بالحسن والحسين إلى النبي
فقالت: يا رسول الله، إنها صغيران لا يتحملان العطش، فدعا الحسن فأعطاه لسانه
فمصم حتى أرتوى، ثم دعا الحسن فأعطاه لسانه فمصمه حتى أرتوى.

أبو صالح المؤذن في الأربعين، وأبى بن ملقة في الإبانة عن علي و عن الخدري،
وروى أحمد بن حنبل في مسند العشرة، وفضائل الصحابة عن عبد الرحمن بن الأزرق
عن علي بن أبي طالب. وقد روى جامع عن أم سلمة، وعن ميمونة واللفظ له عن علي بن أبي طالب.
قال: "رأيت رسول الله قد أدخل رجل في اللحاف، أو في الشعراء، فاستقبى الحسن
فؤد النبي إلى منحة)1) لنا فصص من ضرعتها فجعله في قبده ثم وضعه في يد الحسن،
فجعل الحسن يلب عليه ورسول الله يمنعه فقالت فاطمة: "كأنه أحدها إياك يا

(1) المنيحة: دابة أو أداة تعرىها أخاك يبتغها بها زماناً ثم يردها عليك.
(المعجم الوسيط 2/888)
رسول الله ﷺ قال: "ما هو يحبها إلا قلبي ولكنها أسكتني أول مرة وإني وbao bhi وذهبن
و هذا المنجد (1) يوم القيامة في مكان واحد ".

ابن حازم عن أبي هريرة قال: "رآيت النبي ﷺ يص لحاب الحسن والحسين كما يص
الرجل الثمرة.

ومن فطرو عنه فما روى يحيى بن أبي كثير وسفيان بن عيينة بإسنادهما أنه سمع
رسول الله ﷺ يقول: "بباه الحسن والحسين وهو على المنبر فقام فزعًا ثم قال: "أيا الناس
ماولد إلا فتنة لقد قمت إليها وما معي عقيبة، وفي رواية: "وأما أعقل ".

الخزاعي في اللوام وفي شرف النبي ﷺ أيضاً، والسمعاني في الفضائل، والترمذي
في الجمع والتعلي في الكشف والواحد في الوسطي وأحمد بن حنبل في الفضائل وروى
الخلقت عن عبد الله بن بريدة قال: "سمعت أبي يقول: كان رسول الله ﷺ يخطب على المنبر
فجاء الحسن والحسين، وعليهما قميصان أحمران بيشيان ويتعان، فنزل رسول الله ﷺ من
المنبر فحملهما ووضعهما بين يده، ثم قال: "إفما أموالكم وأولادكم فتنة "]
[التغابن: 15] إلى آخر كلامه وقد ذكره أبو طالب الحرثي في قوة القلوب إلا أنه
تفرد بالحسن بن علي ﷺ.

وفي خبر: "ولاداتنا أكبنا يشون على الأرض".

الحميري

سادات نساء جمع العاليات
 إن عدد الفضل عن وصفي الفقالات
 حنيّاً من الله في تنزيل آيات
 توّاعت عنده كل البيوتات

الزاهي

قوم لو ان بحارة الأرض تنزف بالأقاليم
 مشقة وأقلام الدنا الشجر

(1) المنجد: الصريح من جده فانجد: أي صرعه، فيكون النسيج حكاية عن شهادة أمير المؤمنين ﷺ
على ما قبل.
والتضحية في ذلك الفضل إلا وهو ع höchثر
أضحى لأمرهم الأيام تأثر
الزهرة الفطرافية العلوية الغررة
 בשלج من ساداتهم مضرب
هم مضر قوم يكداد إليهم يرجع الفقد
قبل المزوغ فلم يلحقهم كدر
وقلدا خطرا ما مثله خطر
تجري الصلاة عليهم أيتها ذكر
والصطفى الأصل والذربية العقيم
والملاحم

ابن الحجاج

والت ابن الذي حلمته يوم
ومن ردت عليه الشمس فيهم
بطاعتكم فروع الله تفضي
بأبطين علم الغيب والظاهرة في
حذى بهدي سيفه الدين كيا

وقال الله تعالى: أنا دحرت أرضها، وأتباع جبالها، وفجرت عينها، وشفقت
أنهارها، ومردت أشجارها، وأعلنت شعابها، وأنشأت سماها، وأسمع
رعدها، ونورت برتها، وأضحت سماسها، وأعلنت قمرها، وأنزلت قطرها,
ونصبته نجومها، وأنبا البحر القمّام الزاخر وسكت أطرادها وأنشأت جواي الفلك
فيها، وأشرقت شمسها، وأننا جنب الله ولينةه، وقلب الله وبابه الذي يؤتي منه
ادخلوا الباب سجدًا أفقرك لخطاك، وأزيد المحسنين، وفي وعلى يدي تقوم الساعة

(1) الأصول: جمع الأصول وهو الوقت حين يصفق الشمس لغربها، والبكري: جميع البكرة: أول النهار إلى
طلوع الشمس.
(2) لم يعبر عن يعي معي: حفظ وجمع، واللهم أزيد في كالامه على المضارع المجزوم رعاية للުز
(3) الجماحجة: جمع الجمججاء: السيد السمح الكرم، وانتشار: جمع الفطرف وهو السيد الكرم
أيضاً.

(الجمع الوسيط 1/20، 20، 277، 1/107، 125، 200)
وفي يرتاب المبطلون، وأنا الأول والآخر والظاهر والباطن، وأنا بكل شيء عليكم.

شرح ذلك عن الباقر المبتكر: أنا دحور أرضها يقول: أنا ذرني الأرض التي يسكن إليها، وأنا أرسلت جبالها— يعني الأئمة ذريةهم والجاهل الرواكم التي لا تقوم إلا بهم، وفجعت عيني العلم الذي ثبت في قلبه وجرى على لسانه، وشفقت أنهارها، يعني منه انشاب الذي من تمك بها نجا، وأنا غرست أشجارها يعني الذرية الطيبة، وأطعت ثورها يعني أعياهم الزكية، وأنا أنشأت سحابها يعني ظل من استنجل بيئة، وأنا إنزلت قطرها يعني حياة ورحة، وأنا أسمعت رعدها، يعني لما يسمع من الحكمة، ونورت رأيها يعني بنا استنارت البلاد، وأصبحت شمسها يعني القائد من نور على نور ساطع، وأطلعت قمرها يعني المهدى من ذرني وأنا نصبت نجومها يندى بها، وعبدنا بها، وأنا البحر القمامة الزاخر يعني أنا إمام الأمة، وعالم العلوم، وحكيم الحكاء، وقائد القائدة يفيض علمي ثم بعود إلي كأن البحر يفيض ماء على ظهر الأرض ثم يعود إليه بإذن الله، وأنا أنشئت جوازي الفلكل فيها يقول أعلام الخبر وأئمة الهدى مني، وسكت أطواها يقول فقائق عين الفتنة وأفل أصول الضلال، وأنا جنب الله وكلماته وأنا قلب الله يعني أنا سراج علم الله، وأنا باب الله من توجه إلى الله عرف له، وقوله: في وعى يدي تقوم الساعة يعني الرجعة قبل القيامة ينصر الله في ذريتي المؤمنين إلى المقام المشهود. عبد العزيز بإسناد عن النبي ﷺ يعني أنه كان جالساً تأقلم الحسن والحسين فلما رآهما النبي ﷺ قام لما واسبتها بلوغهما إليه، فاستقبلها وحملها على كتفه وقال: «نعم المطي مطيكاً، ونعم الراكان أنثا، وأبوكنا خير منكما».

تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان عن عبد الله بن موسى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علامة عن ابن مسعود قال: حل رسول الله ﷺ في الحسن والحسين على ظهره الحسن على أضلاعه اليمنى والحسين على أضلاعه اليسرى ثم مثى وقال: «نعم المطي مطيكاً، ونعم الراكان أنثا، وأبوكنا خير منكما».

الحميري

من ذا الذي حمل النبي برافة ابنه حتى جاور الغموضاء

يمكن الذي قد كان منه خفاء من قال نعم الراكان ها ولم ننعم الراكان أنثا، وأبوكنا خير منكما».
أي حسننا والحسين الرسول فضهما ثم فداهما
ومنها دينه هذا المكان
فدمت الطيبة والراكون
حصن مظهرة للحصن
وليدان ماما صرة
شيخها ابن أبي طالب
وككلهم طيب ظاهر
المفعوم
أنه تعرفون غير علي وبابه استرحل النبي المطيا
ووري أن النبي رضي الله عنه ترك لهما ذواتين في وسط الرأس
مزرد قال صممت أبا هريرة يقول: صممت أذننا هتان وصلاة عيناي
هتان رسل الله صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيدها جيما بكنتي الحسن والحسين، وقدمها على
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم: ترق عين بقية قال: فقم الناس حتى وضع قدمه على
صينر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له: افتح فاك ثم قال: اللهم أحبب فإني أحبه
كتاب ابن البيع، ابن مهدي، والزغشري قال: حزمة ترق عين
بقية اللهم إني أحبب فإني أحب من يحب، الحزمة: القصير الصغير الخطلا(1)
وعين بقية، أصغر الأعين، وقال: أراد بالبقرة فاطمة، فقال للحسين: يا فاتحة عين
بقرة ترق ، وكانت فاطمة فاتحة ترقص ابنا حسانًا التقت وتقول:
أشبه أباك ياحسن واتحمل بين الحق الرسن
وعبد إلهًا ذا مننم ولا توالي ذا الاحن
وقالت للحسين: التفت:
انت شبيهتي بأبي لست شبيها بعلي
وفي مسود الموصل أنه كان يقول أبو بكر للحسن: التفت، وأبياه:
(1) الخطا: جمع الخطوة.
أنت شبيه بالنبيّ ليست شبيهًا بعالي
وعليّ يبسم. وكانت أم سلما تربي الحسن وترآول:
يابي بابن عليّ أنت بالخير ملّ
كن كأسنان خلي كن ككبه الخولى 
وكان أم فضل امرأة العباس تربي الحسين وترآول:
يابن رسول الله يابن كثير الجاه
فرد بلا أشياء أعاده إلهي
من أمير الدواهي الصادق مالك، كأن نقش خاتم أبي بكر.
ظني ببالله حسن وبالنبي المؤمن
 وبالوصي ذي الملائل وبالحسن والحسن
شاعر
أربعة مذهبة لكل هم وحزن
حب النبي والوصي والحسن والحسن
الحميري
ولينا بعد النبي الهدي على النائم وابناء
فصل في معجزاتهم علیهما السلام
أحمد بن جنيل في المسند، وابن بطة في الإبانة، والنسطري في الخطأص،
والخركوشی في شرف النبي واللفظ له، وروى جامعه عن أبي صالح عن أبي هريرة؛
وعن صفوان بن يحيى، عن محمد بن عليّ بن الحسين، وعن عليّ بن موسى الرضا،
وعن أمير المؤمنين سلمان: أن الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي صلى الله عليه وسلم
حتى مضى عامه الليل ثم قال لها: انصرفوا إلى أمك، فبرقت بركة فما زالت تضيء لها حتى

(المجمع الوسيط/1) 2621
دخلا على فاطمة والنبيّ ينظر إلى البرقة وقال: «الحمد لله الذي أكرمنا أهل البيت». وقد رواه السمعاني، وأبو السعادات في فضائلها عن أبي جحيفة، إلا أنها تعرف في حق الحسين طالعه.

الحميري

من ذا مثى مع لمع برق ساطع إذ راح من عند النبيّ عشاء وسمع أبو جواب الكليبي من نوح الجن على الحسين طالعه:

مسح النبيّ جبينه فله بريق في الخدود
ابوراه من عياقليش جده خير الجدد

وفي حديث عفيف الكندي أنه قال الفارس له: إذا رأيت في داره حاما بطير معها فرخها فأعلم أنه ولد له، يعني علياً، ثم قال بعد كلام: بلغني بعد برهة ظهور النبيّ بني Александр. فأسلمت، فكانت أري الحماة في دار عليّ تصرخ من غير وكر، وإذا رأيت الحسن والحسين عند رسول الله ذكرت قول الفارس، وفي رواية بسطام عنه في حديث طويل: فلما قتل عليّ ذهب فنا رأيت. وفي رواية أبي عقيل: رأيت في منزل عليّ بعد موتته طيران بطيماً فلما مات الحسن غاب أحدهما، فلما قتل الحسين غاب الآخر.

الكشف والبيان عن النظمي بالإسناد عن جعفر بن محمد عن أبي سلمة، قال:

مرض النبيّ ببيب، فأناج جبريل بطق فيه رمان وعنب، فأكل النبيّ منه فسح، ثم دخل عليه الحسن والحسين فتناول منه فسح الرمان والعنب، ثم دخل عليّ فتناول منه فسح أيضاً، ثم دخل رجل من أصحابه فأكل فلم يسح، فقال جبريل: إنما يأكل هذا النبيّ أو وصيّ أو ولد نبيّ.

أبو عبد الله المفيد النباسوري في أماليه قال الرضا طالعه: عري الحسن والحسين وأدركها العيد فقالاً لأمهما: قد زنوا صبيان المدينة إلا نحن لأثرك لا تزنينا؟

(1) وفي نسخة في حق الحسن طالعه.
(2) الزكير: عش الطائر الذي يبيض فيه ويفرخ، سواء أكان ذلك في جبل أو شجر أم غيرهما.

(المجمع الوسطي: 1532/2)
قال تابعًا: ثابتًا عند الخياط فإذا أتاني زينتها، فلما كانت ليلة العيد أعدا القول على أمها، فطبع ورحمتها فقالت لهما ما قالت في الأولى فردا عليها، فلما أخذ الأمر في فرع الباب قارع فقالت فاطمة: من هذا؟ قال يا بنت رسول الله أننا الخياط جنث بالثياب، ففتحت الباب إذا رجل ومعه من لباس العيد؛ قالت فاطمة والله لم أر رجلاً أهيب شيمته. 1) فلما فناعاها منديلًا مشدودًا ثم انصرف، فدخلت فاطمة ففتحت المندب فإذا فيهم قميصان ودراجتان وسروالان ورداءان وعيامتان وخفان أسودان معقبان بحمرة، فأبستها وألبستها، ودخل رسول الله وهو راكبها فعملها وقفلها ثم قال: رأيت الخياط؟ قالت: نعم يا رسول الله الذي أنفذه من الثياب، قال: يا بنت ما هو خياط، إنما هو رضوان خازن الجنة. 2) قالت فاطمة: فمن أخبرك يا رسول الله؟ قال: ما عرف حتى جاءني وأخبرني بذلك.

الحسن البصري وأم سلمة: أن الحسن والحسين دخلاً على رسول الله ﷺ، وبين يديه جبريل، فجعل يدوران حوله يشبهنها بديعة الكلي، فجعل جبريل يوحي بيده كالمتلاشيا شيئاً فإذا في يده تفاحة وسفرجلة ورمانة فناولها وتبث جبهها وسعا إلى جدها، فأخذ منها فشمتها ثم قال: صرا إلى أمكها ما معكها وابدأها بأبيك؟ فصارا كأمورها فلما أكلوا حتى صار النبي ﷺ إليهم فُكروا جميعًا، فلما يزل كلها أكل منه عاد إلى ما كان حتى قضى رسول الله ﷺ، قال الحسن للثعلج: فلم يلبقته التغيير والنقاش آيام فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلما توفيت فقدنا الرمان وباقي التفاح والسفرجل آيام أبي، فلما استشهد أمير المؤمنين فقد السفرجل وباقي التفاح على هيئة عند الحسن حتى مات في سمه، وبقيت التفاحة إلى الوقت الذي حرصت عن الماء فكت أشدها إذا عطشت فيسكن لب عطشى، فلما أشتد على العطش عضتها وأيقت بالفناة. قال علي بن الحسن عليه السلام: سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعة، فلما قضى نحبه وجد رجها في مصرعه، فالتمست ولم ير لها أثر، ففي رجها بعد الحسين ولقد زارت قبره ووجدت رجها يفوح من قبره، فمن أراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر فيلينس ذلك في أوقات السحر فإنه يجده إذا كان مخلصاً.

أمي أبي الفتح الخفاف، وأبن عباس، وأكبر رافع: كنا جلوسًا مع النبي ﷺ، إذ جاء

(1) الشيمة: الخلق والطبيعة والخريطة.

(مجمع اللغة العربية) 504/1
في معجزاتها (ع)

عليه جبريل ومعه جام من البثر الأحمر ملءها برائصاً وعنبراً؛ فقال له: السلام عليك الله يا بقراً عليك السلام، واحكي. بهذه النحية وعمرك أن تحكي بها علياً وولديك؛ فلما صارت في كف النبيّ هلت ثماناً وكبيرة ثماناً، ثم قالت بلسان ذرب(1) بسم الله الرحمن الرحيم فب طه ما أنزلا عليك القرآن للشفى (طه : 1 ، 2) فاشتمها النبيّ بسم الله الرحمن الرحيم، ثم حيى بها علياً، فلما صارت في كف عليّ قالت: بسم الله الرحمن الرحيم، إنا وليكم الله ورسوله (المائدة: 55) الآية، فاشتمها عليّ وحَيى بها الحسن، فلما صارت في كف الحسن قالت: بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبي العظيم(2) (البأ : 1 ، 2) الآية، فاشتمها الحسن وحَيى بها الحسين، فلما صارت في كف الحسين قالت: بسم الله الرحمن الرحيم فإن لا أسألكم عليه أجرًا إلا الموعد في القرب(3) (الشورى: 23) ثم ردت إلى النبيّ فقالت: بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السماوات والأرض (النور: 35) فلم أدر على السماوات تصدت أم في الأرض نزلت بقدرة الله تعالى.

الوراق القمي

علي به كابيت قريش وإنما بكفي عليّ سبحة الجام فاعلم(4)

كتاب المعلم: أن ملكاً نزل من السياه على صفة الطير، فقعد على يد النبيّ فسلم عليه بالنبوة، وعلى يد عليه فسلم عليه بالوصية، وعلى يد الحسن والحسين فسلم عليها بالخلافة فقال رسول الله: «لم تقعد على يد فلان؟» فقال: أنا لا أقعد في أرض عصي عليها الله فكيف أقعد على يد عصت الله.

أربعين المؤذن؛ وإذاعة العكبري، وخصوص الطنيزي، قال ابن عم: كان للحسن والحسين توعيدان حشوفهما من زغب جناح جبريل، وفرواية: فيها من جناح جبريل، وإن أم عثمان أم ولد لعليّ فقالت: كان لآل محمد صلوات الله عليهم وسادة لا يجلس عليها إلا جبريل، فإذا قام عنها طوّبت، فكان إذا قام انقض من زغبه فتلقطه فاتجهله في تمام الحسن والحسين(5).

(1) لسان ذرب: فصيح.
(2) كتب فلان كتابة تغيرة نفسه وانكسرت من شدة المهم والحزن.
(3) التهاني: جمع النعمة: ما يعلق في العين لدفع العين.
(4) المعجم الوسيط 310/1
(5) المعجم الوسيط 771/2
(6) المعجم الوسيط 89/1
الجماني

yalābun min biyātī min al-dīn wa'lam lūk khayr al-bītīn min musjadi-jār waysā'i min 'l-dīn jīn ārdet ḫaṯ in al-rīyādain 'l-rīyādain min jābīri ilā al-manākibindā

أبو هريرة، وابن عباس، والخوارث المهدائي، وأبو ذر، والصادق. لهنأه اصطرع الحسن والحسين بين يدي رسول الله ﷺ فقلج: إِيَّهَ حَسَنَ خَذْ حَسَناً، فقالت فاطمة: يَا رَسُولُ اللَّهِ أَنتِ نُهِبْتِ الْكِبْرَأَ لِلنَّفَسِ؟ فقَالَ: هَذَا جِبَرِيلُ يَقُولُ للْحَسَنِ إِيَّاْهُ حَسَنَ خَذْ حَسَناً. أُوْرَهُ الْسَعَمَانِ فِي فَضْلَةِ

الحميري

قَالَ بَيْنَا النَّبِيَّ وَابْنَاهُ وَالْبَيْرُ، إِذْ دَعَا شَيْبَرْ شَيْبَرْ فَقَامَ الْأَصْرَعْ فَقَالَ إِنَّهُ قَالَ الْبَيْرُ الْبِنْتَوْلَا لَا أَتْجَرِي الْكِبْرَأَ وَالْنَّاسُ طَرَا فَقَالَ إِنَّهُ فَعَلاً إِنَّ نَفْسِي إِنْ جِبَرِيلُ قَائِلٌ مَثْلَ قَوْلِي فِي مَعَالَى أَمْوَرَهُمَا عَلِيْهِمَا الْسَلَامَ

матыив bedeutet "salam" und "al-amin". man nennt das als "al-anna".
وإجتمع أهل القبلة على أن النبي ﷺ قال: "الحسن والحسين إمامان قاما أو
أضعاً.
وإجتمعوا أيضاً أنه يسند، قال: "الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.
حدث بذلك ابن كاشزبا المكي عن أبي طالب الحرير البخاري عن ابن شاهين
المروزي في قرب سنده، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن عبدج، قال: حدثنا
إبراهيم بن محمد العامري قال: حدثنا نعيم بن سالم بن قنبر قال سمعت أنس بن
مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الخير. ورواه أحمد بن حدبل في الفضائل
والمسند، والترمذي في الجامع، وأبي ماجة في السنن، وأبي بطة في الإبلة، والخطيب
في التاريخ، والموصلي في المسند، والواقعي في شرف المصطفى، والسمعاني في الفضائل
وأبو نعيم في الجهمية من ثلاثة طرق، وأبي حبيب التميمي عن الأع мяс. وروى
الدارقطني بالإسناد عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: "ابناء هذان سيدا شباب أهل
الجنة وأبوهما خير منهما".

ورواه الخندي، وأبي مسعود، وجابر الأنصاري، وأبو جحيفة، وأبو هريرة،
وعمر بن الخطاب، وحدثية، وعبد الله بن عمر، وأم سلمة، وعمر بن يسار،
والزبير بن أبى عبد الرحمن. ورواه الأع мяс عن إبراهيم عن عائشة عن عبد الله
وفي حلب الأولياء وإبئاد أهل السنة، ومسند الأنصاري عن أحمد بالإسناد عن حذيفة
قال النبي ﷺ في خبر: "أما رأيت العارض الذي عرض لي؟" قلت: بل، قال: "ذاك
ملك لم يبط إلى الأرض قيله السمعة، فاستأذن الله تعالى أن يسلم علي وبشرني أن
الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدنة نساء أهل الجنة.

له أبو عبد الله ﷺ عن قوله: "الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة"،
والله ﷺ وصيفة شباب أهل الجنة من الأولين والأخرين. والشهود عن
النبي ﷺ أنه قال: "أهل الجلة شباب كلهم"، وقال ﷺ: "الحسن والحسين
سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما"، يوافق قولنا موجب الإمامة لها في الدنيا
والسيدة في العقيدة لاجتيازها في ألف وثانيات وواحدى وعشرين.

الحماني الكوفي
أنتها سيدا شباب جنان الـ خلد يوم الفوزين والروعة
يا عديل القرآن من بين ذي الخل
أنتا والقرآن في الأرض منذ قمتها من خلافة الله في الأر
قاله الصادق الحديث ولن
العوني

وقد شهدتم له بالسيدين من
وإن إنه منبه خير وليس على
فوق السكاك دار الخلود سادة من
والسيدان لسادات الخلائق كا
 ومن علا سيدي ساداتنا شرفاً

وله

ومن له سبطن سيدان
بفرحها بحراً زاخران
أمها سيدة النسوان
ومن كثرة فضلها وحجة النبيّ إياها أنه جعل نوافل المغرب، وهي أربع ركعات
كل ركعتين منها عن ولاية كل واحد منها.

سلهان بن أحمد الطبراني والقاضي أبو الحسن الجراح، وأبو الفتح الحفار
والكياشي يرويه والقاضي النطيري بأسانيدهم عن عقبة عن عامر الجهني، وأبي دجانة،
وزيد بن عليّ عن النبيّ ﷺ، قال: "الحسن والحسنين شفافاً العرش". وفي رواية:
"وليسا معلقين"; وإن الجنة قالت: يا ربي اسكنيي الضفوع والمساكين، فقال الله
 تعالى: ألا ترضون أن أتّزين أركانك بالحسن والحسنين، فاست كم تيس العروس
فرحًا؟". وفي خبر عنه مطبت: إذا كان يوم القيامة زين عرش الرحمن بكل زينة ثم
يؤتي بمثاني من نور طولها مائة ميل، فوضع أحدهما عن بين العرش، والآخر عن

(المعجم الوسيط 2 / 893)
يسار العرش، ثم يأتي الحسن والحسين يزين الرس تبارك وتعالى بها عرشها كما تزين
المرأة قرطاها.

وفي رواية أي طيعة المصري قال: "سألت الجنة ربيا أن يزين ركناً من أركانها
فأوجب الله تعالى إليها: إن قصد زينتك بالحسن والحسين، فزادات الجنة سروراً
بذلك.

الصاحب

ولدنا شنفا العرش فقل حبذا العرش وحبًا شنفًا(1)

ابن حماد

تفاحتا الهادي وقرطا الـ عرش عرش الواعد المتمجد

أبو العلاء

ما كان ما أقت الأقلاع والصحف
عادت فضائلهم في أذهنه شنفا

ابن علوية

فها لدار مقامه ركنان
دون الليل كلهما شنفان
مشالاً من البحرين يلتقيان

كتب السود بالإسناد عن سفيان بن سليم، والإبانة عن العكبري بالإسناد عن
زينب بنت أبي رافع أن فاطمة أنت بابنها الحسن والحسين إلى رسول الله ﷺ،
وقالت: انحل ابني هذين يا رسول الله؛ وفي رواية: هذان أنيكا فورثها شيئاً فقال:
فأما الحسن فله هبتي وسوددي، وأما الحسن فله جرأتى ووجودي. وفي كتاب آخر:
أن فاطمة قالت: رضية يا رسول الله، فلذلك كان الحسن حلياً مهيبًا، والحسين
نجدًا جوادًا.

(1) الشنف: القرط.

(المعجم الوسيط 1/496)
الإرشاد، والروضة، والأعلام، وشرف المصطفى، وجامع الترمذي، وإبادة
العكبري من ثمانية طرق رواه أنس وأبو جحيفة: أن الحسين مات. كان يشبه النبي من
صدره إلى رأسه، والحسن يشبه به من صدره إلى رجله.

مسند أحمد بالإسناد عن هاني بن هاني عن علي بن الخطّاب، وفي رواية عن غيره عن أبي
 غسان بإسناده عن علي بن الخطّاب: قال: لما ولد الحسن جاء النبي ﷺ، فقال:
أروى أبي؟ ما سميتموه؟ قلت: (سميته حريباً)، قال: بل هو حسن، فلما
ولد الحسن جاء النبي فقال: أروى أبي؟ ما سميتموه؟ قلت: (سميته حريباً)
، قال: بل هو حسن. مسنا أحمد وأبي يعلى قال: لما ولد الحسن ساء حمره، فلما ولد
الحسن ساء جعفر قال علي: فدعاني رسول الله فقال: إن أمرت أن أغير اسم
هذين، فقلت: (الله ورسوله أعلم)، فسماهما حسنًا وحسنًا، وقد روينا نحو هذا
عن ابن عقيل.

محمد بن علي عن أبيه متنك، قال، رسول الله ﷺ، أمرت أن أسمي ابني
هذين حسناً وحسنًا. شرح الأخبار قال الصادق متنك: لما ولد الحسن بن علي أهدى
جبريل إلى رسول الله ﷺ، اسمه في سورة من حديث من ثياب الجنة، فيها حسن واحتق منها
اسم الحسن، فلما ولدت فاطمة الحسن أتت به رسول الله ﷺ، فسماها حسناً، فلما ولدت
الحسن أحدها فقال: هذا أحسن من ذلك فسياح الحسن،، فقله: سورة، أي
حسن الحرير.

ابن بطة في الإبانة من أربع طرق منها: أبو الخليل عن سلام، قال:
رسول الله ﷺ، سماه: سمي هارون ابنه شبرأ، وشيبرأ، وإني سميته ابن الحسن
والحسن. مسند أحمد: وتاريخ البلاذر، وكتب الشيعة، أنه سماه: قال: إذا
سميهم بأساء أولاد هارون شبرأ، وشيبرأ. فردوس الدلالي عن سلامة قال النبي:
سمي هارون ابنه شبرأ، وشيبرأ، وإني سميته ابن الحسن والحسن، بما سمي هارون
ابنيه.

عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: قدم راهب على قعود له فقال: دلوني على
 منزل فاطمة، قال فدلوه عليها فقال لها: يا بنت رسول الله ﷺ، أخرججي إليّ ابنيك،
 فأخرجت إليه الحسن والحسن، فجعل يقبلها ويبكي ويقول: اسمها في التوراة شبر
وربي، وفي الإنجيل طاب وطيب، ثم سأل عن صفة النبي فلم ذكره قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله.

ابن الحجاج

طولي أو قصري واعذليتي أو أذري
أنا مولى خيبر وشيبر وشيب

عمران بن سليان، وعمرو بن ثابت قالا: الحسن والحسين أسيا من أسامى
اهل الجنة ولم يكونا في الدنيا. جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم: وسمي الحسن حسناً لأن بإحسان الله قامت السياوات والأرضون، واشتق الحسن من الإحسان؛ وعلى والحسن
اسيا من أسيا الله تعالى، والحسين تصغير الحسن. وحكي أبو الحنيف النسببة: كان الله عز وجل حجب هذين الأسمين عن الخلق، يعني حسناً وحسيناً؛ حتى يسمى
بها ابننا فاطمة، فإنه لا يعرف أن أحدا من العرب يسمى بها في قديم الأيام إلى عصرها
لا من ولد نزار ولا اليمين، مع سعة أخافتموها وكره ما فيها من الأساني؛ وإنما يعرف
فيها حسن يسكن السين وحسن يفتح الحاء وكسر السين على مثال حبيب، فأما حسن
يفتح الحاء والسين فلا نعرفه إلا اسم جبل معروف.

قال الشاعر

لأم الأرض ولما أجننت، بحيث أضر بالحسن السبيل
مثل أبي عمه غلام ثعلب عن معنى قول أمير المؤمنين: لا دل وطن
الحسن وشق حتفاي، فقال: الحسن الإهابان واحدهما حسن. قال الشنفري:
مهضومة الكشحين درماء الحسن جاه ملساء بكفيها شن
شنق حتفاي: أي ذيل.

الصادق النجدي: لم يكن بين الحسن والحسين إلا ظهر واحد. ويقال: الحسن
والحسين هما الطيبان الظاهران خالان؛ والكرميان الحصانان خالتان، والنبي يبتسم،

(1) الكشح: ما بين السرة ووسط الظهر، ومهمة الكشحين: أي منضمها، ودرموا مؤتمن الأد름 الذي
لا حجم لعظامه، واللمج من شعر الرأس ما سقط على المتكبين.
وأبو طالب جذان؛ وخدية وفاطمة بنت أسد جدتنان، والطيار وعقيل عيان، وفاطمة وعلي أبووان.

ابن العودي

أبوهم أمير المؤمنين وجدهم
وهذا إذا عاد الناسب في الورى
وخالهم إبراهيم والأم فاطم.

قال الأعش

الحسن والعبد، من الثقفين شمسي نضحك، ومندري دجي، وكهفي تقى،
وعيني ورى، وليسي وغي، وسيشي اما، ورخي لوا.

واعظ: وصل على السيدين، السنة الشهدتين؛ الرشيدين المفقدين،
المروحيين المقصرين، الظليسين المفقدين، الغربين الأمامين، العالمين العلمين؛
الخضنين القمرتين، الدربتين الفردتين، النورين الرحيتين، المهددين المهددين.
الطاهرتين الطاهرتين؛ الطبيتين الأشرفتين، الأكرمين الأجودين، الحسن والحسين.

الصنوبري

وأخي حبيبي حبيب الله لا كذب
صل إلى القبلتين المقتدي بها
ما مثل زوجه أخرى يقص بها
فصل في مكارم أخلاقهما عليه السلام

إبراهيم الرفاعي عن أبيه عن أمه قال: رأيت الحسن والحسين يشيان إلى المج
فلم يرا براك إلا نزل يشي فثقل ذلك على بعضهم، فقال سعد بن أبي وقاص

(1) الصنوبري: هو أبو بكر بن أحمد بن محمد بن الحسن بن مرار القصري النبطي الإسلامي، كان
شاعراً ملحوظاً عالياً نفسي نضيناً بما وجهن عن أن بذله في طلب جوانب مدوحة صائئتة لسنائه عن
المهجاء، كان من فحول الشعراء، له أشعار في صرائح أهل البيت سبتمبر ومرابههم. توفي سنة
(2) الكتب والأندلس 428/334 هـ.
لحسن : يا أبا محمد، إن المشي قد نقل على جماعة من معكم من الناس إذا رأوا تمشيان لم تقلب أنفسهم أن يركبوا، فلم ما ركبوا؟ فقال الحسن: لا نركب قد جعلنا على أنفسنا المشي إلى بيت الله الحرام على أقدامنا، ولكننا ننكب عن الطريق(1)، فأخذوا جانبًا من الناس. استفقت أعرابي عبد الله بن الزبير وعمر بن عثمان فتوكلنا فقال: اتقيا الله فإن في تيتينا مسترشداً أمواكلاً في الدين، فأشارنا عليه بالحسن والحسين فانتباهاً فأنشأ أبياتاً منها:

جعل الله حرم وجهيك لما يعلن ستايها للمحسان(2)

(1) إسحاق بن يزيد(3) ب إسناده عن محمد بن علي بن عبد الله. أنه قال: أذنب رجل ذنبًا في حياة رسول الله، فغُنيم حتى وجد الحسن والحسين في طريق خال، فأخذهما فاحتملهما على عاتقته وأتى بها النبي فقال: يا رسول الله إنك مستجير بالله وعمه، فضحك رسول الله حتى رد بده إلى فمه ثم قال للرجل: اذهب وأنت طليق، وقال للحسن والحسين: قد شفعتكم فيه أي تيمان. فنزل الله تعالى: ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابًا رحيماً(4).

[ النساء : 14 ].

أخبار الليث بن سعد بإسناده أن رجلاً نذر أن يدهن بقارورة عند رجل أفضل قريش، فقال عن ذلك فقال: إن خزيمة أعلم الناس اليوم بأنساب قريش، فسألته عن ذلك فأجابه وقد خرجل وعنده ابنه المسور فمد الشيخ رجلبه وقال: اذهبها، فقال المسور ابنه للرجل: لا تفعل أيها الرجل فإن الشيخ قد خرجل، وإذا ذهب إلى ما كان في الجاهلية، وأرسله إلى الحسن والحسين وقال: أذهبها أرجلها فيها أفضل الناس وأكرمهم اليوم.

وفي حديث مدرك بن أبي زيد قلت لابن عباس وقد أمرك للحسن والحسين بالركاب وسوى عليها: أنت أحسن منها تسنك لها بالركاب فقال: يا لك(5) وما تدري.

(1) تكب عن الطريق : تنحى وعدل .
(2) السبب : كل جلد مدبغ، وما النعال السببية.
(3) وفي بعض السبع : إسحاق بن يزيد.
(4) اللحى : اللطيم الأحم.
(5) لسان العرب ، مادة لكع .
من هذان؟ هذان أبنا رسول الله أو ليس مما أنعم الله به على أن أسرك لهما وأسوي عليهما.

عيون المجالس عن الروبيان: أن الحسن والحسين مرا على شيخ يتوضأ ولا يحسن
فأخذه بالتنازع، يقول كل واحد منها: أنت لا تحسن الوضوء، فقالا: أيها الشيخ كن
حكماً بيننا يتوضأ كل واحد منا سوياً، فقالا: أين يحسن؟ قال: كلاهما يحسن
الوضوء ولكن هذا الشيخ الجاهل هو الذي لم يكن يحسن، وقد تعلم الآن منكما وتاب
على يديكما ببركتكما وشفقتكما على أمه جدكما.

الباقر: قال: ما تكلم الحسين بين يدي الحسن إعظاماً له، ولا تكلم
محمد بن الحنفية بين يدي الحسن إعظاماً له.

وأبرهيل أبوب: نعم العباد، وللحسن والحسين: نعم المطية مطيتكا ونعم
الراكنات أنثينا. وقال: «وإن لم تؤمنوا في فاعزليون» [الدخان: 21]، وقال
الحسين: إن لم تصدقوني فاعزليون ولا تقظون. اسم على ثلاثة أحرف، واسم فاطمة
خمسة أحرف تكون الجملة ثانية، وأبواب الجنة ثانية. وأسم الحسن ثلاثة أحرف
واسم الحسين أربعة أحرف تكون الجملة سبعة أحرف، وأبواب جهنم سبعة. من
أحب علياً وقاتمة فتح عليه ثانية أبواب الجنة، ومن أحب الحسن والحسين أغلقت عنه
سبعة أبواب جهنم. ومحمد علي فاطمة حسن حسين تسعة عشر حرفاً فمن أجهم وقي
شر الزبانية التسع عشر. بسم الله الرحمن الرحيم، پيازي أسباء هؤلاء الخمسة.

وأبوب: قال محاسب كمال الدين:

بهلي وابن نه استنوي
ابن الحجاج

والنبي المصطفى اقتدى
بالنبي الراحل نجوم الهدى

أبو مقاتل

محمد المختار ثم صنوة
والحسان ولدا سنت النساء
المتندر

أبا حسن أنت شمس النهار
وأنت وهذان حتى الميتين

ابن دريد (1)

إن النبي محمد ووصية
أهل العبء فإني بولائهم
وأرى عبة من يقول بفضلهم
أرجو بذاك رضي المهيمن وحده

العوني

أنت نرى جبريل وهو مقرب
يقول لهم يوم العبء أنتوا منكم

صاحب

لآل محمد أصبحت عبداً
أنا فيهم كل خير

ولنا

اتبع نبي الله في دينه
فألله الاغر الساميينا
لا تتبدل بهم غيرهم

قد تم الجزء الثالث من هذه الطبعة ويتلوه
الجزء الرابع إن شاء الله تعالى

(1) ابن دريد : هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، صاحب المقصورة الشهيرة التي تعد من معجزات الشعر، عده ابن شهير أبو في شعراء أهل البيت المهاجرين وكان يقول: إن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء، وله شعر كثير.
(2) الساهرة : الأرض سريعة النبات كأنها سهريت بالنبات.
فهرس الجزء الثالث
من مناقب آل أبي طالب

باب التوصية على إمامته ........................................ 5
فصل في قوله تعالى في إنا لبكم الله ورسوله الآية ........................................ 6
في تصدقه نهثاً بالخاتم ........................................ 14
فصل في قوله تعالى والنجم إذا هوى ............................. 19
فصل في معنى قوله تعالى أطيعوا الله ............................. 21
في حديث المنزلة ........................................ 23
الأشعار في حديث المنزلة ........................................ 28
فصل في قصة يوم الغدير ........................................ 55
فصل في خاصف النعل ........................................ 58
فصل في أنه نهى الوصي والولي ........................................ 64
فصل في أنه أمير المؤمنين والوزير والأمين ........................................ 73
باب تعريف باطنه ملتحم ........................................ 74
فصل في أنه أحب الخلق إلى الله تعالى وإلى رسوله ﷺ ........................................ 75
فصل في أنه مع الحق والحق معه ........................................ 77
فصل في أنه الخليفة والأمام والوارث ........................................ 82
فصل في أنه خير الخلق بعد النبي ﷺ ........................................ 88
فصل في أنه بالتوبة السبيل والصراط المستقيم والوسيلة ........................................ 92
فصل في أنه المتنان حبل الله والعروة الوثقى ........................................ 430
فصل في أنه مُنتَخِب، النور والهدى والهادي
فصل في أنه مُنتَخِب، الشاهد والشهيد الخ
فصل في أنه مُنتَخِب، الصديق والفاروق والصديق والصادق
فصل في أنه مُنتَخِب، الإمام والإسلام والدين والسنة والسلام والولي
فصل في أنه حجة الله وذكره وآبته ورحمة
فصل في أنه الرضوان والإحسان والجنة الخ
فصل في أنه المعنى بالإنسان والرجل والرجال والعبد الخ
فصل في تسميته بعلٍ وبرتفض وحيدرة وأبي تراب
باب مختصر من مغازي صلوات الله عليه
فصل فيها نقل عنه في يوم بدر
فصل فيها ظهر منه فحصه، يوم أحد
فصل في مقامه، يبعد في غزوة خيبر
فصل في قتاله، يبعد في يوم الأحزاب
فصل فيها ظهر منه فحصه في غزوة السلاسل
فصل في غزوات شقي
فيها ظهر منه في غزوة حنين
في غزوة الطائف
فيها ظهر منه يوم الفتح
فصل في حرب الجمل
فصل في حرب صفين
فصل في الحكمين والخوارج
ذكر ما ورد في بيعته صلى الله عليه
في نفف من مراحمه صلى الله عليه
باب ما يتعلق بالآخرة من مناقبه صلى الله عليه
فصل في محبته صلى الله عليه
فصل في طاعته وعصابته صلى الله عليه
فصل في بغسه صلى الله عليه
فصل في أداء منتهى
فصل في حسابه منتهى
فصل في طالبه ومقاتلته
فصل في سبعه منتهى
فصل في رواجه منتهى
فصل في دراجاته منتهى عند قيام الساعة
فصل في ملابسه ولوائه منتهى
فصل في مراكبه ومراقبته منتهى
فصل في حمايته لأولئيه
باب النكت واللطف
فصل في إضافة الله تعالى علياً إلى نفسه
فصل في مساواته مع إبراهيم وإسحق وإسحاق ومنه منتهى
فصل في مساواته مع يعقوب ويوسف ويوسف منه منتهى
فصل في مساواته مع موسى ومنه منتهى
فصل في مساواته مع هارون ويوشع ولؤو ومنه منتهى
فصل في مساواته مع أيوب وجرجيس وزكريا ويحي ومنه منتهى
فصل في مساواته مع داوود وطولوت وسليمان ومنه منتهى
فصل في مساواته مع عيسى منتهى
فصل في مساواته مع النبي موسى ومنه منتهى
فصل في مساواته مع سائر الأنبياء منتهى
فصل في المفردات
فصل في أسبابه وألقابه وكتان
فصل في ألقابه على حروف المعجم
فصل في القصائد
باب في أعوانه منتهى
فصل في ذكر سيفه ودرعه ومكره
فصل في لواءه وحاقمه
فصل في أزواجه وأولاده وأقربائه وخدمه
فصل في حليته وتاريخته
فصل في مقتله مذكًر
فصل في زيارته مذكًر
باب مناقب فاطمة الزهراء مذكًر
فصل في تفضيلها على النساء
في مناقبها مذكًر
فصل في منزلتها عند الله
فصل في حب النبي إياها
فصل في معجزاتها مذكًر
فصل في سيرتها مذكًر
فصل في تزويجها مذكًر
فصل في حليتها وتوازجها مذكًر
فصل في وفاتها وزيارةها مذكًر
باب إمامة السبطين مذكًر
فصل في الاستدلال على إمانتها
فصل في حبة النبي إياها
فصل في معجزاتها مذكًر
فصل في معالي أموارها مذكًر
فصل في مكارم وأخلاقها مذكًر
فهرس الكتاب